تراث الأجداد

دراسات لجوانب مختلفة من تاريخ مأثوراتنا الشعبيّة



تأليف

محمد عبد العزيز بن علي القويعي

الجزء الثالث

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

تراث الأجداد

دراسات لجوانب مختلفة
من تاريخ مأثوراتنا الشعبيّة

تأليف

محمد عبد العزيز بن علي القويعي

الجزء الثالث

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

ⓒ محمد بن عبد العزيز القويعي، ١٤١٥هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية
القويعي، محمد عبد العزيز
تراث الأجداد
٣٣٤ ص ؛ ٢٤ سم
ردمك ٧-١٥-٧٨٥-٩٩٦٠
١- السعودية - المأثورات الشعبية ٢- العادات والتقاليد
٣- الأدب الشعبي أ - العنوان
ديوي ٣٩٨,٩٥٣١ ١٥/٠٥٤٤

رقم الإيداع: ١٥/٠٥٤٤
ردمك ٧-١٥-٧٨٥-٩٩٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

وَقُل اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ.

صدق الله العظيم.

١٠٤ سورة التوبة



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله.



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود
أمير منطقة الرياض

تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد.

عزيزي القاريء الكريم. . عزيزتي القارئة الكريمة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته وأزكى وأشرف تحياته. يسرني أن التقي بكم في هذا الجزء وهو الجزء الثالث من موسوعتى الشعبية المتواضعة «تراث الأجداد» شاكراً ومقدراً لجميع من إطّلعوا على الجزئين السابقين واتحفوني بآرائهم وتوجيهاتهم الكريمة والتي إن دلت على شيء فإنما تدل على مدى حرصهم على خدمة هذه المأثورات.

أولاً وتقدير عملي المتواضع. ثانيًا ممّا يجعلني إن شاء الله أن آخذ بهذه التوجيهات مأخذ الجد إذ هي الدافع الرئيسي لي في هذا المجال ورحم الله من قال:

يهوى الثناَء مبرِّزٌ ومقصّر
حبُّ الثناء طبيعة الإنسان

لا أود أن أُطيل فما لدي عن هذه الموسوعة ومنهجها وضحته في الجزء الأول ولكنّي هنا أود أن أشير إلى بعض النقاط الضرورية والتي لا بدّ منها لقاريء هذا الجزء لكي يكون على بيّنةٍ مما يحتويه هذا الجزء من فصول هي كالتالي:-

* الفاظ وافده.
* من فصيح العامّه.
* من هندسة العمارة الشعبيّه.
* من الفنون الشعبية.
* من السلاح الأبيض.
* من الحرف والمهن الشعبيّه القديمة.
* من مسميات البحرية القديمة.
* العاب شعبية قديمة.
* من مرددات وتقاليد الأجداد القديمة.
* أحاجي وألغاز قديمة.
* مسميات ذاتُ علاقة بعالم الطفولة في الماضي.
* المدرسة التقليدية القديمة.
* مسميات قديمة تجمعها وحدة الموضوع.
* مسميات شعبية عامّه.
* الصيد بالصقور.

جميع هذه الفصول والتي إن جاز لي أن أسميها بالفصول تجوّزاً وإلا فهي الى رووس الأقلام أقرب. فعلى سبيل المثال. تجدني قد كتبت عن المدرسة القديمة في هذا الجزء وقد يكون في الجزء الأول والثاني شيئًا من هذا الموضوع لكنني وهذا هو المهم لا أكرر المادة العلمية بمعنى أن ما يأتي في كل جزء ما هو إلا من جديد هذه المادة العلمية وما ينطبق على المدرسة القديمة ينطبق على غيرها من الدراسات الأخرى كالزراعة والفنون والحرف وما إلى ذلك من هذه المأثورات إذأن منهجي في هذه

الموسوعة بعد أن انتهي إن شاء الله من الجزء الخامس هو جمع كلّ موضوع على حده.

فمثلاً الألعاب الشعبية في جزء وجزء عن الزراعة وآخر عن الفنون وغيره عن الحرف إلى آخر ذلك من هذه المواضيع ليسهل الأمر على المهتمين بهذه الدراسات ليأخذ كل دارس ما يعنيه من هذه الدراسات لعلي بهذا قد مهدت الطريق بكل تواضع لمن يأتي بعدي ليتمّ ما بدأته سوآءً في أكثر من موضوع أو في موضوع بذاته يتناوله بحثًا ودراسة مستفيضة في الكثير من جوانبه. هذا وفي الختام أقدم إعتذاري لإخواني الباحثين والمهتمين بمثل هذه الدراسات بأنني مقصّر كل التقصير وما جهودي هذه إلا جهود فردية بحته وعمل الفرد مهما كان جآداً إلا إنّه يضل ينقصه الكثير من تحري الدقة وتقديم العمل كعمل متكامل. فالفرد مثلي لديه الكثير من مشاغل الحياة المتعددة الجوانب وأهمها. الإرتباط العملي ورعاية الأسرة. أما التصدي للتأليف في مثل هذا المجال فهو بحاجة إلى الجهات العلميّه كالجامعات والوزارات الحكومية ذاتُ العلاقة وما يتبعها من مراكز وجمعيات علمية إذ لديهم ما يؤهلهم لذلك من الإمكانيات المالية والبشرية خاصة ممن لهم إختصاص علمي بعلم الموروث الشعبي.

أكرّر إعتذاري مرة أخرى وآمل من إخواني الكرام ممن يجدون شيئًا من الأخطاء وهي كثيرة ولا شكّ إن يوجهوني إلى ذلك وأن يفضلوا على بآرائهم وتوجيهاتهم لكي آخذ بها إن شاء الله عند إعادة الطبعة الثانية. فأنا هنا وأعوذ بالله من الأناء إذ هي مفتاح غرور وعنا لم أقم بتأليف هذا الكتاب عن علم غزير بل ألّفته عن علم قليل جداً ولا

أبعد عن الحقيقة إن قلت أني ألّفته عن جهل مني وليس عن علم كما أني لم أقم بتأليفه لأصحاب الإختصاص إذ هو دون ذلك فعندهم من العلم أكثر مني. ولا أراني والحالة هذه إلا كمستبضع التمر إلى خيبر ولكنّي عايشت هذه المأثورات أكثر من ربع قرن دارسًا وجامعًا لهذه القطع الأثرية وباحثًا عن ما أجهله من المعلومات عن هذه القطع التراثية من كبار السن ومن بطون الكتب لمن سبقني إلى ذلك وذلك بمجهوداتي الفردية البحته المتواضعة مما شجعني وجعلني أحاول أن أدون هذه الدراسات عن هذه المأثورات ليقف جيل اليوم على تاريخ وتراث آبائهم وأجدادهم هذا وفي الختام أسأل الله أن يوفقنا جميعًا لما فيه خير ديننا ودنيانا وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه وتابعيهم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

حرر في الرياض حرسها الله في ١٤١٤/٥/٢١هـ

الموافق ٤ نوفمبر ١٩٩٣م

محمد عبد العزيز علي القويعي

ألفاظ وافده

ألفاظ وافده

ترد في لهجتنا الشعبيه الكثير من الألفاظ الوافده من لغاتٍ مختلفه نتيجة السفر والإغتراب في الماضي لأجدادنا. ومن ظمن منهجي في دراسة هذه المأثورات أن أتتبع هذه الألفاظ قدر إستطاعتي لتقريبها إلى الإسم المرادف لها في لغتنا العربية وكذلك التعريف بأصل اللفضه وذلك قدر علمي القليل وجهدي المتواضع. وقد جمعت منها الشيء الكثير أورد منها في هذا الجزء هذا الفصل على أن أذكر في الأجزاء الباقية خلاف ما ذكرت في هذا الجزء والأجزاء التي قبله والتي تليه إن شاء الله على نفس المنهج.من هذه الألفاظ ما يلي:-

فلكلور

✪ الفلكلور. لفظه متأخره بعض الشيء إذا ما قيست بغيرها من مصطلحات وتسميات اوليه لهذا العلم أي دراسة التراث الشعبى. لذا نجد في المراجع الثابتة لهذا العلم تسميات عديدة بل وكثيرة تختلف من قطر إلى آخر ولكن لفضة فلكلور هى التى كانت شائعه ومعروفه خاصة بعد أن نادى بها العالم الإنجليزى وليم جون توماس وذلك في مطلع القرن الماضى الميلادي ليدلّ بها على دراسة العادات والمأثورات والتقاليد التى كانت معروفه آنذاك بعلم الآثار القديمة وهذا المصطلح يعنى معارف الناس، وما هو بنحو ذلك وبمعنى أدقّ المأثورات الشعبية وهي الترجمة التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة لهذا المصطلح.

لذا ففي لغتنا العربية ولله الحمد من المصطلحات الجيدة والشامله ما يغنينا عن المعانى الوافده التي يجب علينا تركها جانباً أثناء أبحاثنا ودراساتنا لأننا بهذا نخدمُ ونعتنى بلغتنا العربية الخالدة.

أوف سايد

✪ اوف سايد. لفظه دخيله وشائعه فى عالم الكره وهي من الأصل الإنجليزي ومعناها تسلل وفي بعض بلدان المغرب العربي يقولون شرود وفي هاتين اللفضتين تسلل وشرود او ما هو بنحو ذلك من الألفاظ العربية ما يغنينا عن اللفضه الدخيله اوف سايد.

بطل

✪ البطل. من الألفاظ الشائعة في لهجتنا العامية ويقصد بها الفرشه

أو القاروره من الزجاج خاصه بحفظ الكيروسين او القاز حسب اللفظ الدارج. وأصل اللفضه من الإنجليزيه Pottle وبطل القاز هذا كنا ونحن صغارنحمله الي بائع الكيروسين ليملئه لنا مقابل قيمة كانت معروفه آنذاك وذلك ليستخدمه أهلنا فى الإضاءه بواسطة المصابيح القديمه المعروفه بالسرج حسب اللفظ الدارج. وقد ذكر الأستاذ الباحث فالح حنظل في معجمه أنّ القاروره فصيحه وقد علق مراجع الكتاب بقوله القرقاره في الفصحى كُوبْ من زجاجٍ طويل الْعُنُقْ.

صندل

✪ الصندل. هو حذاء مكشوف كان شائعاً في الماضى ومعروفاً بهذا الإسم وأصل اللفضه من الإنجليزيه.

درقون

✪ ترد في عاميتنا لفظة درقسون أى عجلة قيادة السياره. وأصل اللفضه من الفرنسيه دريكسون.

فيلاّ

✪ فيلا. للبيت أو المنزل او ما هو بنحو ذلك. وأصل اللفظه وافده من الفرنسيه بنفس اللفظ والمعنى كما وردت في معجم الألفاظ الحديثه الصادر عن مجمع اللغه العربيه بأنها دار صغيره مستقله تستعمل للسكن الخاص.

برضه

✪ برضه. أصل اللفظه وافده من التركيه ويقصد بها للمره الثانيه

الفيزه

✪ الفيزه لفظه وافده كثيراً ما نسمع بها خاصة في مجال السفر والمسافرين واللفضه وافده علي اللهجه الشعبيه بنفس اللفظ والمعني من اللغه الإنجليزيه ولو قلنا إذْنُ الدخول بدلاً من الفيزه لكان ألطف.

برواز

✪ البرواز. لفظه وافده نسمعها بكثره فى اللهجه الشعبيه. ويُعني بها ما يحيط بالصوره او اللوحه التشكيليه أو ما هو بنحو ذلك. وقد ذكرها الأستاذ محمد العدنانى في معجمه معجم الأغلاط المعاصره على أنها الإطار . أما لفضة البرواز فوافده من العاميه الفارسيه.

ترمس

✪ الترمس. ترد هذه اللفظه بكثره فى اللهجه الشعبيه. ونعنى بها الإناء المعروف الخاص بحفظ القهوه والشاى لحين الحاجه. وقد وردت هذه اللفضه فى معجم ألفاظ الحضاره الحديثه الصادر عن مجمع اللغه العربيه بأنها إناءٌ عازل يحفظُ ما يحويه بدرجة حرارته ساخناً كان أو بارذاً. وبتوضيح أكثر كما وردت في المعجم بأنها العازله. أمّا لفظة الترمس فهي محرفه من ثيرموس من الفرنسيه.

كشمه

✪ الكشمه. من الألفاظ القديمه التي كانت شائعه في اللهجه الشعبيه ويقصدون بها النظاره المعروفه فى وقتنا الحاضر وأصل اللفظه وافده من الفارسيه من جشم أي عين كما أوردها الأستاذ فاع حنظل في معجمه. معجم الألفاظ العاميه.

كشته

✪ الكشته. أوالمكشات. لفظه شائعه في اللهجه الشعبيه بكثره. ويعني بها الخروج للنزهه خارج المدينه. وأصل اللفظه وافده من اللغات الّلاريه والكراشيه بمعني الأرض المزروعه كما ذكرها الأستاذ فاع حنضل فى معجمه نقلاً عن الحنفى.

البندير

✪ البندير او البنديره حسب التسميه الشعبيه القديمه. من الألفاظ الوافده علي اللهجه المحليه. والبندير قماش نسائى أحمرُ اللون شاهدته فى صغرى حيث كان شائعاً آنذاك. وقد وجدت في معجم الألفاظ العاميه للأستاذ فالح حنظل بأن البنديره الرايه التي ترفع علي سارية السفينه. وقد زاد أيضاً نقلاً عن الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى كتابه لهجة شمال المغرب بأن البندير عند المغاربه العلم وأصل اللفظه وافده من الأسبانيه ومحرفه من بنديرا.

إبرنجي

✪ إبرنجى لفظه نسمع بها فى اللهجه الشعبيه خاصة بين كبار السن ويطلقونها بصفة المدح على النوعيه الجيّده من البضائع والمأكولات وما هو بنحو ذلك وأصل اللفظه وافده من التركيه وأيضاً من هذه الألفاظ البوري واللفضه شائعه فى عالم السيارات ويُقصدُ به منبه السياره وأصل اللفضه محرفه من الإنجليزيه من هورن.

كاغد

✪ الكاغد او الكاغده من الألفاظ التى نسمعها في اللسان الدارج خاصة بين كبار السن. واللفضه وافده من الفارسيه بمعني الورق. ومن هذه الألفاظ أيضاً القلّه أى قذيفة المدفع وأصل اللفظه وافده من التركيه

لوري

✪ اللّوري. من الألفاظ الوافده على اللّهجه الشعبيه. ويقصد بها نوعاً من سيارات النقل الكبيره. وأصل العبارة وافده من اللغة الإنجليزية بنفس اللفظ والمعنى كما وردت فى القاموس العصرى.

بروش

✪ البروش. من الحلى النسائية المعاصرة تتجمل بها المرأه علي صدرها بواسطة مشبك خاص بها. وأصل التسمية وافده من الإنجليزية بنفس اللفظ والمعني تقريباً. ذكرها الأستاذ محمد العدناني فى معجمه بأنها المِشْبَكْ.

رستـه

✪ الرسته لفظه قديمه وشائعـه في اللسان الدارج ويقصد بها الطريق أو الشارع. وهذه اللفظه كـثيراً ما نسـمع بها بين كبـار السن ممن كانت لهم صلة عـمل مع الشركـات عندما كـانوا يسافـرون فى الماضى لطلب الرزق وأصل اللفظه دخيله من الفـارسيه والأورديه كما ذكـرها الأستاذ فالح حنظل فى معجمه معجم الألفاظ العاميه.

ريبـورتـاج

✪ ريبورتاج او الريبـورتاج لفظه نسمع بهابكثـره فى اللسان الدارج. نسـمع بهـا فى المجـال الإذاعى وتقـرؤها فـى الصـحف اليـومـيـه بمعني التـحقـيق او الإسـتـطلال او ما هو بهـذا المعني. وأصل اللفظه وافـده من الفرنسيه بنفس اللفظ والمعنى. ذكرها الأسـتـاذ محمد العدنانى من ناحيه اللغه العربية بأنها التحقيقُ الصُّحُفِيْ.

طازج

✪ طازج او طازه. لفظه ترد فى اللهجه الشعبيه بكثره ويقصدون بها مـا هو طرى من المأكـولات والمشـروبات الغـذائيـه كـاللبن والحليب وعصير الفاكهه وأصل اللفظه مـحرفه من تازه من الفارسيه وكذلك من التـركيـه كمـا أوردها الأسـتـاذ الباحَث فـالح حنضل فى معـجمـه معـجم الألفاظ العاميه.

شيول

✪ الشيول لفظه من الألفاظ الوافده التى نسمع عنها بكثره فى اللهجه الشعبيه خاصه فى مجال البناء والهدم. ويقصد بها إحدي المعدات الثقيله التى ترفع الأتربه والحجاره من مكان إلى آخر. ولو قلنا الرافعه. او ما هو بهذا المعنى لكان ألطف وأجدي من اللفظه الوافده. وأصل اللفظه وافده ومحرفه من الإنجليزيه من شوفل كما وردت فى القاموس العصرى.

بلكونه

✪ البلكونه لفظه نسمعها بكثره فى اللهجه الشعبيه. ويقصد بها الموقع الذى فى مقدمة المنزل المعاصر. وأصل اللفظه وافده من الفرنسيه بنفس اللفظ والمعني تقريباً. وقد وردت هذه اللفظه فى معجم الأغلاط اللُّغَويه المعاصره للأستاذ محمد العدنانى بأنها ألشُّرْفَهْ.

طرمبه

✪ الطرمبه من الألفاظ الوافده على اللهجه الشعبيه ويقصدون بها مضخة الماء أو أداة أخري كانت شائعه مع أصحاب السيارات فى الماظى غرضها لنفخ إطار السياره بالهواء قبل أن يكون لأصحاب هذه المهنه محلاتُ خاصةٌ بهم لمن يحتاج إلى خدماتهم فى هذا المجال. وقَد ذكرها الأستاذ الباحث فالح حنظل فى معجمه معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن المحكم فى أصول العاميه المصريه على أنها من ترومبا من الإيطاليه المصدر الأساسي لهذه التسميه.

فليشر

✪ الفليشر. لفظه وافده علي اللهجه المحليه من الإنجليزيه بنفس اللفظ والمعني ويعني بها الضوء المنبّه فى جانب السياره. ولو قلنا منبه أو تنبيه ضوئى او ما هو بهذا المعني من لغتنا العربيه بدلاً من اللفظ الوافد لكان أجدي وأجمل.

خَرْدَهْ

✪ الخرده. لفظه نسمعها كثيراً فى اللهجه الشعبيه. ونعنى بها الأشياء التالفه من الحديد او الأدوات الأخري او ما هو بنحو ذلك وأصل اللفظه فصيحه ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى معجمه معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس بقوله.

الخُرده بظم الخاء ما صَغُرَ وتفرقَ من الأمتعه. والجمع خُرْدَوآتْ.

بلنتى

✪ بلنتى. هذه اللفظه نسمعها بكثره فى اللسان الدارج خاصة فى عالم كرة القدم اللعبه الشعبيه المشهوره. أى ضربة جزاء وأصل اللفظه محرفه من الإنجليزيه من بلنتى أى عقوبه أو مجازات كما وردت فى القاموس العصرى.

بسكليت

✪ البسكليت او السيكل كما يسمي فى بعض المناطق من الألفاظ

الوافده على اللهجه الشعبيه. ويقصد به الدراجه الهوائيه المعروفه. وأول ما عرفت هذه المركبه فى مجتمعنا إستغربها الناس خاصة وأنها تسير علي عجلتين. وقد كان الصبيان فى الماضى يبدعون فى قيادتها ويتقنون فى زخرفتها التى تختلف من صبى الي آخر حسب ذوقه ومكانته الماليه وأصل اللفظه وافده من الإنجليزيه بايسكل وكذلك من الفرنسيه أيضاً بسكليت بنفس اللفظ والمعني.

فيوز

✪ الفيوز لفظه وافده نسمع بها كثيراً خاصة فى عالم السيارات ونقصد بها أداةٌ خاصه بقطع الكهرباء بعد إزدياد التيار. ولو قلنا بدلاً منها المنصهر او ما هو بهذا المعني لكان ألطف وأجمل من اللفظ الدخيل.

دقله

✪ الدقله. من الأزياء الرجاليه القديمه وقد تستعمل الي الآن وإن كانت على نطاق ضيق. ذكرها الأستاذ فالح حنضل في معجمه نقلاً عن الحنفى علي أنها دخيله من الهنديه.

سندوتش

✪ السندوتش. لفظه شائعه فى اللهجه العاميه بمعني فطيره. والتسميه أيضاً شائعه بهذا اللفظ لدى الإنجليز والفرنسيين ولو قلنا رغيف او فطيره لكان ألطف من اللفظ الوافد.

أُوْرتيم

✪ اورتيم. لفظه نسمع بها كثيراً خاصه فى عالم الشركات وبين من يعملون بها ويقصدون بالعباره الوقت الإظافي او العمل خارجْ وقت الدوام او ماهو بهذا المعني. وأصل اللفظه من اللغه الإنجليزيه ومحرفه من أوڤر تايم.

بستم

✪ البستم. من الألفاظ الوافده علي اللهجه الشعبيه من الإنجليزيه ويقصد باليستم الرافعة التى تُرفع بها السيارهْ اثناء غسلها أو صيانتها.

خوش

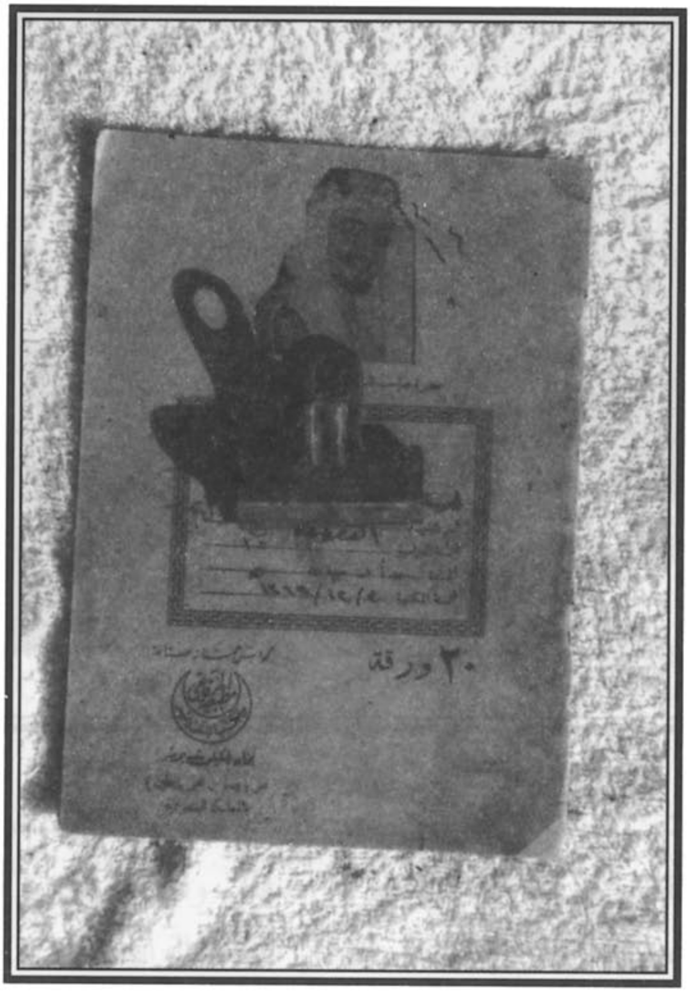
✪ خوش. أصل اللفظه وافده من التركيه. تقال بمدح الشىءالطيب.

تياترو

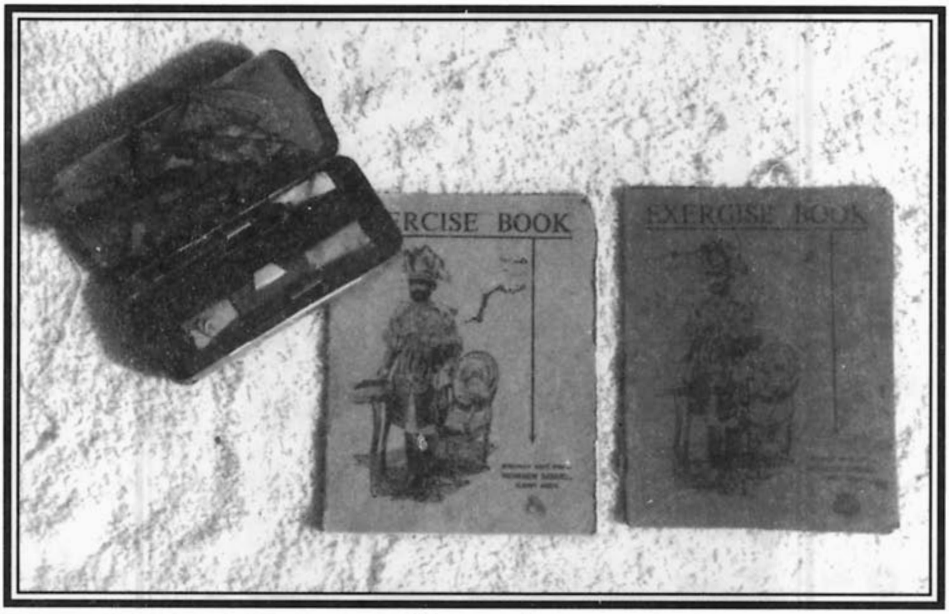
✪ تياترو. أى المسرح وأصل اللفظه وافده من الأسبانيه كما ذكرها الأستاذ الباحث الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى كتابه لهجة شمال المغرب.

دفتر

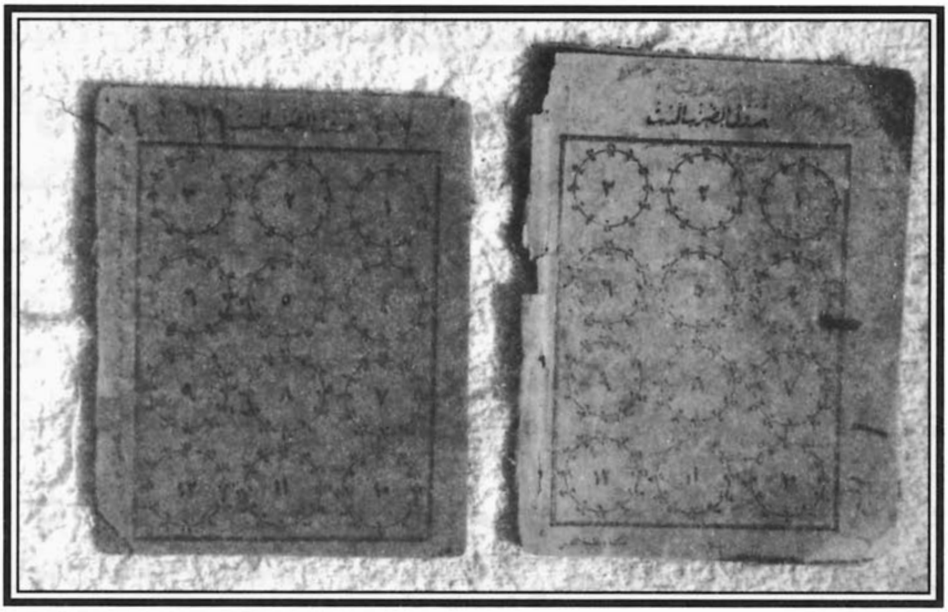
✪ الدفتر. أى الكراسه وأصل اللفظه وافده من الفارسيه كما وردت فى المصدر السابق.



قضابه مع كراسه مدرسيه قديمه
(دفتر) مؤرخه بتاريخ ١٣٦٩/٢/٣ هـ كما هو
مؤرخ عليها.



دفتران مدرسيان مع آلة هندسيه قديمه



جدول الضرب القديم كما درسه أبناء الجيل الماضي وكما يبدو على الغلاف الأخير لهاتين الكراستين القديمتين والنادرتين

زفلت

✪ الزفلت. تسميه شعبيه يقصد بها الماده السوداء الخاصه بتعبيد الطرق واللفظه دخيله من الإنجليزيه أسفلت ولو قُلنا طريق معبّد بدلاً من طريق مسفلت لكان ألطف. بدلاً من اللفظه الوافده.

ونق

✪ ونق. أيضاً من الألفاظ الوافده علي اللهجه الشعبيه من اللغه الإنجليزيه واللفظه شائعه بكثره فى عالم رياضة كرة القدم ولو قلنا جناح بدلاً من الونق لكان ألطف وأجدي من اللفظ الوافد.

أتوبيس

✪ الأوتوبيس. لفظه وافده من الفرنسيه وهى من الألفاظ الكثيره التى نسمع بها فى اللهجه الشعبيه ونعنى بها الحافله الكبيره. وقد وردت فى معجم الألفاظ الحديثة الصادر عن مجمع اللغة العربية بأنها السيارة الكبيره المعده للجمهور.

كروه

✪ الكروه. لفظه نسمعها كثيراً فى اللهجه الشعبيه ومعناها الأجره وأصل اللفظه وارده من الأصل الفارسى وفى المثل الشعبى البعير بعير كروى والمشعاب من الشجره وفى بعض المناطق يقولون الجمل جمل كروى والمشعاب من الشجره والمعني واحد ومعني المثل لعدم الإهتمام بأملاك الغير.

باله

✪ الباله. من الألفاظ التى نسمع بها بكثره خاصة فى المجال التجارى خاصة بين كبار السن. ويقصدون بها الربطه أو المجموعة من المنسوجات المتجانسه كالمفروشات او الملبوسات وما هو بحكم ذلك وأصل اللفظه وافده من الإيطاليه كما ذكرها الباحث الكويتى حمد السعيدان فى موسوعته الموسوعة الكويتيه المختصره.

فص قلاص

✪ فص قلاص لفظه نسمعها فى اللسان الدارج خاصة بين كبار

السن ويعنون بها الشيء الجيد واللذي له أفضليه علي غيره من الأشياءْ الجيده بصفة عامه وأصل اللفظه وافده ومحرفه من اللغه الإنجليزيه فرست كلاس أى الدرجه الأولي او الصنف الأول او ما هو بهذا المعني.

كرنتينه

✪ الكرنتينه. أى المحجر الصحى. لفظه نسمعها بكثره إلي يومنا هذا خاصة فى المجال الصحى وأصل اللفظه وافده ومحرفه من كرنتين من الإنجليزيه.

فورمن

✪ الفورمن. ايضاً لفظه نسمع بها خاصة بين عمال الشركات. ويقصدون بها رئيس العمال.وأصل اللفظه وافذه من الإنجليزيه بنفس اللفظ والمعني تقريباً.

لسته

✪ لسته أيضاً لفظه ترد فى دارجتنا وهى وافده علينا من تحريف أصل اللفظه من اللغه الإنجليزيه وصحتها القائمه او البيان او ما هو بهذا المعني.

قشله

✪ القشله. لفظه آيضاً نسمعها كثيراً فى اللهجه العاميه وأصل اللفظه تركيه ويقصد بها المعسكر.

سفتى

✪ سفتى عباره نسمعها فى اللسان الدارج بكثره وأصل اللفظه دخيله من الإنجليزيه صحتها أنوار السلامه أو المرشد الي السلام او ما هو بنحو ذلك من هذه الألفاظ العربيه بدلاً من اللفظ الأصل.

اورتيم

✪ اورتيم. هذه العباره نسمعها كثيراً وهى من الألفاظ الوافده على اللسان الدارج وأصل اللفظه محرفه من الإنجليزيه Over Time ولو قلنا بدلاً منها الوقت الإظافى او خارج وقت الدوام او ما هو بهذا المعني لكان أجمل خاصة وأنّ فى لغتنا العربيه من المفردات المعبّره والدّاله ما هو أجمل بكثير من المفردات الوافده.

درزن

✪ الدرزن لفظه نسمعها كثيراً فى اللهجه الشعبيه. والعباره يقصد بها كل جنس يتكون فى عدده من إثنا عشر قطعه وأصل اللفظه محرفه ووافده من الإنجليزيه من دوزن.

برزان

✪ البرزان تسميه نسمعها كثيراً فى اللهجه الشعبيه. ويقصد بها البوق الذى يستعمله الجنود. وأصل اللفظه من الألفاظ الوافده علي اللهجه العاميه من التركيه كما وردت فى معجم عطيه.

برنيطه

✪ البرنيطه أيضـاً لفظه نسمعها فى اللهجه العاميه. وهى من الألفاظ الوافده علي لـهجتنا المحليـه. وأصل اللفظه دخيله أيضـاً علـى الإيطاليه من اللاتينيـه أصل هذه اللفظه ومـعربها قبـعـه كما جآءت فى المصـدر السابق معجم عطيّه.

شيشه

✪ الشـيشـه. لفظه وافـده نسـمعـهـا فى اللسـان الدارج ويقـصد بهـا الزجـاجه الخاصـه بسراج الإنـاره القديمه وأيضـاً كـانوا يطلقونها علي محطة وقود السيارات وأصل اللفظه وافده من الفارسيه.

كوبيا

✪ نسمع فى الـلهجه العـاميه لفـظه كوبيا ويقـصد بهـا قلم الرصاص وهو جنـس من الأقـلام يـخـتلـف عنهـا بأنه مـتـي مـا وضع عليــه من يسـتـخـدمـه شـيئـاً من لعـابه فـإنه يتـحـول من الخط العـادى إلي الخط الأزرق واللفظه فى أصـلها من الإنجليـزيه لأن لفظة كـوبيـا من كـوبى النسخ أو الـنسـخـه. وقـد كـانت هذه الأقـلام شـائعـه فى المـاضى وقـد استعملتها فى بداية حياتى المدرسية.

خانه

✪ نسمع ونقول فى لهـجتنا الدارجة لفظة خانه. علي سـبيل المثال لو أراد شخصـاً الجلوس بين إثنين فإنه يقول إفـتحـوا لـى خانه او نسمع آخر

يقولُ مخاطباً شخصاً آخر إنت مالك عندنا خانه. واصل اللفظه وافده من الفارسيه بمعني محل.

بوجي

✪ بوجى لفظه شائعه فى عاميتنا بمعني شمعة الإحتراق في السياره. وأصل اللفظه وافده من الفرنسيه بوجيه.

ترمبيل

✪ الترمبيل. ترد هذه اللفظه كثيراً فى اللهجه الشعبيه وأصل اللفظه محرّفه من أوتومبيل ومعناها السياره. وأصل اللفظه من الأسبانيه.

لفت

✪ اللفت لفظه نسمعها كثيراً فى اللهجه المحليه ويقصد بها المصعد الذى نراه ونستخدمه فى حياتنا اليوم فى المبانى الكبيره. وأصل اللفظه من الأسبانيه.

أديتر

✪ الأديتر. هذه اللفظه نسمعها كثيراً فى اللسان الدارج خاصة فى عالم السيارات وأصل اللفظه وافده من الإنجليزيه راديتر أى مبّرد السياره.

جردل

✪ الجردل. عباره نسمعها كثيراً فى اللسان الدارج وردت فى معجم

الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس بأنّ الجردل سطل الماء. وأصل اللفظه محرفه من كردك من الفارسيه.

برقيّه

✪ البرقية. لفظه تطلق علي دائرة الإتصال السلكى واللاسلكى. وهى كلمه محدثه وقد أوردتها معاجم اللغه علي أنها الرساله التى ترسل من مكان إلي آخر بواسطةجهاز التلغراف واللطيف فى الأمر أن أجدادنا فى الماضى يسمونها بالتيل. وهذه اللفظه محرفه عن الكلمه الإنجليزيه تلغراف وتعنى الآله المبرقه.

ومن شعر إبن سبيل

عطيت راعى التيل عدة ريالات
أوطقه شمال او شرق وارجع او عادِ

ويقول بن جعيش:-

من ما جرا لى علي الشعر دالول
للقيل دق التيل راعى المكينه

ريل

✪ الريل لفظه شائعه فى عاميتنا. وأصل اللفظه من الإنجليزيه بنفس اللفظ الشائع. والعامه تقصد بهذه اللفظه القطار وإن كان أصل اللفظه يقصد بها سكة الحديد ومن الشعر الشعبى تذكر هذه القصة الشاعره الشعبيه القديمه عمشا بنت مشعان من قصيده:-

ركـبت فـوق الريل والصـدر مـشـحـون
ودمـــوع عــينى نثــرت كل مـــاها

يـيــســرح من الـعــارض بخلق يـهــولون
والـعـــصـــر بالـدمـــام هو منتـــهـــاها

شيك

✪ الشيك. لفظه نسمعها كثيراً فى اللسان الدارج خاصـة فى عالم المصارف والمـال. وأصل اللفظه وافده من الإنجليـزيه تشك لعل الأصح او الألطف أن تقول سند صرف.

قرنتي

✪ قـرنتى أيـضـاً لفظه وافـده علي الـلـهـجـه الشـعـبـيـه من الأصل الإنجليزى ومعناها ضمان. أو أكيد او ما هو بهذا المعني.

دمغه

✪ الدمغه. لفظه نسمعها فى اللسان الدارج فى بعض المناطق خاصة من كـبـار السنّ ويـقـصـدون بهـا طابع البـريد وأصل الـلفظه وافـده من التركية.

بقشة

✪ البـقشـة أيضـاً لفظه نسـمعـها فـى اللهجـه الشعـبيه ونخص بهـا الصرّه من القماش وأصل اللفظه أيضـاً وافده من التركية.

دروازه

✪ الدروازه. من الألفاظ الوافده التى كثيراً ما كنا نسمعها خاصة من كبار السن. ويقصدون بها البوابه الكبيره. وأصل اللفظه وافده من الهنديه.

دبل

✪ الدبّل. نسمعها كثيراً فى اللسان الدارج. وهذه اللفظه ترد بكثره فى عالم السيارات وهندستها. وأصل اللفظه دخيله من اللغه الإنجليزيه والدبل هو المكرر أى الدفع بواسطةِ عجلاتِ السيارهْ معاً.

طبلون

✪ الطبلون من الألفاظ الواقده علي لهجتنا المحليه كثيراً ما نسمعها خاصة فى عالم السيارات والكهرباء. واللفظه من أصل فرنسى ولو قلنا بدلاً منها لوحة الأجهزه لكان أجمل من اللفظ الوافذ.

دختور

✪ الدختور. لفظه نسمعها بكثره فى اللسان الدارج ونعنى بها الطبيب وأصل اللفظه وافده من الإنجليزيه ومحرفه من دكتور.

مناكير

✪ المناكير أيضاً لفظه دخيله علي اللهجه الشعبيه من الفرنسيه وهي تسمية خاصه بطلاء الأظافر من مواد الزينه النسائيه المعاصره.

كورنر

✪ الكورنر. لفظه شائعه نسمعها فى اللسان الدارج خاصة فى عالم الرياضة وأصل اللفظه وافده من الإنجليزيه بمعني ضربة زاويه.

تاير

✪ التاير. من الألفـاظ الوافده علينا من الإنجليـزيه ويقصد بهـا عجلة السيارة.

كفتيره

✪ الكفتـيره لفظه نسمعـها فى اللهجه الشـعبيه. ويقصـد بها الإبريق المعـروف الخـاص بالشـاى او مـا هو بنحـوه وأصل اللفظه وافـده من الفرنسيه ليا كافتريا أى البراد الكبير الخاص بغلى الماء.

روتين

✪ الروتين. لفظه نسـمع بها بكثـره فى حيـاتنا المعـاصره خاصـة فى مـجال العـمل الإدارى والوظيفى بـصورة خـاصه. وأصل اللفظه وافـده من اللغه الإنجليزيه بنفس اللفظ. وقد ذكرها الأسـتاذ محمد العدنانى فى معجمه معجمْ الأغلاط المعاصره بأنها ألْرَّتَابَهْ.

شرنقه

✪ الشرنقه. لفظه وافده من الإنجليـزيه من سيرنق أى حقنه العضل الطبيه. وهذه اللفظه كغـيرها من الألفاظ الوافده والتى كثيراً ما نـسمعها

من كبار السنّ بالذات وذلك لتأثرهم بهذه الألفاظ أثناء رحلاتهم فى الماضى.

تماتيك

✪ تماتيك. لفظه نسمع بها كثيراً فى اللهجه الشعبيه. خاصة فى عالم السيارات وهى وافده من الأصل الإنجليزى أوتوماتك. أى النقل الذّاتي للسياره.

دمغه

✪ الدمغه. أيضاً من الألفاظ الوافده والشائعه فى اللهجه الشعبيه خاصة بين كبار السن. واللفظه فى أصلها وافده من التركيه بمعني طابع البريد.

كوت

✪ الكوت. لفظه وافده كثيراً ما نسمعها فى اللهجه العاميه ويقصدون بها المعطف من الأزياء الرجاليه الشتويه. وأصل اللفظه من الإنجليزيه

كمبيوتر

✪ الكمبيوتر. أيضاً من الألفاظ الوافده والحديثة علي اللهجه الشعبيه عرّفه رجالُ اللغه بأنه الحاسوب.

بابور

✪ البابور • لفظه نسمعها من بعض كبار السّنْ فى اللسان الدارج.

ويقصدون بها الباخرة او السفينه الكبيره او المركب البحرى وأصل اللفظه وافده من الأسبانيه التى فى أصلها فابور.

بنسل

✪ البنسل. البنسل أيضاً لفظه تردُ كثيراً فى اللسان الدارج من بعض كبار السن وأصل اللفظه وافده من الإنجليزيه بنفس اللفظ ويقصد بها قلمُ الرصاص المعروف.

خاشوقه

✪ الخاشوقة. لفظه شائعه فى اللهجه الشعبيه. وأصل اللفظه وافده من الفارسيه. محرفه من خاشق ومعناها الملعقة.

سكروب

✪ السكروب. لفظه نسمعها أيضاً فى اللسان الدارج . وأصل اللفظه من إسكرو من الإنجليزيه. ولو قلنا مفك أو مفتاح لكان ألطف من الإسم الوافد.

دريشه

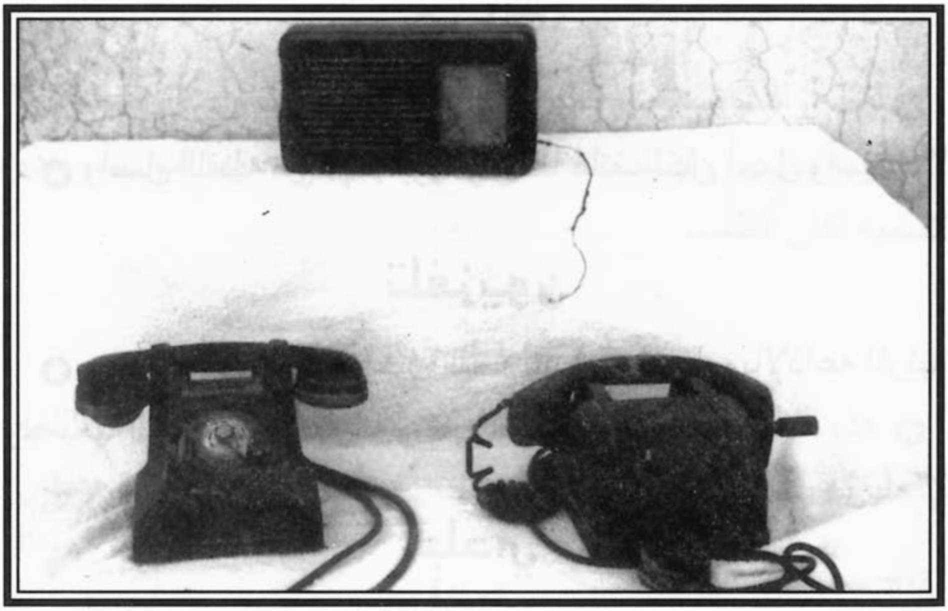
✪ الدريشه. لفظه نسمعها كثيراً فى اللهجه الشعبيه ويقصد بها النافذه وأصل اللفظه محرفه من دريجه الوافده فى أصلها من الفارسيّة.

ترمومتر

✪ الترمـومتر. من الألفـاظ الوافده علي اللهـجه الشعـبيه خـاصة فى مـجـال الطب وأصل اللفـظه من اللغـه الإنجليـزيه بنفس الـلفظ والمعني تقريباً. ولو قلنا ميزانُ الحرارةْ لكان ألطف وأجمل من اللفظ الوافد.

رادو

✪ الرادو أو ريدو كما يلفظ فى بعض المناطق وأصل اللفظه وافده من الإنجليزيه ولو قلنا مذياع لكان أجمل وأسهل.



الرادو والتلفـون القـديم أبو هندل. كـانت هذه المختـرعـات في وقتها قمّه حضاريه أما اليوم فأصبحت قمه تراثيه.

قرنتى

✪ وافده من الأصل الإنجليزى من قرانتى أى ضمان.

قول

✪ دخيله من الإنجليزيه واللفظه مشهوره فى عالم كرة القدم ولو قلنا هدف لكان ألطف.

سيم

✪ أي السلك الكهربائي الصلب وأصل اللفظه وافده من الفارسيه.

تلفون

✪ وأصل اللفظه من الإنجليزيه ولو قلنا هاتف لكان أجمل وأسهل.

تلفزيون

✪ من الإنجليزيه ذكره رجال اللغه بالرآيُ والمرناه وبالإذاعه المرئيه وجميعها ألفاظ طيبه ومباركه وتغني عن اللفظ الوافد.

جلدي

✪ أى بسرعه من الهنديه.

أسنسير

✪ ويعني بها المصعد. وهى محرفه من سنسور من الأسبانيه.

بوش

✪ بمعني فارغ أصل اللفظه وافده من التركيه.

تنبل

✪ ويقصد بها الكسول وهى أيضاً وافده من الأصل التركى.

جكيت

✪ ويقصد به المعطف القصير وأصل اللفظه وافده من الفرنسيه.

بطاريه

✪ لفظه وافده نسمعها كثيراً فى عالم السيارات وأصل اللفظه من الإنجليزيه بترى. ولو قلنا بدلاً منها خليه كهربائيه . وما هو بنحو هذه التسميه لكان ألطف.

ستيشن

✪ هذه اللفظه شائعه فى لهجتنا العاميه بمعني المحطه وهي من اللغه الإنجليزيه بنفس اللفظ.

دركتل

✪ لفظه دخيله على اللسان الدارج من الإنجليزيه. ويقصد بها إحدي المعدات الثقيله الخاصه بالهدم وإزالة الأتربيه وأصل اللفظه تحريف من تراكتر.

سنقي (١)

✪ أى الحربة من أنواعْ الـسلاح الأبيض واللفظه وافده علـي اللسان الدارج من الأصل التركى.

بوك

✪ ويقـصد بهـا المحفضه من الجلـد الخاصـه بحفظ النقـود وهى من الأصل الإنجليزي نفس المعني واللفظ.

بوجي

✪ لفظه شـائعه فـى عامـيتنا بمـعني شمـعة الإحـتـراق فى السيـاره وأصل اللفظه وافده من الفرنسيه بوجيه.

(١) ومن محفوظى من الشعر الشعبى القديم.

يا بنت شوقك كتب شرطى   علّق على الورك سنقيّه

من فصيح العامة

فتيله

✪ الفتيله لفظه ترد كثيراً فى اللسان الدارج خاصة فى الزمن الماضى عندما كانت الإناره بواسطة المصابيح القديمه. التي كانت توقد بالكيروسين اي القاز حسب التعبير الدارج. والفتيله هذه عباره عن قطعه من القماش سوآءً كانت بشكل مجدول او بشكل مستطيل حسب نوعيه المصباح وأصل اللفظه فصيحه ذكرها صاحب معجم الألفاظ العاميه المصدر السابق نقلاً عن القاموس الفتيله الذَّباله. والفتيل من أنواع البنادق القديمه التى كانت شائعه فى الماضى سميت بذلك لأن لها فتيل تسهل سرعة إستعمالها للرمى. وفى المثل الشعبى جدع الزند والفتيله. لذا فالفتيله من فصيح العامه.

عنصل

✪ العنصل. أو العنصلا كما يلفظ فى بعض المناطق من نباتات البيئه الصحراويه. وأصل اللفظه فصيحه كما ذكرها الدكتور عبد العزيز مطر فى كتابه لهجة البدو فى إقليم ساحل مريوط حيث قال عربيه صحيحه أصلها العُنصُل وهو البصل البّرى.

طُرّه

✪ الطُّره. حسب اللفظ الشعبى تسمية قديمه كانت شائعه فى الماضى خاصة فى العاب الصبيان وفي لعبة مشهورة آنذاك تسمي الضّاع شرحتها وعرفت بها فى الجزء الأول من هذه الموسوعه (مطبوع) وقد كانت الطره هى المادة الأساسيه لهذه اللعبه. يعدها أحد الصغار بواسطة فتل غترته أو غترة أحد زملائه لتستعمل كأداة عقاب فى هذه اللعبة. وأصل التسميه فصيحه أوردها الدكتور عبد المنعم سيد

عبد العال في معجمه مُعجم الألفاظ العاميه بقوله ألطُّرَةُ كلّ ما يُفْتَلُ مِنْ ثَوْبْ أوْسَلَبْ ونَحْوها والأصل فيها دِرَّة . وفى القاموس الدَّرَّةْ التي يضرب بها.

صبخا

✪ صبخا أو صبخ أو صبخه والمعني واحد. أى الأرض الملحيه التى لا تصلح للزراعة وقد ذكرها الشاعر الشعبى حميدان الشويعر بقوله من قصيده جيده عدد وفند فيها طبائع الناس حسب خبرته ومعرفته بهم حيث قال:

وآخر قال أحبك وهو كاذب
طهر الهرج والقلب ما طهره

وآخر من صباخ الثري منبته
لو بذرت الندّي فى يديه أنكره

ومطلع هذه القصيده:-

قال عود رمته سنين مضن
زك عصر الصبا والشيب حضره

وأصل اللفظه من فصيح العامه وإن طرأ عليها بعض التحريف إذ أنّ الأصل فيها السين لا الصاد. وقد ذكرها الدكتور عبد العزيز مطر فى كتابه لهجة البدو فى إقليم ساحل مريوط نقلاً عن الصحاح بأنها عربية الأصل حيث قال أرض سبخه ذاتُ مُلحِ ونَزْ.

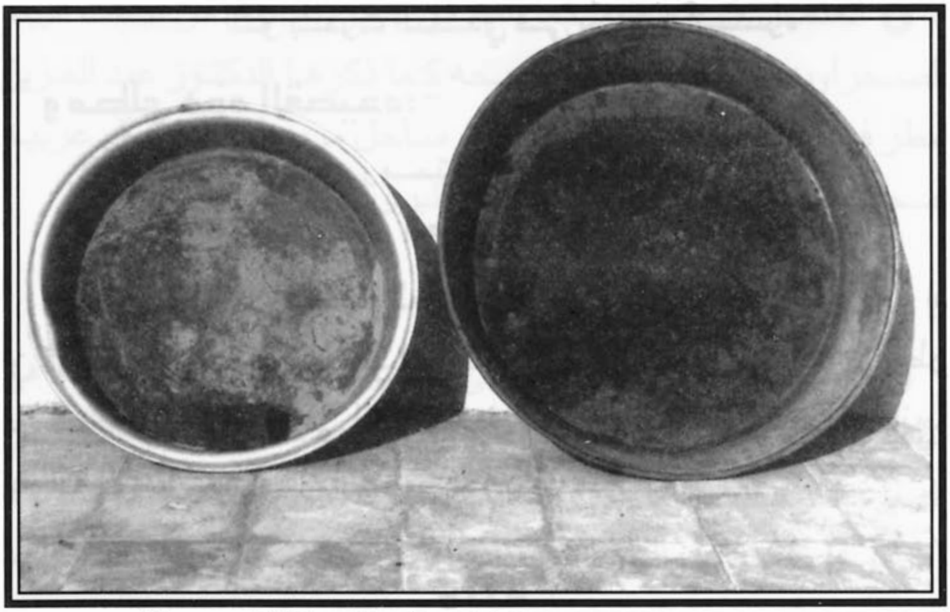
وزره

✪ الوزره. من أساليب البناء فى المنازل الشعبيه القديمه خاصة بعد

أن عـرفنا أداة الأسـمنت والـوزره عـبـاره عـن مـسـح الحـائـط بالمادّه الإسمنتيـه بطول المتر تقريباً مما يلي الأرضيه لجميع الغرف والممرات فى المنزل الشـعبى الطيني آنذاك والهـدف من ذلك لقوة البناء من ناحـية ولتجـميله من ناحيـة أخري وأصل اللفظه فصـيحه ففى القـاموس الأُزْرُ الإحآصَه وَوَزّرَتْ أُحِيطَتْ.

طشت

✪ الطشت. إناءٌ من الحديد أو المعدن تغسل فيه الملابس فى الماضي. أمـا فى وقتنـا الحاضـر فـقد حلت الأوانى الحـديثـة والمعـاصره من مـادة البلاستك بدلاً من الطـشت القديم. وأصل التسميـه فصيحه كـما ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى مـعجمه معجم الألفاظ العامية نقلاً عن القاموس بأنه الطَّسْت. بالسين.



طشت الغسيل مع الصابونه. الأول من النحاس والثاني من المعدن حيث كان الغسيل يتم بواسطة اليد قبل معرفتنا للغسالات الكهربائيه الحديثه

خبري

✪ خبرى به لفظه نسمعها فى اللهجه الشعبيه أثناء سياق الحديث. فمثلاً يسأل الشخص حول موضوع ماّ من المواضيع هو علي علم به فيقول خبرى به كذا ويدور الحديث أيضاً عن موضع هو علي علم به فيقول خابر أى عندى علم ومن الشعر الشعبى:-

فارسٍ فى الفهادى وانا خابره
بالحلاَ تأخِذه فِرّة الحمرّه

وأصل اللفظه فصيحه وردت فى القاموس رجل خابِر وخَبيْر عآلِمٌ بِهْ.

شقدف

✪ الشقدف لفظه من الألفاظ الشعبيه التي كانت شائعه بكثره فى الماضى خاصة فى مجال النّقل والمواصلات بواسطة الجمال قبل معرفتنا للسيارات المعاصره وأصل اللفظه فصيحه. وردت فى القاموس. ألشُّقْدُفْ مرْكَبٌ. معروفْ بالحجاز..

رواق

✪ الرواق أى رواق بيت الشعر المعروف. وهو يدخل ضمن المنسوجات الصوفيه وأصل اللفظه فصيحه حيث وردت فى القاموس المحيط الرّوَقْ مَقْدِمْ البيت.

صاباط

✪ الصاباط لفظه نسمعها فى اللهجه الشعبيه خاصة بين كبار السن ويقصدون بها السقيفه التى تمتد بين دارين وما هو بهذا الشكل من

التصاميم المعمارية القديمه وأصل اللفظه بالسين لا بالصاد كما يلفضها العامه. واللفظه فى أصلها في فصيح العامه كما ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى معجمه معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس بقوله الساباط سِقْيفَهْ بين دَاَرَيْنْ تَحْتُها طَرِيقْ والجمْع سَوآبْيِطْ.

التنبل

✪ التنبل. لفظه ترد فى اللهجه الشعبيه كصفة ذم للمقصّر في عمله وقد ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى معجمه نقلاً عن القاموس بقوله التنبل الصلب الشّديدْ.

محّوه (١)

✪ المحوة. لفظه شعبيه قديمه كانت شائعه فى الماضى. ويقصدون بها أداةٌ من الأدوات الشعبيه تهيأ من القماش بشكل دائرى. كانوا يستعملونها أثناء حمل قدور الماء علي رؤوسهم كوسيله من وسائل السلامة لهم وأصل اللفظه فصيحه وإن طرأ عليها بعض التحريف إذا جآءت فى القاموس بأنها الحَوِيَّهْ.

رفرف

✪ الرفرف. لفظه نسمع بها فى اللسان الدارج بكثرة خاصة فى عالم السيارات وكنت أحسبها وافده من إحدي اللغات الأجنبّية ولكني وجدتها فى معجم الألفاظ العاميه للدكتور عبد المتعم سيد عبد العال بأنها فصيحه حيث قال نقلاً عن القاموس الرَّفْرَفْ جوانبُ الدّرعْ وما تدليّ منها. لذا فإن اللفظه من فصيح العامة.

(١) فى بعض المناطق تُعرف بالحصره.

كرّ

✪ الكرّ. من الأدوات الزراعية القديمه. يعدّه الفلاح من الحبال المجدوله بشرائح من القماش يُتْرَكْ فى طرفِ منه فتحه شبه دائرية الشكل وفى الآخر مقبض من الخشب لقفله أثناءَ صعوده إلي النخله من أجل تأمين سلامته من السقوط أثناء تأدية عمله. وأصل اللفظه فصيحه ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عب العال فى معجمه معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس بقوله: الكرّ فَيْدٌ من ليفِ او خُوصْ. وحبلٌ يُصْعَدُ به علي النَّخْلْ وللفائده العلميه أيضاً أذكر من نفس المصدركرّ الكلامْ قالهُ فى عَجَلَهْ وفى هذا يقولُ الشاعر العربى القديم:-

فقُلْتَ لَهُ كُرَّ الحـــــــــــديثَ الـلـذي مَضَي
وَذِكْرُكَ مِنْ ذَآكَ الحـــــــــــديـثِ أريـد

عثه

✪ العثه. ترد فى اللهجه الشعبيه ونسمع بها بكثره. ويقصد بها الدويبّه المعروفه التي تتكاثر فى ثنايا الملابس الصوفيه التى تُتْرَك لفترة طويلة وأصل اللفظه فصيحه إذ جآءت فى القاموس بأنها العثَّه. سوسه تلحس الصوف والجمع عُثّ.

معلاق

✪ المعلاق حسب اللفظ الشعبى . عباره عن حبل بين وتدين لتعليق الملابس وقد كان شائعاً فى الماضى فى المنازل الشعبيه القديمه لهذا الغرض وذلك قبل معرفتنا للوسائل الحديثه المعاصره. وأصل اللفظه فصيحه ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى معجمه معجم الألفاظ العامية نقلاً عن القاموس بقوله المِعْلاَقْ. كُلُّ ما عُلّقَ به شَىْ.



معلاق الملابس. المشجب. هكذا كان يدق على الحائط وتعلق عليه الملابس. وهو يعد من الخشب. يعدّه النجار الشعبي القديم وينقش بالألوان ويزخرف بالمرايا المستديره والمستطيله والمسامير الصفراء (القمور) ذات الرؤوس الصفر.



معلاق خشبي صغير (مشجب) وهو بعكس المعلاق السابق من ناحية الحجم. وهو من إعداد النجار الشعبي مثله مثل المعلاق السابق من ناحية الزخرفه ونقش الألوان.

براحة

✪ البراحــه لفظه يقـصـد بهــا المكان المتـسع بـين المنازل فى الحّي الشعبى القديم. وقد كان للبراحــه أهمية كبري في الزمن الماضى خاصة لدي الصـغـار حيث كـانوا يؤدون معظم العـابهم الشعـبـيه بهـا وذلك قبل معرفتنا للملاعب المزروعه والمرتبه. التى ينعم بها جيلْ اليوم بفضل من الله ثم من حكومتنا الرشـيده التي تولى قطاع الشباب الكثـير من العنايه والتقدير. وفى البراحه كانت تقام العرضه أيضـاً أيام المناسبات الرسميه والشعـبيه وأصل اللفظـه من فصيح العـامه فقـد ذكرها الشاعـر والعداء والرياضـي الأول الشنفري.

حيث قال:

فَـــضجّ وَضَـــجَّتْ بالبَـــرَاحِ كـــأنَّهـــا
وإيّاهُ نــوحٌ فوْقَ عَلْيــــــــــــــاءَ ثُكّلُ

ويذكـر البـاحث والمؤرخ سـيف مـرزوق الـشـمـلان فى كـتـابه تاريخ الغوص علي اللؤلؤ البراحه فى هذا البيت من الشعر الشعبى:-

ياطويل الضـــــــهـــــــر وين انت رايح
تحـــسب الغـــوص لعـــبك فى البـــرايح

والشاعـر هنا يعنى شاباً قـوى البنيه مفـتول العـضلات كان مـتسلطاً علي أقـرانه أثنـاء اللعب في البـراحـه ولكن بـعـد أن ذهب إلى الغـوص خارت قواه ولم يعد يحتمل عمل الـغوص لأن مهنة الغوص مهنه شاقه ولا يصبـر عليهـا إلاّ الأفذاذْ من الرجـال لذلك قال فـيه الشـاعر سـاخراً منه.

ياطويل الضـــــــهـــــر وين انت رايح
تحـــسب الغـــوص لعـــبك فى البـــرايح

والبرايح جمع براحة.

خريش

✪ الخريش . من الألـفاظ الشعـبيه الـقديمه. تطلق هذه العـباره علي الناقـه الجفـول التى لم تألف حـيـاة المدينة. والشـاعور من أدوات ألعـاب الصـبـيـان فى الماضى يلقي بـه الصـغـيـر فى وضـع فنى علي الأرض فيدور. فـإذا كان غيرُ مستـقيم فى دورانه يصفونه بالخريش وتقلُّ قيـمته لدى الصغار آنذاك ومن محفوضى من الشعر الشعبى قول القائل:-

طق طقـــة خـــريشٍ صــــابه جـــفـــالِ
جــــعلهـــا طنـتّـــه مـــا عـــاد يقـــربنا

ووجدت فى كـتاب لهـجة البدو فى إقليم ساحل مريوط للدكـتور عـبد العـزيز مطر أنّ أصل الخِراشْ فى اللغـة سـمه يوسم بهـا البـعير. يقـال بعيرٌ مخروش. لذا فأصل هذه اللفظه فصيحه.

طابور

✪ الطابور. لـفظه من الألفــاظ التى نسـمع بـهـا فى اللســان الدارج خـاصة فى المجـال العسكرى ونعنى بـها الصف من الجنود وقـد دونتهـا علي أنهـا من أصل تركى كمـا ورد فى بعض المراجع وقـد ورد لهـا ذكـر فى الشعر الشعبى كقول القائل:-

يوم جـــا العـــسكر تزاحم طوابيـــره
والمدافع جـــامع كل أوانيـــــهـــــا

ولكنى وجدت فى معجم الألفاظ العاميه للدكتور عبد المنعم سيد عبد العال بأن الطابور من أصل فصيح حيث قال الأصل فيها التابور بالتاء وفى شرح القاموس التابور جماعة العسكر والجمعْ توابير.

بندر

✪ البندر. لفظه نسمعها فى اللهجه الشعبيه خاصة من بعض كبار السن. ويقصدون بها المدينة. وأصل اللفظه فصيحه. وردت فى القاموس. البندر مرسي السفن فى الميناء.

طاسه

✪ الطاسه. من الألفاظ الشعبيه القديمه التى نسمعها بين الحين والآخر ويقصد بها الإناء من المعدن او النحاس او ما هو بنحو ذلك. ومن الأهازيج القديمه التى كانت تؤدي أثناء متح الماء فى الماضى والمعروفه بالهوبلة:-

صبوا لراعى الطاسه
شقر ذوايب راسه

ومن الفاز الصفار فى الماضى فى الرمانه . طاسه طرنطاسه فى البحر غطاسه. من الداخل لولوا ومن برا نحاسه. وأصل اللفظه فصيحه إذ وردت فى القاموس الطّاس الإناءُ يُشْرَبُ فيه او به.

يبغّ

✪ علي زمن الإناره بالمصابيح القديمه التى كانت تشعل بالغاز

حسب التسميه الشعبيه أى الكيروسين كان المصباح او السراج الغير منضبط فى إنارته أى الذى يحدث صوتاً مع تقطّع فى الإناره يقولون عنه يبغّ او يبغبغ حسبَ اللسانْ الدارج وأصل اللفظه فصيحه إذ فى اللّفه المبغبغ هو السريع العجل لذا فاللفظه من فصيح العامه.

تِكَّهْ

✪ التكَّهْ. لفظه كثيراً ما نسمعها فى اللسان الدارج وهى تِكَّة السروال المعروفه وأصل اللفظه فصيحه بنفس اللفظ والمعني إذ وردت فى القاموس تِكَّهْ بالكسر رباط السراويل.

شبّاك

✪ الشباك. لفظه نسمع بها كثيراً فى اللهجه الشعبيه ونعنى بها النافذه وأصل اللفظه فصيحه أوردها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى معجمه معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاس بقوله الشُّبّاك بضم الشين وتشديد الباء كُوَّةْ مشَّبكَه بالحديد. لذا فاللفظه من فصيح العامّه.

مِرْزَبَّهْ

✪ المِرْزَبَّهْ. مطرقه كبيره من الحديد ثقيلة الحجم. تدخل ظمن أدوات قاطع الحصي في الماضى. وقطع الحصي مهنه قديمه كانت شائعه وقد رتبتها ظمن المهن الشعبيه المندثره. وأصل اللفظه فصيحه ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس حيث قال المِرْزَبَّه المِطْرَقَهْ الكبيره تُكَسَّرُ بها الحجاره.

غاقة

✪ الغاقه. لفظه نسمعها فى بعض المناطق من بعض كبار السن. ويقصدون بها الضوضاء. وأصل اللفظه فصيحه وإن طرأ عليها بعض التحريف إذ جاء فى القاموس الفاغه. الكثير المختلط من الناس. لذا فاللفظه كغيرها من الكثير من الألفاظ الشائعه فى اللهجه الشعبيه من الأصل الفصيح أحاول قدر علمي القليل أن أتصيّد بعض هذه الألفاظ من بين ألسنة العامه لردها إلى أصلها الفصيح كمنهج علمى ظمن منهجى فى تدوين هذا التراث فى موسوعتى الشعبيه المتواضعه.

سِكّةْ

✪ السكه. لفظه نسمعها فى اللهجه الشعبيه. ويقصد بها الطريق وأصل اللفظه من فصيح العامّه. وقد أوردها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى معجمه نقلاً عن القاموس السكه الطريق المستوى.

طري

✪ الطرى. لفظه ترد فى اللهجه العاميه بكثره خاصة فى ما له علاقة بالمأكولات وفى المثل الشعبي. مخم أو طرى. لمن يجمع بين الغثّ والسمين. ومعني هذه اللفظه فى اللهجه الشعبيه الفض. وأصل اللفظه من فصيح العامه ففى القاموس الطَّرِىْ الفضْ.

عوقده

✪ العوقده من الأدوات القديمه والهامّه التى كانت شائعه فى البيئه

القديمه وهى عباره عن أداة حديـديه ذات أطراف معوجّه ومدبَّبَا وَطيّعه فى حـركتـها وغـرض هذه الأداة هو لإخراج الدلو بعـد أن تقع فى البئـر بواسطة حبل خاص بها وبطـول قامة البئر. وبطريقة معـينه يعرفها من يستعـملها آنذاك تخطف هذه الأداة الدّلو من البئر ليـعاد إستعمـالها مرة أخـري لمتح الماء من البـئر المصـدر الرئيـسى والهام للـميـاه فى الماضـى. والحداد الشعبى القديم هو الذى كان يقوم بتصنيعها وفق اشكال وأحجام متعدده. وقـد ورد لها ذكر بنفس الصفه والغرض فـى قاموس ردّ العامى إلى الفـصـيح للشـيخ أحـمد رضـا نقـلاً عن اللسـان على أنهـا فى اللغـه العَوْدَقْ والعـودقـه كـمـا جـاءت أيضـاً فى نـفس المصـدر بأنهـا الخطّاف بنص ابن الأعرابى وأيضـاً وردت بأنها الحِصرْمِ لـذا فاللفظه فى أصلها من فصيح العامه.

بيـطار

✪ البيطار. لفظه ترد فى العاميه كصفـة مدح للمتقن لعمله او صنعته وأصل اللفظه من الفصحي جآءت علي أنها طبـيب أو خبير كما وردت فى لهجة البدو فى إقليم ساحل مريوط للدكتور عبد العزيز مطر نقلاً عن الصحاح. بطرتُ الشي أبْطُر بطْرًا شققته ومنه سمى البَيطار.

دبلة كبد

✪ دبلة كبـد. لفظه ترد فى اللسان الدارج بكثـره يقولهـا الشخص فى حق شخص آخر كصفة ذم لمن هو تقـيل الظل او بليد التصرف او ما هو بنحو ذلك ذكـر هذه اللفظه الشيخ أحمـد رظا فى معجمـه رد العامى إلى

الفصيح نقلاًعنن متن اللغـه بقوله الدُّبْلَه داء يجتمع فى الجوف أو خُراج ودُمَّلٌ كبـيرٌ. وربّما قتل صـاحبَه وإن طرأ عليها بعض التـحريف مما لا يخرجها عن دائرة الفصيح.

مـرشحه

✪ المرشحــه. من المسمـيات الشعـبيه القـديمه. وهى من مسـتلزمات الخيل وأصل اللفظه فصيحه ذكرها صـاحب معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس بقوله المِرشَحَه ما تحتْ لِبْدِ السَّرْجْ.

مـحوّت

✪ المحوتَ. من الأكـلات الشعبيـه القديمه. وهى شائعه فى أكـثر من منطقـة ساحليـه من مناطق بلادنا الكريمه. والمحـوت نسبة الـي الحوت أى السمك بصـوره عامة. وأصل التـسميـة عربية إذ ورد فى الصـحاح الحوت السمكة والجمع الحيتان.

شفـره

✪ الشفـره لفظه ترد كثيراً فى اللـسان الدارج خاصة بين كـبار السن ويقصـدون بها نوعاً من السكاكين وأصل اللفظـه فصيـحه إذ وردت فى القاموس. الشَّفره السكين العظيم.

إزمـيـل

✪ الإزمـيل. من الأدوات القديمه. نجـده شائعاً بكثـره بين أصحـاب

الحرف. وهو عباره عن قضيب من الحديد طرفه حاد وقاطع. ورد له ذكر في القاموس بأنه الإزميل شَفْرَةُ الحذَّاء. وأنه أيضاً حديده في طرفِ رمحٍ لصيدِ البقَرْ. لذا فاللفظه في أصلها من فصيح العّامة.

خرابه

✪ الخرابه لفظه ترد في اللسان الدارج خاصة بين كبار السن ويقصدون بها الأماكن المتهدمه والمهجوره. وأصل اللفظه من فصيح العامه ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال في معجمه معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس بقوله الخرابه موضع الخراب. والخرابْ موضعٌ قديم في الرياض يعرف بهذا الإسم ذكره الأستاذ خالد السليمان بتوسع في كتابه معجم مدينة الرياض.

مجلنّط

✪ هذه اللفظه من فصيح العامه. وقد وردت في بيت للشاعر حميدان الشويعر من قصيده حيث قال:-

أنا ساهر بمنيحيتي
وهو مجلنّط في سطوحه

ذكر هذه اللفظه أحمد تيمور في عيوب المنطق ومحاسنه. بقوله إجلنطى بدون تشديد النون إضطجع علي جنبه وانبسط. والمنيحيه التي عناها الشاعر تصغير منحاه وهي طريق الدواب إثناء إخراج الماء من البئر بالطريقه القديمه وهي طريقة شاقه ومتعبه. والمنحاه أيضاً فصيحه ومثلها المجرّه أيضاً كما تلفظ في بعض المناطق وهي أيضاً

فصيحه. وللفائده العلميه معظم مسميات الزراعه القديمه وأدواتِها ذاتُ أصل فصيح.

المرجيحه

✪ المرجيحه. من أدواتِ لهو الصبيان فى الماضى قبل معرفتنا لوسائل الألعاب الحديثه المَعاصره أوبالأصح مدن الألعاب. وأصل اللفظه من فصيح العامه وإن طرأ عليها بعض التحريف. ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى معجمه معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس بأنها المْرجُوحَه حبلٌ يعلق يركبه الصبيان.

صاطوره

✪ الصاطوره او الصاطور من الألفاظ الدارجه فى اللهجه الشعبيه. ويعني بها أداء من الأدوات الشعبيه المستعمله فى تقطيع اللحم. وأصل اللفظه فصيحه. وإن طرأ عليها بعض التحريف فى بعض الحروف. ذكرها الدكتور الباحث عبد المنعم سيد عبد العال فى معجمه نقلاً عن القاموس بقوله الساطور. سيفُ القصاب الذي يُقطّعُ به اللحم.

فرضه

✪ الفرضه. من الألفاظ الشائعة فى اللسان الدارج خاصة بين كبار السن. وأصل اللفظه من فصيح العامه. ويقصدون بها المينآءْ. وقد ذكرها الأستاذ الباحث الكويتى حمد محمد السعيدان فى موسوعته الموسوعة الكويتية المختصره بقوله الفرضه الميناء وهى عربية الأصل حيث قال. الفرضه من البحر محطة السفن. كما ذكرها أيضاً الأستاذ الباحث فالح حنضل فى معجمه معجم الألفاظ العاميه. بأنها فصيحه.

قَفَّآن

✪ القفان لفظه نسمعها كثيراً فى عاميتنا ويُقصَد بها الميزان الكبير الحجم . وأصل اللفظه من فصيح العامه ذكرها تيمور فى عيوب المنطق ومحاسنه نقلاً عن الصفدى فى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف بأن ألْقَفَّآنْ هو الميزان العظيم.

برثعه

✪ البرثعه من الأدوات الشعبيه القديمه. وقد كانت هذه الأداة تهيأ وتبطّن وتعد بوضع خاص. وتوضع البرثعه علي ضهر الحمار لسهولة ما يحمل عليه وأصل اللفظه فصيحه وإن طرأ عليها بعض التحريف. وقد أوردها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس بأنها الْبَرْدَعه وهى ما يوضع علي ظهر الدابه شبيهاً بالسرج.

عتله

✪ العتله. من الأدوات الشعبيه القديمه وهى من مستلزمات البناء فى الماضى. جآءت فى معجم الألفاظ العاميه للدكتور الباحث عبد المنعم سيد عبد العال بأنها العتله عصا من الحديد لها رأس مفلطح يُهدم بها البنيان.

عتّه

✪ العته لفظه ترد فى عاميتنا كثيراً ويقصد بها دويبه تعبث فى

الصوف وردت فى معجم الألفاظ العاميه المصدر السابق نقلاً عن القاموس. علي أنها العُثّه بظم الثاء وهى سوسه تلحس الصوف لذا فهى من فصيح العامه.

محزم

✪ المحزم من الأدوات الشعبيه القديمه. يدخل ضمن الأدوات الجلديه. والخراز الشعبى هو الذى يقوم بإعداده من خامة الجلد ويهيأ له أماكن خاصه لحفظ الرصاص لأنه كان يدخل ضمن مستلزمات المحارب القديم

ومن الشعر الشعبى الهائم:-

حزمونى با التفق وانا صغيّر
وايرموني بالرصاص المدرحاني

وفى المثل الشعبى إفتكت الهوشه وابونا (يتحزم وأصل اللفظه فصيحه جآءت فى القاموس المحيط أَلْمِحَزم والمِحْزَمه والحِزآمَه. ما حُرِمَ بِه.

غبّه

✪ الغبه.هى الموقع الغزير من البحر.كان أجدادُنا فى الماضى يغوصون فى هذه المواقع المخيفه للبحث عن اللؤلؤ طلباً للقمة العيش الكريمه وأصل اللفظه من فصيح العامه ذكرها الأستاذ فالح حنظل فى معجمه بقوله: الغبه أى لجة الماء وغياهب البحر ومتاهاته ومن الشعر الشعبى:

قال منهو لعدل القيل يختاره
شاطر وإن يدًا يبدع قوافيها

مـــثل حـــصنٍ ظـهـــر مـن غـــبـــة ابحــاره
عند قـــمـــاشـــهـــا مـــفلِ مـــشـــاريهـــا

طاقه

✪ الطاقـه حسب اللـفظ الشعـبى. لفظه قـديمه نسمع بـها كـثيـراً فى اللسان الدارج خاصة بين من يتعاملون فى بيع وشـراء الأقمشه بجميع أنواعـها كـالحرير والصـوف والقطن وغيـرها. وأصل اللفظه فـصيحـه أوردها الدكتـور عبـد المنعم سيـد عبـد العال فى معـجمـه معجم الألفاظ العـاميه نقـلاً عن القـامـوس بقـوله الطّافُ ضـرب من الثيـاب والجـمع طآقاتْ.

عسه

✪ العسه لفظه نسمـعها كثيراً فى اللسان الدارج ويقـصد بها من يقوم بحراسة المنازل والدكاكين ليلاً من قبل الجهات الأمنيه. وفى اللغه عسّ طافَ ومن شعر الشنفري:-

فـــــــــــقـــــــــــالـوا لَقَد هـرّت كِلابُنَـا
فـــــــــــقُلـنْا أذئـبٌ عـسّ أمْ عـسّ فُرْعُلُ

والفُرْعُلْ هنا ولَدُ الضَّبُعْ.

تيته

✪ تيته او تيت عليـه . من الألفاظ الوافده علي اللهجه الشعـبيه والتى كثـيراً ما نسـمع بها خـاصة بين كبـار السن ممن كانوا يسـافرون لطلب

الرزق مما يجعلهم يخالطون أبناء هذه البلدان التى كانوا يقيمون بها فيتأثرون بألفاظهم. من هذه الألفاظ هذه اللفظه المتقدم ذكرها. ويقصدون بها ربط الشى بقوه وإحكام وأصل اللفظه وافده من الإنجليزيه ومحرفه من تايت أى بقوه وشده أو ما هو بهذا المعني.

دبّه

✪ الدبه من الأدوات الجلديّه القديمه التى كانت سائده فى البيئه الشعبيه القديمه. تختلف هذه الآنيه فى أحجامها منها الكبيرُ والصغيرْ والمتوسطْ وذلك حسب الحاجه والمقدره لأهل المنزل الشعبى آنذاك. وقد كانوا فى الماضى يحفضون بها المواد الغذائيه السائله كالسمن والزيت والعسل وغير ذلك من هذه المواد. وأصل اللفظه فصيحه ذكرها الأستاذ الباحث فالح حنظل في معجمه معجم الألفاظ العاميه حيث قال فى حرف الدّال. دبّه لفظه فصيحه وهى تسميه لضرف الزيت والدقيق ونحوه.

رف

✪ الرف. ترد هذه اللفظه فى اللهجة الشعبيه بكثره. ويقصدون بها القطعه من الخشب او المعدن تثبت فى جانب من المنزل لترفع بواسطته بعضُ حاجيات المنزل. وقد كان الصبيان من ذوى الإهتمام بتربية الحمام فى الماضى يقيمون بناءً مثلث الشكل قريباً من السقف فى المنزل الشعبي القديم يسمونه الرف. واصل اللفظه فصيحه ففي القاموس الرّفُ شِبْهُ الطّاقْ يَجْعلُ عليه طرائفُ البيت.

حنش

✪ الحنش لفظه نسمع بها فى اللهجة الشعبيه خاصة بين كبار السن. ويقصدون بها نوعاً من الأفاعى السامه. ذكرها الشاعر الشعبى ناصر العرينى من قصيدة حربية:-

لا بتى مثل الحنش سمها ما ينقرى
مثل صل الضلع ياقرد عين اللي وطاه

وأصل اللفظه فصيحه ذكرها الدكتور عبد العزيز مطر فى كتابه لهجة البدو فى إقليم ساحل مريوط نقلاً عن الصحاح الحنش كلَّ ما يصادُ من الطير والهوام. والحنش ايضاً الحيّه ويقال. الأفعى.

ينس

✪ نسمع فى اللهجه الشعبيه خاصة بين كبار السن يسأل أحدهم الآخر عن فلان من أصدقائهم فيرد عليه قائلاً فلان كل ماله او ينس أى أن صحته علي غير ما يرام. وقد ذكر الدكتور الباحث عبد المنعم سيد عبد العال هذه اللفظه فى معجمه معجم الألفاظ العاميه بقوله ينس فلان فى أكْله أوْ عَمَله أوْ كَلاَمه تَنَاول كُلاً منها فى ضَعْفٍ واسْتِرْخَاء وفى القاموس يَنَسَ ألْرَجُلُ ضَعُفَ لذا فاللفظه وإن طرأ عليها شيئاً من التحريف من لهجةٍ إلي أخري تَضَلُّ فى أصلها من فصيح العامة.

إيتعكز

✪ نسمع فى اللهجه الشعبيه هذه اللفظه خاصة بين كبار السنّ كأن يقولَ الْمُتَحدثُ لمحدثه فى اللسان الدارج عطنى عصاى أتعكز عليها. وأصل اللفظَه فصيحه فى القاموس عُكَزَ علي عكَّازَتِه تَوَكَّأ عليها وَالْعُكَّازْ عَصَا والجمع عكَّازَاتْ.

من هندسة العماره
التقليديه

من مسميات هندسة العماره الشعبيه

المسميات المعماريه الشعبيه القديمه كثيره ومتعدده وتحتاج إلى مؤلف يجمعها علي حده ويوضح بالحرف والصوره ما خفى من خصوصياتها ومن أسمائها وأغراضها وزخارفها ومنها علي سبيل المثال الطاق بتشديد الطاء والليوان والمصباح والمجبب والوجار والساباط والباقدير والطرمه والروشن والمربعه والمقصوره وكذلك هندسة البناء بالصخور فى الأوديه والآبار أي فنّ البناء بالطوي حسب اللفظ الدارج وكذلك جميع الأنماط الهندسيه للمهندس الشعبي القديم الذي لم يتخرج من الجامعه المتخصصه ولا يعرف الخرائط ولا المكاتب الهندسيه كما هو فى عصرنا الحاظر بل يعتمد على مواهبه الفطريه وخبرته الشخصيه التي اكتسبها بالمعايشه ممن سبقوه في هذا المجال. وقد جمعت بعضاً من هذه المسميات أذكر منها ما يلي وإلا فكما قلت في بداية هذا الفصل الأمر يحتاج إلي مؤلف مستقل للتّعريف بالهندسه المعماريه الشعبيه ولعلنا في القريب العاجل إن شاء الله نجد لهذا المؤلف مؤلف يفهرس ويرتب هذه المسميات خدمة لهذه المأثورات المعماريه الشعبيه القديمه لجدنا المهندس الشعبي.

أوجار

✪ الوجـار. صنّفتـه ضـمن الهندسـه المـعمـاريـه القـديمه فى المنزل الشعبى آنذاك. وهو عبـاره عن بناء خاص يبني ويزخرف بمادة الجص من قبـل حرفى متـخصص. وقـد كان الوجـار مهـماً فى غرفـة الضـيـافة القـديمه المعـروفـه بالروشن إن كـانت في الدور العلوي. أو الديوانيـه إن كـانت فى الدور الأرضـى. وذلك لعـلاقتـه بالقـهوه وأدواتهـا. وفى بعض المناطق يسـمي صلل وفى منطقـة أخـري يسـمونه مـشب وإن إخـتلفت التسـميات من مـنطقه إلي أخري فـإن المعني الأساسي للتـسميـه واحد. وأصل اللفظه وافده من الفارسـيه ومحرفه من أوجـاغ بمعني موقد النار كما وردت فى المحكم فى أصول العاميه للدكتور أحمد عيسي.

حـامـي

✪ الحامى تسميه شعبيه قديمه يقصد بها السور الخارجى للمدينه فى الماضى والحامى يدخل ظمن هـندسة المبانى الدفاعـية القديمه. وقـد كان الحـامى يحـيط بالمدينه فى الماضـى من جميـع جـهـاتهـا لـيمنع الدخـول والخـروج من المدينه إلا عن طريق البـوابات الرئـيسيـه التى تفـتح أثناء النهار وتقـفل فى المساء وفق مواعيـد معروفه آنذاك. وفى المثل الشـعبى إلى طاحت الحوامى مـا علي الجدران سكر. والمثل هنا يوضح الأهمـيه الدفاعيه للحامى.

الأخشاب

✪ الأخـشـاب. من الضـروريات التى كـانـت تدخل ضـمن هندسـة

المبانى القديمه خاصة فى عمليـة الطمام حسب اللسان الدارج وذلك بعد أن ينتـهى الـدور الأول يبـدأون بتـغطيـة المنزل بـالخـشب والجـريد مـعاً بطريقـة فـنيـه وجـمـيله يتـقـنهـا مـحـتـرفـوا البنـاء آنذاك. ومن أهم هذه الأخشاب المحليـه الأثل والعرعر والقتاد وغيـرها من هذه الأنواع لقوتـها وصلابتها وأطوال مقاساتها.

سواكيف

✪ السواكـيف حسب اللفظ الشـعبى. خـشبـتان عريضـتان أو أكـثر حـسب رأى المهندس الشعـبى القـديم. وقد كـانت السـواكيف تقـوم مقـام الجسـور الخرسانيـه المعروفه فى حـياتنا المعـاصره والنجار الشـعبى هو الذى كان يعدها ويحليها بالنقوش الجميله.

الشرف

✪ الشــرف الذى يعـلو الحــائط العلوى لـلمنزل يلاحـظ الدارس انه القاسم المشترك للمنازل آنذاك. كما أنه مـعد بطريقة متناسقه فى الطول والعرض.

الحقاف

✪الحـقاف. وهو عـبـاره عن خط طولى مـجوف فى وسط الحـائط أو الجدار حسب اللسان الدارج.

الحداير

✪ الحداير. مثلثات مقلوبه وبارزه تلي الحقاف.

ملبن

✪ الملبن من أدوات العماره الشعبيه القديمه والضروريه فى هذا المجال. وهو يتكون من أربعة ألواح خشبيه تأخذ هندسياً شكل المستطيل. والنجار الشعبى القديم هو الذى كان يقوم بإعداده. وبواسطة الملبن يتم تشكيل القطع الطينيه المسماه باللبن حسب اللسان الدارج. بعد أن تجف هذه القطع أثناء تعريضها لحرارة الشمس تستعمل فى بناء المنازل مثلما نستعمل الطوب الآلى الشائع فى عهدنا الحاضر.

ومن ذكرياتى حول هذا الموضوع أننا عندما كنا صغار كنا نقوم بالسير علي هذه القطع الطينيه بعد تشكيلها مباشره وهدفنا من ذلك معاكسة أصحابها الذين يلحقون بنا لضرب وتأديب من يقبضون عليه.

غينه

✪ الغينه او الفيله كما تسمي فى لهجة أخري. وهى عبارة عن المادة الرئيسية من التربة الخاصة بالبناء بعد أن تمر بمراحل متعدده لكى تكون صالحه لهذا الغرض.

قناعه

✪ القناعه. حسب اللفظ الشعبى تسميه شعبيه قديمه. تندرج ظمن المسميات المعماريه آنذاك. وهى عباره عن صخره مربعة الشكل تقريباً. كانت تُعدّ بواسطة قاطع الحصي وهو حرفى قديم متخصص في قطع هذه الصخور حسب المقاس المطلوب. والغرض منها لكى تثبت علي الجُزْء العلوى من العامود كقاعده ضروريه وهامه لما قد يلحقُ بها من مراحل معماريه أخري.

مسحاه

✪ المسحاه والمحفره والعتله والهيب والمقواس جميعها أدوات شعبيه قديمه من مستلزمات البناء فى الماضى.

مرابيع

✪ المرابيع. تدخل ظمن هندسة المبانى القديمه ذكرها الشاعر الشعبى القديم:.

أوجـــيت ورق القـــمــــيـــرى لـه تلعـــلاع
من فـــوق قـــصـــرٍ منيـــفـــاتٍ مـــرابيـــعـــه

ولآخر:-

كـــيـــال حـــسن الزين اوفي لـه الصـــاع
واســـفـــر بنوره مـــضـلمـــات المرابيع

مقاصير

✪ المقاصير من الأساليب العمرانيه القديمه وكانت شائعه بكثره فى الماضى

و من الشعر الشعبى:-

تاج الحـــمـــام بعـــاليـــات المقـــاصـــيـــر
واهل الـهـــوي طربين مـــا يســـمـــعـــون

دهريز

✪ الدهريز من أجزاء البيت الشعبى القديم. وهو المدخل الذى يلى

الباب الرئيسي أى أنه من مسميات أجزاء المنزلْ الشعبى آنذاك من ناحية الهندسة المعماريه القديمه واللفظه فى أصلها فارسيه محرفه من دهليز كما ذكرها الأستاذ فالح حنظل فى معجمه معجم الألفاظ العاميه.

طآق

✪ الطآق. يتدرج ظمن هندسة المبانى القديمه. وهو عباره عن فتحة شبه مثلثة الشكل تبني ظمن مبني الوجار الذى كان سائداً فى المنزل الشعبى آنذاك. وغرض الطآق لتخزين الحطب لحين الحاجه.

فنون

فريسه

✪ الفريسه من الفنون الشعبيه القديمه. لها شهره فى المنطقة الشرقيه من بلادنا الكريمه وكذلك فى بعض دول الخليج وهى من الفنون القديمه. تعتمد علي لاعبان رئيسيان الأول يقف فى ما يشبه المهّز عباره عن قفص مستطيل له رأس يشبه رأس الفرس ربما من هنا جآءت التسميه يجلل برداء مزخرف ليأخذ الشكل الكامل لهذه اللعبه.

بعذ ذلك يؤدى الحركات الراقصه وفق ضربات الإيقاع المصاحب لهذه اللعبه. واللاعب الثانى يسمي قائد الفريسه يحمل بيده عصاً من الخيزران. ويلاعب زميله الذى أخذ شكل الفرس. وهى لعبه لطيفه ومسليه متي ما اتفقا وعرف كلاً منهما أسلوب زميله فى الأداء. وهذه اللعبه كما سبق وذكرت لعبه قديمه جآء لها ذكر فى المراجع القديمه بهذه الكيفيه. من هذه المراجع ما ذكره عنها المؤرخ أحمد تيمور فى كتابه لُعبْ العرب حيث قال بأنها الكرّج واستشهد بهذا البيت لجرير:-

لَبِستْ سِلاحــــــــي والْفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ
علـيــــــهــــــا وِشَاحَا كُرَّجٍ وَجِلاَجِلُهْ

صهباء

✪ الصهباء. فن من الفنون الشعبيه العنائيه القديمه وهذا الفن له شهره فى المنطقة الغربيه من بلادنا الكريمه. وهو فن غنائي راقص. وتدخل الآله الوتريه المعروفه بالسمسميه فى هذا اللون من الغناء.

رق

✪ الرق من أدوات الإيقاعات الشعبيه القديمه. وهو عباره عن طار

صغير مغطي بالجلد من ناحية دون الأخري. وفرقة عن النوبه او المصقع صاجات خاصه ثابته تضفي عليه نوعاً من جمال الإيقاع وحسنه وتميزه عن سائر جنسه من هذه الأدوات.

مرواس

✪ المرواس أداة من أدوات الإيقاع الشعبى. وهوعباره عن طبل كبير واسطوانى الشكل. يشد ويهيأ بالحبال. وهو مغطي بالجلد من الجهتين وهذه التسميه شائعه ومعروفه فى ينبع البحر جزء غالى من بلادنا الكريمه وهذا المرواس خلاف المرواس المعروف فى فن الصوت الخليجى سوآءً من ناحية الحجم او طريقة الإيقاع فقط تجمع بينهما التسميه.

عجل

✪ العجل من العابنا الشعبيه القديمه له شهره فى ينبع البحر. وهذا الفن كثيراً ما يؤدي فى مناسبات الأفراح وكذلك عند عودة البحارة حيث يؤدونه وهم مقبلين علي المدينه عقب سفرة عمل فى طلب الرزق كما يستقبلهم الأهل أيضاً بتأدية هذا الفن.

الآلات المستخدمة في هذا الفن

١- الصاجات. وهى بمثابة أقراص نحاسية تدخل ضمن مجموعة الإيقاعات.

٢- النقرزان آلة إيقاع صغيره من وجه واحد.

٣- المرواس. وهو طبل كبير مستطيل غير المرواس المعروف فى فن الصوت الخليجى

أدوار هذا الفن

لهذا الفن أدوار كثيره ومتعدده من أشهرها مدّ الشراع وكذلك الايامن وهو يتكون من دور وتجليسه وتعشيره. والتعشيره هذه نوع من الردّ أما التـجليسـه فـهى ضـرب من الدور. يلعب هذه اللعبـه من العـشـره إلي عشرون لاعب يؤدونه وهم وقوف.

الطّرب

✪ الطرب. ضرب مـن الفنون الشعبـيه القـديمه. تدخل فى هذا الفن بعضـاً من الآلات الفنيه الحـديثه من الوتريات كالعود والقـانون وغيرها من الآلات الحديثة الأخـري. لهذا الفن شهره فى ينبع البحـرجزء غالى من بلادنا الكريمه.

نـوبه

✪ النوبه. طار صـغيـر مـقفل من جـهـه دون الأخري. يدخل ضـمن مجموعة الإيقاعات الشعـبيه فى مجال الفن الشعبى وفى بعض المناطق يسمونه المصقع.

صرناي

✪ الصرناى من آلات الفن الشعبى وهو آلة نفخ. يكثـر إستعماله فى رقصـة الليـوه وهى من الفنون المعروفـه فى المنطقه الشـرقيـه من بلادنا وكذلك لها شهره أيضـاً فى دول الخليج. ولا بد لعازف الصرناى من أن يكون صاحب نفس طويل وذا مهاره فى مـعرفة النفخ دون انقطاع. فقط

يأخذ حركة نفسه عن طريق الأنف وهو فى نفس الوقت مواصلاً حركة النفخ مما يجعل المجيدين لهده الآله قلّةْ.

دّمه

✪ الدّمه. بتشديد الميم من الفنون الشعبيه القديمه. لها شهره لدي بنى مالك

حدادي

✪ الحدادى من أنواع الفنون الشعبيه البحرية القديمه له شهره فى الساحل الشرقى من بلادنا الكريمه. والحدادى يندرج ضمن أنواع الفجرى.

ربش

✪ الرّبش. بتشديد الراء وتسكين الباء. من الفنون الشعبيه القديمه. لها شهرة فى جيزان جزء غالى من بلادنا الكريمه. تعتمد هذه اللعبه علي الطبله من أدوات الإيقاع مع صفين من اللاعبين لتأدية هذا الفنّ.

خبيتي

✪ الخبيتى. فن من الفنون الشعبيه الراقصه الجميله. تدخل فيه من الإيقاعات الدفوف بصورة رئيسية وكذلك السمسمية وهى آله وتريه تحدثنا عنها فى موضع آخر من الجزء الأول. وأشهر من يؤدى الخبيتى أبناء بدر ورابع وينبع وغيرهم. وأكثر ما تكون اللعبه حماسيه عندما

ينسجم الراقصون مع أنغام الإيقاع خاصة وأن اللاعب يأتى بما يشد إنتباه المشاهد من أصول هذه الرقصه مثل التثنّي والدوران مما ينسجم مع ضربات الإيقاع. وقد شاهدت هذه اللعبه وشاهدت من يجيدونها من أبناء هذه المناطق سوآءً من كبار السّن أو صغارهم. وقد يكون فى ساحة الرقص اكثر من راقص مما يزيد فى حماسهم. لا أدرى عن سبب أصل التسميه ولكن قيل لى ربما جآءت التسميه من الخبت وهو المكان البرى النائى ذو التضاريس الغير مستقيمه إذ ربما أنهم فى أول أمرهم يذهبون إلي الخبوت لتأدية هذا الفن بعيداً عن المدينه وهو تعليل مقبول نوعاً ما وقد يكون هناك سبب غير هذا ويكون غيري أعلم منى به فيتحفنا به.

الزريبي

✪ الزريبى. من الفنون الشعبيه القديمه. كانت لهذا الفن شهره قديمه فى ينبع النخل كما علمت عن طريق الرواية من أحد أبناء المِنْطَقَةْ ممن يعرف إهتمامى فى تدوين هذه المأثورات الشعبيه القديمه.

قصّيبا

✪ القصيبا. تسميه لآله من الآلات الشعبيه القديمه. وهذه الآله يعدها الفنان الشعبى من القصب حتي تأخذ شكلها النهائى وفق ذوق ومعرفه. ثم يعزف عليها بطريق النفخ. وهى آله طيعه لأكثر من لحن من أهم الحانها المثلوث والشارقى. وفى بعض المناطق تسمي زميره اوزماره والمعني واحد وهذه الآله شائعه فى اكثر من منطقه.

مـرد

✪ المرد من أدوات الإيقاع الـشعبى مـثله مثل المرواس إلاإِنّه أصـغرُ منه فى الحجم بعض الشىء ويشدّ علي مادة البرميل بينما المرواس يهيأ من الخشب.

زير

✪ الزير من الإيقاعات الشعبيه القديمه وهو من وجه واحد.

الكليجي

✪ الكليجى من الفنون الشـعبيه القديمه. وهذه التـسميه هى التسـميه الأساسـية للعبة المزمـار المعروفة اليـوم. وقد كانت هذه التـسميه شـائعه قديماً فى ينبع البـحر كمـا دونتها عن طريق الرواية من كـبار السن ممن كانت لهم معرفه ودراية فى هذه الفنون القديمه.

فجري

✪ الفجرى من الفنون البحريه القديمه. له شهره فى الساحل الشرقى من بلادنا الكريمه. برع فـى تأديته الكـثيـر من رجـال البحـر من الجـيل الماضى ولا يزالُ يؤدي إلي يومنا هذا من قـبل الجيل الحـاضر. وينقـسم إلي أقـسـام مـخـتلفـه منهـا البـحـرى والحـسـاوى والمخـولفى والحـدادى والعـدسانى وكلًّ إسم مـن هذه المسمـيـات يختلف عن غـيـره من ناحيـة الإيقاع بصوره خاصه.

عاشوري

✪ العاشـورى فن من الفنون الشعبيه القديمه التي تؤدي فى مناسـبة الأفراح. لـه شهره فـى المنطقه الشـرقيـه من بلادنا الكريمه. يؤدي علي هيئـة صفّان مـتقـابلان علي ضربات الإيقـاع. وقد يدخل أحد الـلاعبين ليؤدي بعضـاً من اللعب المنفرد. تدخل الطيران والطبـول كماده إيقاعيه رئيـسـيـه. أمـا الأشـعـار التي تؤدي فى هذا الفن فـإنهـا تـتـصـف بالمدح لأصـحـاب الفـرح وتعـداد مـحـاسنهـم من كـرم ونخـوه وغـيـر ذلك من الخصال الحميده.

شرح

✪ الشرح من الفنون الشعبيه القديمه. له شهره فى نجران جزء غالى من بلادنا الكريمه. هذا الفن من الفنون الخـاليه من الإيقـاع. فقط يعتـمد اللاعـبون فى هذا الفن علي الصـفق اليدوى مع الكلمـه الشعـريه. وهذا الفن كغـيره من الفنون المشـابهه الأخرى مـثل الرفيـحي والرد أو القرح والقزوعى.

بدواني

✪ البـدواني. من ألعـابنا الشـعـبيـه القـديمه وهو شـائع فى الينبـعين والبعض يسميه بالدلوكه. تدخل فى هذا الفن آلة الزير والنقرزان.

زيفه

✪ الزيفه فن من فنوننا الشعبيه القـديمه. لها شهره فى جزيرة فرسان جزء غالى من بلادنا الكريمه.

زحفه

✪ الزحفـه. من الفنون الشعبـيه الراقصـه فى عسيـر. تشبه رقـصة الخطوة فى الخطوط العامه إلاّ إن الزحفـه تنفرد عنها بإنحناءه فى جذع الراقص إلى الأمـام والعوده إلي الخلف وفق طريقـه فنيه مـتناسقـه فيـها الكثير من الإبداع.

دحّه

✪ الدّحه. بتـشديد الدال والحاء. من الفنون الشعـبيه القديمه. خـاليه من الإيقـاع. لهـا شـهره فى المنطقـة الـشمـاليه مـن بلادنا الكريمه وقـد تحـدثت عنها وعن شـعرها وشـعرائـها وطريقـة أدائها ومـا إلي ذلك فى الجزء الرابع من هذه الموسوعة المتواضعه «مخطوط»

من السلاح الأبيض

قِرْدَهْ

✪ من السلاح الأبيض. ومنها أنواع غالية الثمن خاصه ذات الحديد الجيد ويسمونها العامه السّله بتشديد السين. والسّله هنا يقصدون بها الحديد المطبوع منه السيف او القرده او الجنبيه. وفى المثل الشعبى قولهم فلان سله من سلال صفة مدح. والقرده مثلها مثل السيف إلا أن الفرق بينهما السيف منحنى أما القرده فتكون مستقيمه والسيف الجيد والقرده الجيده تكون ثقيله الوزن وفى القرده يقول الشاعر الشعبى:-

والخشم قرده مقدم بالملاقات
مذ لوقة حدبًا رهيفه شباتى

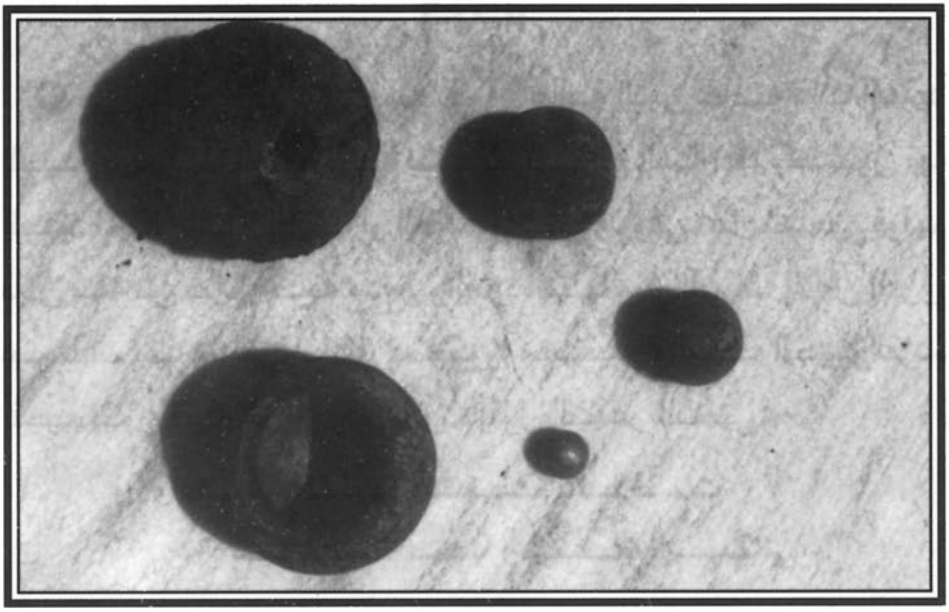
والجمع قرد. ومن الروايات التى نقلتها من العامه قولهم بأن القرده الجيدة الحدّ متي ما وضعت عليها الشعره فإنها تقطعها إلي نصفين قطع طولى.

قُبْسْ

✪ من السلاح القديم. وهو هنا نوعاً من المدافع القديمه. وغرضه لضرب أسوار الحصون للإطاحة بها لدخول المحاربين. والقذيفه التى توضع فى هذا المدفع تسمي قبسه وهى عباره عن كتله من الحديد بحجم البرتقاله الكبيره تقريباً. ومن الأدعيه القديمه علي المخطى قولهم جعل رأسك القبسه.

وفى القبس يقول عبيد الرشيد من قصيده:-

يادار ما عندى حذا السيف والفاس
وقبس تهدم ما على من مبانيك



بقايا قذائف مدافع قديمه (قبوس)

الدّرع

✪ من الأسلحة القديمه جداً. وهو لباس يشغل من الحديد ليلبسه الفارس القديم كى يقيه ضربات السيوف وندبات الرماح والسهام وذلك قبل إستعمال البنادق ومعرفتها. والمسرود من أهم وأندر الدروع. وهو المحكم الحلقات كما جاء فى اللغه. أنظر الصوره . وفيه يقول البارودى:-

وتحتَ جناحِ الدرع منى إبنُ فتكة
معودةٌ ألا تحطَّ لُبُودَه

ويقول أيضًا فى موقع آخر:-

فَفِيم إقتناءُ الدرع والسهمُ نافذٌ
وفِيم إدّخارُ المال والعُمرظائع

وُلأبى العلا قوله:-

ويضـــحي والحـــديد عليـــه شـــاك
وتكفـــيـــه مـــهـــابتــــه النزالا

ويقول غيره:-

ألـم تـعلمـــــو أن فـي أفــــقــــه
ســــحـــائب أمطارُها الـدارعــــونا (١)

ومثلما جاء ذكر للدرع فى الشعر الفصيح ففى الشعر العامى الكثير والكثير جداً من الأشعار التى تصف وتذكر الدرع وهذا راكان يقول من قصيده:-

عـــاداتنا عند المظاهيــــر تنشـــاف
لطار ســتــر مــعــورجــات الـوشــام

او عـــاداتنا ليــمـــا التـــقت دقل الأشناف
ثـم درعــــــو ســـــرد الـرمك والـولامي

ودروع منصـــمـــاتَ ثقـــيـــلات لصــاف
فـــتـــحـــزمين فـــوقـــهن بـالحـــزامي

وجاء فى كتاب الأجناس أن «القتير» هى رؤس مسامير الدروع. والسوابغ هى الدروع. والكمى هو المدجج بسلاحه وخاصة الدرع والبيضه.

وجاء فى الأجناس أيضاً بأن الصّمُوت. الدرع التى إذا صبّت لم يُسْمَعَ لها صوت.

(١) الدارعون . لابسو الدروع.

أَلْسّيْفْ

✪ السيف من السلاح الأبيض. وهو الحسام أى السيف القاطع وهو العَضْب والمهنّد والفرند. والصمصامه سيف لعمر بن معد فارس فى الجاهليه والإسلام. والأجرب سيف الأمير الشجاع تركى بن عبد الله آل سعود الذى إستعاد به ملك آبائه وأجداده وفى سيفه هذا يقول:-

يوم الخـــوي من خـــويه تبـــرا

حطيت الأجـــرب لي خـــوي مـــباري

وأَلْكَلَبْ. بفتح الكاف واللام وتسكين الباء. الحلقه التى تكون فى السيف. كما ورد فى كتاب الأجناس. وفى السيف أحفظ قول القائل:-

الم ترى أنّ الســـيف ينقص قـــدره

إذا قـيل إن السـيف أمـضى من العـصـاء

وذباب السيف طرفه. والغراب حدّه. وعيبة السيف وعاء جلدى لحفظ السيف به ومن ثم يوضع فى مكان معين بجانب الراحله وذلك علي زمن أجدادنا فى الماضى أثناء أسفارهم ومن الروايات التى نقلتها من كبار السّن قولهم. بأن السيف ذو الجوهر الجيّد متي ما حدثت الصواعق فإنها تؤثر عليه حيث لاحضوا ذلك. والجوهر هنا المقصود به هو الحديد المطبوع منه السيف. ومن السيوف المشهوره بتسمياتها حسب اللسان الدارج الهندوانى نسبة إلي الهند.

وكذلك السيف اليمانى نسبة إلي اليمن. والخراسانى نسبه إلي خراسان. وغير ذلك. ورأس(١) السيف يعدّ من العاج والعظم ومن سن الفيل والزراف وتدخل كذلك مادة البلاستيك فى ذلك.ويغلف بالفضه والذهب والنحاس والمعدن ويطعم بالأحجار الكريمه كالعقيق والفيروز

---

(١) أي المقبض.

وغير ذلك من الأحجار الكريمه. أما البيت أى الغمد فيعدُّ من العاج أو الأثل أو القُرض. والسيف المشرفى منسوب إلي اليمن.والبيض هى السيوف. وفى المثل الشعبى نقول.

(في سلة السيف فرج) لعدم اليأس
ونقول أيضًا (سيف او ضيف)

لوصف الشجاع الكريم. وبالمقارنه فى الأمثال العاميه المصريه سمعتهم يقولون راسه وألف سيف أنه سيعمل كذا دليلاً علي الإصرار وعدم التراجع عن عزمه. وسيف الرحمه تسميه شعبيه نطلقها علي الوان الطيف او قوس قزح وغير ذلك كثير مما جاء حول السيف وأسمائه. اكتفى بهذا.

شبريّه

✪ الشبريه من أنواع السكاكين والتى تدخل ضمن السلاح الأبيض ويبدوا لى أنها أقل فى الصنعه والزخرفه والثمن من الجنبيّه.

قديمي

✪ من أنواع السكاكين وتدخل ضمن السلاح الأبيض وفيها يقول القائل متفزلاً وهو من محفوظى ولا علم لى بقائله:-

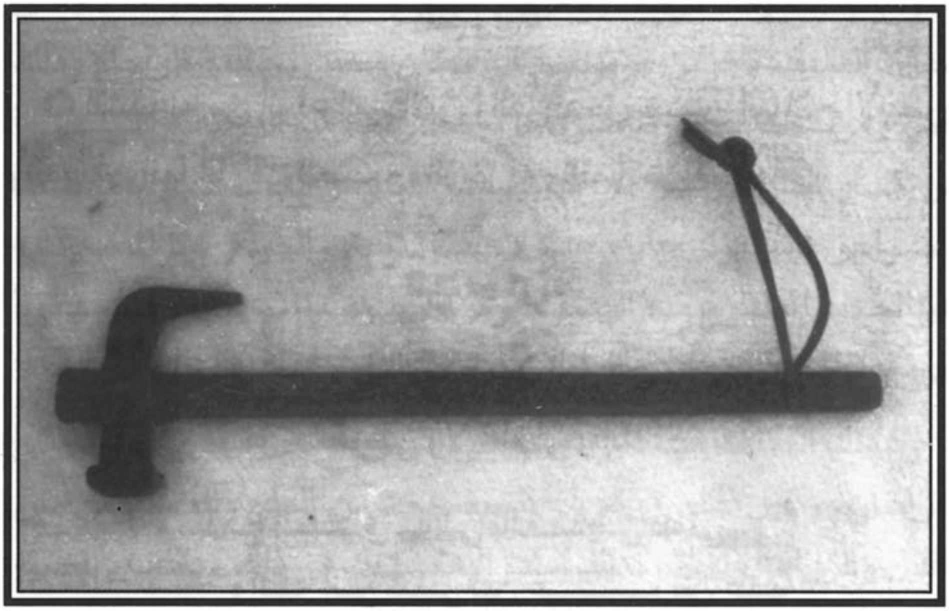
مدمج الساق يااللى بالقديمى طعنّى
والله إنى شلىّ لين عرّض عليّه

قوارير النفط

✪ من الأسلحـه القـديمه جـداً رأيت عنهـا إشارات مـوجـزه ولكنهـا ليست كافيه كى أعرف الطريقه التى تؤدي بها وأحـسبها تقذف مشتعله بواسطة مـدفع او مقـلاع او ما هو بنحـوه وبداخلها هذا السـائل النفطى. هذا هو حسب علمى وهذا الأسلوب من الأساليب القديمه.

كلنك

✪ الكلنك من الأدوات الشـعبيـه القديمه وهو يندرج ظمن مـجمـوعة السـلاح الأبيض القـديم. وهو عـبـاره عـن عـصاً ذات راس حـديدى كـالمطرقـه المعروفـه فى عـصـرنا الحاضـر. كـان الشـخصُ فى الماضـى يحمل هذه الأداة لحماية نفسه مما قد يؤذيه. وقد انقرضت هذه الأداة إلاّ من بعض المتاحف المهتمه بجمع وتوثيق هذه القطع التراثيه.



الكلنك. من مجموعة أدوات السلاح الأبيض القديم

تـرس

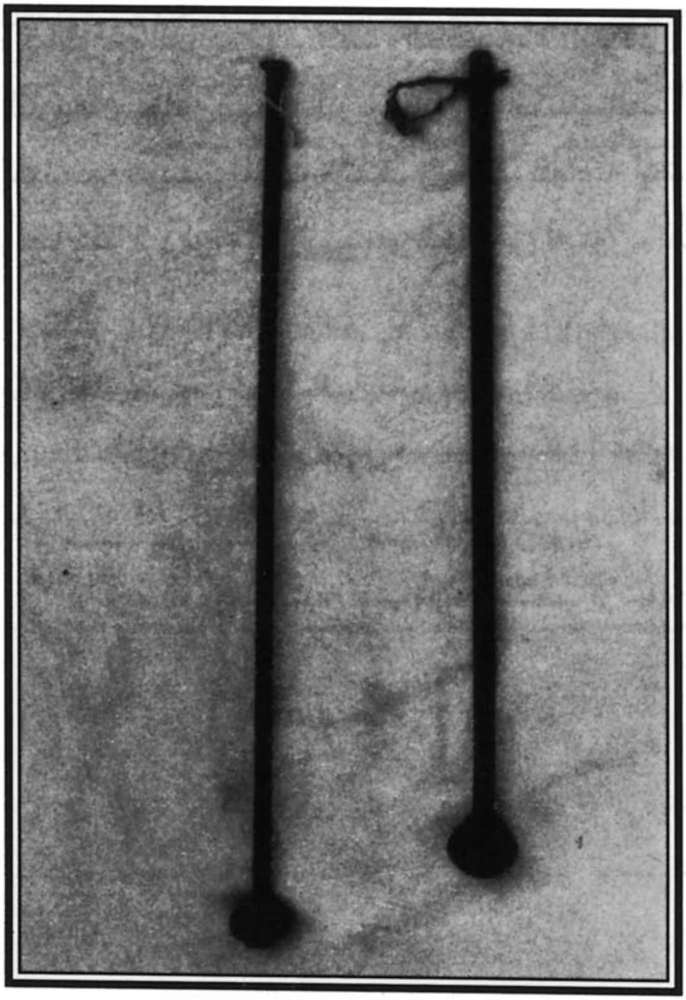
✪ الترس من الـسلاح القديم. وهو يدخل ضـمن مجـموعـة الأسلحة البـيـضـاء كـالدرع والقـرده والسـيـف والجنبـيـه. وذلك قـبل أن تُعـرف الأسلحه الناريه. والعامه تُسمى الترس بالدرقه حسب اللفظ الدارج وإن إخـتلفت التسـمـيه فـيبـقي المعني واحـد. ويصف العامـه أيضـاً الأرض المستويه بأنهـا كقفا الترس وهذا الشـاعر محمد بن لعـبون. يقول في هذا المعني:-

في صـــحـصح كنه قـفـا الـتــرس مـقلوب
طرب به الجـني عـلى فـــــقـــــده الـذيب

تـاخـــذ بـه الـشـــريه زمــــانين برتـوب
وعــامين تســبح ســاهيــه عــقب ترتيب

دبوس

✪ دبوس. من السـلاح الأبيض القديم. وهو عـبارة عن عـصا برأس من الحــديد كـانـت شـائعــه فى الماظى مع المحــارب القـديم. وفى المثل الشـعبى فـلان دبوس ضلما. والمثـل صفـة مدح للرجل الذى يخـيف ولا يخاف وكذلك للرجل الذى يعتمدُ عليه.



الدبوس. مقمعه من الحديد. ذاتُ رأس قوي
تدخل ضمن أدوات المحارب في الماضي

من الحرف الشعبيه القديمة

حفّ المداد

✪ الحفّ بتشديد الفاء والمداد هى عباره عن مفارش تصنع محلياً وكانت سائده فى الماضى. وهذه الصناعه تعتبر من الصناعات الشعبيه القديمه قبل أن نعرف أنواع المفروشات المتعددة الألوان والأحجام. وإليك عزيزى القارىء وصفاً لهذا المصنع الشعبى الذى إبتكره أجدادنا فى الماضى وذلك لسدّ حاجتهم عن المستورد. وهذه المعلومات أدونها هنا كما نقلتها من كبار السّن ممن كانوا ولا يزالون يمارسون هذه المهنه ولتشغيل هذا المصنع الشعبى البسيط يلزم له فى حدود خمسه مهنين بصورة قصوي تقريباً والمصنع يتكون من الآتى:-

١- ثلاث رزايز أ واحده يمين ب واحده يسار جـ واحده بطن.

٢- ثلاث قيود عباره عن حبال متصله بالركائز الي المسديه.

٣- المسديه ويتكون من أربع جريد نخل طول ٢,٥م تقريباً.

٤-الحفّ يتكون من لوح عريض يكون بثقوب دائريه.

٥- المرافيع وتتكون من جذوع النّخل وعددها إثنان بطول ١,٥م.

٦- الترفيع وهى عباره عن لوح مثقب بطول ١,٥م ويكون علي قاعدتان من الجذوع بطول نصف متر.

٧- جريدة جمع الحبال بطول ٢م تقريباً.

٨- المرد عباره عن خشبه مستقيمه وتفضل خشبة السدر لإستقامتها.

٩- رزتان من الخشب لتثبيت الحفّ بصوره عامة.

١٠- الحباس وهو عباره عن حبلين من الكمبار متصله بالمرد لتثبيت هذا الجهاز الشعبى.

١١- الحبال لفرض عملية الصنع وهى ترد علينا من الهند.

١٢- الأسل وهو عباره نبات طبيعى مكانه الرئيسي المستنقعات وهو أكثر شيوعًا فى الأحساء. وأشهر من يصنع هذه المشغولات أهالى قرية الجرن الشماليه قرب مدينة العيون بالأحساء.

الحدّاد

✪ الحداد او الصانع حسب التسميه الشعبيه. حرفي شعبى قديم قدم المطرقه والسندان. وقد كان له دور بارز ومهم فى مجتمع الأمس ولا يزال هذا الحرفى دعامة قويه فى أساس نهضتنا الصناعيه المعاصره. ومهنة الحداد من المهن التى كان يتوارثها الأبناء عن الآباء مما يعزّز وفرة الخبره والممارسه. وقد برع الكثير من أبناء هذه الحرفه فى هذا المجال حيث يلاحظ الدارس والمتتبع للقطع التراثيه التى خلفوها لنا شواهد جيده من فنيات هذه المهنه او بالأصح هذه الصنعة.

أدوات الحداد.

للحداد أدوات خاصة به تساعده فى أداء عمله شأنه شأن غيره من أصحاب المهن. من هذه الأدوات:-

١- الكير ضرب من المنافيخ بل هو المنفاخ القديم قبل استعمال ما يحل فى مكانه من أدوات النفخ الحديثه.

٢- السندال.

٣- مطرقة (نير) ذات وجهين.

٤- مطرقة كبيره.

٥- كلاب قضب.

٦- كلاب عوج.

٧- كلاب كبيره.

٨- مدفع لطبع المسامير.

٩- جاز لتقبيب المسامير.التى تعرف محلياً بالمطابيع.

الإنتاج

✪ الأدوات التي ينتجها او يعدها او بالأصح يصنعها هذا المهني كثيره ومتعدده منها أدوات كانت خاصه بمنزل الأمس مثل القدر . الصينيه. السحله. الصحن. المثعوبه وغير ذلك مما هو فى هذا الخصوص.

صناعة الجنبيّه

✪ صناعة الجنبيه من الحرف التقليديه. والجنبيه من السلاح الأبيض وفرقها عن الخنجر أن الخنجر ذا مقبضّ من الفضه. ورأس الجنبيه من قرن الوعل أو من قرن الحوت مجازًا والصيغاني وسنّ الفيل والزراف وهوالأغلي والبلاستيك. والقرن يزخرف وينقش ليأخذ شكلاً جميلاً يبين مدي مهارة الحرفى الذى يقوم بذلك.

والخناجر من ناحية إعدادها أنواع منها:-

١- الشغل العمانى. نسبة إلي سلطنة عمان.

٢- الشغل السعودى. نسبة إلي المملكة العربية السعودية.

أمّا السلّه. أى الحديد او جوهر الجنبيه فهى أيضـاً أنواع منها:-

الهندى.

الحضرمى.

المشرفى نسبة إلي اليمن.

والخنجـر تكون خفيفـه بعكس السيف. ومن المبـالغات التى قـد يكون فيـها شيئـاً من الحقـيقه. مـا حدثنى به أحد كـبار السن قـال بأن الخنجر الثمينة من ناحية سلتها أنك إذا غـرست رأسها فى الرمل الكثير بقدر ما يتبتها فإنها تفيص «تنزل» فى الرمل تدريجياً دون أن يدفع بها أحد وإن كنت لم أشـاهد هذا ولكن أدونه هنا كـما حـدثت عنه بظم الحاء وتشـديد الدال وكسـرها. أمّا التغليـف فيكون بالفـضه والذهب والنحـاس والمعدن مع تطعيـمها بالأحجـار الكريمه حسب الطلب والرغبه والمقـدره الماليه. أمّا أدوات الصنعه لهـذه الأداه الكريمه التى يبالغ أجـدادنا فى إحترامـها والتمنـطق بها حتي إن بـعضـهم لا يخلعـها من وسطه إلاّ عنـد نومه من محبته لها والمغالاه بها من هذه الأدوات ما يلى:-

١- معرك. لعراكة الجنبيّه.

٢- مدوس. لتنضيف الجنبيه.

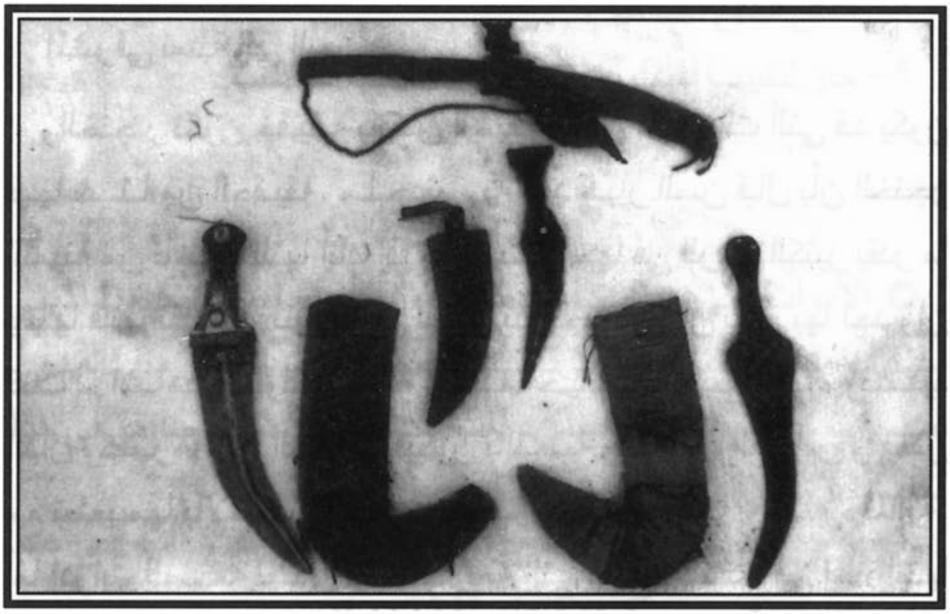
٣- مصفى. لتصفية الجنبيه.

٤- سكين نقشه.

٥- سفله لفداقه الجنبيه أى طرقها. مثلها مثل السندان.

٦- مسنّ.

ومن تسميات أنواعها فى الجنوب من بلادنا. محليّه وهي. المعكوفه. وشلفا. وعّبادى وهى المستقيمه وذرور وهى معكوفه لذرّ الفضّه بحبيبات صغير



مجموعة من الخناجر الأثرية القديمه

الحائك

✪ الحياكه او فن السدو. بتشديد السين.

من الصناعات التقليديه الشعبيه القديمه. وكان أجدادنا يمارسون هذه المهنه فى الماضى وذلك لسد إحتياجاتهم حسب إمكانياتهم دون الحاجه الي المستورد. فقط يعتمدون علي مهاراتهم والإكتفاء بخامات البيئه. والحائك فنان شعبى جيد يحسن التعامل مع الخيوط الصوفيه (١) ببراعه فائقه إكتسبها عن طريق الخبره والمعايشه مما جعله بحق يستحق ان يطلق عليه حائك. والمصنع البسيط الذى يعمل عليه الحائك يسمي «محاك» وهو يتكون من الآتى:-

١- الحفّ. بتشديد الفاء وهو بطول مترين تقريباً.

٢- عضمه. بطول المتر تقريباً.

٣- مقامه. مركوزه عدد إثنتان بطول المتر تقريباً.

٤- البانى. بطول المترين.

٥- المبدع. وهما جريدتان متوازيتان وقد تكون من الخشب لا فرق وتكون الواحده بطول المتر تقريباً. أى متساويتان فى الطول.

٦- خلل. والمفرد خلال عدد إثنين. وهما عودان صغيران بطول ١٠ سم «سنتيمتر لكلٍ منهما».

٧- مختم. وهما عودان متوازيان من الجريد والخشب لا فرق بطول المتر.

٨- المرفع. وهو خشبه بطول المترين تقريباً تكون علي يمين الحائك. وغرضها مساعدة الحائك وتسهيل مهمته فى عمله.

---

(١) الصوف المستخدم فى هذه الحرفه يؤخذ من وبر الإبل ومن أصواف الأغنام التي يؤمنها الحائك بالشراء من النساء المتخصصات فى جلبه وبيعه وهنّ من نساء الباديه وذلك لكثرة مصدر الصوف. ويعمل على إدارة جهاز السّدو هذا إثنان من الحرفيين العارفين بفنّه والمجيدين لهذه الصنعه القديمه والتي وإن لم يتعلموها في الجامعه فانهم اكتسبوها بالخبرة والمعايشه.

٩- الموشع. وهو عـود بطول المتر وغـرضه لتـسيير عـملية الخـيط الخاص بالحياكه.

١٠- أربع «ركائز» لتثبيت المحاك بالأوتاد.

المراحل التي تسبق الإنتاج.

١- يجز الصوف من الأغنام ثم يغسل بالماء ثم يهيأ بواسطة الأيدى. أى ينفش حسب اللفظ الدارج.

ثم يخـبط بالعـصا او المشط او الـكرواش كمـا يسـمي فى بعض المناطق وذلك لتنقيته من الشوائب العالقه به ثم يجمع علي هيئة كتله مستطيله.

٢- تقـوم المرأه بغـزله بواسطة المغـزل ثم يلف علي شكل كـرات من الخيوط الصوفيه تسمي واحدتها دجوه.

٣- يلون بألوان تحـضّر أصلاً من أشـجار البـيئـه أهمهـا ثلاثة الوان تؤخذ من الأشجار التاليه:-

أ- من شجر الإثب   ب- من شجر الشّب

جـ- من قشر الرمان.

هذا الجهاز ينتج الكثير من المشغولات النافعه فى المجتمع القديم وهى كثيره ومتعدده أذكر منها علي سبيل المثال لا الحصر:-

١- البسط أى المفارش بأنواعها من ساحه ورداع وغيرها.

٢- بيت الشعر.

٣- الخروج والحـبال وشمـائل الإبل والخطم وجمـيع ما يحتـاجه إبن البيئه فى المجتمع القديم من هذه المنسوجات.

وللحائك هذا غناء شعبى يغنيه أثناء العمل وذلك لشحذ الهمه لتأدية عمله مثله مثل أصحاب المهن الكثيره ممن لهم أغانى عمل يؤدونه أثناء عملهم فى مهنهم ومن غناء الحائك نقلت رواية تقولهم:-

ياسعدكم يا حوك
إلى أصبحت مرهمه (٢)

الحب فى الزاويه
والسمن فى الدبدبى(٣)

عزيزى القارئ الكريم. هذا المصنع البسيط عرّفتُ به وبأسمائه وبأدواته كما شاهدته وكما عرّفنى بذلك بعضاً من كبار السّن ممن لا يزالون يمارسون هذه المهنه. وهم من أبناء نجران. آمل أن أكون قد وفقت فى نقل صوره متواضعه عن هذه الحرفة الشعبيه وذلك لتوتيقها حرصاً عليها من الإندثار من جرّاء الجديد الذى أصبح يهدد القديم.

(٢) أى ممطره.
(٣) إناء للسمن يُعدّ من الجلد او من القرع.

القفاص

✪ القفاص حرفى شعبى قديم يدخل ظمن مـجموعة أصحاب الحرف الشعـبيه التى لا تزال تمارس علي نطاق ضـيق بسبب مزاحمـة الجديد لها. وهو فـنان شعبى يتـعامل مع جـريد النخل بعد إزالة أوراقـه منه أى الخوص حسب التعبير الدارج. وهو يتعامل مع هذه الخامه المحليه بذوق ومهاره إكـتسبها من المعايشـه مثله مثل غيره من أصـحاب هذه الحرف القديمه. وقـد كان أجـدادنا فى الماضى يعتمـدون علي هذه الأدوات التى ينتـجـهـا القـفـاص حـيث كـانت تـقـوم مـقـام الأوانى المخـتلفـه الأجناس والأشكال والأحـجام المعاصـره من الحديد والخـزف والبلاسـتيك وغـير ذلك مما تنتجه المصـانع الحديثه. والجدير بالملاحـضه أنّ هذا الحرفى لا يستـعمل المسامـير أو أىُّ أدواتٍ أخري فى هذه الحرفـه فقط يعتـمد علي الخامـه نفسهـا حيث يثـبت الجريد بعـضه ببـعض بأسلوب فـيه مـهاره وإتقان وقوّه.

الأدوات التي ينتجها القفاص

الأدوات الشعبـيه التى يبدعها هذا الحـرفى كثيره ومتعـدده أذكر منها علي سبيل المثال لا الحصر.:-

١- المهـز او المنزّ بتـشديد الزاى وهو عـبـارع عن سـرير لنوم الطفل وهو نوعان عادى أبو محمل وجمّالي. بتشديد الميم.

٢- أقفاص للطيور كالحمام والدجاج.

٣- ركّ. بتشـديد الكاف خاص بعـذوق التمـر حيث تحمـل به بعد أن يبطّن بخوص الجريد تحت التمر لحمايته.

٤- أقفاص مستطيله للرطب والتين واللومى والعنب وغيرها من الفواكه.

٥- مباخر توضع عليها الملابس أثناء تبخيرها.

٦- أبواب المنازل القديمه.

٧- سرير لنوم الكبار.

٨- المراجيح القديمه التي كان يعدها في الماضى وتدخل ظمن أدوات العاب التسليه القديمه واحدتها مرجيحه أو مرجحانه كما تسمي فى بعض اللهجات.

٩- قفص خاص بالحليب أثناء إستعمال الأبقار والأغنام بكثره يوضع به الحليب ويغطيّ لحفضه من الحشرات والقوارض ويعلق فى مكان خاص من المنزل. أنظر العرزاله «الجزء الأول» من تراث الأجداد لكاتب هذه السطور.

أدوات العمل

لصاحب هذه الحرفه أدوات خاصه تساعده فى أداء عمله تصنّع له خصيصاً من قبل الحداد أو الصانع كما يسمي فى اللهجه الشعبيه وهذه الأدوات لا يحسن صنعها الا الحداد الماهر أى أن من يُعّد أدوات القفاص. أناس من أصحاب حرفة الحداده متخصصين بها وليس كل حداد يستطيع إعدادا أدوات القفاص. ومن هذه الأدوات أذكر ما يلى:-

١- صاطور لتفصيل الجريد.

٢- عَقْفَآء لسلت الجريد. وهى عباره عن سكن نصف دائريه وحادّه.

٣- مبرد. لثقب الجريد.
٤- مجوب لتتمّة فتح الجريد يلى المبرد مباشره فى خطوات العمل.
٥- مسنّ. لسن الأدوات المستعمله فى هذه الحرفه لتكون صالحه للعمل.
٦- محش. لقطع زوائد الجريد.
٧- خشبه إسطوانيه الشكل بإرتفاع ١٠ سم تقريباً ليقطع عليها أعواد الجريد يسمونها أهل الحرفه «فرشه»
٨- مطرقه خاصه من الخشب تكون مناسبه ليد الحرفى تسمي فى اللهجه الشعبيه لدي أصحاب هذه الحرفه «مطقّه» بتشديد القاف.

أنواع الجريد

القفاص يستعمل فى عمله نوعان من الجريد. جريد أخضر وجريد يابس الجريد الأخضر الذى قطع لتوه سهل الإستعمال والتشكيل. أما الجريد اليابس فإن القفاص يضعه فى الماء لمدة ثمانية أيام تقريباً. وبعد ذلك يكون جاهزاً للعمل.

الخواص

✪ مهنة الخواص او سفّ الخوص حسب التعبير الدارج من المهن الشعبيه القديمه التى انقرضت او فى طريقها الي الزوال بسبب منافسة الجديد لها من الخامات المصنعه والمشابهه. وهذه المهنه كغيرها من المهن القديمه التى بات يهددها الجديد كالنداف (١) وفتل الحبال والقفاص

(١) النداف. بتشديد النون صاحب مهنه قديمه يتعامل مع القطن والمفارش بجميع أنوااعها تحدثت عنه وعن مهنته وأدوات مهنته فى موقع آخر من هذه الموسوعه المتواضعه.

والمطرّب بتشديد الرّاء الذى كان ينادى علي المفقودات فى طرقات الحى الشعبى القديم وكذلك الباعه القدماء ممن كانوا يتجولون فى طرقات الحى القديم الي آخر ذلك من أصحاب هذه المهن القديمه والخواص كما يعرف فى بعض المناطق يعتمد علي خامة الخوص أى أوراق جريد النخل ليقدم إنتاجه المتواضع إلي مجتمعه آنذاك كالمهفه والحصير والسفره والأوانى الخوصيه بمختلف أحجامها وأنواعها وألوانها إلي آخر ذلك مما كان ينتجه صاحب هذه المهنه الشعبيه القديمه.

الخراز

✪ الخرازه. حرفه من الحرف الشعبيه القديمه التى إمتهنها الكثير من أجدادنا وآبائنا ولا نزال حتي اليوم نشاهد من يقوم بهذه المهنه بالرغم من الوسائل الحديثه المتطوره المنافسه لهذه المهنه وممتهنيها. ومن يقوم بهذه المهنه يقال له خراز. بتشديد الراء. والخراز هذا حرفى بسيط يتعامل مع الجلود بأدوات بسيطه هى المخاريز والمجاذيب والمقصات والسكاكين التى تساعده فى تأدية عمله. وفى وصف مخراز الخراز يقول حميدان الشويعر فى وصف ضيف أكول حلّ عليه ولهذه الأبيات قصه مشهوره يعرفها أكثر الرواه. يقول حميدان.

يضـــــــرب الـسّحـــــــــه بنـاب ذرب
مـــــــــثـل المخـــــــــراز الـى راحـى

ومطلع هذه الأبيات:-

إدعـــــــو لـلـخـــــــاطر يا مـــــــانع
بـأفـــــــــــعي فـى الـدرب الـي راحـي

والأدوات التى يعدها الخراز أذكر منها ما يلى:-

١- النعال. والزرابيل أى الأحذية بمختلف أنواعها وأحجامها.

٢- القرب. وكانت القربه فى الماضى بمثابة الثلاجه فى عصرنا الحاضر لحفظ وتبريد الماء.

٣- الصملان وهى خاصه باللبن.

٤- العياب. وأكثر ما يستعملها أبناء الباديه خاصة للتمر. ومفردها عيبه.

٥- المزابيى. وهى خاصه بحمل الأطفال.

٦- عكاك الدهن. والمفرد عكه. بتشديد الكاف.

٧- المزاود.

٨- الجراب.

٩- الغروب. ومفردها غرب. وهو من مستلزمات الزراعه فى الماضى.

١٠- الدويرع وهو من مستلزمات الجيش. انظر الجيش. الجزء الأول من تراث الأجداد.

١١- خباء البندق.

١٢- عذار الرّسن.

١٣- محازم. وهى خاصه بالفشق «الرصاص» والمفرد محزم. وهو ما يتحزم به الرجل علي وسطه.

وأما الجلود التى يستعملها الخرازون اكثر ما تأتيهم من الأحساء والحجاز إذ هى مصدر تموين لهذه الماده كما عرفت من أصحاب هذه المهنه.

خياطة المشالح

✪ خياطة البشت او المشلح او العباءه حرفه شعبيه قديمه. اشتهرت بها بلادُنا ولا تزال سائده الي اليوم رغم منافسة المعدات الحديثه الي عالم هذه الحرفه. ومن يقوم بهذا العمل يسمي خياط بشوت. لأنه يؤدى هذا العمل بواسطة الإبره وخيوط القصب او الزرى حسب اللفظ الدارج وهو فى الحقيقه فى أصله من مادة الفضّه. وقد برع فى هذه المهنه الكثير من الحرفيين الشعبيين المبدعين. خاصة من أبناء الأحساء فى المنطقة الشرقيه من بلادنا.

أنواع الشغل والبشوت

أنواع العمل او الشغل حسب التعبير الدارج فى هذه الحرفه كثيره ومشهوره منها:-

المنديلى. المتوسع. الصخيف. المروبع. وجميع هذه التسميات أتت الي البشت من أسلوب العمل اليدوى الذى قام به الحرفى المختص. أما أنواع البشوت فهى أيضاً كثيره ومتعدده منها الصيفى والشتوى. فمن هذه الأنواع حسب التسميه الشعبيه:-

الوبر. مرينه أم سفره. مرينه ونيش. لقس مرينه. بشت المجر وغير ذلك الكثير من هذه المسميات.

مراحل العمل الرئيسية

صناعة البشت أو عمل البشت او الشغل حسب التعبير الدارج بين أصحاب هذه الحرفه يمر بمراحل متعدده ودقيقه فيها الكثير من الجهد والمثابره والإبداع. وقد دونتها عن طريق البحث الميدانى والمشاهده. أحاول أن أوجزها فيما يلى:-

تفصيل البشت وتركيبه بمادة خـيوط القصب وتصميطه حسب اللفظ الدارج لأصـحاب هذه الحـرفـه وهذه العـمليه أيضـاً طـريقة أخـري من التركيب بخيوط القصب. تأتى عملية الرسم ثم يحشي أى يتتبع الحرفى الماده المرسـومه بملئـها بخـيوط القـصب بواسطة الإبره والعمل الـيدوى إلي أن يصل إلي عملية الكيسره أى كـيسرة المكسر حسب اللفظ الدارج فى هذه الحـرفه ويقـصد بهـا أطراف البثت ومـا يعلو الكتفين أى المـتون حسب التسمـيه الشعبيه. بعد ذلك يركب القـيطان ثم تأتى عملية أخري يسمـونها البـرداخ مطرقه خاصــه وهذه هى المرحله الأخيـره لكى يكون البشت جاهزاً للإستعمال. أكتفى بهذا عن هذه الحرفه الشعبيه القديمه.

صناعة ألْفَخَارْ

✪ صناعة الفخّار من الـصناعات التقليدية القديمـه التى كانت سائده فى بلادنا واسـتعـملهـا أجدادنا فى المـاضى ولا تزال الي اليوم وإن كـان اسـتعـمـالها علي نـطاق ضيّق بسـبب تهـديد الجديـد لها. والفـخّارى او صـاحب هذه المهنه الذى يمارسـها يعـمل بأدوات بسيـطه معـتمـداً علي مهارته وخبرته الفرديه. وقد كـان الفخارى هذا فى الماضى يعد جميع ما يحتـاج إليـه المنزل القـديم قـبل أن نعـرف الأدوات الحـديثـه والمخـتلفـه الأشكال والأحجام.

إحتياجات هذه الحرفه

إن من يعمل بهذه الحرفه لا بد له من توفر ما يلى:-

أولاً:-

طين فخـار وهو طين خاص يحـضر علي هيئـة تربه ثم يمر بمراحل هى كالتالى.

١- تخمّر هذه الماده الترابيه فى الماء.
٢- تنشر لمدة يوم علي مادة صلبه كالخشب او كسطح من الإسمنت.
٣- تعجن بواسطة الأقدام مع إظافة رمل أبيض خاص بكمية معروفه يعرفها من يزاول هذه المهنه.
٤- يحفظ فى أكياس من البلاستك منعاً لتعرضه للهواء.
٥- عند الإستعمال يعجن الحرفى الكميه المطلوبه ثم يبدأ العمل.

ثانياً:-

الفرن. وهو يبني من الحجر والطين المخلوط بمادة التبن وهى مادة طينيه كانت سائده في الماضى لبناء المنازل. وفى هذا الفرن يضع الفخّارى إنتاجه بعد أن يمضى عليه قرابة العشرة أيام تقريباً وذلك لكى يضمن أنه قد جفّ تماماً ثم يبدأ بحرقه فى هذا الفرن لمدة زمنيه تتراوح من ٤ إلي ٦ ساعات تقريباً وذلك حسب الكمية التى فى الفرن. وفائدة حرق الفخار بهذه الطريقه ليكسب القوة والصلابه أثناء الإستعمال.

ثالثاً:-

الجرخ أو الدولاب وهو عباره عن جهاز بسيط من خامات البيئه يتكون من الآتي:-
أ- رحي من الصخر علي هيئة شكل دائرى يديرها الحرفى بقدمه ثم يبدأ بتشكيل القطع الفخاريه حسب رغبته.
ب- عمود من الخشب بطول نصف المتر تقريباً متصل بمركز المرحي.
جـ- رأس دائرى من الخشب متصل أيضاً بعمود الرحي العلوى.

الأعمال التي ينتجها الفخاري

ينتج الفخارى العامل فى هذه الحرفه الكثير من الأدوات القديمه التي كانت سائده فى المنزل الشعبى آنذاك أذكر منها ما يلى:-

١- التنانير للخبز والمندى.

٢- الوجار ثايث ومنقول حسب الرغبه والحاجه.

٣- المرازيم لتصريف السيول فى المنازل القديمه.

٤- أَلْخَرْص إناء لخزن التمر والعيش والماء حسب الرغبه. والخرص بفتح الخاء وتسكين الراء والصاد.

٥- معاجن. اوانى خاصه لشرب الدواب كالبقر والحمير والإبل.

٦- برابيب. أى نابيب كانت سائده لجريان الماء بها فى المزارع.

٧- جابيه الدبس الخاصه بالجصّه.

٨- جرار الماء أى لنقل الماء.

٩- المصاخن للشرب.

١٠- الجحله وهى خاصه باللبن.

١١- الكرّوز بتشديد الراء وهو إبريق خاص بالإستعمال فى دورات المياه القديمه.

١٢- حبّ بتشديد الباء. لتبريد الماء خاصة لدي المزارعين وغير ذلك الكثير من إحتياجات المنزل القديم التى يبدعها هذا الحرفى الماهر الذى قدم خدمات جيده لسكان المنزل القديم ولا يزال يقدم إنتاجه فى حياتنا المعاصره علي نطاق ضيّق جداً خاصةً أنه ينتج أدوات مصغرّه من أدواته الأساسيه القديمه يقبل عليها بعضاً من الهواة ممن يحبون القديم لوضعها في منازلهم من باب الزينه

وعشق إقتناء القديم. واكتفى بهذا عن هذا الحرفى الشعبى القديم فعسي أن أكون قد عرّفت به وبمهنته شأنه شأن الكثير من أصحاب هذه الحرف التى تناولتها فى موسوعتى فى باب الحرف الشعبيه القديمه.

مطرّز

✪ المطرز. وهو حرفى بسيط يتعامل مع الأقمشه حيث كانت هذه المهنه سائده فى الماضى القريب. والمطرز يتعامل بدقه وذوق مع ماده الزرى والحرير والآله التى يمارس عليها فنه لذا نجده يرسم علي أكمام الدراعه بالزرى او بالحرير او بهما معًا أيام كان لهذه المهنه شأن علي. عصر جداتنا وأمهاتنا. كما يتعامل المطرز مع الطاقيه ومع الجوخه ومع الفرمليه وجميعها أزياء رجاليه قديمه كما يتعامل مع الدّفه وهى عباءه نسائيه كانت لها شهره كبيره فى الماضى وغير ذلك الكثير مما له علاقة بفنه وحرفته. والمطرز لا يرسم كيف ما تفق ولكنه يرسم وفق مسميات وأساليب معينه إبتكرها لنفسه وأخذها عن غيره بالخبره والممارسه ومن هذه المسميات التي نقلتها عن طريق الروايه النثره والكورار.

الزخرفه بالإبره

✪ الزخرفه بالإبره والخيوط الحريريه الملونه مهنة نسائيه قديمه وهى فنّ شعبى رفيع كان شائعاً فى الماضى قبل معرفة الآله فى مجتمعنا آنذاك وقد برعت فيه المرأه القديمه خاصة فى الأزياء أيام كانت تشغل بالإبره واليد فقط ومن هذه اللوحات الرائعه التى وصلت الينا وبقيت كشاهد مادى علي براعة جداتنا فى هذه الحرفة مثل المعورج والهندا

والمسرّح. وجميعها أزياء نسائيه خاصة بالمناسبات فى الماض. كانت الجدات والأمهات هنّ من يقمن بخياطتها وذلك قبل معرفتنا لمحلات الخياطه الرجاليه الوافده وكذلك المشاغل الكثيره المعاصره.

السّمكرى

✪ السمكرى من أصحاب المهن القديمه التى كانت شائعه فى المجتمع القديم. وهو يتعامل مع خامة خاصه من الصفائح المعدنيه الرقيقه والطيعّه. وقد كانت هذه المهنه مزدهره فى الماضى حيث كان السمكرى ينتج الكثير من الأدوات التى تخص مهنته مثل مصابيح الإطاءه ومضخات القاز حسب التعبير الدارج أى الكيروسين وكذلك الكثير من الأوانى علي مختلف أشكالها وأنواعها وأحجامها والتى كانت مهمه وضروريه فى المنزل الشعبى آنذاك.

من عنده زري وشنان

✪ من عنده زرى وشنان عباره شعبيه قديمه كان ينادى بها أحد أصحاب المهن القديمه من الباعة الذين كانوا يتجولون فى طرقات الحى الشعبى القديم لشراء مادة الزرى «خيوط القصب» المتوفره فى الأزياء القديمه. وكذلك لشراء الشنان حسب اللفظ الشعبى وهى القرب الجلديه القديمه لتعالج وتستعمل من جديد لأغراض تجاريه كخزن التمور بدلاً من الأوانى الحديثه لأنها غير متوفره آنذاك. وهذا المهنى المتجول الذى يشترى ويبيع فى نفس الوقت كان كغيره من أصحاب المهن القديمه ممن كانت لهم عبارات تميزهم وتدل عليهم وتعرف بهم لدي أهل الحى الشعبى القديم.

مقنّى

✪ المقني حسب اللسان الدارج. صاحب حرفه شعبيه قديمه أصبحت الآن من ضمن الحرف المنقرضه تقريباً. وقد كان هذا الحرفى فى الماضى يقوم بإصلاح ومعالجة الأوانى الزجاجيه المكسوره مثل فناجين القهوه وزجاجة مصباح الإظاءه المعروفه باللسان الدارج بشيشة السراج وغير ذلك من هذه الأوانى التى تدخل ضمن هذا النطاق. وهذا الحرفى ماهر فى مهنته حيث كان يعالج الآنيه المكسوره بترتيبها وتثبيتها بواسطة شريط دقيق من سلك خاص يعرف باللسان الدارج بالسيم مع إظافة مواد أخري مساعده. ومن ثم تستعمل مرة أخري وذلك لندرتها. وقد إزدهرت هذه الحرفه إبان الحرب العالميه الثانيه عندما انقطعت المواصلات التجاريه وانقطع الوارد.

أبُو طبيله

✪ ابو طبيله. صاحب مهنه موسميه قديمه. كثيراً ما كان يشاهد فيي شهر رمضان المبارك لينبّه الناس الي القيام للسحور. وقد كان ابو طبيله معروفاً فى الماضى فى بعض المناطق دون غيرها وقد إنقرضت هذه المهنه مع صاحبها لمنافسة الوسائل الحديثه في مجاله. وقد صنفته مع أصحاب المهن القديمه التي زالت او فى طريقها الي الزوال بسبب تهديد الجديد لها من الوسائل الحديثه فى هذا المجال وبالمقارنه في بعض الدول العربيه يسمونه المسحراتى.

عومعوه

✪ عومعوه. عومعوه. هذه العباره من العبارات الشعبيه القديمه التى

تندرج تحت عبارات الباعـه المتجولين فى الماضى. وصاحب هذه المهنه هو بائع ماء متجول قديم كـان ينادى عليه بهذه الطريقه وبأسلوب لحنى جميل أتذكره من بقايا الذاكـره حيث أنى قد شاهدتـه فى طفولتي المبكره وهو يتجـول فى الحى القديم بحـماره مـحمـلاً بقرب الماء ومرتبـه بشكل جميل بواسطة المحـامل من الأدوات الشعبيه القـديمه التى تساعده علي حمل هذه القـرب واحده من اليـمين والأخـري من اليسار وانثـالثـه فى الوسط. ومن يحـتاج اليـه من أصـحاب المنازل ينـادى عليه ليـؤمن الماء للمنزل مـقـابل أجـر مُتَعارَفٌ عليـه آنذاك. أمـا الآن فـقد اخـتلف الأمـر وأصـبحنـا نحصل علـي الماء بسهـوله ويسـر عن طريق شـبكة منظمـه وحديثه من فضل الله ثم من فضل حكومتنا الرشيده أعزها لله.

فتلْ الحبال

✪ فتلْ الحبال مـهنه من المهن الشعبيه القديمه التـى كانت شائعه فى الماضى وذلك لتأمين ما يحتاجون إلـيه من الحبال علي مختلف الأطوال والأنواع فى البيئه القديمه قبل معـرفتنا للحبال المستورده. وصاحبُ هذه المهنه يعـتمـدُ فى خـامتـه علي اليـاف النخيل. وقـد إنقـرضت هذه المهنه كغيرها من المهن القديمه بسبب تهديد الجديد لها.

(١)السقّـاء

✪ السقا. حسب اللفظ الشعبى صـاحب مهنة قديمه كانت شائعه فى الماضى. وقد كان له دور رئيسى فى تأمين المياه للمنازل الشعبيه آنذاك. وقد اندثرت هذه المهنه بعد أن عَمَّتْ شـبكة المياه المدن والقري فى بلادنا الكريمه بفضل الله ثم بفضل حكومتنا الرشيده.

(١) هذا المهني يحمل الماء على ظهره بواسطة القربه.

حمّار

✪ الحمّار. صاحب مهنه قديمه. كان يقدم خدماته للمجتمع الشعبى آنذاك بواسطة حماره. وقد كانت خدماته هذه تنحصر فى النقل الداخلى فقط. وقد حلت بدلاً منه وسائل النقل المعاصره فى هذا المجال. وفى المثل الشعبى. صاح عليهم صيحة القوم علي الحمّاره. والحمّاره فى اللغه جمع حمّار وهو صاحب الحمار أو العامل عليه.

راعى الإبل

✪ راعى الإبل أو راعى البل حسب اللهجه الشعبيه صاحب مهنة قديمه من المهن التى كانت شائعه فى الماضى. وللراعى أدوات بسيطه تعينه علي تأدية مهمته منها:-

قربة للماء. صميل او شكوه كما تسمي في بعض المناطق وذلك لحفظ الحليب بعد حلبه من الناقه.

لبيد. وهو وعاء من الصوف يضع فيه الراعى مستلزماته الضروريه مثل العقل والمجاميع والأصره. والشمايل وغيرها من الأدوات الخاصه بالإبل. ومن العبارات التى كانوا يردونها فى الماضى راعى البل راعيها وذلك بمثابة النخوه او العزوه من حبهم للإبل وتقديرهم لها قرنوا إسمها بهذه النخوه. لذلك عندما تأتى المناسبه لها فإنّ أحدهم يردد هذه العباره بقوله راعى البل راعيها وكذلك من عباراتهم خيّال البل ومن أغانى فتح الماء فى الماضى المعروف.بالهوبله قولهم

إن كان ما ترويها
جنّب وأنا راعيها

أما الأجره التى تعطي للراعى فقد أخبرنى أحد كبار السن ممن لهم علاقة بهذه المهنه وأوردها حسب اللسان الدارج أي لهجته الشعبيه قال لمدة سنه يعطى ولد نعجه او مفرود. امّا المده التي يبقي فيها الراعى بإبله فهى أربعة أيام دون الحاجة لإبله إلي الماء وذلك فى شدة الحر أى القيض حسب اللهجه الشعبيه وتسمي هذه المدّه رج.ويرد فى اليوم الخامس علي الماء.

الدوغة

✪ الدوغه تسميه قديمه لطريقةٍ اندثرت الآن. والدوغه هذه كانت بمثابة مصنع شعبى خاص بصناعة الجص. وأقول مصنعاً هنا تجوزاً وإلا فهى طريقة بدائيه متواضعه كانت لها أهميتها فى مجالها آنذاك. أما طريقتها فأختصرها كالتالى:-

أولاً: يبنى الأساس بطريقة دائرية.

ثانيًا: توضع علي هذا البناء صخوراً مستطيله وذلك بشكل هرمى ويسمون هذه الصخور قرون.

ثالثًا: توضع الماده المطلوبه وهى صخور الجص حيث أحضرت من موقع خاص يسمي مجصه

رابعًا: يوقد عليها بالنار بواسطة أخشاب الطلح القويه مع جذوع النخيل، بعد ذلك تنضف الدوغه ثم تطرح بداخلها مادة الجص لسهولة جمعه ثم يؤتي به إلي موقع آخر ليسحق بواسطة عصي خاصه لهذا الغرض ثم يغربل ويحمل الي المدينه ليستعمل فى زخرفة المنازل. اي تجصيصها حسب اللفظ الشعبي.

مبيّض النحاس

✪ هو من يقوم بتبييض النحاس كالقدور والدلال وما هو بحكم ذلك بحيث يعالجها ويصقلها من الصدأ وخلافه لكى تكون صالحه للإستعمال. ولهذا الحرفى أدوات بسيطه منها:-

كلابتين مبشره مخط «فرجار» شاكوش مقص

من مستلزمات هذه الحرفه.

لهذه الحرفه مستلزمات ضروريه منها ما يلى:-

✪ **البطش.** ماده بيضاء اللون قريبه فى شكلها من الملح. وهذه المادة تؤثر علي يد الحرفى لذا يلزم الحذر منها. وقبل معرفة البطش كان السائد لديهم فى هذه المهنه هو الشنان. يوقد عليه وهو رطب ثم يترك حتي يتحول الي رماد ثم يستعمل مثلما يستعمل البطش.

✪ **الشناذر.** وهو ماده تستخرج ثم تطبخ ثم تعد فى قوالب.

✪ **الرصاص.** وهو عباره عن رقائق من القصدير.

ومعظم ما ذكرنا يدخل فى تنضيف ورب هذه الأدوات من الداخل إذ أنها تعالج بواسطة غلى هذه المواد بداخلها حسب متطلبات وحاجة هذه الأوانى. أما من الخارج فإنها تكون بسيطه نسبياً حيث تبيض بالليمون الأخضر مع الرمل وهذا ينطبق بصوره خاصة علي الدلال والقدور.

أما بخصوص اللحام للأوانى التى تحتاج إلي ذلك فقد كانوا يستعملون مادة تسمي التنكار قريبه فى شكلها من الشب وكذلك مادة الصت وهى نوع من صفائح التنك مع النحاس حيث يذاب الجميع ويستعمل كلحام قوى كان يقوم مقام الأكسجين فى عصرنا الحاضر.

هذه نبذه مختصره عن حياة وأدوات ومستلزمات هذا الحرفى الشعبى القديم.

وين بالقاز

✪ وين بالقاز. هذه العباره تندرج تحت مردودات الباعه المتجولين فى الماضى. وقد كان ينادى بها صاحب مهنة قديمه. وهو يسير خلف حماره فى طرقات الأحياء السكنيه القديمه وذلك لبيع الكيروسين المعروف بالقاز فى اللسان الدارج. وقد كان القاز هذا مهماً فى الماضى خاصة للإناره بالدرجة الأولي للمصابيح أى السرج بتشديد السين وتسكين الراء مفردها سراج ويشتري منه الناس بالتنكه التي تكون فى أصلها لدي أهل المنزل فقط البائع يملؤها من برميله الذى قد رتبه بوضع خاص علي حماره بحيث يجره بواسطة عجلات تساعده علي ذلك أما أصحاب المنازل فإنهم يفرغون من تنكة الصفيح المملوءه حسب احتياجاتهم حتي تنتهى وذلك بواسطة مضخة صغيره تسمي طرمبه. وقد كانت تعد محلياً من مادة التنك أيضاً ومن يعدها هو أيضاً صاحب حرفه قديمه يسمي سمكرى وقد انتهي بائع الغاز المتجول واندثرت مهنته بعد أن عرفنا الإناره الحديثه المعاصره التى غطّت وعمت ربوع بلادنا الكريمه.

المطرّب

✪ المطرّب. حسب اللسان الدارج. صاحب مهنه قديمه تنحصر فى الإعلان عن المفقودات فى ذلك الوقت لأن الحياة فى الماضى لم تكن كما هى عليه الآن خاصة فى مجال وسائل الإعلام المعاصره من إذاعة

مرئيه ومسموعه ومن وسائل النشر الصحفية المتنوعه ومع ذلك كان لأجدادنا وسائل متواضعه فى هذا المجال. فمثلاً هناك المطرب حسب اللفظ الدارج وهو شخص تتوفرُ لديه جودة الصوت. هذا الشخص كان يقوم بالإعلان عن المفقودات القديمه مقابل أجر بسيط ومتواضع. فعلي سبيل المثال إذا فُقد مبلغًا من المال فإنه ينادى عليه بصوت مسموع بقوله. يا مين عيّن الذاهبه جزاه الله خير أوله الحفاضه يكررها وهو يتجول فى طرقات الحى القديم. وعندما يسمعه من عثر عليها فإنه يسلمها له بعد أن يعطيه وصفاً عنها حسب ما أخبره به صاحِبُها. وقد تكون الذاهبه بعكس السابقه أى لدي المنادى او المطرب ففى هذه الحاله يقول يا من هى له الذاهبه جزاه الله خير. وعندما يأتى صاحِبُها ويعرّف بها فإنه يدفعها له. وحتي المفقودات من المواشى وغيرها من جميع المفقودات فى الحى القديم ينادى عليها المطّرب. أما الحفاضه التى ورد ذكرها فالمقصودُ بها المبلغ المالى الذى سَيُدْفَع لمن وجد الذاهبه نضير أمانته. وقد انتهي دور هذا الإعلامي الأول ولم يعد له وجود بسبب وسائل الإعلام المعاصره.

المحاك

✪ المحاك. من الأدوات الشعبيه القديمه وهو يدخل ضمن مجموعة الأجهزه الحرفيه القديمه. وهو يتكون من مجموعة قطع خشبيه متعدده ومتنوعه كل قطعه ولها غرضها الخاص الذى أعدت من أجله. والنجار الشعبى القديم هو الذى كان يُعد هذا الجهاز. والمحاك هذا خاص بنسيج العباءه القديمه سواءً للرجل او للمرأه يبدعها الحرفى القديم من مادة الصوف حسب نوعها ولونها ومقاسها وذلك وفق ذوق وخبرة إكتسبها

بالمعايشـه. ومن مسميات هذه المشالح التي تنسج بواسطة هذا الجـهاز. البرقا والمزويه وغـيرها. ولهذا الجهاز أدوات كـثيره أذكر بعضـها منها: **النول. المراقيص - المزوا - المشباح - الدواسه - الراكب - المشط - الدفـاف - المزاريق - المفـاريض - إلْعـضَد- المسطاحه - العلق.**

وغير ذلك كثير حتي أن الدالب وهو قطعه من هذا الجـهاز يحـتوى علي الكثير من هده القطع التي وضحـها الشاعـر الشعبى القديم ملغزاً حيث قال:-

أتشـــدك عن عـــود كـــثـــيـــر طعـــامـــه
يـأكل ولا يـشـــرب ولاش بهـــا جـــيـــه

خـمـسـة عـشـر عـدة مـفـاصل عظامــه
ولا علـيـــه من اللحم مـــا يـغطيـــه

من المسميات البحرية القديمة

جرجور

✪ الجرجور. هو سمك القرش وهو هامه بحريه كانت فى الماضى بمثابة العدو اللدود لأجدادنا ممن يمتهنون حرفة الغوص للبحث عن اللؤلؤ بالطريقه القديمه وقد صور الشاعر الشعبى سويلم العلى يرحمه الله مراحل صراع الغواص او الغيص حسب اللسان الدارج مع هذه الهامه البحريه حتي كتب الله له النجاة منها. والجدير بالدراسه أن هذا الشاعر حسب ما علمت لم يمتهن هذه المهنه بل صور لوحته الشعريه هذه حسب السماع حيث قال:-

ألا ياتلّ قلبى من تل اليـــــــدا كله
تمادى يلقط المحار فى غبـــات الأهوالى

يتل السيب وامهل له يا ليت السبب ما مهل له
علي ما قيل يبى المال وارخص عمره الغالى

تهيا له بوصط القوع جرجور ضفاضله
يبى عنه المراغ ولا حصل له حيل يحتالى

تشـــقلب وانقلب له ولهـــبــه لا شك فطن له
ولى ينظر المخلوق من ســابع سمّا عـــالى

عجب له يوم صاح وثالث الجرجور عن حله
ونتل حبل السيب والسيب جاب الفيص بالحالى

وشهق عند الطلوع او طاح من جرجور مذلّه
أخذ مقدار لا يبصر ولا يشعر ولا يسالى

سيب

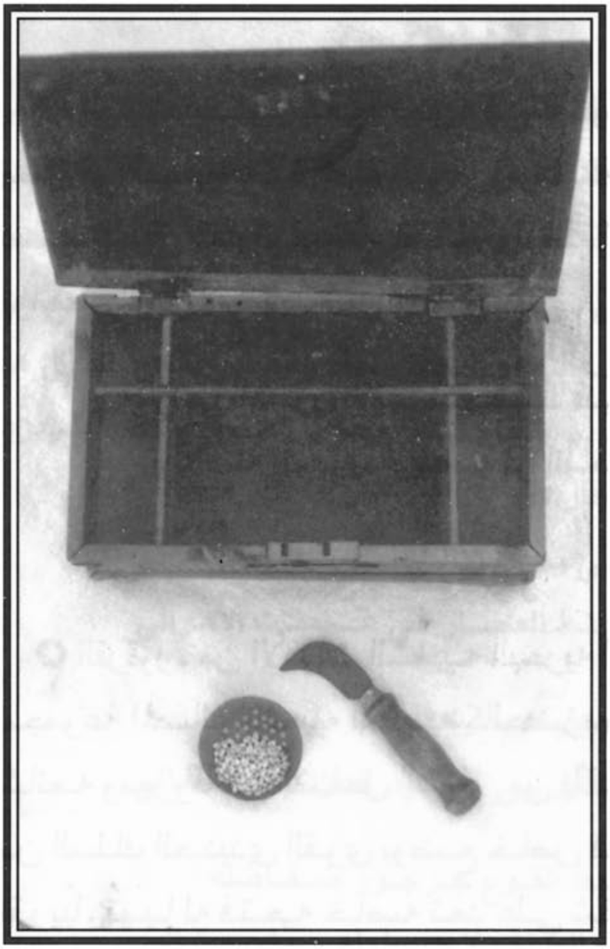
✪ السيب. تسميه شعبيه بحريه قديمه. والسبب هو الشخص الذى يعمل فى السفينه أثناء رحلة الغوص. ومهمة السيب هى رفع الغيص حسب اللسان الدارج من قاع البحر بواسطةالحبل وذلك بعد إشارة منه بواسطة الحبل. ومن الشعر الشعبى القديم فى هذا المجال:-

راعى القرن الأشقر شد قلبى أو تله

تله السيب غيصه في البحور الضلامي

قرقور

✪ القرقور. من الأدوات الشعبيه البحريه القديمه. وهو يدخل ضمن مجموعة المصائد الشعبيه التقليديه كالحضره والشبكه والميدار وجمعيها شائعه ومعروفه في الساحل الشرقى من بلادنا الكريمه. والقرقور يُعدّ من السلك الحديدى القوى بوضع خاص قريب من الشكل الدائرى تقريباً. تُهيا له فتحه خاصه تعد علي شكل هرمى مقلوب لدخول الأسماك وتعذر خروجها حتى يأتى الصياد ليرفعه من البحر ليأخذ مابه من الأسماك. والقارور طائر من طيور البيئه أخضر اللون. له صوت يميزه عن غيره من سائر جنسه من الطيور. والقاروره لفضه ترد فى عاميتنا بكثره ونعنى بها الإناء الزجاجى المعروف. واصل اللفظه من فصيح العامه. ذكرها الشيخ أحمد رضا فى قاموسه رد العامى الي الفصيح بقوله القرقاره قنينه من زجاج طويلة العنق كان لصب الماء منها صوت سميت به القرقار.



البشتخته والمفلقه مع اللؤلؤ وطاسة غربلته تراث قديم صنّفته ضمن التراث البحري القديم للجانب الشرقي من بلادنا الكريمه.

رضيف

✪ الرضيف. هو البحار الشاب المبتدىء في العمل البحري والرضيف مثله مثل التباب تقريبا. فكلاهما تنحصر خدماتهما فى الخدمه العامه علي ضهر السفينه وإن كان الرضيف أكبر مكانه وسناً بعض الشىء من التباب.

فطام

✪ الفطام. من الأدوات البحريه القديمه التى استعملها الأجداد فى

الماضى وهذه الأداة البحريه القديمه يضعها الغيص علي أنفه لمنع تسرب الماء الي جوفه وذلك قبل معرفة الأجهزه الحديثه التى تساعد علي بقاء رجال البحر لفترة طويله فى قاع البحر بسهوله ويسر. والفطام فى أصله يعد من عظم السلحفاه وهى حيوان برمائي أى أنها تعيش فى البر والبحر.

بشتخته

✪ البشتخته من الأدوات البحريه القديمه. وهى عباره عن صندوق من الخشب الجيّد. مزخرفه بزخارف جماليه غاية فى الدقه والروعه. كانت هذه الأداه شائعه فى الزمن الماضى بكثره خاصة أيام الغوص وازدهار حرقة اللؤلؤ الطبيعى لأنها ضروريه فى ذلك الوقت حيث يضعون بها اللآلىء والمستندات الهامه والأدوات ذاتُ العلاقة بهذه الحرفه. وقد ذكرها المؤرخ أحمد تيمور بقوله . البشتخته صندوق خشبى لحفظ اللآلىء والأشياء الثمينه. تصنع فى الهند من خشب السيسم وهى تركيه باش تخته أى طاوله ملوكيه.

تباب

✪ التباب. تسميه بحريه قديمه يقصد بها الشخص الذى يرافق رجال الغوص وذلك لخدمتهم فى السفينه.

وجري العرف لديهم أن التباب هذا لا يتقاضي أجراً علي هذه المهنه بل يكتفى بما يحصل عليه من الخبره والتجربه التي تساعده فى مستقبل حياته.

طواش

✪ الطواش مصطلح بحـرى يقصد به الشخص الثـرى الذى يتعامل فى تجـارة الـلؤلؤ. ومن الشـروط التـي يجب أن تتـوفـر في الطواش أن يكون ذا مقدره ماليه جيده وأن يكون خبـيراً فى معرفة اللآلىء غثها من سمينها وهذا لا يتوفر إلا بعد الصبر والمعاناه الطويله فى هذا المجال.

شمشول

✪ الشمشول. من مستلزمات البحار القديم أى الغيص حسب اللهجه الشعبيه. والشمشـول هذا عباره عن لباس خاص يرتديه الغيص عندما ينزل الي قاع البحر. لجمع المحار الماده الأساسيه للؤلؤ. أيام إزدهار هذه المهنه.

مغلقه

✪ المغلقه. تسـميه شـعبيـه لأداة من الأدوات البحـريه القديمه. وهى عبـاره عن سكين خاصـه يُفْتَح بها المحـاره لإخراج اللؤلؤ مـنها وعمـلية فتح المحار هذه يسـمونها الغلق حيث يجتـمعون علي ضهر السـفينه بعد جمعه بواسطة رجال الغوص أو الغاصه حسب اللسان الدارج.

سيف(١)

✪ السـيف لفضـه شعـبيـه يقـصد بهـا شاطىء البـحر ومن الأقـوال الشعـبيه القـديمه وشلى بالبحر واهواله وأرزاق اللـه علي السيف. ومن

(١) بكسر السين.

الشعـر الشعبى القديم لأحـدهم وقد سئم حيـاة البحر لأنها شـاقه ومتعـبه ولا يصـبـر عليـهـا الا القليل ممن لهم خـبـره ومـعــرفـة بهـا يقـول هذا الشاعر:-

والبـــحــــر مـــا الله كــتـب لي فــيــه عــيـشــه
كـــود رزقي فـــوق مـــومـــيـــة الحـــبـــالي

خبط

✪ الخـبط من الأدوات البحـريه القـديمه. وهو بمثـابة قفاز من الجلد يضـعه البـحار او الـغيص حـسب اللسـان الدارج علي رؤوس أصابعـه أثناء نزوله الي قاع البحر كى يقيه من الصـخور ومن الشعاب المرجانيه أثناء إقـتلاعه المحـار من قاع البـحـر. وللغـيص هذا أدوات قديمـه أخري غير الخـبط وهى الفطام والشمشول والديين والثـقل وجميعـهـا ضروريه ومهمه لصاحب هذه المهنه.

ديّـيـن

✪ الديين. من الأدوات الـبـحـريه الـتى كـانت شـائعـه فى الســاحل الشـرقى مـن بلادنا الكريمه. وقـد كــانت هذه الأداه شـائعـه أيـام مـهنة الغوص. وهذه الأداة عباره عن كيس شبكي يـعلقه الغواص على رقبته ليضع به حصيلة جمعه من المحّار.

جالبوت

✪ الجـالبوت. من المراكـب البحـريه القـديمه التى كـانت شائعـه فى الماضى.

فنطاس

✪ الفنطاس من الأدوات البحريه القديمه. وهو بمثابة خزانْ كبير لحفظ الماء فى السفينه. وهو يعد من الخشب ويطلي بمادة خاصه من الداخل تساعدْ علي بقاء الماء فيه لفترة طويله.

قبعه

✪ القبعه من الأدوات البحريه القديمه وهى بمثابة وعاءٍ صغير يشرب به الماء من الفنطاس وفق اسلوب خاص ووفق مقدارٍ معيّن لأن الماء لدي البحاره آنذاك له أهمية كبري.

بتّيل (١)

✪ البتيل او البتّيل كما يلفضه البعض الآخر من أسماء المراكب البحريه القديمه. ورد له ذكر فى الشعر الشعبى القديم:-

يا راكب من عندنا فوق هيّاف
بتيل ساج او مقتفيه الولامي

سمبوك

✪ السمبوك من أسماء القوارب البحريه القديمه أيضاً ورد له ذكر فى الشعر الشعبى القديم.

لواهني من فارق السنبوك
او شاف الغنم والبعاريني

(١)بتشديد التاء.

تســــــــــــعين لـيلـه وانـا ممـلـوك
كـنى مـن الســــــــوق شــــــــاريـني

والـنـوخـــــــــذا [1] هـــلــنــى بمـلــوك
عـــشــــرق مع الـصـــبح يســــقـــيني

غوص

✪ الغوص تسميه شعبيه يقصد بها الرحله البحريه التى كانت شائعه فى الماضى فى الساحل الشرقى من بلادنا وغرض هذه الرحله البحث عن لقمة العيش الشريفه وذلك باستخراج اللؤلؤ أيام ازدهار هذه المهنه . وهذه المهنه من المهن الشاقه والمتعبه التي تحملها الأجداد بكل صبر وشجاعه وجاء لها ذكر كثير فى أشعارهم مثل قول القائل:-

عـــفت الـغـــوص والـســبـــه اشـــتــيّه [2]
لاحــــــــلال اولا مـع الـنــاس عـــــــزالـي[3]

إن قـــعـــدت بمقـــعـــد شـــبـــهـــرو فـــيّه
وان بـقـــيـت براحـــتي مـــا نـهـــيـــا لـى

---

(١) النوخذا هنا هو قائد سفينة رحلة الغوص للبحث عن اللؤلؤ أيام إزدهار هذه المهنه قبل أن تُعرف زراعة اللؤلؤ العلميه. أما الآن وقد انتهت هذه الرحلات ولم يبقي سوى تدوينها كتاريخ قيّم وحافل بكفاح الآباء والأجداد للأجيال القادمه. فسبحان من يُغير ولا يَتَغيّر.

(٢) شنيه. موقع بحري أي إسم مغاص من مغاصات اللؤلؤ.

(٣) العزال. هو من يعمل لحساب نفسه بعكس الآخرين ممن هم تحت إمرة النوخذا ومشاركته في المحصول.

هير

✪ الهير تسميه شعبيه قديمه من مصطلحات البحاره فى الساحل الشرقى من بلادنا وتعنى المكان الذى يرتادونه للبحث عن اللؤلؤ والهير جمعه هيرات حسب اللسان الدارج. ولأجدادنا من رجال البحر معرفة تامه بهذه الهيرات وأسمائها وأمكنتها ومن أهازيجهم فى ذلك.

نـــــزلـــــنـــــا وابـــــرك دار

علـي الـهـــــيـــــر والمحـــــار

والمحار للجمع مفردها محاره وهى الحيوان البحرى مصدر اللؤلؤه.

عزال

✪ العزال هو من يعمل علي ظهر السفينه لحسابه الخاص بعكس البحاره الآخرين. ولكن على العزال ان يدفع مقابل ذلك من حصيلته حسب إتفاقه مع النواخذا نظير خدماتهم له.

نهمه

✪ النهمه. من غناء العمل البحرى وهى فن قديم يحبها البحاره ويطربون لها لما لها من كبير الأثر فى تخفيف مشقة العمل والذى يؤديها يسمي بالنهام. والنهمه تعتبر فى أصلها ضرب من الموال يعتمد فن الزهيرى وهو فن رفيع وشائع فى أكثر من منطقه. فيه إبداع شعرى ولا يُجيد الجيد منه إلا شاعر متمكن. إذ فيه تلاعب فنى فى الألفاض. حيث تأخذ اللفضه أكثر من معني. منهم من يسميه بالأعرج. وهو فن أصيل له شعراء بارعون فى فنه وهو يُؤدي فى جميع أغراض الشعر من مدح

وغزل وحكمه ومما يزيدُ فى جمال هذا الفن ويحببه لدي البحاره عندما يكون المؤدى صاحب صوت شجي وذا خبره فى معرفة هذا الفن وأنيقٌ فى إلقاء أشطر هذا الشعر ومن هذه الزهيريات أورد ما يلى:-

وادعتكم بالسلامه يا ضوي عيني
وخلافكم ما غَمَضْ جفنى علي عيني

واعدتنى بالوعد لمّن حفت عيني
ضلّيت يا سيدى جسم بليّا روح

قد فرّ مني العقل ضلّ الجسم مطروح
كل العرب هودّت وانا شقي الروح

يا نور عيني مثل ما رعاك راعيني

ومنه أيضًا هذه الزهيريه القديمه وهى مروبعه:-

حمام تاروت جاك اليوم طيرين
طير محني او طير أريش العين

حبلت فخي باغي أصيد الأثنين
صدت المحني او طار أريش العينين

ثقل

✪ الثقل. تسميه شعبيه قديمه لأداة من الأدوات البحريه. وهو من مستلزمات الغيص التى تعينه علي النزول الي قاع البحر. وهذه الأداة

تعد من الحجاره او من الرصاص وذلك بشكل مخـروطي يثبتها الغيص في قدمه بوضع خاص وهي في أصلهـا مشدوده بالحبل الذي مع السيب علي ضهر السفينه.

السالفه

✪ السالفه. تسميه شعبيه من المصطلحات البحريه القديمه. والسالفه هذا هو حكم رجال الـغوص يصل الي هذه المكانه بعـد الخبره والمعـايشه الطويله. وحكمه معتـمد فيما بينهم ومقبول لفض مـا يعترضهم من نزاع ومن أمثـالهم الشرط يغلـب السالفه أي أن الأمـور التي تضمنت بـعضـاً من الإتفاقيات او الشروط حـسب اللسان الدارج فإن السالفه لا يمكن أن يفعل شيئـاً لحلها ومن هنا جاء المثل الشعبي الشرط يغلب السالفه.

معيشة البحاره

✪ أما بخـصوص أكـلاتهم البحريه أثـناء رحلة الغوص فهي بـسيطه ومتواضعـه وليس فيها ما هو غـريب حيث يعتمدون علي التمـر والقهوه والسـمك والأرز وهو الوجبـه الرئيسـيه والملازمـه لهم دائماً خاصـة في الفتره المسائيه.

من أسماء الأسماك البحريه

✪ سـاحلنا الشرقي الغـالي يزخـر ولله الحمـد بالعـديد من الأسمـاك الكثيـرة. والمتعددة الأشكال والأحـجام. ولهذه الأسمـاك أسماء معـروفه ومشهوره أذكر منها ما يلي.

الهامور. النقرور. باسى. حاقول. سلف. ربيب. قرقصان. ميد. زمرور. صافى. باخشين. سبيطى. جرجور. ينم. لخمه. وغير... ذلك الكثير من هذه الثروه السمكيه المباركه.

طوس

✪ الطوس او الطاسات كما يسميها رجال البحر باللسان الشعبى من الأدوات البحريه القديمه والطوس عباره عن مجموعه من الأوانى النحاسيه ذات فتحات مختلفه ومرتبه تدريجياً بهدف فرز حبيبات اللؤلؤ الأكبر فالأوسط فالأصغر إذ أن العين المجرده لا يمكن ان ترتب اللؤلؤ حسب أحجامه المتساويه. ولكن هذه الأوانى تحقق الغايه العادله عن طريق الغربله.

فنّه

✪ الفنه من الأسماء البحريه القديمه. وهى عباره عن موقع فى السفينه خاصْ بجلوس ونوم البحاره أى الفاصه حسب اللفظ الدارج مع رئيسهم أى النوخذه.

بلد

✪ البلد. من الأدوات البحريه القديمه. وهو عباره عن أداة من الرصاص إسطوانيه الشكل. وغرضُ البلد لمعرفة الأعماق البحريه.

باوره

✪ الباوره. من الأدوات البحريه القديمه وهى عباره عن أداة خاصه بتثبيت السفينه وضمان رسوها.

سن

✪ السن. أيضاً من الأدوات البحريه القديمه. مثله فى الغرض مثل الباوره تقريباً ولكن السن يستعمل بكثره أثناء العواصف لتثبيت السفينه دون اللجوءْ إلي الشراع.

محاره

✪ المحاره عباره عن حيوان بحرى هى مصدر اللؤلؤه. تكون علي هيئة قوقعه مغلقه مقرها قاع البحر. يقوم رجال الغوص او الغاصه حسب اللسان الدارج بجمع المحار علي ضهر السفينه بعد إخراجه من قاع البحر ثم يبدؤن بإخراج اللؤلؤ من المحار. وهذه العمليه يسمونها الغلق. قد يجدون شيئاً من هذه اللآلىء وهذا من حسن حضهم وإلاّ فإنهم سيعاودون الكرّه مرة أخرى بهمه وشجاعه وصبر.

من أسماء اللؤلؤ

✪ اللآلىء البحرية لها أسماء متعارف عليها ومشهوره لدي رجال البحر. وهى كثيره ومتعدده أذكر منها ما يلى:-

الدانه وهى الجوهره الكريمه. والحصه وفى المثل الشعبى يا حصه ياشاذوب والمثل يضرب للحث علي المخاطره والمجازفه الشريفه. والقماش والحصبا والسحتيت وهو صغار اللؤلؤ والخاكه هو تراب اللؤلؤ ويستفاد منه فى بعض النواحى الطبيه.

خطفه

✪ الخطفه. هي عملية رفع الشراع في مركب الغوص حسب الطريقة التقليديه القديمه.

قفال

✪ القفّال. بتشديد الفاء كما سمعت بعضهم يلفظه وهو عودة البحاره عقب رحلة عمل شاقه إستمرت حوالي أربعة شهور كما حددها لي بعض كبار السنّ ممن زاولو هذه المهنه في الماضي.

طواويش

✪ الطواويش هم تجار اللؤلؤ واحدهم طواش وقد برع معظمهم في معرفته اسرار هذه المهنه حتي اصبحوا خبراء في هذا المجال.

ألعاب شعبيه

الزّاح والزّام

✪ الزاح والزام. بتشديد الزاى الأولى والثانيه. لعبه شعبيه من الألعاب القديمه. لم ألعبها فى صغرى ولكنى أخبرت عنها روايه من أحد كبار السن حيث قال بأنه لعبها في صغره وذلك فى قحطان الجنوب.

وهذه اللعبه حسب ما فهمت من الروايه أنها تشبه الي حد كبير لعبه ساري ولعبه شقّ القنا التي تلعب فى نجد ولعبة الكبت التى تلعب فى الحجاز. أى أن هذه اللعبه لعبة مصاوله ومجاوله ومطارده وتعتمد علي القوه الجسمانيه وأن من شروطها أن يكون اللاعب عدآءً ماهرًا مراوغًا يلحق ولا يلحق والأخيره بضم الياء. ومن الجدير بالملاحضه أن الراوى أخبرنى بأنهم عندما يلعبون هذه اللعبه فإنهم يخلعون ملابسهم الخارجيه ويكتفون بلبس سراويلهم فقط وعذرهم فى ذلك أن الثياب تمنعهم من حرية الحركه وتحد من نشاطهم أثناء العدو وتساعد خصومهم فى القبض عليهم بسهوله وفى إعتقادي أن أجدادنا بتفكيرهم السليم هذا قد سبقوا أساتذة الرياضه البدنيه ممن سنوا اللباس الحديث الذى يعتمد مختلف أنواع الفنايل والسراويل الرياضيه وخاصة ما يعرف منها بالترنق. وهذه اللعبه تلعب من فريقان متساويان. واللاعب الذى يقبض عليه من قبل خصومه فإنه ينتهي دوره ليقّل أفراد فريقه أو يموت مجازًا حسب مفهوم الصغار فى عالم الألعاب الشعبيه القديمه. والفريق الفائز من يستطيع أن يسقط أكبر عدد من خصومه. وهكذا تؤدي هذه اللعبه كما نقلتها عن طريق الروايه.

الزاح الذى يضرب الخصم ثم ينهزم والزام الذى يمسك به هذا هو معنى هاتين الكلمتين.

خبصه

✪ الخـبصـه. من الألعاب الشـعـبيـه القديمه وهـى لعبـه للبنات دون البنين. وهى لعـبه قـديمه ذكـرها الباحث المحـقق أحـمد تيـمور نقـلاً عن اللســان بأنها المفـايله وزاد فى قوله أيضـاً والْفَيـآل لعبـه للصـبيان. وقـيل لعبـه لفتيـان الأعراب بالتراب يخـبئون الشــىء فى التراب ثم يقسـمونه بقسمين ثم يقـول الخابىء لصاحبه فى أى القسـمين هو فإذا أخطأ قال له فال رأيك: إنتهي ما ذكره الباحث احمد تيمور. وأقول بأنّى قد دونتُ هذه اللعبه وصنفتهـا ظمن ألعاب البنات لا البنين حيث أنى لم ألعب ولم أري الصبيان من أقراني يلعبون هذه اللعـبه بل كنا نشاهد البنات الصغيرات وهن يلعبن هذه اللـعبـه. وقـد شـرحـت هذه اللعـبه بالـتفـصـيل وذلك فى الجزء الرابع من موسوعتي المتواضعه تراث الأجداد مخطوط.

قال

✪ القـال. حسب اللـفظ الشعـبى. من ألعـاب الصـبيـان فى الماضى. وهي لعبه فيهـا مصاوله ومجاوله من الطرفين. تشبه الي حد كـبير لعبة الهوكى المعاصره. ومن أهازيجهم العب القال خلك رجال يرددونها وفق لحن خاص يعـرفه صبيان الأمس ومن مصطـلحات هذه اللعبـه حسب اللفظ الشعبى. ردد أى دفاع وسربه أى هجوم.

إللّسح

✪ اللسح والسـاري يلعب فى الفداري. لعـبـه من ألعـابنا الشـعبيـه

القديمه. وهى من ألعاب الصبيان. فيها مراوغه ومجاوله وتحتاج الي القوه الجسمانيه. ومن مردداتهم أثناء اللعب . اللسح والسارى يلعب فى الغداري لشحذ الهمه فى مواصلة اللعبه والغداري هنا عكس الليالى المقمره ويذكر الشاعر الشعبى القديم الغداري بقوله.

سعد بو من تمشي فى البراري
وانس الشمس فى عالى متون

حزّة الظهر كني في غدارى
والسفر حالت البيبان دونه

الطّيبان

✪ الطيبان من الألعاب الشعبيه القديمه. وتندرج هذه اللعبه ضمن ألعاب التسليه الذهنيه. وفى بعض المناطق يسمونها الحكومه لما فيها من الأمر والتنفيذ. أنظر الجزء الثانى ص ٩٢ ومن أمثالهم الشعبيه أخذ الحكم والمصطعه لمن يكون له الأمر والتنفيذ فى آن واحد وقد تطلق اللعبه علي الأداة وكذلك علي اللعبه.

يا خنينه خني عود

✪ يا خنينه خنى عود. هذه الحركه من حركات الألعاب الشعبيه القديمه التى يؤديها الصغار فى الماضى وذلك بواسطة حشره من حشرات البيئة تسمي الخنينه. بتشديد النون. وهى بحجم الخنفساء تقريباً بعد أن يهيء الصغار هذه الحشره بوضع خاص وذلك بشدّها

بواسطة شوكة سلم ثم تثبت بدمنه[1] جافه ومجوفه ومثبت بها عويد صغير كمحور كي تدور عليه ضناً منها بأنها تطير في الفضاء وهي في الحقيقه تطير طيراناً ثابتاً. وفي هذه الحاله يلهو بها الصغير مع أقرانه إذ كلٌ منهم له خنينه تطير بهذه الطريقه محدثة صوتاً يعجب صغار الأمس وهم يرددون مع صوت أجنحتها.

يا خنينه خنّي عواد

وهذه اللعبه خاصه بالصبيان

---

(١) الدمنه. جمعها دمن حسب اللسان الدارج وهي مخلفات الإبل أي بعر الإبل.

من مردودات وتقاليد صغار الأمس

عرس ما نذوقه

✪ هذه الأهزوجـه يردهـا الصـغـار فى الماضى خـاصـة فى مناسـبـة الزواج وذلك عندمـا يقـوم أهل البـيت الذى يقـام فـيه الفـروح او العـرس حسـب التسـميـه الشعـبيـه. بمحاولة طردهم إذ كـثيـراً ما يسـببـون لهم الإزعاج كعـادة صغار الأمس لذا فإنهم يرددون هذه الأهـزوجه بصوت مرتفع وملحون.

عـــــــرس مـــــــا نـذوقـــــــــه
يـركـب الشـــــــيطـان فـــــــوقـــــــه

المـــره بـاكـــــــــــــــر تـطــلــق
والـرجـل يـاخــــــذ حـــــــقـــــــوقـــــــه

إللي يواعد فى الوعد ما جانا

✪ إللى يواعد فى الـوعد ما جـانا ذرو علي خشمـه رماده عمـته. هذه الأهزوجه القـديمه تدخل ضمن مجمـوعة المردودات الشعبيـه التى كان الصغار يؤدونها آنذاك. ويردد الصغار هذا الـنداء عندما يجتمع بعضهم للعب أثناء الليل خاصة عندما يرون تخلف زمـلائهم عن الحضور فإنهم يرددون هذا النداء للتـشفي ولإغـاضتـهم لأنهم لم يلتـزموا بالموعـد الذى حددوه معهم.

مـن مـرددات الـصـغـار فـى الـمـاضـي

✪ يا جيناكم يا حـياكم هذه العـباره تندرج ظمن مرددات الصـغار فى

الماضى فى ألعابهم الشعبيه القديمه. يرددون هذه العباره وفق تقليد رياضى من تقاليد صبيان الأمس وذلك بمثابة القرعه التى نشاهدها اليوم فى ملاعبنا الرياضيه المعاصره مع فارق الطريقه. وذلك لتقسيم اللاعبين حسب مهاراتهم الرياضيه وقُدراتهم الجسمانيه بطريقةٍ تتصف بروح التعاونْ والعدلْ والمساواتْ أثناء تقسيم المجموعه المشاركه فى هذه الألعاب ضد المجموعه الأخري مع العلم بأنّـه لم تكن هناك ظوابط إداريه من جهات مختصه في المجال الرياضى كما هو الحال فى عصرنا الحاضر،

هذا ومن الجدير بالذكر أنه من خلال تتبعى لبحث ودراسة هذه الألعاب الشعبيه القديمه دونت بعضاً من الملاحظات التى لفتت نظرى ولعلَّ من أهمها الجانب المسرحى الفطرى المبكر بجميع مراحله كالنصّ والحوارْ واللحنْ والتنظيمْ والإلقاءْ إلي آخر ذلك مما سأوضحه إن شاء الله فى الأجزاء اللاحقه من هذه الموسوعه المتواضعه فى الفصول المتعلقه بألعاب الطفوله القديمه سوآءً ما كان منها من ألعاب البنين أو ألعاب البنات.

العبو ولا سرينا

✪ العبو ولا سرينا غابت القمراء علينا. هذه العباره من العبارات القديمه التى تدخل ضمن مرددات العاب الصبيان الليليه فى الماضى. من يسبق من الصغار إلي الساحه او البراحه حسب اللفظ الدارج فى الحى الشعبى القديم التى اعتادوا اللعب بها فإنه ينادى بهذه العباره بصوت مسموع ووفق قالب لحنى يعرفه صغار الأمس وذلك بمثابة

دعوه مجانيه للحضور لِلّعِبْ والمشاركه. ووجدت أصلاً قديماً لهذه العباره ذكر ذلكْ المؤرخ أَحمد تيمور نقلاً عن خزانة الأدب للبغدادى حيث قال. إذ خرج الصبى من بيته ولم يجد أحداً يلاعبه رفع صوتَهُ فقال. عرعار أى هلمّوا فإذا سمعوه خرجوا ولعبوا معه.

عطه عرقوب الشاوى

✪ عطه عرقوب الشاوى حتي يتوب او ياوى. هذه العباره من العبارات الشعبيه القديمه وهى تدخل ضمن مرددات الصغار فى الماضى. يهزجون بهذه العباره وفق لحن معين وذلك لشحذ الهمه واستمرارية اللعبه التى كانت تعرف بالمرامح او الرمح حسب اللسان الدارج وهى لعبه قديمه تُشْبِه لُعبة الجودو المعاصره لعصرنا الحاضر.

السبت سبوت

✪ السبت سبوت. والأحد عنكبوت. والخميس نعطى للشاوى موقعة حميس والجمعه نذبح غزنا صمعه او نعطى الشاوى ملى جمعه والأهزوجه أطول من هذا لأنها مرتبه علي أيام الأسبوع ولكنى دونت هنا ما جادت به الذاكره. والموقعه هنا من الأوانى الخشبيه القديمه. والشاوى صاحب مهنه قديمه اندثرت وقد كان الشاوى هذا هو المختص بأغنام الحى الشعبى القديم يخرج بها فى الصباح الباكر ويعود قبل المساء بقليل أى المسيان حسب اللفظ الدارج ويسمون هذه الفتره بهضله الغنم أمّا فترة الصباح فتسمي بسرحة الغنم. ومثلما نعرف الوقت اليوم بالساعه المعروفه كان أجدادنا يقدرون الوقت بمثل هذه المسمياتْ المتعارفْ عليها آنذاك.

سيدى شاهين

✪ سيدى شاهين يا شربيت. هذا التقليد من التقاليد الشعبيه القديمه الخاصه بالصغار فى الماضى حيث يجتمعون كُلْ مجموعه علي حده ويطرقون المنازل فى الحى القديم ليسألوهم شيئاً من الحلوي والمكسرات التى كانت شائعه آنذاك. وهذا التقليد كان سائداً فى المدينه المنوره ويؤدي فى منتصف شهر شعبان وسأحاول فى الجزء الرابع من هذه الموسوعه إن شاء الله أن أقارن هذا التقليد في أكثر من منطقه إذ أن كلَّ منطقة تؤديه بطريقه تختلف عن الأخري خاصة من ناحية النصّ وإلاّ فالمضمون واحد. أما النص فهو كالآتي:-

سيدى شاهن يا شربيت
خرقه مرقه ياهل البيت

أمّا تواب ولا جواب
ولا نكسّر هذا الباب

لولا فلان ما جينا
ولا نطاحت كوافينا

حل الكيس يعطينا
وعلي المشراص يكفينا

ستي سعاده
هاتى العاده

سيدى سعيد
هات العيد

اما مشبك ولا فشار
ولا عروسه من الروشان

ولا عريس من الدهليز
ولا نرقد عند الباب

من ذا سوقه دقيناه

✪ من ذا سوقه دقيناه. دق الحلبه فى عشاه . هذه العباره من العبارات المسجوعه القديمه التى تدخل ضمن مرددات حرب الصبيان فى الماضى أو المحارب حسب المصطلح الطفولى القديم. وقد كان يردد هذه العباره أفراد الفريق المنتصر وهم يتجولون فى الحى أو الحاره بعد نشوة الإنتصار من جهه وللتحدى من جهة أخري. وقد كانت هذه الحروب تتم بين حى وآخر. وقد كانت تدخل فيها المقاليع والمحاذف بالأيدى أى المراجم حسب تعبير الصغار آنذاك. ومن أهازيج حروب الصغار أيضاً الي مشي البيرق مشينا وكذلك من أهازيجهم من بغي حربنا يقلط علينا رغير ذلك من هذه الأهازيج. واللطيف فى الأمر أن لهؤلاء الصغار فى الماضى قوانين وقواعد متعارفٌ عليها فيما بينهم كإرسال المفاوضين وتحديد بداية المعركه او الغائها. وغير ذلك مما له علاقه بحروب الصغار فى الماضى لعلى أُعاود الحديث عنها فى وقفه قادمه فى الجزء الرابع من هذه الموسوعه إن شاء الله إذ فى أوراقى طرائف كثيره من ذكريات صبيان الأمس.

من تقاليد ومرددات الأجداد فى الماضى

جيناك بالسمين

✪ جيناك [1] بالسمين ووجيه الغانمين . هذه العبارة تقال ضمن تقليد من التقاليد الشعبيه القديمه التي كانت سائده فى مجتمعنا فى الماضى. وهذا التقليد كان سائداً فى بعض المناطق دون غيرها. أما كيف يؤدى فكالتالى:-

عندما تنشب خصومة ما بين أحد الطرفين او إعتداء من البعض علي البعض الآخر ففى هذه الحاله يتوجه والد المخطىء مع كبار جماعته الي والد من له الحق ومعه بعضاً من كبار جماعته ومعهم أيضاً مجموعه من الخراف كهديه وعربون محبه وتبيان نية الخير ويقرعون عليه باب منزله قائلين جيناك بالسمين ووجيه الغانمين فيرد عليهم إبشرو بالحق وما يلحق ثم يستقبلهم ويُعد لهم وليمه من هذه الخراف. ويسمون هذه الخطوه فتح الباب ثم يحدد موعداً آخر يكون فيه بعضاً من كبار السن من الطرفين ويتم الصلح حسب رأى كبار السن ووجها القوم وكأنّ شيئاً لم يكن وهذه من عاداتهم المحموده الطيبه التى تنم عن الشيمه والكرم وتقدير مشورة كبار السّن واحترامهم وتقدير العانى فى سبيل إصلاح ذات البيين.

---

(١) الروايه الذى نقلت منه هذا التقليد من أبناء مدينة رابغ. جزء غالى من بلادنا الكريمه تبعد عن جده ١٥٠ كيلو متر تقريباً شمالاً تابعه لإمارة مكة المكرمه.

إضهروا العنز

✪ إضهروا العنز. عباره شعبيه قديمه كان يرددها صاحب مهنة كانت شائعه فى الماضى يعرف بالشاوى أى راعى الغنم وعندما يسمع أهل الحى القديم هذه العباره يسارعون فى إخراج أغنامهم من المنازل لتلحق بغيرها. والشاوى يؤدى هذه المهنه مقابل أجر نقدى او عينى كل حسب قدرته. والشاوى يأخذ الأغنام فى الصباح الباكر ويعود بها فى المساء. ووقت أخذ الشاوى لأغنامه فى الصباح تسمي سرحة الغنم وعودته بها آخر النهار تسمي هضلة الغنم حسب اللسان الدارج. ومن أهازيج البنات الصغيرات فى الماضى عندما يشاهدون الشاوى عائداً بأغنامه:-

جن الغنم صف صف
معهن شما تقرع دف

قال الشاوى دقّي لى
قالت ملقوع لك شف

وللأغنام تسميات شعبيه تعرف بها مثل الربشا وهى التى فى يديها ورجليها الوان تخالف لون جسمها.

الشتراء. التي تتميز بقصر فى أذنيها.

الجما. التى ليس لها قرون وفى المثل الشعبى الغنم غنيمه.

المشراق

✪ جلسة المشراق جلسه صباحيه قديمه وقد كانت هذه الجلسه

شائعه فـى الحى الشعبى القديم آنذاك. حـيث كان الأجداد يجتـمعون فى المشراق طلباً للتدفئه من حرارة الشمس الصباحيه وللحديث مع بعضهم البعض فى آن واحــد. وجلســة المشـراق هذه إن كـانـت مـرغـوبه لدي البــعض نجـد الكثــيـر من الأقــوال والأشـعــار القـديمه تنـهى عن هذه الإستراحه لما فيها من ضـياع للوقت وتعودِ علي الكسل عن العمل الجاد والمثمر ومن محفوضى من الشعر الشعبى الهائم:-

مـن طـاوع المشـــــــراق والـكـنّ والـذري

يمـوت مـــــا حـــــاشت إيديـه الـغـــــوايد

مـن مـرددات الأجداد فى الماضي

✪ فى المأثورات الشـعبيه عـبارات وأقـوال قديمه كـانت شائعـه لدي الأجداد وقـد جمعت بعـضاً من أفواه الرواه من كبـار السن وذلك حسب منهجى فـى تدوين وتوثيق هذا التراث وذلك حـفاضـاً عليهـا من الإندثار لأن الجديد يهدد الموروث خاصة ونحن فى هـذا العصر المتطور بسرعه هائله ومن هذه العبـارات. يري الشخص شخصاً آخر منـهمكاً فى عمل من الأعمال فيخاطِبه ليُحثَّه علي الجد والإجتهاد قائلاً:-

سـاعده فـيرد عليــه المنهمك فى الـعمل علي الغنايم واعـده. ومن هذه العـبارات أيضـاً :- عندمـا يشرب الشـخص الماء يخاطبـه الآخر قـائلاً هنى بزيت فيرد عليه شاربُ الماء لا رتزينا ولا ارتزيت.

ومن العزاوى القديمه المغنيات الخيل والمال النخل ونقلتها من بعضهم المرهبـات الخيل والمال النخل والمعني واحـد. ومن عبـاراتهم فى الماضى أيضـاً:- يا ســعـيّد ربعك سـرو . يـا سـعـيّد يُنآدِى بهـا وفق لحن معين

الحادى أمـام الركب أيام الإبل قبل مـعرفة السـيارات وذلك كى يسـيروا خلفـه. ولعلى فى الجـزء الرابع من هذه الموسـوعـه المتـواضعـه أعـرّف بنماذج أخري من هذه المرددات القديمه وكيف كانت تؤدي.

هني بشلفا

✪ هني بشلفا. من العبـارات الشعـبيـه القديمه التـى أحاول أن أدونَ منهـا ما انـقله عن طريق الروايه. فـهذه العـبـاره يخاطب بـها الشـخص رفيقـه عندما ينتهى من شرب الماء ليرد عليـه قائلاً علي العدوان تزلفـاً. والشلفا هنا من أنواع السلاح الأبيض القديم سـبق وعرفنا بها فى الجزء الثانـي من هذه الموسوعه (مطبوع).

شمالٍ مـا تـشـنـاك

✪ شمـالٍ ما تشناك. من العـبارات الشـعبيـه القديمه كـانت تقال هذه العباره كالتالى:- عندما يقدم الشخص القهوه او الماء او ما هو بنحو ذلك بشـماله لإنشـغال يمينه بشىء من الطعـام فإنه يقـول من باب الإعـتذار شمال ما تشناك ليرد عليه الآخر قائلاً شمالك يمين او عجفاك سمين أُو ما يتولاك مهين.

الهّم أكفنا شر البرد

✪ هذه العـباره من عـباراتهم يقـولونهـا عندما يقـومون ببـذر الحبّ. والعباره هى الهّم أكفنا شرّ البرد والبرد والجرادا وما ولد. والبرد بتسكين الراء هى برودة الطقس امـا الثانيه فـهي بفتح الراء هى الكرات الثلجـيه المتساقطه مع المطر لأنها تشكل خطوره كبيره علي المزروعات.

أحاجى والغاز قديمه

أحاجى والغاز قديمه

✪ الأحاجى والألغاز الشعبيه القديمه كثيره ومتنوعه وقد ذكرت بعضاً منها فى الجزء الثانى وفى هذا الجزء أذكر ايضاً بعضاً مما جمعت من أفواه الرواه كتكمله لما ذكرناه سابقاً ومن هذه الألغاز مايلى:

✪ أربعة دنّو وأربعة غنو والشويفع بينهم. **دواب السانيه القديمه مع المحال والعامل الزراعى.**

✪ شى ما يشرب إلا مقطوع راسه . **الشرب الزراعى.**

✪ أخضر فى السوق واحمر في امك. **الحنّاء.**

✪ شى ما يمشي الا لين تخفس عيونه. **المقص.**

✪ أسود [1] وليل ماهو ليل له جناحان ما هو طير. **بيت الشعر.**

✪ راسه في الأرض أو رجليه فى السماء. **الدخان.**

✪ جنود فى محيط كل ما فكو ربيط طق راسه ثم نار. **الكبريت.**

✪ إن طقيته طار وان بعته طار وان شربته طار. **الطّار.**

✪ طقش علي طقش كما الحنا كما النقس. هذه العباره من الأحاجى التى كانت شائعه فى الماضى. **والجواب لهذا اللغز أو لهذه الأحجيه. هى الزوليه اى السجاده من المفروشات القديمه. وأصل اللفظه فارسيه كما ذكر ذلك الأستاذ الباحث فالح حنضل فى معجمه معجم الألفاظ العاميه.**

---

(١) وبعضهم يرويه إذا تلّيت خطامه تهلهلت عظامه؟ والمعني واحد.

✪ إلي جوّدت أذيناته هلّت دميعاته . **الجواب هو المنخل أى الغربال.**

✪ يا شن مخبأً للنخل لا هوب كرٍّ ولا محش. **الجواب المجرده. والمجرده مثل المحش مع فارق بسيط فى النوعيه يفرضه الإستخدام وفى المثل الشعبى محش مجرده للشئ يصلح لأكثر من غرض.**

✪ بنيتنا خزّه فى القاع مرتزه الثوب جخجوخى والمدرعه قزّه **الإجابه البصله.**

أنشدك عن شى طويل ومذروب
دبّ الليالى فى يمينك تشده

ليطار الغراب او حطّ في الوكر غرنوق
فاعرف تري الرجل قد وصل حدّه.

الجواب (اللّحيه) ويقصد بالغراب والغرنوق **الشيب أي بياض اللحيه بعد سوادها.**

مسميات ذات علاقة بعالم أطفال الأمس

من أغاني الطفوله

✪ هذه الأغانى القديمه والهائمه كانت تقال للصقار من قبل أمهات الأمس حيث كنّ يقلنها وفق طريقة معينه وبألحان معروفه ومتوارثه ومن هذه الأغاني التى تصديت لأكثرها والتعليق عليها سوآءً ما كان منها من مخزون ذاكرتى او من الرواه وهم بدورهم اعتمدوا أيضاً علي مخزون الذاكره والذاكره كما يعلم الجميع عرضه للنسيان فمن هذه الأغانى أذكر ما يلى:-

هذا النوع من الغناء كانت تؤديه الأمهات وهن يرقصن أطفالهن ومن هذا الغناء اورد ما يلى:-

✪ إللى يبى نوره يرقا علي أبوها فى راس مقصوره واحد يحسب الدندن واحد يحاكى ابوها.

✪ ياساره بنت أبوها يا سبعه وخطبوها واحد يحسب الدندن واحد يحاكى ابوها.

✪ هلا ومهلّى والشر عنا يولّى.

✪ جعل عيونه ما تعما ولا يطبخ لها الماء .

✪ يا ربنا يا الجيّد عطنا المطر ونعيّد.

✪ ومن أغانى الأطفال أيضاً هذا اللون الذى يقال للصغير أثناء تدريبه علي المشى حيث توقفه الأم علي بعد منها بعض الشى فى حدود المتر تقريباً وتناديه بإيماءة من يديها نحوها قائلة هدا هدا ولده عدا أوْكل الفدا . وتكرر المحاوله.

ومن هذه الأغانى القديمه هذا اللون الذى كانت الأم تؤديه لترقيد إبنها ومن هذا الغناء ما يلى:-

- يا النوم ذوّخْ دّوخْ فى راس محمد نوّحْ وتردد الأم هذه الأهزوجه وهى تهز صغيرها علي رجليها حتي ينام وقد تنام الأم. والصغيرُ عكس ذلك.
- هدادّه يا رقّاده.
- يا وليدى نام نام واذبح لك جوز الحمام.
- خلو وليدي عندي يسوا الحسا والهندي. (١)

مسميات كانت شائعه لدى أمهات الأمس:

هذه المسميات كانت شائعه فى الماضى لدي أمهات الأمس حيث كانت الأم تخوّف طفلها الصغير بهذه العبارات كى ينام. وقد خطأ رجال التربيه هذه الأساليب حيث أنها تزرع فى نفسية الصغير الخوف وعدم الإعتماد علي النفس. وقد كان ذلك ناتج عن حسن النيه والجهل أيضاً من أمهات الأمس أما بناتنا اليوم ولله الحمد فمعضمهن إن لم تكن الغالبيه فعلي درجه عاليه من العلم والمعرفه وحسن التربيه مما يؤهلهنّ لتربية ابنائهن وبناتهن علي خير ما تكون التربيه أما هذه المسميات فنحن هنا ندونها للعضه وللذكري وكتراث من ضمن منهج هذه الموسوعه المتواضعه ومن هذه المسميات ما يلى:-

---

(١) الهند. البلد المعروف.

✪ عبيد القاعه
✪ خروف السلّه. بتشديد اللام.
✪ عوافى الله.
✪ الدجيره. بتشديد الدال والجيم وفتح الراء وهاء مهمله.
✪ هول الليل.
✪ الغوله.
✪ السعلوه. بتشديد السين.
✪ الغوله.
✪ مسدد عيونه بالخرق.
✪ البعبع. أتينا علي ذكره فى الجزء الثانى ينظر حرف «ب»
✪ ركيه الملح.
✪ المقرصه الحاميه.
✪ الباذرو.
✪ الطنطل.

المدرسة التقليديه
القديمه

المدرسه القديمه

✪ المدرسـه القديمه او الكتـاتيب كـما تُعـرف فى بعض المناطق عـالم مستقل بذاته لها ذكـريات كثيره ولها أساليب دراسيه متـعدده عقدت لها فصـلاً مطولاً ضمن منـهجى فى دراسة هـذه المأثورات تحدثت فـيه عن أدواتهـا وعن الطرق الدراسيـه التى كانت تؤدي آنذاك. وفى هـذا الجزء سأذكر بعضاً منها علي أن أكـمل بقية هذا الموضوع فى الجزء الرابع إن شاء الله من هذه الموسوعه الفرديه المتـواضعه ولتكن البدايه مع أسلوب الهجاء. أو التهجى. او الهجوه وإن اختلف اللفظ يبقي المعني ثابت.

فمثلاً حرف الألف. آئي. أ ُ و ّ أ ُ . أنصب. إخفض. أ ُو ْ رفع. أ أَ ْ جزم.

يليه حرف الباء بابى بوّ ب ْ ينصب يخفض يورفع أَ ب ْ جزمً.

وهكذا فى جميع الحروف سوآءً من الناحيه الحركيه او ناحية القوالب اللحنيه لأن الصغار يرددون الحروف الهجائيه وفق اوزان لحنيه تختلف من مرحله الي أخري باختلاف المراحل الدراسيه.

✪ **وهذه طريقه دراسيه أخري غير السابقه فمثلاً حرف الباء:-**

أ َبّان. أبيّن. أبّون. أبّاً شدّه نصبتين. أبِ شدّه خفضتين.

ابّ ٌ شده رفعتين. ابّ ٌ شدّه جزمتين.

يلى ذلك حرف التاء

التّان اتّين أتّون أتّـاً شـده نصـبـتـين أنّتِ شـده خـفـضـتين أتّونْ شـد رفعتين أتّنْ شده جزمتين.

وهذه طريقـة أخـري من الطرق الرئيسيـه والهـامـه فى مـدرسـه

الأمس حيث أنها تعوّد الطالب علي قدره فى الحفظ وعلي معرفة مخارج الحروف وكذلك نطقها وهذه الطريقه تعرف بالغبيبه مثال ذلك فى الحرفين التاليين الألف والباء وعلي هذه الكيفية تكون بقية الحروف.

آى آوْ أهْ إِيْهْ أُوْ أهْ

أنصب أهـ جـزم أهْ بخفض أهـ جـزم إيه يورفع أهـ جـزبو.

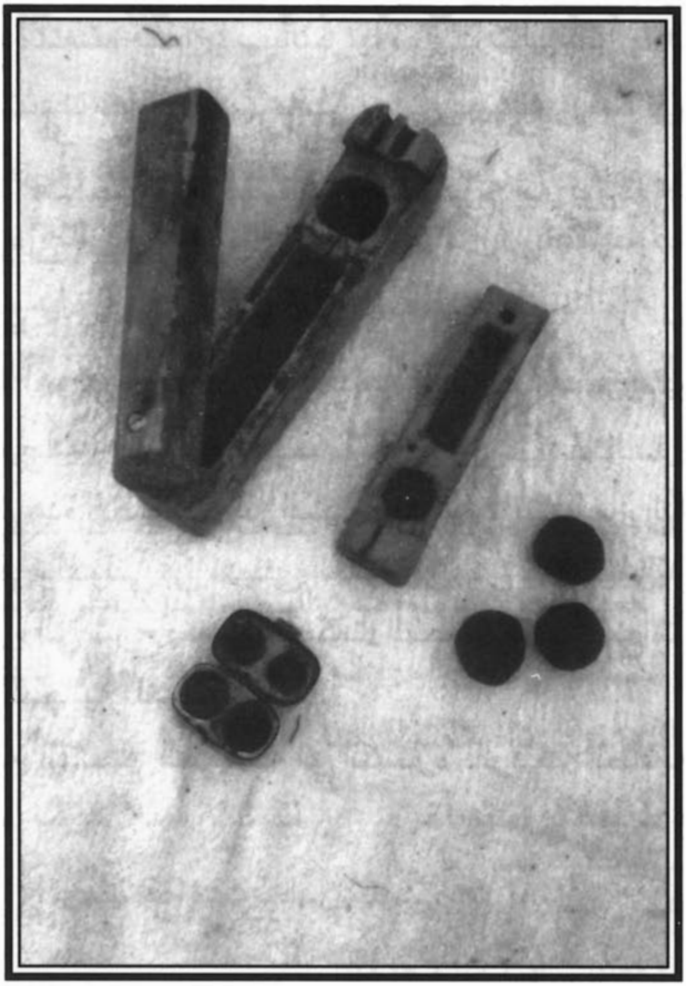
أنصب. أبْ. جزم. أبْ.

بآى بو به بيه بوه أب

بنصب أهـ جزم به بخفض أهـ . بيه. بورفع أهْ. جزم بو. أنصب. أبْ. جزم أبْ.

وجميع هذه الأساليب الدراسيه القديمه دونتها من الذاكره كما شاهدُتها فى طفولتى فى مدينتى الغاليه الرياض حرسها الله ولا بد هنا من الإشاره الي شرح بعض الحركات الهجائيه القديمه مع ما يقابلها من الحركات الهجائيه المعاصره فمثلاً

النصبه الفتحه الخفضه اي الكسره الرفعه الضمه الجزم السكون



محابر قديمه من الخشب ومن النحاس مع ثلاث كرات من الحبر.



لوح القرآءه والمصطعه والجحيشه أو الفلكه
من أدوات العقاب في المدرسة القديمه.

يا فرس لا تطر حينه

✪ يا فرس لا تطر حينه يا فرس توّه صغير. هذه العباره من العبارات المدرسيه القديمه التى كان الطلاب او القرّايه حسب التسميه القديمه يرددونها خلف زميلهم فى طرقات الحى الشعبى القديم وهو علي ظهر جواده إحتفاءً به عندما يختم القرآن الكريم. وفى بعض المناطق تسمي زفّه.

مصطعه

✪ المصطعه من أدوات المدرسه القديمه وهى من أدوات العقاب التى كانت سائده آنذاك للطلاب المشاغبين او المقصرين فى واجباتهم المدرسيه.

البغيله

✪ البغيله من أدوات المدرسة القديمه. وهى من وسائل العقاب. يُعَلّقْ الصغير بواسطتها وهو فى وضع خاص ثم يقوم الأستاذ بتأديبه بعصاً من الخيرزان، علي أماكن متفرقه من جسده بعكس المصطعه التى يكون العقاب بها علي باطن قدم الصغير او علي راحة يده.

مفاخت

✪ المفاخت عباره شعبيه قديمه كان لها شهره فى عالم المدرسة القديمه. والمفاخت هنا معناها الهروب من المدرسه. والطالب الذى يقوم

بهـذا العمل يقـال له مفـاخت. والطالب المفـاخت هذا لا يسلم من عقـاب أسـتـاذه مـتي مـا قـبـض عليـه فـإنه فى هذه الحـاله سـيـكون بإنـتـضـاره الجحيشه والمصطعه وسيلة العقاب المشهوره آنذاك فى المدرسه القديمه.

الجحيشه

✪ الجحيـشه او الفلكه من أدوات عقاب الصـغـار فى المدرسه القديمه يشـد بهـا الصـغـير من قـدمـيـه بواسطة إثنان من زمـلائه بتـوجـيـه من أستـاذهم. ثم يقوم الأستاذ بتـأديبه بواسطة المصطعه او الخـيرزانه وهى عصـا خاصه لهذا الـغرض. وقد ذكرها الأسـتاذ الباحث والمؤرخ أحـمد السباعى يرحمه الله فى كتابه أيّامى بأنها الفلقه حيث قال. وكانت الفلقه فى الكتاب جزاءً له قيمته الغاليه فى تربية الأولاد وتحفيضهم. وجاء فى المحكم فى أصول العـاميه للأستـاذ الباحث الدكتور أحـمد عيسي لفـضه فلنكه وعـرفها بقـوله فلنكه هى العارضــه من الخشب الذى تسـوي فوق قضبان سكة الحديد. وهى كلمه فرنسيه مـأخوذه فى أصلها من اليونانيه بمعنى سُلاّمي او قصب الأصابع توسعت هنا لقصد الفائده العلميه.

مشقّ

✪ المشقّ. من الأساليب الدراسيه القديمه. كان الأستاذ يكتبه للطالب ليتـعلم بموجبـه الكتابه الصـحيحـه. وقد كانـت التسمـيه شائـعه فى مكه المكرمه آنذاك كما حدثنا عن ذلك المؤرخ الأستـاذ أحمد السباعى يرحمه الله فى كـتابـه أيامى حيث قـال فى ذكـرياته عن والده. كـان رحمـه الله يسألنى أن أطلعـه علي خطى فكنت أقدم إليـه سطراً مكتوباً بيد الأسـتاذ

يسمونه مشق وهو كتابه عن نموذج يعطي لنا لتحسين خطوطنا علي غراره كما تعطى كراسات الخط لتلاميذ اليوم.

صومعيه لومعيه

✪ صومعيه لومعيه. هذه العباره من العبارات التى يردها الصغار فى الماضى ويهزجون بهذه العبار ه فى الطرقات خلف زميلهم الذى يكون قد ختم القرآن الكريم. ويردونها بصوت جماعى فيه لحن. وقال لى أحد كبار السّن إننا نردد عبارة أخري هى. صومعيه لومعيه. حافظ حافظ جزء عمّ او ياسين حافظ حافظ كل الثلاثين صومعيه لومعيه. وذكرها رواية آخر قال بأننا نردد عبارة أخري هى. شيلوه ولا كسرنا عصّه ولاّ مع العلبا نرصّه. وقد تكلمت عن الختمه او الزّفه. بتشديد الزاى. التى تقام للصغير عندما يختم القرآن الكريم وذلك حسب ما شاهدته فى صغرى وذلك فى مدينتي الغالية. الرياض حرسها الله فى باب المدرسه القديمه القسم الثانى فى الجزء الرابع من هذه الموسوعه المتواضعه «مخطوط».

صجة الطلعه

✪ **صجة الطلعه.** حركه ضوضاء وإزعاج يحدثها الصغار آنذاك فى المدرسة القديمه متي ما حان وقتُ خروجهم من المدرسه وذلك لتذكير استاذهم بهذا التوقيت وذلك للإسراع فى إخراجهم بعد يوم دراسى .

مسميات شعبيه قديمه تجمعها وحدة الموضوع

من مسميات المفروشات القديمه

مدّه

✪ **المدّه**. من المفروشات القديمه. والمفروشات القديمه لم تكن كما هى عليه فى وقتنا المعاصر من ناحية المسمي واللون والمقاس والخامه فمثلاً المدّه هذه كانت تؤخذ من الأسل نبات طبيعى يتواجد بكثره فى المستنقعات المائيه. وتعد المدّه بواسطة جهاز قديم إسمه الحفّ. ذكرته ووضحته ضمن الأجهزه الشعبيه القديمه.

✪ **الحصير**. أيضاً من المفروشات القديمه ومادّة الخامه من الخوص.

✪ **الساحة**. أيضاً من المفروشات القديمه ومادة الخامه من الصوف. أى أنّ السّاحه تندرج ضمن مجموعة المنسوجات.

من أسماء السكاكين القديمه

✪ **للسكاكين القديمه**.أسماء كثيره ومتنوعه. وهى تدخل ضمن مجموعة الأسلحة البيضاء. ومن هذه المسميات أذكر ما يلى:-

الحويرثيه. الخدامه. واللفظه من فصيح العامه إذ جاء فى المعجم إستخدمه اتخذه خادماً.

ومن السكاكين القديمه أيضاً الخوصه. والمبراه . والشّفره. والمقلميّه. والقديمى ومن الشعر الشعبى القديم. مما لا علم لى بقائله إذ هو مما نقلته عن طريق الروايه:-

مدمج الساق يا اللى بالقديمى طعنّي
والله إنى شلى لبن عرّض عليه

مسميات مائيه قديمه

✪ **هذه المواقع المائيه** وإن إختلفت فى وضعها الجغرافى وحجمها فإنها تبقي تجمعها صفة واحده هى وفرة المياه. ومن هذه المسميات حسب اللفظ الشعبى:-

✪ **الهجله** من أماكن تجمع المياه. ذكرها الأستاذ فالح حنضل فى معجمه علي أنها المنخفض من الأرض يتجمع فيه ماء المطر علي شكل غدير وزاد نقلاً عن ابن الأعرابى أنها ما تسع وما تخفض من الأرض. ومن محفوظى من الشعر الشعبى القديم:-

اللـه علي شـــــربةْ غـــــديرِ زلالي
مـن هجلة دمن الوضـــيـحي غـــثــاها

ومن هذه المسميات المائيه أيضاً القلته بفتح التاء والرّس بكسر الراء مع تشديدها والدّحل بتشديد الدال وفتح الحاء والعدّ بتشديد الدال والثميله وغير ذلك الكثير من هذه المسميات المائيه ولو توسعت وتتبعت هذه المسميات لأتيت بأكثر من ذلك ولكن منهجى فى هذه الموسوعه الأخذ من بعض كُلّ جانبٍ بطرفْ ولعلّ غيرى يكون له من العلم والجد والإجتهاد اكثر مما عندى فيؤلف لنا أكثر وأجود من جهدى المتواضع.

من مسميات الإبر القديمه

✪ **المخيط** . إبره كبيرة الحجم تستعمل فى خياطة الأقمشه السميكه ومن الغاز الصغار فى الماضى يسأل الصغير زميله قائلاً

اتشـــــدك عن شى يمشى او يدفن اثره
فـيـرد الصـغـيـر الآخـر قـائلاً المخـيط

✪ **الميبر** . وهو أصغر من المخيط وهو شائع الإستعمال فى الأقمشه الأقل فى السماكه من الأقمشه السابقه. والميبر شائع الاستعمال لدي أصحاب حرفة البشوت (المشالح).

✪ **الإبره** . وهى أيضًا أصغر من الميبر وشائعه الاستعمال فى معظم الأقمشه العاديه. ومن الألفاظ الشعريه الشائعه فى هذا المعني قول القائل:–

أنشـــــدك عن أنثي اولهـــــا رجـــــال
ومـنـين راحـت يـبـــــاريهـــــا

قـــال حـجـيـتـــهـــا يا بادع الأمـــثـــال
الميـــــبـــــره والسلك يتليـــــهـــــا

من مسميات أوانى حفظ التمور

✪ القلّه. جثله. نوط. خصفه. منقوله. جصّه. رميلة. جميع هذه المسميات قديمه ومسميات شعبيه تجمعها وحدة الموضوع والغرض أى لتخزين التمور وحفضها. وجميع هذه المسميات وإن إختلفت الخامه التى أعدّت منها تبقي أوانى متنقله أى غير ثابته عدا الجصّه والرميله.

مسميات جبليه قديمه

✪ هذه مسميات مرتفعات جبليه قديمه تجمعها وحدة الموضوع من هذه المسميات ما يلى:–

جبل. ضلع. حيد. جذيبه. جال. هضبه. ضهره. صفاة. حزم. سناف. صوح.

من أسماء الألوان الشعبيه القديمه

- ✪ سماوى . الأزرق الفاتح.
- ✪ أملح. الأبيض الغامق.
- ✪ أدعم أى اللون البنى.
- ✪ نيلى هو الأزرق الغامق
- ✪ أشعل هو اللون الأحمر المائل للصفره.
- ✪ أشهب اللون الأبيض يخالطه السواد.
- ✪ أبرق اللون الأبيض مع الأسود او الأبيض مع البنّى.

الصيد بالصقور

الصيد بالصقور

✪ الصيد بالصقور. رياضه عربيه قديمه مارسها أجدادنا فى هذه البلاد وبرعوا فيها وفى معرفة أسرارها. وقد عقدت عن هذه الرياضه فصلاً متواضعاً فى الجزء الرابع من هذه الموسوعه المتواضعه «مخطوط» أسميته من تاريخ المقناص. أذكر هنا بعضاً من ما كتبت علي أن أكمل البقيه فى الجزء الرابع إن شاء الله حسب ما تييسر لى من الرواة من معاصرى هذه الرياضه ومن المهتمين بها من كبار السن.وذلك حسب جهدى المتواضع أذكر ما يلى:-

ملواح (١)

✪ الملواح من الأدوات الشعبيه القديمه وهو يندرج ضمن مستلزمات القنص بالصقر أو الطير حسب اللفظ الشعبى وهو عباره عن مجموعه من ريش الحباري تجمع وتربط بوضع خاص حيث تدخل فى تدريب ومناداةْ الطير بواسطة مدربه. وفى بعض البلدان يسمي تلواح كما أشار الي ذلك الأستاذ الباحث فالح حنظل فى معجمه. وإن إختلفت التسميه من بلد الي آخر تبقى الغايه الأساسيه لهذه الأداة واحده فقط الاختلاف فى التسميه وهذه ظاهره طبيعيه تواجه الباحث فى علم المأثورات القديمه.

---

(١) ومن محفوظى من الشعر الشعبي علي طرق الهجينى ولا علم لي بقائله إذ هو من محفوظى من الصغر:-

طيري غدا والسلوقي راح ... لا واحلا لاه يا طيرى
أصيح وادعيه يا الملواح ... وأضنّ طيرى لقا غيرى

أنواع الطيور

✪ ١- **الحرار** . كبيرة الحجم وتعرف أيضاً باخـتلاف الوانـها كالأشقر والأحمر .

✪ ٢- **الشياهين** مـصدرها بحـرى. وهناك أيضاً شيـاهين جبليـه أصغر من الشيـاهين البحريه فى الحجم والشياهين تعتـبر أسرع الطيور فى الإنقضاض علي الطريده.

✪ ٣-**وكارا**. المفرد وكرى منه الوان الأحمر والأسود والأبيض.

سبق

✪ السبق من مسـتلزمات الصقر وهى ضروريه للصـقار لكى يتمكن بواسطتـها من القـبض علي الطيـر دون أن يعرضـه للأذي ومن الشعـر الشعبى فى دقـّة الوصـف:-

راكبٍ حـــر كـــمـــا الربدى خـــبـــيـــبـــه
مـــثل ســبق الطيــر خــرجــه لبــعــدي به

من مستلزمات مدرب الصقر

✪ لمدرب الصـقـر او الصـقـارحـسب اللـفظ الشـعـبى مـسـتلزمـات ضروريه لا بد منها لكى يتمكن من تدريب هذا الطائر المحبوب الذى هو أساس هذهالرياضه الأصيله. ومن هذه الأدوات.

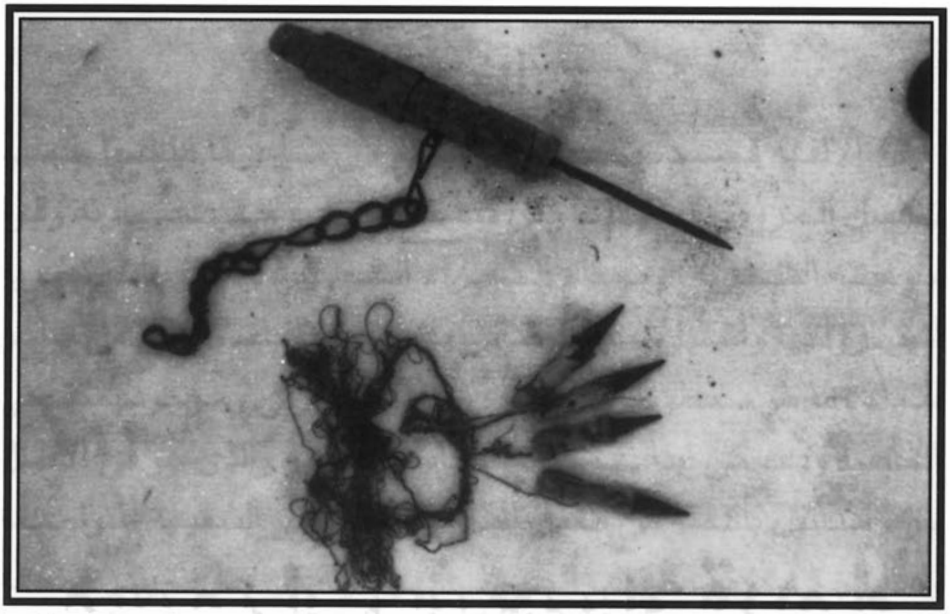
١- السبوق او السبق.

٢- الدّس (القفاز) لحماية يد الصقار من مخالب الصقر.

٣- برقع الطير.

٤- الوكر مع المربط

٥- سبب. حبل دقيق لتدريب الطير حتي لا يفقده صاحبه.



بقيــة مــن وكــر تصنيع مــحلي وكــذلك شبكــه صنــاعه مــحليــه والجميع مــن مستلزمــات الطيــر (الصقــر).

برقع

✪ البرقع من الأدوات الشعـبيه القديمه. وهو من مستلزمـات الصـقر او الطير حـسب اللسان الدارج. وأسـاس الخامه تعـد من الجلد وغرض البـرقع لمنعه من كـثرة النظر الي مَنْ حـوله به من الناس او الجمـاد لكى يخلد الي الراحـه صحياً ونفسياً كـما نقلت من كـبار السن من المهـتمين بهذه الرياضــه العريقه التي تعتـبر جزءاً مهـماً من تاريخ تراثنا الأصيل والتى يجـب أن يكون لهــا نصـيب مـن العنايه والبــحث والتــدوين لدي الدارسين فى علم مأثورتنا الغاليه.

مسميات شعبيه قديمه
مرتبه علي الحروف
الهجائية

(الفيه)

✪ الالفيه قصيده سميت بهذا الإسم لأن شاعرها ابدعها حسب تسلسل الحروف الهجائيه وكل شاعر يأتى بها حسب مهارته وقوة موهبته الشعريه. ومعظم الشعراء الشعبيين لهم الفيات شعريه اشتهروا بها واشتهرت بهم. وقد تتبعت هذه الالفيات لأكثر من شاعر سواء مما هو مخطوط او مطبوع مما هو بحوزتى وموجود بمكتبتى الخاصه وذلك كى أبدأ بها جزء المسيات الشعبيه والذى هو فى الأصل جزء مستقل بأكمله من ضمن أجزاء موسوعتى الشعبيه المتواضعه وهذا الجزء مرتب حسب الحروف الهجائية كل حرف يندرج تحته المسميات التى تبدأ به وهذا الجزء يتراوح ما بين خمسمائه الي ستمائه صفحه اوقفته بأكمله لهذه المسميات الشعبيه القديمه التى تجرى علي اللسان الدارج. قمت بشرحها وارجاعها الي أصلها سواء ما كان منها من أصل عربى أم من أصل هندى أم تركى أم غير ذلك حسب جهدى ومعرفتى أسأل الله التوفيق واستمد منه العون والآن فلنبدأ بجولتنا مع الألفيه وشعرائها ولنبدأ بهذه الألفيه القديمه التى وردت فى أكثر من مصدر شعبى مطبوع منهم من ينسبها للهزانى ومنهم من ينسبها (١) لأبا نمي والتى تبدأ كالتالى.

الف وليف الروح قبل أمس زرناه
غروا يسلى عن جميع المعانى

والباء بقلبى شيد القصر مبناه
وادعى مبانى غيرهم مرمهاني

---

(١) البهيه في الاشعارالنبطيه . جمع الاستاذ ناصر الحميد مطبوعة في دمشق طبعه قديمه وبدون تاريخ.

والتـــاء ترانى كلمـــا اوحـــيت طرياه
افـــز لو حلو الكري قـــد غـــشـــاني

والثـــاء ثلوم القلب مـــا أحـــد بيـــرفـــاه
الا ان خلى من عـــذابه ســـقـــانى

والجـــيم جـــيـــتـــه مـــا تردا لمن جـــاه
يقـــــول حى اللى عنالى او جـــاني

والحـــاء حليـــه يم نجـــران مـــرباه
ريم رعـــا نبت الدعث والمجـــاني

إلى أن يقول:

والـراء روايح ريحـــة المسك وياه
ريحـــة زباد فـــاح او زعـــفـــراني

إلى أن يقول:

والصـــاد صـــاب القلب بالدرج مـــخطاه
قلت آه وعـــزاه دمـي كـــســـاني

الى ان يصل بنا الي حرف النون حيث يقول:

والنون نوره من ســـرى الليل قـــداه
مـــثل الفنر والا القـــمـــر يوم باني

الى آخر هذه القصيده. اما الالفيه الثانيه فهي لشاعر معاصر لم يكتف بالفيه واحده بل أنشأ الفيتان من الشعر الجيد اذ أنه شاعر قوي ومتمكن

ويشتهر بقوة وجودة الوصف خاصة فى تسجيل الحياه فى الماضي اذ وصفها بصدق وخبرة وتجربه جيده وهذا الشاعر هو سويلم العلي الذي يقول[٢] فى الفيته الأولي:

الالف ولفت البيوت الغرايب
امثال من ظامر مشقا الضماير

والباء بنيت بيوت قيل غرايب
عدلت مبناها علي كل عاير

والتاء تراكب قيلها يا عجايب
تركيب مثل امداركات المراير

الى آخر هذه الالفيه الجديده .. اما الفيته الثانيه فمنها قوله:

الالف ولفت البيوت الغريبه
وانقا بيوت جنسها غريب

الى أن يصل بنا الى حرف الواو حيث يقول:[٣]

الواو ونات الضحى تبحث الخفاء
ولا تخلي الجرح الغميق يطيب

الهاء هوا قلبي قعود مخمر
يودع صحاحيح البعيد قريب

(٢) ديوان سويلم العلي السهلي اعداد سعود محمد القريني طبعه أولى ١٤٠٠ه.
(٣) المصدر نفسه.

والـلام لامنـّي ركـــــبــــتــــــه وثـار بـي
ونـشـــتـــه بـعـــرقـــوبـي يخـب خـــبــــيـب

والمـيـم مـــــاني مــــــردف كـــــود منـوتـي
ابـو جـــــــديـل كنـهـــــــا الـرطـيـب

ونكتفي بما أوردناه من هاتين الالفيتين لسويلم العلي لنقف قليلاً مع ألفيه ذكرها أستاذنا عبد الله العلي الزامل فى كتابه أضواء [٤] علي الأدب الشعبي وهى غير كاملة اذ لم يورد منها الا الى حرف الراء فقط دون ان يذكر اسم قائلها اقتطف منها ما يلى:

الـف اولـف قـــول واحكم مــــبـــانيـــه
قـــيـل لك الله يا عــــمـــيلي منقـــيـــه

ولا عـــشـــقـت الـقـــيـل لا شك داعـــيــه
قـــول بدالي مـــحكمـــات قـــوافـــيــه

ولندع هذه الالفيه المجهوله لنقف قليلاً مع هذه الالفيه والتي نظمها شاعر فحل من فحول الشعراء الشعبيين وخاصة فى الشعر الحربي وهو الشاعر المشهور العوني حيث يقول في الفيته [٥] والتي اختار منها ما يلي:

الـف اولـف من حـلى مــــا يقـــــزا
بـين الكيــــاتب والـصـــيــــارف يقـــزا

---

(٤) للأستاذ عبد الله العلي الزامل. الجزء الأول. طبعه غير مؤرخه.

(٥) وردت في المجموعة البهيه في الاشعار النبطيه. جمع عبد المحسن ابابطين. بدون حرفي الظاء والياء ووردت في مرجع آخر من المراجع الشعبيه القديمه كاملة وهو من الشعر النجدي جمعه محمد العبد الرحمن اليحيا مطبوع في دمشق طبعه أولى عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م.

نظم نظمـــتـــه من زمـــرد وفـــيـــروز
وقــاف بنيتــه من ضــمـــيـــري علي الزا

والبـــاء بنفـــسي شـــفت انا الــعـــيب توه
عــجـــزت امـــيـــز صـــاحـــبــه من عـــدوه

الله ايكافـــــينا اشـــــراره وســــــوه
بين الحـــبـــــايب والقـــــرايب ايخـــزا

والتـــــا تتـــــالن الليـــــالي والايام
تنسى العـــمـــر عـــامين ثم تذكـــره عـــام

عـــمـــــر يروح وكننا بقـــيـــــة أحـــلام
وناس بعـــــرض الناس دايم تهـــــزا

والثــا الثــعـــالب كـــيف صـــارت ذيابه
والبـــوم يفـــرس عـــقب ذيك الخـــيـــابه

والعم عند العـــبـــد مـــا له مـــهـــابه
هـذا زمــــــان عــــــايفك لـو تلـزا

والحـــا حـــريب المرجله قـــصـــــر يمناك
لا عـــاد لا فـــضل ولا تضـــهـــد اعـــداك

اصـــبــر على الحـــقـــران حـــقك او مـــا جـــاك
وعـــــزي لمن مــــثلك إبزمـــانه ايهـــزا

والراء رمـــاني باشـــهب الجـــبـــخـــاني
يا مـــــا جـــــرالي من ضنين رمـــــاني

عـــزاه بالفـــرقـــا عـــشـــيـــري دهاني
قلت آه واوبـلاه وعـــــــز عـــــــزا

الي أن يقول:

الفين غـــاية عـــيـــفـــتي لذة النوم
من العـــام دمع العين يذرف الى اليـــوم

على لطيف الروح مـــا نيب مليـــوم
لا مـن طـرالـي راغ قـلـبـي او قـــــزا

وبعد وقفنا بك عزيزي القارىء بعض الوقت مع ما اقتطفناه لك من الفية العوني نقف بك مرة ثانيه مع الفيه (٦) أخرى وشاعر آخر هو الشاعر الشعبي راشد بن كليب اختار لكم منها ما يلي:

الف اولف من عـــذيات الأمـــثـــال
والقلب من شـــد العناء يجـــول اجـــوال

على غـــزال لي طرالـي علي البـــال
اهتـــز عـــرش القلب له عـــقب فـــرقـــاه

الى ان يصل الى حرف الثاء فيقول فيه:

ثبت حـــبـــه بليـــا مـــحـــاصـــيل
يلعب بي الهـــوجـــاس لعب المهـــابيل

والحـــيل حـــيل الله ولا في يدي حـــيل
راعي الهـــوى يصـــبـــر على كل مـــا جـــاه

الى أن يقول فى حرف الجيم:

جـــــر الصــــــدر تســـــعين ونـه
منهـــا مـــعـــاليق الحـــشـــاجـــرونّه

---

(٦) مختارات من الشعر الشعبي لمشاهير شعراء الحريق جمع وترتيب عبد العزيز زيد الشنار.

ياويل من بيض المهـــــا يذبحنّه
ذبح بدون ســــــلاح تمضي سطاياه

الى أن يقول فى حرف الغين.

غطروف تغطرف غــــصـــونه
ريان عــود او يقـــصــر الوصف دونه
نقي عـــرض ومـــذهبـــه مـــا يخـــونه
عـــفـيف جـيب والنقـــا من ســجـــاياه

ثم يواصل بنا هذا الشاعر الى حرف القاف حيث يلوم حظه بقوله:

قلبي من المعــــــاليق ذابي
رمـــاني المجـــمـــول مـــا خطا صـــوابي
هذا نصـــيـــبي منه لا واعــــذابي
لو ان حظي جـــاد ســـاعـــد بجــمـــعـــاه

الى ان يصل الي الحرف الاخير حيث يقول في حرف الياء:

يليق ان الهــــوى سم ســـــاعـــــه
ولا يفــيــد بهـــا طبـــيب الاشـــاعـــه
والله يقطع من نوى بالقطاعــــــة
للاعــــــاد حب يوم هذي ســــــواياه

ولنكتف بهذا من هذه القصيدة لنواصل نزهتنا مع شعر الالفيه لنصل الى الشاعر المعروف (٧) سليم بن عبد الحي حيث أدلى بدلوه في هذا اللون الشعري لنري ما اخترناه من الفية هذا الشاعر المتمكن حيث يقول:

الـف اولـف فى هـوى مـن أخـــــفـــــيت
ســـد بـداخل مـــقـــفل القلب كنيت

الى أن يصل الى حرف الجيم حيث يقول

الجــيم جــمع بي عـــشـــيـري أو عـــرج
ومـكـن ابقـلـبـي رمـح حـب مـــــــزرج

زين الحــــلايا في طبـــــوعي تخــــرج
الـى ذكـــــرتـه من هدمي تـعــــــريت

الى ان يقول فى حرف الطاء:

الطاء طوى حــــالي او في مـــهـــجـتـى حط
هـــم أوُ عـــنـــيّ دوم بمــــواصـــلـــه شـــط

مـــا شــفت بالخـــفــرات مـــثـل الـفـضي قط
بـالزين من حـــــبـــه لـلامـــــثــــال خطيت

ثـم يشـرق ويغـرب في هذه الالفيـه الى ان يـصل الى حرف الياء:

(٧) خيار ما يلتقط من الشعر النبطي الجزء الثاني لجامعه وملتقطه عبد الله بن خالد الحاتم طبعه ثانيه ١٣٨٧هـ/١٩٦٨م. مطبوع بدمشق . وهذا المؤلف يعتبر رائداً في جمع الشعر الشعبي اذ صدرت الطبعه الأولي من هذا الكتاب عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م ووردت هذه الالفيه في البهيه لناصر الحميد وكذلك في أضواء على الأدب الشعبي لعبد الله الزامل.

واليـــاء يتم نظم جــيلي وخــتــمي
بـازكـــا صـــلاة الله مـــا بان رســمي

او مــا هـمل وبل من الغــيث وســمي
تفـــشى النبي اللى بنوره تقـــديت

وبعد الفية الشاعر سليم نعود مرة أخرى الى كتاب استاذنا عبد الله العلي الزامل أضواء على الأدب الشعبي الجزء الأول لنرى هذه الألفيه للشاعر ابراهيم بن مزيد والتي لم يورد منها المؤلف سوى حرف البا ء والذي يقول فيه:

البـــا بليت بحب ســيــد الرعـــابيب
بديت من شـــانه رفـــيع المراقـــيب

بالصـــوت اجـــاوب نـايح الورق والذيب
باح العـــزاء من مـــعـضــلات الغــرابيل

وبعـد هذا الحرف من هذه الالفيـه نقف عند الفـيـة اخرى لشاعر آخر هو (٨) فـهـد بن فلاح حيث يقـول في الفيته:

الف اولـف لي بيـــوت غـــريبـــه
توالولف مـــشـــرف على راس مــرقـــاب

والبـــاء بليت اليـوم باكـــبـر مـصـيـبـه
انشـــهـــد انـه كل شيء لـه أســـبـــاب

والتـــاء ترى اسـبـــابه غـــزال رعـيـبـه
طرادها من قنصـــهـــا تعب مـــا صـــاب

(٨) المجموعه البهيه من الأشعا ر النبطيه جمع وترتيب عبد المحسن بن عثمان ابابطين. طبعه ثانيه ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

والـثـــاء ثلوم القلب تبـــحل طبـــيـــبـــه
ولا شــــفت ادوايـهم يســـرن بـالاطبـــاب

وبعد ان قرأت عزيزي القارىء ما اخترناه لك من الفية فهد بن فلاح نواصل معك جولتنا هذه لنصل الى شاعر آخر من شعرائنا الشعبيين وهو الشاعر المتمكن ابو ماجد وهذا الشاعر كانت له شهره في نوع من الشعر الشعبي يسمى شعر الرد او القلطه او القرح وهو شعر يعتمد على مقدرة الشاعر وذكائه وشاعريته وسرعة بديهته حيث ان طبيعة هذا اللون من الشعر هو الارتجال وقد تكلمنا عن هذا اللون من الشعر وعرفنا برجاله في موضع آخر من هذه الموسوعه والآن لنقرأ الفية الشاعر أبو ماجد والذي لم يتكنف بالفيه واحده بل الف الفيتان اما الأولى فقد أوردها الأستاذ عبد الله العلي الزامل في كتابه اضواء الأدب الشعبي الجزء الاول وهي غير كامله اذ اورد منها حتى حرف الراء واقتطف منه ما يلي:

الـف والـفـت الـتـــعـــــفـف والـكـفـــــاف
هايـن نفـــسي وعـــاســفـــهـــا عـــســـاف

مـــا لقـــيت اعـــز من قـــصـــر القـــدم
مـــا عـــدا الـواجب مـــثل فـــرض الصـــلات

والـبـــــاء بلا تـشكيـك كل لـه نـصـــــيب
مـن بـعـــــيـــــد او مـن قـــــريـب

واما الثانيه فقد جاءت في ديوانه [٩] وهي كامله وقوية العباره وجيدة السبك ويسمون مثل هذا النوع بالمثومن وقد اخترت لك عزيزي القاريء منها ما يلي:

(٩) مظلوم . الجزء الأول مطبوع بدمشق عام ١٣٨١هـ/١٩٦٢م وهو ديوان الشاعر وقد طبع في حياته يرحمه الله وأموات المسلمين

الف وولف كل قـــاف إبقـــافـــه
لـو كـــان مـــالي رغـــبـــة باللقـــافـــه

ولا من اللي يدعـــون الثـــقـــافـــة
من قـــد حـــالي مـــصـــادير وورود

اورود لادا جت او هـاجت مـــــلافـي
مـــتـــزحـــمـــات عند صم الاشـــافي

اســـمح لـهن واعطيـــهن الحق وافي
من خـوفـتي يضـرب بـعـضـهن إبمنقـود

الى ان يصل الى حرف الياء حيث يقول:

اليـــاء ينادي العـــبـــد رب البـــرايا
يـرفـع ايدين فـــارغـــات عـــرايا

يا باسط ســـبع او ســـبع عـــلايا
يا من بتـــدبيـــره او حكمـــه جـــرى النود

النـودريح وامـــررها بيـــد مـــولاي
فـــرد صـــمـــد يعلم بســـري أُو ضـــرّاي

مـــاله شـــريك بالتـــدبيـــر والراي
راعي الكرم والفـــضل والمن والجـــود

وبعد أن قرأت عزيزي القاريء ما اخترته لك من الفيتي ابو ماجد لنقف قليلاً مع هذه الالفية المجهولة.. وهذه الألفيه من ضمن مجموعاتي المخطوطه وقد اسميتها بالمجهوله لان ناسخها لم يذكر اسم قائلها وهي قصيدة طويلة رتبها شاعرها حسب الحروف الهجائية مثله مثل غيره ممن طرق هذا اللون وعدد

أبياتها كما هي في المخطوطه ثمانيه وخمسين بيتاً من الشعر واختار لك منها ما يلي:

الـف اولـف مـــــــا طـرالـي مـن الالـف
قـــيل وابشـــرح مـــا جـــرى لي من الـولف

عليك يا اللي مـــــا تجي لي علي الولف
او خليـــتني مـــا نيب حى ولا مـــيت

الى أن يقول فى حرف الطاء:

والطاء طواني حــــبكم طي قـــــرطاس
او قطعت انا حــبل الرجــاء منك واليـــاس

دام المحـــبـــه مـــا بنيت على ســــاس
هذا جـــزايه يا هوى البـــال واقـــديت

ثـم يصل الى حرف القاف حيث يقول:

والقـــاف قـــالوهل الحكي والهـــرج
قـــول مــضى بالقلب وأمـــضى من الدرج

لين اوقـــفـــوني بالحكي مـــا قف حـــرج
او لين ارخـــصــو عندي حـــيـــاتي او مليت

وبعد هذه الالفيه نأتي الى شاعر وراوية لنجد له هذه الالفيه وذلك في ديوانه والذي نشره محمد سعيد كمال من ضمن سلسلته المشهوره الازهار النادية من اشعار الباديه الجزء الحادي عشر الطبعة الأولى ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م واحسبك قد عرفته عزيزي القاريء إنه الشاعر والراويه عبد الرحمن الربيعي واسمح لي أن اختار لك من الفيته ما يلي:

الف اولف بالحشا ما نشاء
قيل ثقيل بالحشا يجهشا

على الذي اضعونه نحت
عني او بي جرح الحبيب فشا

الى ان يصل الى حرف الراء حيث يقول:

الراء رعت قلبي وهي مارعت
عهد قديم بيننا ضيعت

واليوم اشوف ضعونها زوعت
يا جعل زمل شالته تخرشا

وبعد أن قرأت عزيزي القارئ ما اقتطفناه لك من الفية الربيعي نعود مرة اخرى الى الشاعر الهزاني لنجد له هاتين الالفيتين واللتين اوردهما صديقنا الاخ الشاعر عبد الله بن عبار في كتابه قطوف الازهار الجزء الاول والالفيتان غير كاملتين اذ بهما نقص اشار له المؤلف ويقول الشاعر في الالفيه الاولي:

الف اولف من غريب الفنوني
ما من هو لي يا ملا تعذروني

من حب سود مدعجات العيوني
بلوى بلتني لا بلا الله الاجواد

اللي بلاني بالحبيب بللي
اركض على القيفان واخذ واخلي

ياما او ياما دموع عيني تهلي
دب الليالي ما تهنيت برقاد

الى ان يصل الى حرف الذال حيث يقول:

الذال ذالي من حروت اربع سنيني
واعوي كما يعوي خلوج القطيني

غادي ولدها بنجعه منحيني
تحن او تزعج صوتها بين الاذواد

تحن واهل الذود له صادفيني
يا عاذلين القلب يا تايهيني

لا تعذلون القلب بيح كنيني
خلوه لا ينسى هوى البيض وشعاد

اما الفية محسن الهزاني الثانية والتي تروى بضم التاء بانه نظمها عندما ألحقه اهله بالمدرسه وهو صغير السن فكان كلما سأله الاستاذ عن حرف يريد ان يعلمه اياه تكون اجابته ببيت من الشعر تكون بدايته الحرف المسؤول عنه وهي غير كامله كما سبق واسلفت ولكني اختار منها ما يلي:

الالف اولف من تحيات الاعراب
عديتهن بالقلب من غير مكتوب

والباء بليت بحب وضاح الانياب
هو سالم عني وانا رحت مصيوب

ويستمر محسن في هذه القصيدة حتى يصل الى الصاد وهو الحرف الاخير من هذه الالفيه. ومن محسن والفيته نصل الى شاعر آخر هو النجيدي حيث ذكر له الاخ عبد الله بن عبار في قطوف الازهار هذه الالفية والتي اختار لكم منها حرف الباء حيث يقول:

والبــــاء بديت ينظم قـــاف جــــديدي
واشـــيب عـــينك بالهـــوى يا النجــيـــدي

الـى مـــتى وانت تهـــذي بالنشـــيـــدي
الناس تمرح وانت هالليل ســـــهــــار

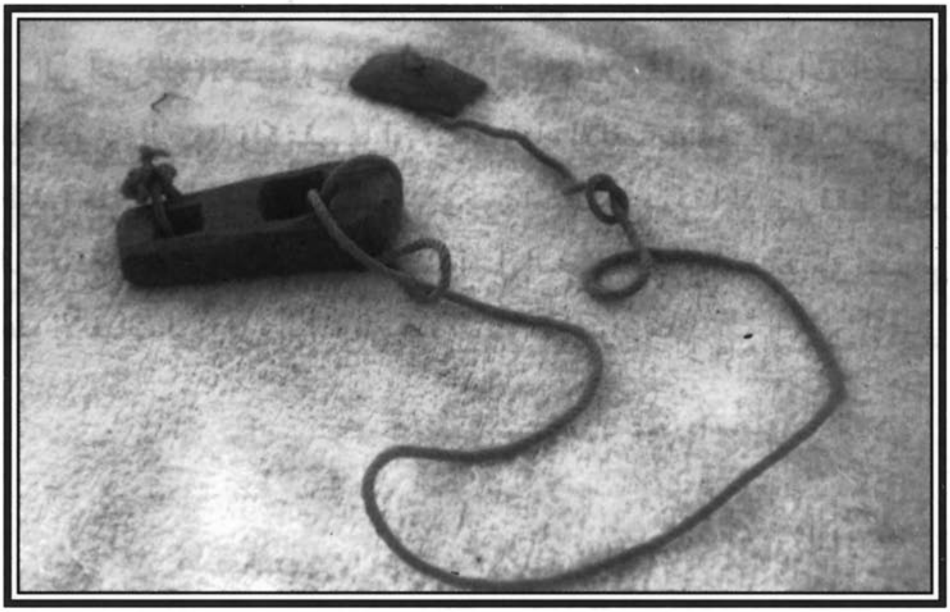
ســـهـــار مـــا ترتاح مـــثل العـــبـــادي
نظم قـــصـــيـــدك للســـمــــر والنوادي

ولكن والله مـــا يطيـــعني فـــؤادى
قلبي وهينه للمـــحـــبين تذكـــار

الى آخر هذه الالفية وهي كامله لمن اراد الاطلاع عليها فليراجع الكتاب المذكور.. والى هنا واكتفي بما اوردته من هذه الألفيات لمختلف الشعراء ممن طرقوا هذا اللون من الشعر وآمل ان يكون اختياري موفقًا اذ اني فقط أشير الى نماذج لا غير وللبحث صلة إذ سأواصل البحث فى مجال جديد من نصوص هذه الألفيات فى الجزء الرابع من هذه الموسوعه المتواضعه

إقله

✪ القله أو الوقله كما تعرف في بعض المناطق من الأدوات الخشبيه القديمه. وهى تندرج ظمن الأدوات الخشبيه التى كان ينتجها النجار الشعبى آنذاك . تنفرد هذه الأداة فى مجالها بسهوله ربطها وفتحها بسهوله ويسر بخلاف الحبال العاديه الخاليه من القله.



الإقله. رباط خاص ويستعمل بوضع خاص بحيث يظل دائم الإستعمال.

أُمّ عنيق

✪ جبل مشهور فى جلاجل. جزء غالى وعزيز من بلادنا الكريمه ويذكرها جديع بن سودان العنزى من سامريه يقول:-

عـــــــديت فى أم عـنيق مـع فكة الـريق
هلت دمـــــــوع العين من شِ حـــــــداها

وأنا أحـــسب ام عنيق تفــــرج عن الضــــيق
واثر الحظيظ اللي سلم مـــــا رقـــــاها

إلى آخر هذه السامريه اللطيفه.

أُمّ عقيده

✪ زوليه «سجاده» كانت ذات شهره فى الماضى حيث كانت تقدم ضمن مهر العروس فى الماضى. بل هي من مستلزماته لدي بعض القبائل كما علمت روايه.

أُمّ الكناور

✪ شقه مشهوره فى منطقة الربع الخالى. والشقه حسب مصطلحاتهم الشعبيه هى الأرض المستويه بين كثبان الرمال. وقد وقفت وتجولت فى هذه الشقه أثناء عملى كمسّاحٍ. وعلمت من بعض أبناء المنطقه أنها سميت بهذا الإسم نسبة الي تعطل مجموعه من الكناور «نوع من السيارات الكبيره الخاصه بالشحن واختراق الرمال وذلك فى هذه الشقه. والشقه بتشديد الشين والقاف».

أم قبيس

✪ مكان في مـدينة الرياض. أصبح الآن حـيًا عـامرًا بالعـمـارات الشـاهقـه والمحـلات التجـاريه الكبـيره. ومن مـعـالم هذا الحي الان دار الكتب الوطنيه والتي كـان قبلها المعهد العلمـي قبل إزالته والتسمـيه لهذا الحي تسـميـه قديمه فـيما يبـدوا لي. وأم قبـيس هي كنيـة البومـه الطائر المعروف.

أم الحمام

✪ حي معروف من أحياء مدينة الرياض. لا يزال يعرف بهذا الإسم حتي اليوم. ومن أشهر معالمه القـديمه نخل مشهور لجلالة الملك خالدبن عبد العزيز يرحمه الله وأموات المسلمين.

أُم نما

✪ عبـاره قديمه اسمـعبهـا ولا أعلم من تكون أم نماء هذه ولكن الذي أعرفه أنه في بعض اللهجات الشعبيه لبلادنا أن النما هو الطفل الصغير والجميع نميان. وأيضًا أعرف وأسمع بهذه العباره من بعض كبار السّن حيث يدعـون بها علي المخطيء بقولهم. عـساك عين أم نما. والعين هنا هي حسب اللسان الدارج النظل بتشديد النون. وقد يتعثر الأمر لشخص مّا لصالحه فيقول بأن الموضوع فيه عين أم نما من باب التشاؤم.

أم غرير

✪ أم غرير. تسميه شعبيه لحشـره صغيره من حشرات البيئه. وهي بحـجم القـراد تقريبًا وتتلون بلون الترىـه التي تبني بها بيتـها وذلك بشكل

هرمى مقلوب كنا ونحن صغار نخرجها بطريقه معينه ونلهو بها ولنا فى ذلك أغنيه ولكنى نسيتها لطول المده الزمنيه.

أم العروس

✪ أم العروس. فاضيه او مشغوله. عباره أسمع بها وهى شائعه فى أكثر من قطر. تقال لمن يدّعى او يتظاهر بأنه فى شغل شاغل من أمره وهو ليس كذلك. لمثل هذا تقال او توجه هذه العباره.

أُم الحزان

✪ عباره شائعه بكثره فى الكويت إذ كثيراً ما تسمع كدعوه علي المخطى من السيدات كبيرات السّن ويزدن عليها قولهن سليمى وأم الحزان تصكك وحتي كتابة هذه السطور لا أعلم ما هى سليمي ولا ما هي أم الحزان. ولربما أنها من أسماء الأمراض القديمه. ولعلها مصائب الدنيا مجتمعه كفانا الله وإياكم شر المصائب وصكاتها.

أم عصيبه

✪ أم عصيبه. إسم قديم لمرض يصيب عصب اليد. وكثيراً ما تدعى به النساء الكبيرات فى السن فى الماضى علي المخطىء بقولهن جعل يدك أم عصيبه. كفانا الله وإياكم شرّ هذا المرض وغيره من الأمراض.

أبُو مخراق

✪ أبو مخراق. هى كناية عن الحمار حسب ما ورد فى التعابير العاميه القديمه وفى المثل العامى قولهم. إلي قامت الخيل تحذي مدّ أبو

مـخـراق رجله. والمثل هـنا بمثـابة ذمٍّ وتقليل للـحـمـار وبأنه لا يصح أن يقارن بالجـياد. وبعـضـهم يروى المثل بقولهم الـي قامت الخيل تحـذي مدّ أبو مقحاف رجله ولعلّ المقصود بأبو مقحاف هنا هو الحمار. وفى بعض المناطق يكنون الحمار أبا زمير.

أبُو قبيع

✪ ابو قـبيع. كـما يلـفظه البعض أو أبو رابض كـمـا يسمـيه البـعض الآخـر. وهو الطّل الذى يحجب الرؤيه بـعض الشى خاصـة فى المناطق البحريه. وبعضهم يصغرونه بقولهم أبو رويبض.

أبو مـخروق

✪ ابو مخروق. جبل فى الرياض. به فتحه فى قمته من جراء عوامل التعريه. وأذكر وأنا صغير كنا نخرج الي أبو مخروق هذا للنزهه إذ كان فى ذلك الوقـت بعـيـداً عـن الرياض. وحـتي الـشـخص عندمـا يريد أن يدهش سامعـيه فإنه يقول بأننا وصلنا أبو مـخروق. هذا فى الماضى. أما الآن فهـو فى وسط المدينه وقد حـولته الأمانه الي حـديقه عـامه لتجـميل المنطقـه. وإسـمـه القديم الخـربه. بضـم الخاء وتسـكين الراء كمـا ذكـره اسـتـاذى الشـيخ حـمد الجـاسـر فى كـتـابه مـدينة الرياض عـبـر أطوار التاريخ.

أبو شلنتحه

✪ عباره ترد كثيراً علي مسامعنا خاصة من كبار السّن. ويكنّون بها

عن **اللص أو الحنتولى**. قاطع الطريق او ما هو بحكمه ومثله عبارة **أخرى هى أبو صحفه**.

أبُو حليمه

✪ أبو حليمه. من فصيلة الجراد ولكنه لا يطير. كنّا نصيده ونحن صغار لنلهو به وفى المثل الشعبى. مثل أبو حليمه مع الدّبا لعدم التجانس. والدبا هو صفار الجراد «الجندب»

أبُو جدين

✪ أبو جدين. بتشديد الدال تسميه شعبيه لثوب نسائى كان سائداً فى الماضى. وتطلق التسميه علي الثوب أو علي القماش أساس خامة الثوب.

(١)أبو العوف

✪ أبو العوف أو أبا العوف كما يلفظ فى منطقة أخري. دويبه من دواب البيئه. اكبر من النمل قليلاً وفيه يقول القائل من قصيده:-

ما تشوف حالى كنّها حال ابا العوف
او حال محجوب عن الزاد صوّام

أبو متيح

✪ أبو متيح شراى الطلايب من العبارات الشعبيه القديمه التى كثيراً ما تجرى علي السنه العامه. والعباره تقال بحق من يكون كثير الأذي وافتعال المشاكل مع الناس.

---

(١) هو القعس حسب اللسان الدارج.

أبا الحصين

✪ أبا الحصين. كنية الثعلب والبعض يكنّيه بابو على وفى بعض المناطق يعرف بالحصيني وفى منطقة أخري يسمي بالثعل وإن إختلفت المسميات او الكنى فإن المقصود بذلك هو الثعلب. وله الكثير من القصص الطريفه التى سمعتها من كبار السن خاصة ونحن صغار عندما تحدثنا الجدّات فى القصص الشعبيه المعروفه بالسباحين عن الثعلب وكيف يخلص نفسه مما قد يصيبه بواسطة ذكائه لعلى اورد شيئاً منها فى رسم الثعلب مع حيوانات البيئه فى الجزء الرابع من هذه الموسوعه إن شاء الله.

أبا زمير

✪ أبا زمير. كنية الحمار. وبعضهم يكنيه ببو مخراق وآخرون يقولون أبو مقحاف. وفى المثل الشعبى إلى قامت الخيل تحذي مدّ ابو مخراق رجله.

أبا زيد

✪ أبا زيد هنا فيما يبدو لى أنه الشاعر والفارس أبو زيد الهلالي. فارس بنى هلال. وله من الشهره والمكانه الكبيره لدي العامه الشيء الكثير حتي أنهم يقولون فى المثل الشعبى سق الفنجان علي يمينك لو أبو زيد علي يسارك. وهذه العباره مما جعلني أدونها هنا أننى أسمع من صغرى هذا البيت الذي أرويه من محفوظى وهو:-

الي صارت الفرقا عليك وكيد
ما ينفعك يابا زيد يوم تقيمه

أبا العوايد

✪ من العبارات القديمه وأحفظ للخلاوى قوله:-

من عــود الصـــبـــيـــان ضـــرب بالقنا
نـخـــــوه يوم الكون يبـــا الـعـــــوايد

أبا الرياح

✪ أبا الرياح. بتشديد الراء. والعباره كامله كـما نقلتها من كبار السن سـميـرا وأبا الرياح. والعـبـاره بصـوره عامـه يكنون بهـا عن الشـخص الطويل او الموضــوع الذى يدور حـول ذلك كـقـولهم طـول سـمـيـرا وأبا الرياح.

إبن غنّام

✪ لا أعلم من هو ابن غنام ولا حـتي عن اسـمـه الكامل. ولكن الذى أعـرفه أنه كـان له مولي يملكه. وطلـب منه أن يعتـقه بعـد أن اتضح أن حياته حلقة عمل متصله. وشاقه خاصة أنها فى العمل الزّراعي فرفض سيـده طلبه لحاجتـه إليه. فمـا كان من هذا المولي إلا أن قذف بنفسه في البئر قائلاً جال الركيه ولا جال إبن غنام. فذهبت مقولته هذه مثلاً سائراً إلي يومنا هذا وجلبت الشهره لإبن غنام. بتشديد النون.

إبن سالم

✪ لا أعرف الإسم الكامـل لإبن سالم هذا ولكن الذى أعرفـه قصـيده شعبيه قـديمه علي وزن السامرى قالها شاعر شعـبى مخاطبًا لإبن سالم أحفظ منها قوله:-

يابن سـالم تري قلبي عليكم حـزين
والسـبب صـاحـبي زعلِ ولا ارضـيـتناه

و منها :-

صـاحـبي ينقش الحنّا بكفِ حـزين
مـثل نقـش المطوع بـالقلـم والدواه

بنت الريح

✪ بنت الريح. يكنى بها العامه عن الفرس. يصفونها بذلك لسرعتها وفيها يقول القائل وهو مما أحفظ:-

عـسي من لامنى بعـجلة المحـراف
نهـارالكون بنت الريح تاطا فى سـمـا حـيقـه

و مطلع هذه القصيده:-

الا ياونه ونيـتـهـا في عـالي المشـراف
تعليتـه او بيـحت الكنين وحلت الضـيـقـه

بنت الجبل

✪ بنت الجبل. يعني بها صدي الصوت او بتعبير أدّق الصوت الغير حقيقى الذى يرتد علي المنادى فى المناطق الجبليه وفي المثل الشعبى. مثل بنت الجبل يقال بحق من يقلد الناس او يردد ما يقولون دون أن يكون له رأيا مستقلّ.

بنت الشاطي

✪ بنت الشاطى. هى الدكتوره عائشه عبد الرحمن. أستاذه وباحثه ومؤلفه من مؤلفاتها بنات النبى (ﷺ) ونساء النبى عليه أفضل الصلاة والسلام وغير ذلك كثير وهى من مصر.

بنت شفه

✪ بنت شفه. كنايه عن الكلمه. وكثيراً ما نسمع لم ينبس ببنت شفه لمن يلتزم الصمت.

بنت الكحيله

✪ بنت الكحيله. هى الفرس التي من هذه السلاله المشهوره التى ترجع الي الكحيله الأم وهى من أصل عربى ومثلها العبيّه ومن الأساطير الشعبيه القديمه علي لسان الحيوان قول الجربوع (اليربوع) عن نفسه أنا الجربوع إبن مربوع لو يديه طول رجليه ما تلحقنى بنت العبيّه.

بنات ورقان

✪ بنات ورقان. كناية عن الكذب والمبالغه الغير معقوله. كأن يتحدث إنسان فى مجلس بكلام مبالغ فيه أو ما هو إلي الكذب أقرب فيقول له شخص آخر إنك تعطينا من بنات ورقان.

بنات أحمد

✪ بنات أحمد. لا أعرف ما المقصود بهذه العباره ولكنى أسمع منذ الصغر عباره عن أهزوجه ترددها البنات فى الماضى هى . حنّا بنات أحمد تلاقينا والملح والبارود فى يدينا وأظن لها بقيه ولكني نسيتها ولم أتذكر إلا ما دونت فقط.

بنات الدّهر

✪ هى المصائب او الكوارث أبعدنا الله وإياكم عنها ويقول عمرو ابن قميئة (١):-

رمتنى بنات الدهر من حيث لا أدري
فكيف لمن يرمى وليس يرام

بنات الأفكار

✪ بنات الأفكار/ القصائد الشعريه.

(ب)

بهار

✪ **البهار** . تسميه شعبيه كانت تطلق علي الهيل. وفى بعض المناطق يسمي قناد. وفى البهار يقول الشاعر الشعبى:-

---

(١) خزانة الأدب الجزء الثانى. عبد القادر بن عمر البغدادى. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون.

وبهـــــار ها توه من الـهند لهــــا في
في مــــركب حـــاديهِ زجــر العـــواصـــيف

ولآخر:-

مــــرِ نبـــــهـــــرها ومــــــرِ بلاهيل
أو مـــرِ نخلي المرجله من عــــدمــــهـــا

بطيني

✪ **البطينى** . عباره من العبارات الشعبيه القديمه تطلق علي الشخص الأكول الذى لا يهمه من دنياه سوي ملىء بطنه ولعلّ الشاعر الشعبى قد أجاد حين عناه بقوله:-

أحسب إن خويى يستحي من ضلاله
واثره الى جا المواجيب خيال

بقيشه مخبا

✪ **بقيشه مخبا**. من العبارات الشعبيه القديمه التي تطلق كصفة جماليه على المرأه المتوفره فيها الصفات الطيبه. والعباره صفة مدح.

تريك

✪ **التريك** . اوالإتريك من أدوات الإظاءه القديمه التي كانت سائده في الماضي وهو مصباح جيد الإظاءه فى عصره بل يعتبر من أهمّ مصابيح الإناره آنذاك. وأصل اللفظه محرفه من الكترك من الإنجليزيه أى الكهرباء وهو يضاء بواسطة الكيروسين أى الغاز حسب اللفظ الشعبى. وفى الماضى كان هذا المصباح غير متوفر بكثره لدي الجميع خاصة فى الأوساط الشعبيه نظراً لندرته وبالتالى لغلاء ثمنه ولكن فى بعض الأحيان تشاهد الأتاريكْ فى الحى الشعبي عن طريق الإعاره من مالكيها من باب التعاون والتآلف فى المجتمع الشعبي آنذاك خاصة فى مناسبات الأفراح إذ يتقدم حملة هذه المصابيح موكب المعرس حسب اللفظ الشعبى وضيوفه أثناء مسيرتهم الي منزل أهل الزوجه.

ورغم مضي هذه الفتـره الزمنيه من عمرى ومشـاهدتى للكثير من أنواع الإظاءه الحديـثه والمتطوره تبـقي إظاءة الأتاريك المصابيحُ القـديمه أثناء موكب الفرح الذى شاهدته لأول مره فى طفولتى فى حينا الشعبى القديم عـالقـه بـذهنى الي اليـوم ولى فى ذلك ذكـريات حـول هذا الموضـوع سـأتحـدث عنـهـا إن شـاء الله فى الجـزء الرابع من هـذه الموسـوعـه المتواضعه فى باب من عادات وتقاليد الزواج فى الماضى.

تخراصه

✪ **التخراصه** . من مسميات الأزياء النسائيه القديمه. وهى عباره عن قطعه من القـماش. وهى شبه مـثلثه الشكل. كانت ضـروريه وهامه فى الزى النسـائـى القـديم سـوآءً للدراعـه او للثـوب الـذى كـان يرْتَدَي علي الدراعه. وهى ضـرب من التصاميم القديمه. لعلى فى وقفه قادمه اعرف ببعضها.

تغزاله

✪ **التغزاله** . من الأدوات الشعـبيه القـديمه. تهيئ من عـود الجريد او السلم او مـا هو بنحـو ذلك. والتغـزاله أداة مـساعـده للمـرأه عندما تقـوم بعملية الغـزل لأنها أى التغزاله تُمْسِك لها بالصـوف أثناء تجوالها خلف أغنامها.

تطرفه

✪ **التطرفه** . مـقيـاس صـغـير من النحـاس. كـانت شائعـه فى الزمن الماضى علي وقت استخدام بنادق الفتـيل والمقمع. وغرض التطرفه أنها

تحدد للـمحارب القـديم الكميـه المطلوبه من البـارود بإتقان وسـرعه. أى أنها كـانت بمثابة مذخر صـغير لحفظ البـارود وجمعهـا تطاريف حسب اللسان الدارج وفى لهجة أخري تسمي سرايع والمعني واحد.

(ث)

ثلمه

✪ **الثلمه** . الفتـحـه فى الحـائط وذلك قـبل تـخطيط المدن والشـوارع حسب الطريقـه العلميه المعـاصره وقد كـانت الثلمه شبـه طريق موصّل فى الحى الشـعـبى القـديم يـستـفـيـدون منـه فى إخـتـصـار الطريق ومن محفوظى من الشعر الشعبى:-

إن قـــــام حـــــضـك يرنـع لـك الـطـار
او تـرقص لـك الدنـيــا او تـنفش شــعـــرهـا

وان تـردّى فــصـــرت ثـليـــمــة جـــدار
ثـليـــمـــه كـل من جـــاهـا طـمــــرهـا

وأصل اللفظه فصيحه إذ وجدت فى محيط المحيط للبستانى قوله:-
ثَلَمَ الإناءَ والسيف ونحوه يثلمه ثلماً كسر حرفُه.
ويقول أيضـاً فى نفس المعني ألثُّلْمَهَ فُرْجَةَ المكسور والمهدوم.

(ج)

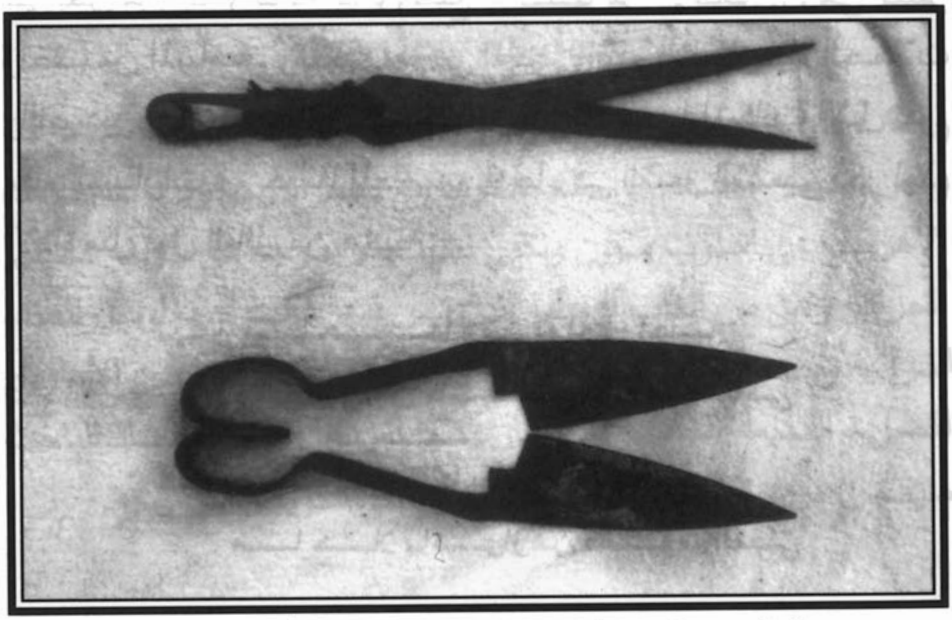
جلم (١)

✪ **الجلم** . كما يعرف فى بعض المناطق من الأدوات الشعبيه القديمه.

---

(١) وبعضها يتكون من قطعه واحده متصل بعضها ببعض انظر الصوره.

وهو عـباره عن مقـص يتكون من قطعتين تجـمع بوضـع خاص ليكتـمل الشكل. غـرضُ هذه الأداة لجز الـصوف من الأغنام. وأصل التـسـميـه فصيحه ذكرها الدكتور عبـد العزيز مطر فى كتابه لهجة البدو حيث قال نقلاً عن الصحاح الجلم الذى يُجزَّ به أى المقص.



الجلم. مقص شعبي محلّي خاص بجزّ الصوف.

(ح)

حداجه

✪ **الحداجه** . من الأدوات الشعبيه القديمه. وهى من مستلزمات الإبل. مثل المسامه فى غرض الإستعمال تقريباً. واصغر منها فى الحجم. وتختلف عنها فى الشكل. تبطن بعازل من الصوف يثبت بها كى يقلل من إيذاء الدابه أثناء وضع ما يثقلها من الأحمال. وهى أصفر وأخف من المسامه. ومفيده لهم فى الماضى أثناء الأسفار أيام الحملات والتصدير والإستيراد الذى كان شائعاً فى الماضى أيام كانت الإبل تقوم مقام السيارات فى حياتنا المعاصره. وجاء فى الشعر الشعبى ذكر لهذه الأداة مثل قول القائل من هجينه:-

ليـز مـا حـيـدا ومن دونه زراجـه
جنك اللى من حـفـاهن يكبـعنى

فـوقـهـا اللى مـا يملون الحـداجـه
مـا حـلا باكـوارهن صـوت المغنّى

حمنانة

✪ **الحمنانه** . تسميه شعبيه لحشره من حشرات البيئه بحجم حبة الفول تقريباً. وهذه الحشره تتغذي علي دماء الحيوانات وهى فى الفصيح حَلَمَه. وفيها يقول الشاعر حميدان الشويعر من قصيدة:-

تـلـقـاها من طـيـب المـعـلـف
مـثل الحـمـنانـه مـزبوره

حويسى

✪ **الحويسى**.عبـاره عن ثوب رقص شـعبـى رجـالى يهيـأ بوضع خاص تدخل فى تفصيله ثنيات كـثيره قـد تصل إلى الأربعين ثنيه يبُرزْ جمـالـها أثناء حـركـة الراقص الماهر. وتسـمي هذه الثنيـات فى اللسـان الدارج بالسكاكين. وقد كـانت النساء فى الماضى هن من يقمن بخـياطته خاصة كبيرات السن. وهو يلبس بصفه أكثر فى لعبة الرديح.

حدارجه بدارجه

✪ **حدارجه بدارجه** . من كل عين سارجـه. أهزوجه شعبيـه قديمه كنا ونحن صـغار نجـتـمع فى حلقـه دائريه مع بسط الأيدى ويرد أحـدنا هذه الأهزوجه فى أسلوب مـعين ولكنى نسيت الأهزوجه مع طريقة تـأديتها الحركيه وهى من العاب التسليه التى ليس فيها غالب او مغلوب وللفائده التـراثيه وجـدت أن صـاحب المحكم (١) أوردها علـي أنهـا مـن الأهازيج المصريه القديمه الخاصه بالصغار. كـما أوردها أيضـاً الأسـتـاذ الباحث سيـف (٢) مرزوق الشملان علي أنّ إسمها فى الكويت حديّه بديّه.

(١) هو الدكتور. أحمد عيسى.

(٢) الألعاب الشعبيه الكويتية.

خرقه

✪ **الخرقه** . هنا الفتحه التى فى الباب الكبير من الأبواب القديمه وعادة ما تتسع لدخول شخص واحد وبعضهم يسميها الخوخه والمعني واحد. أما الأبواب الكبيره الخاصه بالأسوار او الحصون فى الماضى فتسمس دراويز واحدتها دروازه. أنظر دروازه.

خلال

✪ **الخلال** . تسميه شعبيه لعويد صغير يوضع فى أنف الحاشى بغرض منعه من الرضاعه. وهاتان الأداتان المرقاع والخلال تهيئان حسب ما سبق ذكره للحاشى بعد أن يتم السنه والنصف تقريباً واكثر ما تستعمل للمسمي بالبهول وهو الذى جبل علي الرضاعه لذا فهم بهذه الطريقه يفطمونه عن الرضاعه.

دفة الباب

✪ **دفّة الباب** . ثوب نسائى قديم كان شائعاً فى مكة المكرمّة.

دفة مشوذره

✪ **دفّة مشوذره** . بتشديد الفاء. عباءه نسائيه قديمه وبعضهم يسميها المشوذر نسبه الي زخارف الزرى (خيوط القصب) التي تحليها والبعض الآخر يسميها دفة الماهود وقد تحدثت عنها فى الجزء الثانى بتوسع بعض الشىء حسب الإستطاعه والمعلومات المتوفره لدي من بعض كبار السن وعن طريق المشاهده لدفةٍ قديمه موجوده بمتحفى الخاص انظر الجزء الثانى.

ديرم

✪ **الديرم** . من مـواد زينة المرأه فى الماضى وهو فى أصله يؤخـذ من لحاء شجر الجوز.

دبّاس

✪ **دبّاس** . بتشديد الباء إسم مـرض من الأمراض التى كانت تصيب البـرسـيم. القت حـسب اللفظ الشـعبى الذى هو فـى أصله من الألفـاظ الفصيحه.

دعلج

✪ **الدعلج** . من حيوانات البيئه الصحراويه وهو القنفد.

دحل

✪ **الدحل** بفتح الحـاء تجويف فى باطن الأرض كـان بمثابة مـصدر مائى فى الماضى يستفيدون منه فى هذا المجال.

ديدحان

✪ **الديدحان** .من زهور البيئه البريه.

دبش

✪ **الدبـش** .من الألفـاظ الشعبـيه القـديمه التى كان يـقصد بهـا هدايا وأوانى الزوجــه الي منـزل الزوج فى الماضى. وقـد كــانت هذه اللـفظه

شـائعـه بهـذا المعني فى مكـة المكرمـه. وأصل اللفظه فـصـيـحـه أوردها الدكتـور عبد العـزيز مطر فى كتابه لهـجة البدو فى إقليم سـاحل مريوط نقلاً عن القاموس المحيط. بقوله الدبش أثاث البيت.

(ذ)

ذعلوق

✪ **ذعلوق** من نباتات البيـئه الصحراويه. ومن مـرددات الصغار فى الماضى عندما يعثرون عليه. والقى ذعلوق أحلي ما ذوق من حليب أمى أو حليب النوق وفى المثل الشعبى الي شوّك الذعلوق تري الفقع فوق.

ذرنوح

✪ **الذرنـوح** من حـشرات البـيئه تـؤخذ منها ماده سامـه تعرف بـهذا الإسم.

ذربين الايمان

✪ **ذربـين الايمان** صـفـة تطلق علي من يتصـفون بالكرم والشجـاعه وهى من العبارات الشعبيه القديمه.

(ر)

رَدّ

✪ **الردّ** أو القـرح او القلطه او المسـاجل من الفنون الشـعريه القـديمه الخالـيه من الأدوات الوتريه والإيقـاعيـه. فقط يعـتمـد علي الشعـر وفق

قالب لحنى خاص مـع الصفقة الجمـاعيه المنتضمـه. ولابد لهذا الفن من الشـاعر المـبدع القـوى العـباره حـاضـر البـديهه، سـريع الإرتجـال لكى يتسني له أن يبقى طويلاً فى عالم هذا الفن ومما هو جدير بالملاحضه أن هذا الفن يشـتهر بأسلوب التـوريه أو ما يسـمى باللهجه الشـعبيـه بالفطو وهو أسلوب لا يجيده إلا القليل من فرسان هذا الشعر. بل ويذهبون اكثر من ذلك فى تـبطين الفطو بأسـاليب رمـزيّه مـبـهـمــه مـثل الدرسـعى والأبجـدى والريحـانى الذى هو أجـودها من ناحـيـة قـواعـده الفنيـه مما يجـعل فنّ الريحـانى هذا بحـاجـه الي من يخـدمه من إخـواننا البـاحـثين ويستظهره من صدور الرواه نصاً وتوضيحه رمزاً.

وقد برع فى شـعر الرد شعـراء كثيرون منهم علـي سبيل المثال. عـبد الله لويحـان. وعلي العبـد الرحمن ابو مـاجد الذى جـمع من هذا الشـعر الشىء الكثـير سـوآءً لنفسه او لغـيره من شـعـراء هذا اللون وقد دونهـا جميعها. فى أول خلطه من شعـر القلطه وفى ديوانه الشعبى وتعتبر هذه الكتب من المراجع النادره فى هذا المجال.

ريال أبُو مدفع

✪ **ريال ابو مدفع**. عمله نقـديه قديمه من الفضـه. كانـت شائعه فى الماضي. وهى فى الأصل نقـد تركى. وقد سمـاها العامه أبـو مدفع لرسم بارزْ لمدفعٍ يتوسط إحدي واجهتى هذا الريال. وقد إنقرضت هذه العمله الآن وأصـبـحت بحكم المأثور إلا من بعض مـتـاحف الهـواه والمهـتـمين بجمع النقود القديمه.

رِفْدْ

✪ **الرفد**. من المسميات الشعبيه القديمه والرفد هو ما كان يقدم للعروس فى الماضى من الهدايا سوآءً العينيه او النقديه وذلك لتقوية اواصر المحبه بين العائلات فى مثل هذه المناسبات السعيده وهذا التقليد كان شائعاً فى بعض مناطق بلادنا.

رسن

✪ **الرسن**. أداة من الأدوات الشعبيه القديمه وهو يدخل ضمن مستلزمات الإبل وهو يتكون من اللوايح والعذار وحبل الرسن. وفى مجمله يقال له رسن وفيه يقول الشاعر الشعبى

حمرا سبيبه فوق روس العراقيب
تفرح إلي إرخى له من الحبل ليّه

ومن محفوظى من الشعر الشعبى علي طرق الهجينى:-

ما يمشي إلا يتلونه بالأرساني
واللي توانا على الطفه يذبونه

راس كوب

✪ **راس كوب**. ساعة جيب رجاليه قديمه.كانت شائعه بين كبار السن فى الماضى وهى فى حجمها درجات مثل راس الكوب وهى الكبيره تليها نصف الكوب وهى الوسط والأخير هى ربع الكوب. وقد اندثرت الآن إلا من بعض المتاحف المهتمه بالقديم.

ركوه

✪ **ركوه** . إناء من الجلد لحفظ الماء مثله مثل المطاره. وقد كانت من مستلزمات المسافر فى الزمن الماضى.

(ز)

زمزميه

✪ **الزمزميه** . من الأدوات الشعبيه القديمه وهذه الأداة تدخل ضمن مجموعه اوانى القهوه القديمه. أساس الخامه من الفخّار لها غطاء محكم. وقد استعملها أجدادنا فى الماضى خاصة أثناء الأسفار وذلك لحفظ القهوه عقب إعدادها. ومن خلال المشاهده والدراسه إتضح لى أنها لا تحفظ القهوه بدرجه حرارتها كما هو شائع فى الترامس المعاصره. ولكنها تحفضها لمدة طويله من الفساد. أى أنهم يأخذون قدر حاجتهم من القهوه ثم تسخن علي النار وتشرب كما لو كانت معدّه لتوها. وفى الزمزميه يقول الشاعر الشعبى القديم من هجينيه:-

فــــــاطري تـضلـع ولا ادري وش بلاها
مــا عليــهـا الا القلص والزمــزمــيـه

جــعل ولد اللاش والخــايب فــداها
او جــعل يفــدى فــاطرى مــزعل خــويّه

زبيل

✪ **الزبيل** . إناء من الخوص من الأوانى القديمه. تدخل فى إعداده

بعضاً من الأليـاف مع شرائح الأقمشـه والجلود للزخرفه وللمـتانه ومن ثم يحمل به بعـضـاً من الحاجيـات الخفيفـه كالقمح او الذره او التمـر وما هو بحكم ذلك. وفى بعض المناطق يسـمي بالمخرف وفى منطقـه أخري يسمي بالمطحنه وفى منطقه أخري يسـمي بالزنبيل وإن تعددت الأسماء .فـإن المسـمي واحـد لهـذه الأداة. وأصل اللفظه فـصـيحـه كـمـا أوردها الأستاذ الباحث فالح حنظل فى معجمه.

زعتر

✪ **زعتر.** من نبـاتات البيـئه. يدخل ضـمن مجـموعـة التوابل يجـمع العامه علي فائدته الصحيه وفى المثل الشعبى ينعومك يا الزعتر.

زرنيخ

✪ **الزرنيخ** . من المركبات الكيماويه. وهو مركب سام. كانت له شهره فى الماضى حـيـث كـانوا يعـالجـون به الإبل مـن داء الجـرب وذلك قـبل مـعرفـتنا للطـب البيطـرى العلمي المعـاصر وأصل الـلفظه محـرفـه من أرسنك وهو إسمه الأساسي.

سبحونه

✪ **سبحونه للمفرد والجمع سباحين** . كنا ونحن صغـار نسمع هذه السبـاحين من أهلنا وهم يقـصونهـا عليـنا. والتسمـيه أتت فـيمـا يبدو من كـونهم يبدؤنهـا بهذا النص كـمـا يُروي فى اللسان الدارج. يقـولون والي ذاك الواحد والواحد الله سـبحانه فى سماه العـالى. ثم يبدأ الراويه بسرد القصـه وفى بعض المناطق يسمونهـا حجاة للمـفرد والجمع حجـا حسب

اللهجه المحليه وبالمقارنه فى مصر تسمي حدوته وفى العراق تسمي سالوفه وفى الكويت تسمي حزايه ومن مردداتهم هناك هذا النص الذى يقال فى بداية الحزايه زور ابن الزرزور اللى ذبح بقه او ترس سبعة قدور او خلي الشحوم واللحوم فى الصوانى تدور. ثم تبدأ أحداث الروايه او بالاصح الحزايه. والبقه هنا بتشديد القاف هي البعوضه.

سريدان

✪ **السريدان من الأدوات الشعبيه القديمه** . وهو يندرج ضمن مجموعة أدوات القهوه آنذاك. وغرض هذه الأداة لتبريد حبيبات القهوه. والتسميه شائعه فى الأحساء وهذه الأداة تعد من جريد النخل كخامه أساسيه ويدخل الخوص أيضاً فى خامة هذه الأداة. ثم يصبغ بمادة القرمز لتجميله من ناحية اللون. وفى بعض المناطق يسمون هذه الأداة مبّرد.

سهيل

✪ **سهيل** . نجم يحسبه العامه بإثنان وخمسون يوماً أى معظم ايام الخريف. ويرى العامه فيه قلة شرب الحيوانات للماء بعكس الفصل السابق ومن أقوالهم شاف سهيل فى الماء ومن أمثالهم الي دخل سهيل تلمس التمر فى الليل دلاله علي نضج التمر ومن الشعر الشعبى القديم:-

يا سـهيل يا الجنوبي

برده يجي نسناس

واحـلـو مـــــشـــــيـــــة خلـي
بـــــالحـــــنـــــاّ والمـــــداس

سحّاره

✪ **السحّاره.** من الأدوات الشـعـبـيـه القـديمه الـتى كـانت سـائده فى الماضى وهي عباره عن صندوق خشبى متـواضع خاص بحفظ الأمتعه والأغراض الشخـصيه لأجدادنا وجداتنا والنجار الشـعبي هو الذى كان يقـوم بإعـدادها. وقـد اندثرت هذه الأداة كـغـيـرها من الأدوات القـديمه. ويذكـر السحـاره الشـاعر الشـعبى ابـراهيم بن جعـيـثن يرحمـه الله فى هذهالأبيات اللطيفه من قصيدة:-

قل الشـــــوف او قـــــصـــــرت رجلي
لا مـن كـــــــــدا ولاش تجـــــــاره

أدخـــــلـــــت ريـــــالـــــين عـــــنـــــدى
تـهـــــا وشـــــوفي الســـــحـــــاره

قـــــالـو هيـــــا نبـي نظـهـــــر
ونـخـلـي الـشـــــــايـب فـي داره

ان صـــــــــرنـا عـنـده يـوذيـنـا
مـــــا بـين دلالـه ووجـــــاره

سماور

✪ **السماور او السمور.** من الأدوات المنزليـه النحـاسـيـه القـديمه.

وغرض السماور فى الماضى كان لتسخين الماء قبل معرفتنا للوسائل الحديثه التى حلت محل السماور وأصل اللفظه وافده من الروسيه ومحرفه من سيما فور ضرب من الأباريق التى يغلي بها الماء لصنع الشاى والقهوه كما ذكر لك الباحث فالح حنظل فى معجمه معجم الألفاظ العاميه.

سكّره

✪ **السكره من الأدوات الخشبيه القديمه.** وهى تعد بواسطة النجار الشعبى وقد كانت السكره من مستلزمات الباب القديم خاصة فى الإستعمال اليومى بسهولة ويسر للصغير والكبير أثناء فتح وقفل الباب من الداخل بعكس المجرا الذى يختلف عنها من ناحية الشكل والغرض.

سعن

✪ **السّعن.** من الأوعيه الجلديه القديمه مثل الجراب والملقح وغير ذلك من هذه الأوعيه الجلديه القديمه التي أصبحت الآن بحكم الأوانى الأثرية.

(ش)

شنوف

✪ **الشنوف** . من الحلى النسائيه القديمه. جاء لها ذكر فى الشعر الشعبى القديم مثل قول القائل من قصيده:-

لو زينو لي هافي الحصر بشنوف
ما تقبله نفسٍ عليها الطّنازام

وذكر الدكتور عبد العزيز مطر فى كتابه لهجة البدو فى إقليم ساحل مريوط بأنه القُرط تلبسه المرأه فى طرف أنفها وزاد كما جاء فى الصحاح هو فى اللغه الشّنْف والجمع شُنُوف. لذا فاللفظه من فصيح العامه. وذكرت الباحثه فريده بن ونيش فى كتابها المجوهرات والحلى فى الجزائر بأنه يعرف فى اللسان الدارج هناك بالشنتوف السلطانى والتسميه تخص قلاده ذهبيه كانت شائعه من ضمن مجموعة الحلى النسائيه الشعبيه.

شنّه

✪ **الشنه.** من الأدوات الزراعيه القديمه وهى بمثابة حقيبه تؤخذ من جلد رأس البقر ليحمل بها الحماط واللوز ونحو ذلك. والتسميه شائعه فى جنوب الطائف بين المزارعين هناك.

شبّ

✪ **الشب.** من العقاقير القديمه التى كانت تدخل فى الطب الشعبى آنذاك خاصة لأمراض العيون. والشب هو الملح المتبلور وإسمه لعلمى كبريتات الألمونيوم والبوتاسيوم. وقد كان هذا الإستعمال سائداً فى الماضى أما الأن فبلادنا ولله الحمد تزخر بأرقى المستشفيات الطبيه المتخصصه فى طب العيون وهذا بفضل الله ثم بفضل حكومتنا الرشيده وفقها الله.

شناذر

✪ **الشناذر.** تسميه شعبيه قديمه لمادةٍ كيماويه هى النشادر وأصل

التسميه محرفه مـن النشادر وهو الإسم العلمي. ولهذه المادة إستعمالاتٌ كثـيره فى المجـال الشعـبى خاصــة فى بعض الحـرف الشعـبيـه كحـرفة تبييض وتلميع النُّحاسْ كخامه رئيسيه فى هذه الحرفه.

كشّاف

✪ **الكشّاف من المسميات الشعبيه القديمه**. وهو عباره عن فتحه سقـفيّه تدخـل ضمن هندســة المنزل الشعـبى القديم. وتكون هذه الـفتـحة عادةً فى مـجلس الضيافـه فى الدور العلوى والدور الأرضى إذا لم يكون يعلوه بـنـاء. وغـرض الكشـاف لإخــراج الدخـان الناتج من الـوقـود عن المجلس لأنهم فى الماضى كانـوا يستعملون الحطب والـفحم لعدم معـرفة الوسـائل الحـديثـه المعـاصـره. ومن فـوائد الكشــاف جلب الإظاءه الي المجلس. وله غطـاء مـحكم يفتح ويقـفل بواسطـة حبل خاص بـالقرب من الشخص الذى يُعـدُّ القهوه وفى بعض المناطق يسـمونه سمـاوه والبعض الآخر يسمونه باقدير والأخيره لفظه وافده من الفارسيه.

كعام

✪ **الكعام**. تسميه شعبيه لأداة قـديمه تعد من الحبال الليفيه بطريقه خاصه لتمنع الدواب كالبقر وغيرها من أن تأكل من المحصول الزراعى وذلك أثناء عملية الدياسه حـسب التسميه الشعبيـه وهى عمليه زراعيه قديمه. الغـايةُ منهـا لغـربلة المحـصـول الزراعى وإخـراجـه من سنابله وللدوسـه او الدياسـه كـما تـسمي فى بـعض المناطق غنآء خـاص يؤديه المزارعون فى الماضى مع الرقص والتمايل وتقليب المحصول وذلك وفق

خبرة اكتسبوها من الممارسه. وفى اللسان الدارج يقولون فلان كعام فلان أى ندّه وخصمه القوىّ.

(ص)

صفريه

✪ **الصفريه** . إناء من النحاس من الأوانى الشعبيه القديمه. كانت شائعه الإستعمال بكثره فى الماضى. تستعمل للسوائل وللأطعمه خاصة الأكله الشعبيه القديمه المعروفه بالحنيني وهى أكله كانت سائدة فى الماضى تتكون من البُر والسمن. وفيها يقول الشاعر الظاحك:-

كمامة الخضرى غداهم مجامير
ولاّ حنيني تشاعل ضويّه

وفى المثل الشعبى. حنينى واكتنّ . والصفرى من أنواع التمور. وتشتهر به مدينة بيشه جزء غالى من بلادنا الكريمه. والصفارى من طيور البيئه وهو ضرب من الحمام البّرى وهو غنى بالدّهن ويكثر فى وقت صرام النخيل. والصفار تسميه شعبيه لمرض من الأمراض التى كانت تصيب سنابل القمح فى الماضى وفى المثل الشعبى الصفار يلحق العيش لو فى القوع.

صهباء

✪ **الصهباء**. فن من الفنون الغنائيه القديمه. وهذا الفن من الفنون المشهوره فى المنطقة الغربيّه. وهو فن غنائى راقص. وتدخل الآله الوتريه المعروفه بالسمسميه فى هذا اللون من الغناء.

صوب

✪ **الصوب** . من مسميات الأمراض الشعبيه القديمه. من اعراضه الفتور العام فى الجسم. وقد كانوا يعالجونه بالكى فى باطن القدم وبالذات فى مؤخرة باطن القدم. اى العرقوب حسب اللفظ الشعبى كما علمت روايه من أحد المهتمين بالطب الشعبى من كبار السن وذوى التجربه. وهذه التسميه شائعه فى ينبع النخل.

صكة عمي

✪ **صكة عمى** . أى شدة الحرّ فى وسط النهار. وأصل اللفظه فصيحه وسمعت بعض كبار السن يقولون أيضاً صكة الزيزى والأخيرة لا أعرف معناها.

صبي التوحيد

✪ **عباره قديمه** . وهى تقال بمثابة النخوه. والتوحيد هنا بمعني العقيده والجهاد لرفعة كلمة الله. ولهم أيضاً هذا الرجز الذى يرتجزون به وهو قولهم هبت هبوب الجنّه وين أنت يا باغيها.

صبي الجيش

✪ **صبى الجيش** . صفة مدح يوصف بها الشخص الشجاع الذى يتصرف بحكمه ومعرفه خاصة أثناء الأسفار فى السنين الماضيه والمعروفه باللسان الدارج بالمطاريش وذلك بواسطة الإبل. لأن عبارة الجيش هنا تعنى نجائب الإبل. وفى ذلك يقول الشاعر الشعبى محمد ابن زومان من قصيده:-

الا يا ونتي ونة غـــــريب الدارعـــــزي لـه
صــبي الجــيش ينزل منزلة ذل أُو حــقــراني

صوح

✪ **الصوح.** هو جانب البئر او الجبل وفى المثل الشعبى يدٍ فى الصوّح او يدٍ فى الرشاء. يقال المثل بحق من يتدبر فى أموره الخاصّه بحكمه ورويّه. ومن جيّد الشعر الشعبى:-

منيب من يركى عــشــيــره على الصـــوح
مـــعطي كـــراب يديه يبـــغي مـــلاها

(ض)

ضعه

✪ **الضعه.** شجيره يريّه ذات سيقان ناعمه. ترتفع عن الأرض بحدود نصف المتر. أو أقل تقريباً. وهى صالحه لرعى الماشيه كالإبل والغنم.

(ط)

طبق

✪ **الطبق.** إناء من الأوانى البسيطه التى إستعملها أجدادنا فى الماضى والطبق هذا يعد وفق طريقه معينه من مادة عسق القنو الذى يحمل التمر فى النخله. يأخذون القنو بعد أخذ التمر منه ومن ثم يعدونه وفق طريقة معينه ويقددونه الي شرائح خاصه ومن ثم يشكلون منها هذا الطبق. وخاصة عسق الخلاص كما علمت روايه ممن يقومون بهذا

العمل. والطبق هذا أكثر ما يستعملونه فى تغطية أوانى الماء أو غير ذلك. وفى المثل يقولون فلان يصدر بالطبق لمن يكون عمله فى نقص. لأن من يخرج الماء بهذه الأداة فإنه لن يحصل علي فائده.

طرقي

✪ **الطرقى.** بتشديد الطاء المسافر المنفرد. والطاروق من أسماء الطرق والطرق فى مجال الفنّ الشعبى بمثابة اللحن والجمع طروق. والمطرق العصا اللينه او الطيعه او ما هو بهذا المعني.

طنب

✪ **الطنب.** من مستلزمات بيت الشعر.

(ظ)

ظليم

✪ **الظّليم.** وهو ذكرُ النعام ومن الشعر الشعبى:-

حـــــــــــرٍّ هـمـــــــــــيـم لـلـدو سرّاق
مـــثـل الظليم اللي عن الدحـــو مـــصـــفـــوق

ومنه أيضاً:-

يـــشـــــــــــدي ظـلـيـم ذيّره حـسّ رجّاس
مــــثـلـوث دافـــوه الـعـــيــــال الـعـــوادي

ظرف

✪ **الظرف**. مثله مثل العكه حيث يعتبر ظمن المجموعه الجلديه. وهو خاص بالسّمن. إلا إنه يختلف عن العكه بكونه أكبر منها فى الحجم. وبعضهم يسميه نحو خاصة إذا كان من جلد الماعز.

(غ)

غبانه

✪ **الغبانه**. من الأزياء الشعبيه القديمه. كانت شائعه في مكه المكرمه والمدينه المنوره. وهى عباره عن غتره خاصه بالرجل. كانت لها شهره فى الماضى نظراً لجودتها وارتفاع ثمنها آنذاك وأكثر من كان يرتديها هم من الطبقه الإجتماعيه الميسوره.

غلث

✪ **الغلث من نباتات البيئه الصحراويه**. والتسميه شائعه فى نجران. والغلث نبات جبلى شديد المراره. من ثمره تستخرج ماده سامه كانوا فى الماظى يسمون بها الذئاب وما هو بنحوها من الحيوانات المفترسه.

علق

✪ **العلق**. من الأدوات الزراعيه القديمه. وهو عباره عن حبل يشد بالقتب او الكتب حسب اللفظ الدارج الذى بدوره يوضع علي الدابه التى

تخرج الماء من البئر حسب الطريقة التقليديه. والعلق يعد من مادة أَلْقِدّ أى القد حسب اللفظ الدارج وهى سيور قويه تقد من جلود الإبل او ما هو بحكمها. والقوي منها يقد من جلد الرقبه لقوة تحمله. والعلق رابط بين القتب من جهه وبين غرب السانيه من الجهه الأخري. لأن الطريقه الزراعيه القديمه مرتبه ترتيباً دقيقاً من البدايه حتي نهاية خروج الماء من البئر الي المناطق الزراعيه وهذا يعطينا دليلاً واضحاً لمدي مهارة ومعرفة الأجداد في هذا المجال.

عريكة

✪ **العريكه.** أكله مشهوره فى عسير. وهى من الأغذيه الشعبيه القديمه. وهى تعد من البر والسمن.

عدل

✪ **العدل.** من الإستعمالات الشعبيه القديمه وهو عباره عن حقيبه كبيره تنسج من الصوف وتحمل بها الأمتعه. وفى المثل الشعبى فلان مخيط يظهر من العدل. والمثل صفة مدح. والمخيط إبرة كبيرة الحجم لكى يتناسب وغرض إستعماله.

عفيس

✪ **العفيس.** أكله شعبيه قديمه قوامها التمر والسمن وهى من الوجبات التى كانت سائده فى الماضى.

عيبه

✪ **العيبه.** من الأدوات الشعبيه القديمه. وهي عباره عن حقيبه

كبيره تؤخذ من الجلد. وكانت لها أهميه كبيره فى الماضى حيث تنقل بواسطتها التمور علي الإبل. والخراز الشعبى هو الذى يُعدها. وفى المثل الشعبى طق العيبه يهتز الجمل للتوجيه الغير مباشر.

(ع)

عكّة

✪ **العكه.** بتشديد الكاف. من الأدوات الشعبيه القديمه التى استخدمها أجدادنا فى الماضى ولا تزال وإن كانت علي نطاق أضيق. وهى تعتبر من ظمن المجموعة الجلديه الخاصه بحفظ السوائل وخاصة الدهن. والبّرى بالذات. وهى تكون بأحجام مختلفه حسب كبر جلد الحيوان المعدّه منه أصلاً وخاصة جلود الماعز أو الأغنام أو غيرها. ويضعون للعكة هذه شيئاً من الرّب بتشديد الراء وضمها وهو عسل التمر الذى تعالج به العكةكى يمنع ما بداخلها من التسرب. وفى المثل الشعبى قولهم: بلعها ربّه. ولهذا المثل قصه طريفه أوردتها مع الحكايات الشعبيه القديمه فى الجزء الرابع «مخطوط».

عقال(١)

✪ **العقال.** هو حبل خاص تعقل به الذلول حيث تثنى يدها ومن ثم تعقل كى تكون تحت مراقبة صاحبها. وفيه يقول القائل:-

---

(١) خامة العقال تؤخذ من الصوف حيث يفتل حسب اللسان الدارج أى يجدل من هذه الخامة.

حـــــلاة الرجل قــــوله عــــــقــــــالـه
لا قــــال قــــول تمّ او لو حل بـه حـــــال

وكـذلك:-

البـل ينتف مـن ويرها عـــــــقـــــــالـه
والخـــيل تزلـج بالـشـــبـــيلي والأقـــفـــال

وكـذلك من الأقـوال الدارجه قـولهم قم طـليق عقـال أو من يوم فـلان عـالج فلان وهو طليق عـقال أى أنـه بخيـر كمـا كان قـبل المرض. ومن أقوالهم أيضـاً هذا الفال او قافيه العقال.

عبو

✪ **العبو.** هو عـبـاره عن نـوع من أنوا الطيب يسـتـعـمل بواسطة المدخنه مثلما يستعمل عود البـخور المعروف. والعبو يعد من العنبر ومن العود والصندل والزّباد وهو طيب الرائحه وغالى الثمن. ولا يزال شائعاً رغم المنافسه من الروائح العطريه الحديثه.

(ف)

فرده

✪ **الفـرده.** حليـه نسائيـه من الحلى الشـعبيـه القديمه. وهذه الحليـه خاصة بالأنف. ذكرها الشاعر الشعبى القديم:-

باطراف روس الخـشـوم فـرادٍ وحـمــراني
او في مــفــرق الـراس مـــثـل النـجم مـزرورة

فاتيه

✪ **الفاتيه.** من الصناديق القديمه الخاصه بالمرأه فى الماضى لحفظ ملابسها وحليّها. والفاتيه عباره عن تحفه فنيه تزخرف بالحفر والألوان المتداخله والبارزه التى هيئها النجار التقليدى القديم بواسطة آلاته المتواضعه والمحدوده كالمنشار والمخصره والمقدح والقدوم حسب اللفظ الدارج والفاتيه هذه غيرْ صندوق السيسم الذى يرد علينا من الهند.

لذا فهى صناعه محليه بحته. والجدير بالملاحضه أن الحرفى القديم قد وضع لهذه الخزانه خزائن صغيره بمثابة الجيوب المأمونه التى تخفى ما بداخلها لا يعرفها إلاّ من شُرحت له وذلك للمحافضه علي ما بها. وقد اندثرت هذه الأداة إلاّ من بعض المتاحف.



الفاتيه (موضوع الغلاف) وهي مقفله.

فلج

✪ **الفلج من مستلزمات بيت الشعر.** وهو يندرج ضمن المنسوجات الصوفيه. والجمع فلجان حسب اللسان الدارج.

فاعوس

✪ **الفاعوس. من السلاح الأبيض القديم.** وكثيراً ما كنت اسمع كبار وكبيرات السن يدعون به علي المخطىء بقولهم جعل رأسك الفاعوس.

قليقلان

✪ **القليقلان من نباتات البيئه البريه.** يتواجد بكثره فى المرتفعات. أى الحزوم حسب اللفظ الدارج. وهو صالح لرعى الإبل والأغنام.

قبقاب

✪ **القبقاب** .حسب اللفظ الشعبى حذاء من الخشب كان سائداً فى الماضى بكثره وأصل التسميه فصيحه. جاء فى القاموس أَلْقُبْقَابْ أَلْنَّعْلُ من الخشب.

قمّريه

✪ **القمريه.** تسميه شعبيه قديمه لأداة من أدوات الإناره فى الزمن الماضى قبل معرفتنا لوسائل الإناره الحديثه. والقمريه هذه توقد بواسطة الكيروسين أى القاز حسب اللسان الدارج ولها صحن دائرى عاكس من

المعدن اللامع الرقيق ليساعد فى قوة الإضاءه. وقد كانت هذه الأداة شائعه في المدن الكبيره كجدّه ومكه والرياض خاصة لدي العائلات الميسوره لأنها فى عصرها تعتبر أحدث أنواع الإناره.

قرادْ

✪ **ألقُرآدْ.** حشره صغيره من حشرات البيئه بحجم حبة العدس تقريباً. وهذه الحشرة تتغذي علي دمآء الدواب خاصة البقر إذ تلتصق بالحيوان مما يتعذر معه إبعادها بسهوله ويقال عن الشخص اللحوح فى طلب الشيء فلان مثل القراد وأيضاً فى الأمثال الشعبيه يقولون القراد يثور النافه لعدم إحتقائر صغائر الأمور. وجاء فى الأقوال القديمه أيضاً فلان قراد رمضا وأصل الكلمه فصيحه. ومن الشعر القديم قول «كعب ابن زهير» فى ألفيته التى مدح بها النبى الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم:-

يمشى القِرادُ عليها ثم يُزْلِقُه
منها لبانٌ وأقرابٌ زهاليلُ

قتب

✪ **القتب من الأدوات الزراعيه القديمه.** وهو للحمار مثل السرج للفرس. ولكنه هنا يستعمل فى عملية الصدر أو السوانى القديمه إذ هو من الضروريات اللازمه للدابه المخصصه لمتح الماء من البئر حسب الطريقه التقليديه القديمه والقتب يعد بطريقه خاصه ويبطن بمادة الليف وغيره مما لا يؤذى الدابه أثناء الإستعمال وفى اللسان الدراج يقولون

---

(١) كعب بن زهير حياته وشعره. محمد علي الصباح. دار الكتب العلميه. بيروت . لبنان.

كـتب بعامـية الكآفْ. ومن الأهـازيج القديمه التى ذكـرت هذه الأداة من الشعر الهائم القديم هذه الأهزوجـه وهى من أهازيج الختام القديمه وهى أيضاً طريقه زراعيه قديمه:-

واعـلـى يـابـن ســـــــالـم والـى عـنـدنـا
ربـع كـــبش او يـتـليـــه مـــخـــرف رطب

او خـــــرز بكـرةٍ فـى مـــــحل الـسـنام
مــا هوى يابن ســالـم ضـــهــرها الكتب

قذله

✪ **القذله.** القذله يُعْنى بها خصلة الـرأس المتدليه علي الوجه وأصل اللفظه فصيحه من الذوآبه. ومن محفوظي من الشعر الشعبى:-

واخلىّ اللي في مــحـــاجــر عـــيـــونه
خـــيل مـــشـــاهيـــر تطارد بـاهلهـــا

الخـــشم سلـة مـــقــــدم يصــــقلونه
والملح والقـبله في مــحــاجــر قــذلهـا

قرمز

✪ **القرمز.** من مسميات العقاقير الطبيه الشعبيـه القديمه. وهو مسحـوق يميل الي الحمره الداكنه. يندرج ظمن وسائل العـلاج الشعبى القـديم بعـد إذابتـه في الماء. كـان القرمـز يدخـل ظمن طب العـيـون في الماضى حسب الطريقه الشعبيه القديمه. أما الآن فبلادنا ولله الحـمد تزخر بأرقى المستشفيات المتخصصة فى طب العيون.

(ق)

قربة

✪ **القربه.** من الأوانى الجلديه القديمه. وكانت تقوم مقام الثلاجه فى عصرنا الحاضر وذلك لتبريد الماء. والقربه تعالج بدبغها بثمر الإرطا والحرمل وهما من شجيرات البيئه. وتستعمل فى الماضى أثناء الأسفار كذلك كمستودعات متنقله لحفظ الماء. وفي المنزل الشعبى القديم للقربه مكان خاص حيث تعلق فيه بواسطة خشبه من خشبات السقف. وما تعلق به يسمي محجان وهو قطعه من الخشب القوى تعد بوضع خاص. أو توضع علي خشبات ثلاث قريبه من الشكل الهرمى تسمي قناره بتشديد النون. وهو اسمها فى الفصحي كذلك. والخراز هو من يقوم بإعداد القربه. وفى المثل الشعبى قولهم أمر الله شق القربه. والقربه القديمه تسمي شنه بتشديد النون. وهى تنفرد ببرودة مائها وذلك من كثرة استعمالها حيث تكون أكثر بروده وتكيفاً من القربه حديثة الإستعمال وفى الشنه هذه يقول القائل:-

أضحك مع اللي ضحك والهم طاويني
طوية شنون الطلب ليقطروماها

القرصان

✪ **القرصان.** أكله شعبيه من الأكلات القديمه والتى قوامها حبّ البرّ. بظم الباء الذى فى البدايه يطحن ومن ثم يقرص علي المقرصه وهى حديد محدبه خاصة بإعداد القرصان علي هيئة رقائق جافه. بعد ذلك تعدّ مرقة خاصه من اللحم والخضروات كالقرع أو الباذنجان او

اللوبا أو بهما معًا وهو الأفضل. بعد ذلك تكسر القرصان هذه في إناء يكون له عمق يسمي الباديه. ترش بعد ذلك عليه مرقة الخضروات واللحم هذه. ويعطر بالسمن البرى. وبعضهم يظيف عليه قليلاً من الأرز كغطاء وتجميل وزياده فى الخير. ومن ثم يقدم للأكل. وفى الماضى كانت النساء هنّ من يقمن بهذه العمليه ويعدونها في المنازل أما الآن فالبركه في المطابخ التجاريه ومحلات القرصان التجاريه أيضاً والقرصان أكله شعبيه ومفيده وقديمه إذ هى فى الأصل ما يسمي بالثريد. بتشديد الثاء. ومن لطيف ما قرأت حول فوائد البر وأرويه هنا للفائده العلميه إذ أن البر هو الماده الأساسيه للأكلات الشعبيه وإن لم تخنى الذاكره فإننى أورد هنا ما أورده صاحب كتاب طبقات الأطباء بما معناه بأنّ كسري عندما قدم عليه واحد من الشخصيات الإسلاميه وتحاور وتناظر معه وكان هذا الشخص طبيباً حكيماً مما جعل كسري يعجب به وبفصاحته فقيل له إنه يتناول البُرّ. فقال كسري. من هنا جآته الحكمه وغير ذلك كثير.

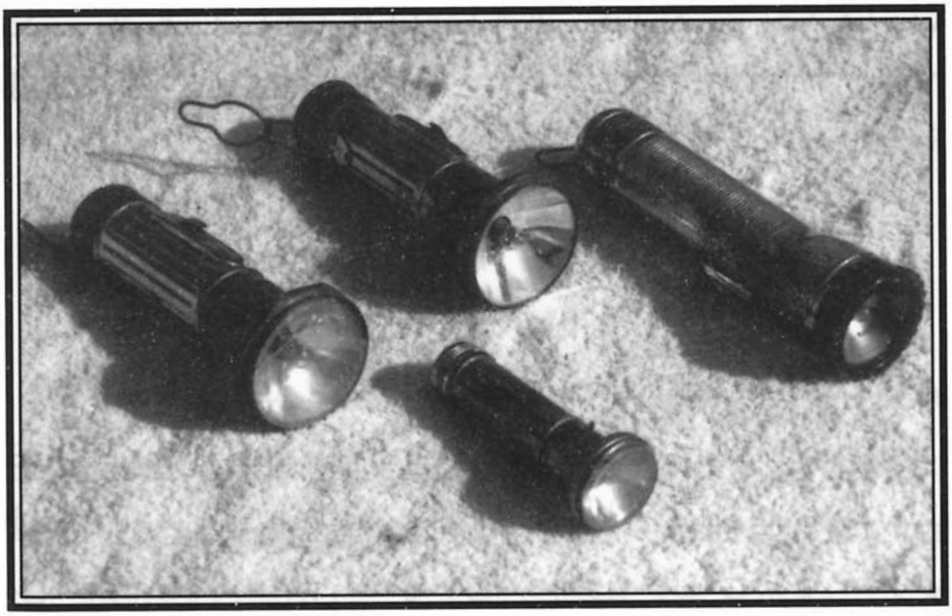
(ك)

كتلي

✪ **الكتلى** . يدخل ضمن مجموعة الأدوات الشعبيه القديمه. وهو عباره عن إبريق قديم ثقيل الوزن أحسبه يصنع من مادة الزهر وبرادة الحديد وهو من الأدوات القديمه التى استعملها الأجداد وكانت ترد علينا من الخارج والتسميه فى أصلها من الإنجليزيه كتل أى إبريق وحرفها العامه إلي كتلى كغيرها من الألفاظ الكثيره والشائعه فى اللسان الدارج.

كهربان

✪ **الكهربان.** من الأدوات الشعبيه القديمه التى كانت شائعه فى الماضى. وهو يدخل ضمن مجموعة الإضآءه القديمه. وهو عباره عن مصباح يدوى بسيط يظآء بواسطة بطاريه جافه. تسمي في اللسان الدارج حجر. وقد كانت له أهميه فى الماضى خاصة أثناء السير فى الطرقات ليلاً فى الليالى المعتمه. بحيث يستعمله الشخص بواسطة الضغط علي موضع خاص عند حاجته اليه. والكهربان هذا فى أصله من الأدوات التي كانت ترد علينا من الخارج وفي بعض المناطق يسمونه بجرى. أمّا الآن فقد انتهي دور هذا الجهاز البسيط بعد أن أضيئت الشوارع والمنازل بأحدث شبكه كهربائيه تنعم بها بلادنا ولله الحمد وبقى الكهربان او اليجرى حسب اللفظ الدارج مجرد قطعه أثريه تدخل ظمن المجموعات القديمه لجيل اليوم.



الكهربان او البجري كما يعرف في بعض المناطق إضاءه يدويه كانت سائده قبل الإناره المعاصره.

كليسي

✪ **الكليسى.** من مسميات نباتات البيئه وهو نبات يخالط الذّره من أساس بذورها وقد دونت التسميه عن طريق الروايه من كبار السنّ من الرواه.

(ل)

لهدَه

✪ **لهده.** كما تعرف فى بعض المناطق من أمراض الإبل وفى ذلك يقول الشاعر الشعبى كما نقلت عن طريق الروايه:-

الجـــمل ملهـــد أو صـــايبني هديله
مــــا يورد يا زبون المحـــــصنات

لآبة

✪ **اللآبه.** أى الجماعه ومن الشعر الشعبى القديم:-

لا بـــتـــى يــــا لادزايـــــد
يـــوم المـــعـــــــــادي زارنـــا

بالصمع[1] وارهـــاف الحـــــــــدايـــد
مـــــقـلطين خـــــــيــــــــارنـــا

(١) الصمع من أنواع البنادق القديمه واحدتها صمعاء. ورهاف الحدايه أى السيوف والخناجر وما هو بحكم ذلك من السلاح الأبيض.

لآزمْ

✪ **اللآزمْ.** من المسميات الشعبيّه القديمه والتسميه خاصه بحليه نسائيه خاصه بالعنق والتسميه شائعه في نجران جزء غالي من بلادنا الكريمه.

(م)

محجره

✪ **محجره.** او المحجوره والضمير هنا يعود علي الفتاه. وهذه عادة قديمه كانت سائده وهي من العادات الغير محموده لدي المجتمع آنذاك ولكنها الآن بحكم الزوال حسب التطور الذي نعيشه الان. والذي يقوم بحجر البنت هو إبن عمها لأنه يري أن هذا حق من حقوقه. وعندما يتخذ هذا القرار فإنها تبقي دون زواج من غير ابن عمها حتى يأتي إبن عمها ليتزوجها. وكانت هذه العاده كثيراً ما تسبب الإحراج والمشاكل لكلا الطرفين إذ يكون فيها أحياناً شيئاً من العناد والمكايره. والضحية هنا هي البنت المسكينه المغلوبة علي أمرها. والشاعر القطري الفيحاني قد عاش هذه التجربه واكتوي بنارها وفي شعره ما يشير الي ذلك. والحجر هنا بمعنى الحجز.

مراره

✪ **مراره او المريرا كما تلفظ في بعض المناطق.** عشبه بريّه وهي مرّه في طعمها مراره ومع ذلك ترعاها الأغنام مما يجعل هذه

المراره تؤثر علي طعم حليبها خاصة بعد حلبه مباشره وهذه العشبه قريبه الوصف من نبتة الحوزان السهليه.

مسآمه

✪ **المسامه** . من الأدوات الشعبيه القديمه وهى تعد من الأخشاب الصلبه والقويه. وهى من لوازم الإبل فى الماضى حيث توضع المسامه هذه علي البعير او الناقه. وهى أقل أهميه من الشداد وذلك من حيث الجوده والتأنق في الصنعه وغرض المسامه هذه لحمل الأثقال حيث تعلق بوضع خاص. وجرت العاده ان تكون المسامه واسعه بعض الشى بحيث تتسع لراكبين بعكس الشداد الذى فقط يتسع لراكب واحد. وفى المثل الشعبى قولهم لا شداد ولا حلايا مسامه. وقد نقلت هذا المثل عن طريق الروايه.

محرثه

✪ **المحرثه**. من الأدوات الزراعيه القديمه. وقد كان لها شأن كبير فى الماضى وذلك قبل معرفة الأجداد للحراثات الآليه المعاصره وهذه الأداه. تتكون من قطعتا رئيسيتان هما اللومه التى يدورها تتكون من الآتى:-

اليد. السحب. الوصل. الحبل. السحبه. وهى الرأس الحاد الذى يحرث التربه. الصكك. أما القطعه الثانيه فهى المقرنه التى تتكون بدورها من العراقى. وبهذه الأداة الزراعيه البسيطه والمتواضعه قدم جدنا المزارع خدمات جيده ومفيده لنفسه ولمجتمعه وهذه التسميات التى سبق ذكرها لهذه الأداه الزراعيه القديمه شائعه بكثره فى غامد وزهران

كما وثقتها من كبار السن من المزارعين القدماء ممن عملوا بها في الماضى.

ملهي الرعيان

✪ **ملهى الرعيان بتشديد الهاء.** إسم لطائر من طيور البيئه. وجآته التسميه من كونه يحط قريباً من الرعيان وكلما حاول أحدهم أن يمسك به فإنه يطير إلي مكان آخر وهكذا مما يجعل الرعيان هؤلاء يمضون أكثر وقتهم فى مطاردته دون الحصول علي نتيجة الأمر الذى يشغلهم عن الإهتمام بما يقومون برعايته من أغنامهم وإبلهم. والرعيان جمع ومفردها راعى وهم يؤدون هذه الحرفه سوآءً لرعاية مواشيهم الخاصه او لرعى مواشى الغير وذلك بأجر معين حسب الإتفاق والتراضى فى ما بينهم.

مرجس (١)

✪ **المرجس.** عباره عن قضيب من الحديد اسطوانى الشكل وهوخاص بالبنادق القديمه مثل المقمع والفتيل. وغرض المرجس لدفع البارود بوضع سليم الي خزنة البندق. أى لرجسها حسب التعبير المحلى. لذا لا بد لهذا النوع من البنادق من المرجس الذى نراه ملازماً لها بحيث هيأ له مكانٌ خاص فى نفس البندق. وقد انقطع المرجس مع بنادقه بعد أن جاءت البنادق التي تستخدم بواسطة الطلقات الناريه. مثل أم خمس والمارتيل والصمعاء والماطلى والميزر وغيرها من هذه البنادق القديمه التى انقرضت إلا من المتاحف الرسميه، ولدي الهواه ممن يجمعونها للذكري وللعبره.

---

(١) فى بعض اللهجات يسمونه المشحن. والمعني واحد.

المفراص

✪ **المفـراص مـن الأدوات الحـديديـه القـديمه.** وهو عـبـاره عن مسمـارٍ قوي من الحديد. أى من الحديد الصُّلب. وهو يـدخل ضمن عدة النجـار والحـداد. وفى المثل الشـعـبى فـلان مفـراص مـاص. يقـال المثل كـصـفـة مدح للرجل القـوى والشـجـاع. والماص هنا يقصـد العـامـه به الألماس من المعـادن القـويه والثـمـينه التى تؤثـر فى الأشـيـاء ولا تتـأثر لصلابتها. وبالمقارنه المفراص هو ما يعرف اليوم بالإزميل.

المرقاع

✪ **المرقاع. أداة شعبيه.** وهى عباره عن خـشبه مسـتديره بحجم العمله المعدنيه السائده فى عصـرنا الحاضر. وتعد هذه الخشبه وفق هذه الطريقه لكى تربط علي لسان الحاشى بوضع خاص بهدف منعه من أن يرضع من أمّه.

المعلف

✪ **المعلف.** من المسـمـيـات الزراعـيـه القـديمه. وهو يعـد من جلود الأغنام وتوضع فـيه الأعـلاف الخاصه بـالدواب وهذه التسـميه وكـذلك هذه الصـفـه مـعـروفـه فى جنوب الطائف جـزء غــالى من بلادنا. لأن الدارس لهـذه المسميات التـراثيه يجـابه الكثـير من اخـتلاف المسـمـيـات وحتي الآداه المعـرضه للدراسه تخـتلف من منطقه إلي أخـري. لذا فإنى أحـاولُ أن أذكر الوصـف والإسم للمـسمي للـفائده العلمـيه وذلك حـسب علمي القليل وجهدى المتواضع فى سبيل توثيق هذه المأثورات.

مضحى

✪ **المضحى.** عباره عن تسميه شعبيه قديمه لوجبة إفطار صباحيه كانت شائعه علي عصر أجدادنا فى الماضى حيث جرت العاده فى تناولها وقت الضحي أثناء الراحه بعد مشقه سبقت هذه الإستراحه. ووجبة الإفطار القديمه هذه لا تتكون من الجبن والبيض والمربى والكيك كما هو معروف لدينا اليوم ولكنّ وجبة المضحي هذه تتكون من نوع واحد هو القرص الذى يحضرً من طحين البُر ويعد بواسطة ملة رماد الجمر حتي ينضج ومن ثم يقدم للأكل مع ما يرافقه من ميسورهم كالقهوه والتمر. هذا هو المضحي وهذه هى وجبة إفطار أجدادنا فى الماضى وقد ذكر المضحى الشاعر الشعبى القديم حيث قال:-

مـــرِ نضــحى والمضـــحى لنا زين
او مـــرِ نشــيله بالمزاهب عـــجــيني

مرزمه

✪ **المرزمه من الأدوات الشعبيه القديمه.** وقد كانت هذه الأداه تستعمل فى صيد الطيور وكذلك القوارض المنزليه. وهى تتكون من أجزاء رئيسيه منها:-

المقام. المخطار. المقرشه. كما تدخل الحجاره والأخشاب فى عملية نصبها للصيد.

محلج

✪ **المحلج.** او المحلاج كما يسمي فى بعض المناطق من الأدوات

الشـعبيـه القـديمه. وهو عـباره عن أداةْ خـشـبيـه خـاصـهْ بحلج القطنْ وتخليصه من الشوائب. وهو يدار باليد. وقد انقرضت هذه الأداة إلا من بعض المتاحف المهتمه بالحرف التقليديه القديمه. وهذه الأداة أو بالأصح هذا الجـهاز الحـرفى الشعـبى القـديم صنفتـه ضـمن المبتكرات الحـرفيـه الفطريه القديمه.

مـدرجه

✪ **المدرجه.** أداة من الأدوات الشعبيه القديمه وهى عباره عن كيسه من القـماش تزخـرف وتشـغل بالإبره والخيـوط الحـريريه الملونه. وهى ذات جـيوب مـتـعـدده لحفظ الهـيل والمسـمـار (القـرنفل) وما لـه علاقـه بالقهوه. وهذه التسميـه شائعه فى بادية الحجاز. وفى بعض مناطق نجد يسمـونها البـقشـه وتسمي أيضاً بالسـعن فى بعض مناطق الجنوب وإن إختلفت التسميات فإن غرض الإستعمال واحد.

مـرش

✪ **المـرش.** من الأدوات الشـعـبيـه القـديمه. وهو عـبـاره عن إناء زجـاجى خـاص يحـفـظ العطر كـالـورد والكادي ومـا هو بحـكم ذلك ليستعمل فى المناسبات السعيده. والمرش يعد من النحاس وإن كان النوع الزجـاجى هو الأفـضل والأجـمـل خـاصـة أن بعـضـهـا يزخـرف بمادة النحـاس او الفضــه مع النقوش الجميله. وقد انتهي اسـتعمال المرش الآن بعد أن عرفنا مـختلف العطور الحديثه ولم يعـد له وجود إلاّ فى المتاحف الرسميه او لدي الهواة ممن لهم عناية بجمع التراث.

مَقْصَبْ

✪ **المقصب**. من الأدوات الزراعيه القديمه. وهو عباره عن مشط خشبى له يد طويله تساعد المزارع علي التحكم به والتسميه شائعه فى الباحة جزء غالى من بلادنا الكريمه.

مزهب

✪ **المزهب تسميه شعبيه قديمه لحقيبه من الجلد**. هذه الحقيبه من إنتاج الخراز وهو صاحب حرفه من الحرف القديمه. والمزهب خاص بالمسافر حيث يضع أغراضه الخاصه والمهمه. واكثر من كان يستخدم المزهب فى الماضى هم الجماميل اى من كانوا يمتهنون حرفة الجماله. والزهاب هو قوت المسافر وهو يتكون من طحين البُر والتمر وفيه يقول الشاعر الشعبى القديم من هجينيه:-

والركايب روحت والهرج كمل
والعشا نبغيه من حيث نهقا به

والردى شح بزهابه ما تجمل
ظارى بالبخل فى مقدم شبابه

ومن الشعر الشعبى القديم أيضًا:-

مرٍ نضحى والمضحى لنا زين
او مرٍ نشيله في المزاهب عجيني

ومنه أيضًا هذا النوع من الشعر وهو من أغانى الرحي:

يا وخـــيـــتى قطبى الرحي تطحن العـــيش
نـطـحـن زهـاب مـكـربـين الأشـــــــــــدّه

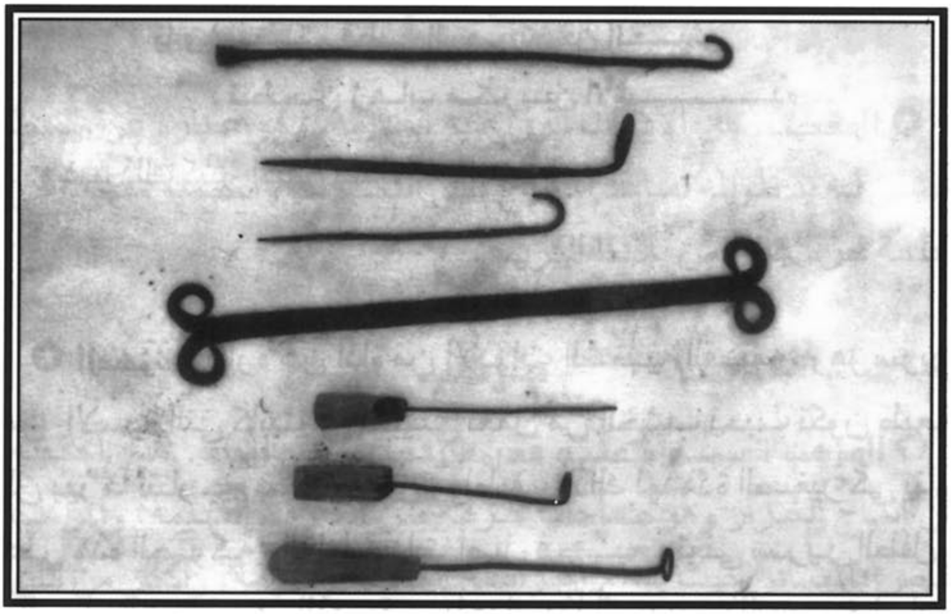
وغير ذلك كثير أكتفى بهذا.

مهزّ

✪ **المهزّ**. عبـاره عن أداة من الأدوات الشعبـيه القـديمه. وهو سرير من الأسرة التى كانت فى الماضى تعمل من الخشب بحيث تكون طيعة لمن يهزها لتتأرجح بشكل هادىء ولطيف وذلك لهدهدة الصغير كى ينام علي هذه الحـركـة والكلمــة ذات أصل فـصــيح وتعنى سـريـر الطفل. والنجـار الشـعبـى هو الذى يقـوم بإعداد هذا الـسرير وذلك من خـامـات البيئه.

ماسم

✪ **الماسم** من الأدوات الشـعبـيه القـديمه. وهو عبـاره عن قضـيب خـاص من الحديد بطول نـصـف المتر تقـريباً له رأس مـهيـأ أيضاً بوضـع خاص. له مقبض من الخشب لسهولـة استعماله. غرضه لوسم الدواب كالغنم والبقر وذلك بواسطة إحماءه علي النار بغـرض معرفتها. جاء له ذكرٌ فى المعجم بهذا الوصف والغرض وأنّ إسمه المقراع.



مـجـمـوعـه مـن الـمـيـاسـم الـقـديـمه المخـتـلفـه الأشكال والأحـجـام ومـن محفوظي مـن الشعر الشعبي قول القائل:

شبّ قلبي شـــبــة الصـــانع لكيـــره
والميـــاسم فـــوق النار مــــعــــرضـــات

(ن)

نفنوق

✪ **النفنوق.** تسميه شعبيه لفستان تلبسه المرأة فى الكويت هكاذ سمعتهم يسمونه بهذا الإسم. ولعل التسميه دخيله علي لهجتهم من الفارسيه او الهنديه لا أعلم. ولكنى وجدت أن الأستاذ الباحث فالح حنضل أوردها فى معجمه بقوله كان عند نساء العرب خمار من الصوف يختمرون به إسمه النوفليه. وزاد بأن قال بأنه فى اللغه النفنف أى الهواء وعلق المراجع بقوله إذ كانت اللفظه من النفنف وهو الهواء فى الفصحي فتكون تسمية الثوب بهذا الإسم لأنه رقيق خفيف إنتهي ما ذكره صاحب المعجم أوردته لزيادة الفائده. وفي النفنوف هذا ورد له ذكر فى الشعرالشعبى حيث يقول ابن شريم.

شــفــتــه وهو حــاســرِ بالـثــوب والنفنوف
واشـــقـــر على عـــزلـة الرد فين مـــيّالي

ويقول غيره:-

عليهن من ملابس الفوى من سوق ابن رشدان
نـفــانيف على الموده مـــزينة مطاويهـــا

واحفظ قول القائل:-

أحـــمـــر نفنونهـــا والعـــبـــاة من الكريب
مـــا تميــز صــبــغــة الســاق من نـفنوفــهـــا

نمم

✪ **النمم.** من مسميات الأمراض الشعبيه القديمه. وقد كان هذا المرض كثيراً ما يصيبُ الأسنان ربما لسوء التغذيه. وبالمقارنه ذكر الأستاذ سيف مرزوق الشملان فى كتابه تاريخ الغوص. مرضاً مشابهاً لهذا المرض فى أعراضه قال عنه إنه يسمي أبو قشاش وقد كان هذا المرض يصيب رجالُ البحر فى الماضى ممن كانوا يزاولون مهنة الغوص.

نوماس

✪ **النوماس.** العز والشرف والمكانه الرفيعه وفى ذلك يقول الشاعر الشعبى القديم:-

أمـــا يجـــيك الغـــوش يرثع بنومـــاس
ولاّ عليـــه الطيـــر يا مـــسندى حـــام

(و)

وقاف

✪ **الوقاف** . تسميه شعبيه قديمه كانت سائده فى الماضى. والعباره من الألفاظ التى كانت شائعه فى الأوساط الزراعيه. ويقصد بها الشخص الذى يقوم علي خدمة المزرعه وزراعتها وتدبير شئونها. وذلك وفق أجرٍ معين من ريع الإنتاج وذلك حسب الاتفاق والتراضى بينه وبين المالك الأساسى للمزرعه او النخل كما يسمي فى بعض المناطق. وبالمقارنه أوردها بنفس الأسلوب الباحث والمحقق أحمد تيمور فى عيوب المنطق ومحاسنه علي أنّها المساقات. كما ذكرها الباحث التونسى محمد المرزوقى فى كتابه مع البدو فى الجنوب التونسى حيث قال. إذا كان صاحب البستان فقيراً أشرف علي بستانه بنفسه وإذا كان غنياً كلف خماساً بالبستنه والخماس أجيرٌ يقوم علي شئون البستان مقابل أجرٍ ضئيل مع ثلث الخضر وخمس التمر. وأقول وإن إختلفت التسميات فإن المعني واحد وقد توسعتُ بعض الشيء لأجل الفائده العلميه.

ورس

✪ **الورس** أيضاً يدخل فى تركيبة العطور القديمه حيث يضافُ إليها. وهو فى أصله يؤخذ من مادة العصفر من نباتات البيئه.

(و)

وضيحي

✪ **الوضيحي** . من حيوانات البيئه وهوالمها. البقر الوحشى الذى عنّاه على بن الجهم بقوله:

عيون المهابين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

ومن المرددات الشعبيه القديمه هذا البيت الذى أحفضه من الصغر واعتقد أن له أسطوره شعبيه ولكنى نسيتها وبقى فى ذاكرتى منها قول القائل:-

لا واهينكم يا اللي على الضو تدفون
وأنا على قرن الوضيحي سرى بي

ويقول غيره وهو مما أحفظ:-

الله على شربة غدير زلال
من هجلةٍ دمن الوضيحي غثاها

ووضحي إسم علم مؤنث. والوضيحى الناقه البيضاء. ووضاح اليمن شاعر قديم.

وبر

✪ **الوبر**. حسب اللسان الدارج وجمعه أوباره. وهو من حيوانات البيئه. وفي المثل الشعبى قولهم. نبحة وبره. يكنّى به عن الشىء القليل حدوثه. وبول الوبر هذا يسمي صن. ويدخل فى العلاج الشعبى خاصة

فى آلام الرومـــاتزم. «آلام المـفـاصـل» والوبر هذا عــادة يكون بـوله فى موضع واحد ومن ذلك يجتمع علي هيئة كتله متماسكه.

(هـ)

هيس

✪ **الهيس.** صفة ذمّ لردىء الأخلاق ولمن لا يتقيد بالضوابط العامه الطيّبه المتفق عليها فى ما بين الناس. وأصل اللفظه فصيحه كما جاءت فى معجم الألفاظ العاميه. للأستاذ فالح حنظل كما علّق عليها المراجع بقوله. هى من الفصيحه هاس يهيس الشىء أى أخذه بكثره. والأهيس من الإبل الجريئ ولا ينقبض علي شىء. وقد جاء المعني من الآخذ بكثره إنما هو التفريط. والجرأة المطلقه إنّما هى عدم التقيد بقوانين اوقيمْ. وقد نقلت التعليق بأكمله للفائده العلميه. ومن شعرنا الشعبى الهائم القديم أذكر من محفوظي هذا البيت فى هذا المعني:-

من جـــالس الأجــرب على الحـــول يجـــرب
او من رابع الـهـــيــــسين جـــا ثالث هيس

هداج

✪ **هداج.** بتشديد الدال. بئرمشهوره بغزارة مائها وهى تقع فى تيماء جزء غالى من بلادنا الكريمه. وكثيراً ما نسمعهم يقولون بحق الرجل الكريم بأنه هداج تيماء. وفي الشعر الشعبى شواهد كثيره فى هذا المعني.

هليم

✪ **الهليم** الهزيل من اللحم. أى الخالى من الشحم وفى المثل الشعبى قطع الهليم كبار.

هيف

✪ **الهيف** من مسميات الأمراض القديمه التى كانت تصيب الزروعات فى الماضى.

هزوم

✪ **الهزوم.** تسميه شعبيه قديمه لمرض من الأمراض التى كانت تصيب العيون.

هضبه

✪ **الهضبه.** بفتح الهاء وتسكين الضاد وفتح الباء تسميه شعبيه تندرج تحت المسميات الجبليه.

(ي)

يهق

✪ **اليهق.** عشبه بريّه من أعشاب البيئه. ترعاها الإبلُ فى الأوديه وعلي سفوح الجبال.

يكفى عليهم الطبق

✪ **يكفي عليهم الطبق.** من العبارات القديمه التى تقال بحق المقصرين من الصغار والعبارة تقال بحقهم من باب الشفقه والعطف. والطبق من الأدوات الشعبيه القديمه التى كانت سائدة فى المنزل الشعبى آنذاك.

ينوره يامّ عني او عين.

✪ **ينوره يامّ عين او عين من شافك طلّق الثنتين.** طلق عجوزٍ وبنيّه. هذه العباره تندرج ضمن مرددات أغانى ترقيص الأطفال التى كانت ترددها الأمهات فى الماضى وأغانى الترقيص هذه تحتاج إلي مؤلف يجمع شتاتها من صدور الرواة خاصة الجدات والأمهات إذ هى من الكثره بمكان وحسب منهجى فى تتبع هذه المأثورات جمعت منها ما تيسر لى علي قدر جهد المقل. وذكرت بعضاً منها فى هذا الجزء وللجزء الرابع إنشاء الله نصيب من هذه المرددات القديمه.

يدرق

✪ **يدرق** . يخادع او يخدع والمعني واحد تقريباً. واللفظه تندرج ضمن الألفاظ العاميه.

ينحاش

✪ **ينحاش. يهرب.** وأصل اللفظه فصيحه أشار اليها الأستاذ سيف مرزوق الشملان فى كتابه الألعاب الشعبيه الكويتيه بقوله وفى اللغه إنحاش إبتعد. ومن مردداتنا ونحن صغار عاش عاش كل الجريش وانحاش.

تمّ بحمد الله الجزء الثالث من تراث الأجداد
ويليه الجزء الرابع إن شاء الله

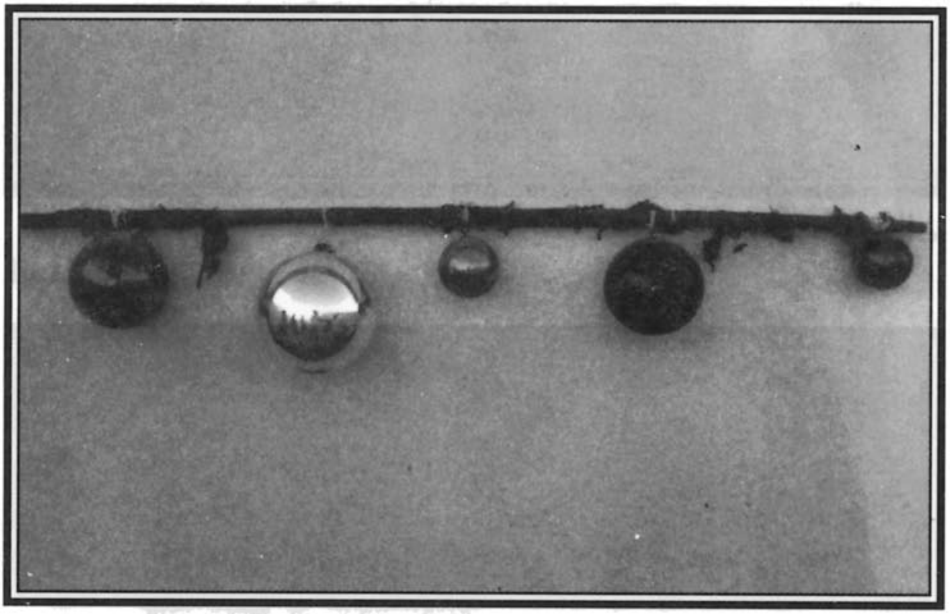
عنوان المؤلف
ص.ب. ٣١١٨٧ الرياض ١١٤٩٧
المملكة العربية السعوديه

﴿من مراجع الكتاب﴾

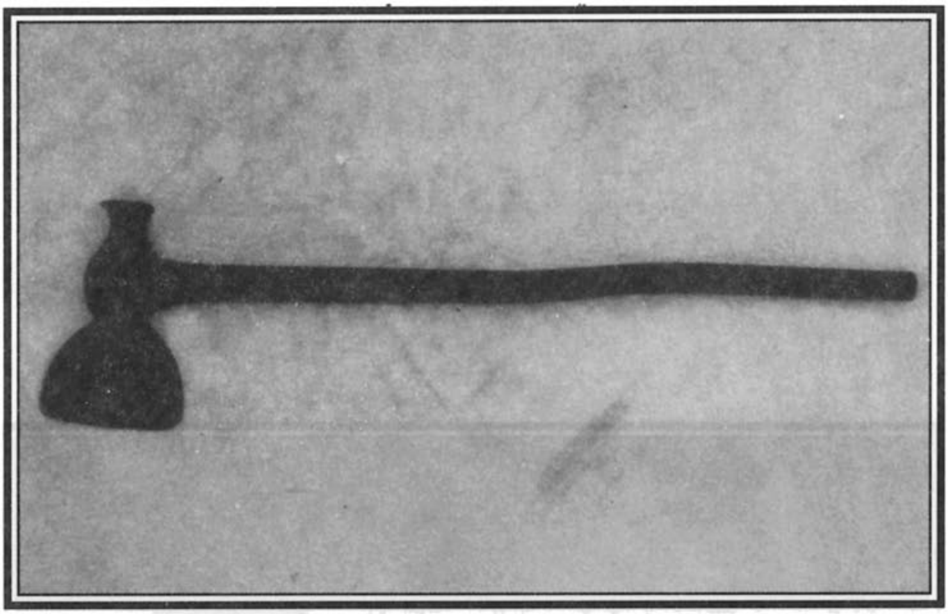
- القرآن الكريم.
- محيط المحيط للبستاني. الناشر مكتبة لبنان عن طبعه قديمه مطبوعه عام ١٨٧٠م.
- المعجم الوسيط. جزآن. قام بإخراجه الأساتذه. إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار. أشرف على طبعه الأستاذ/ عبد السلام هارون.
- تاريخ طرابلس قديماً وحديثاً منذ أقدم الأزمنه حتى العصر الحاضر للأستاذ سميح وجيه الزين طبعه أولى بيروت ١٣٨٩ - ١٩٦٩م.
- القاموس العصري. الياس إنطون الياس.
- الأغلاط المعاصره. للأستاذ محمد العدناني.
- معجم الألفاظ العاميه في دولة الإمارات العربيه المتحده. للأستاذ فالح حنظل.
- خزانة الأدب. الجزء الثاني. عبد القادر بن عمر البغدادي تحقيق وشرح الأستاذ/ عبد السلام هارون.
- معجم الألفاظ الحضاريه. صادر عن مجمع اللغه العربيه.
- لهجة شمال المغرب. د. عبد المنعم سيّد عبد العال.
- المحكم في أصول الكلمات العاميه. للدكتور/ أحمد عيسى طبعه أولى ١٣٥٨هـ.
- الموسوعه الكويتيه المختصره. للأستاذ حمد السعيدان.

- لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط. للدكتور عبد العزيز مطر.
- تاريخ الغوص على اللؤلؤ. للأستاذ الباحث سيف مرزوق الشملان.
- معجم رد العامي الى الفصيح. للشيخ أحمد رضا.
- معجم مدينة الرياض. للأستاذ الباحث خالد السليمان.
- أيامي. للأستاذ والمؤرخ/ أحمد السباعي.
- معجم عطيّه في العامي والدخيل. تأليف الشيخ رشيد عطيه. طبع عام ١٩٤٤م . دار الطباعه والنشر العربيه. سان باولو . البرازيل.
- وغير ذلك من المراجع المطبوعه كالدوريات والمجلات والصحف اليوميه مما يجعلني هنا أحاول الإختصار اثناء ذكر هذه المراجع وذلك خشية الإطاله لأنها من الكثره بمكان. أما المراجع التراثيه المنقوله كالحلي والأزياء والمخطوطات وجميع ما هو مصور في هذا الجزء والأجزاء السابقه واللاحقه إن شاء الله من هذه الموسوعه المتواضعه فجميعها من موجودات متحفي الخاص.

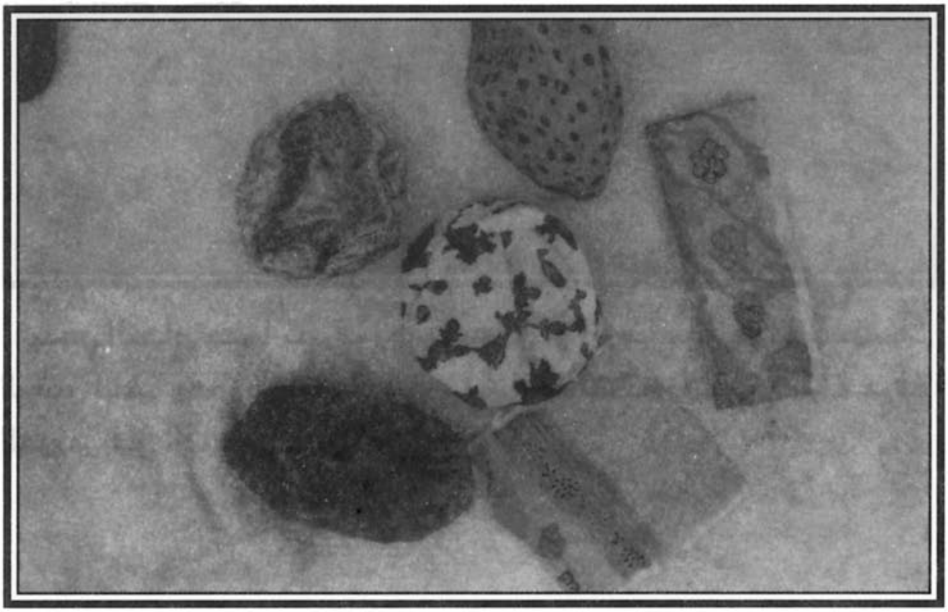
ملحق الصور



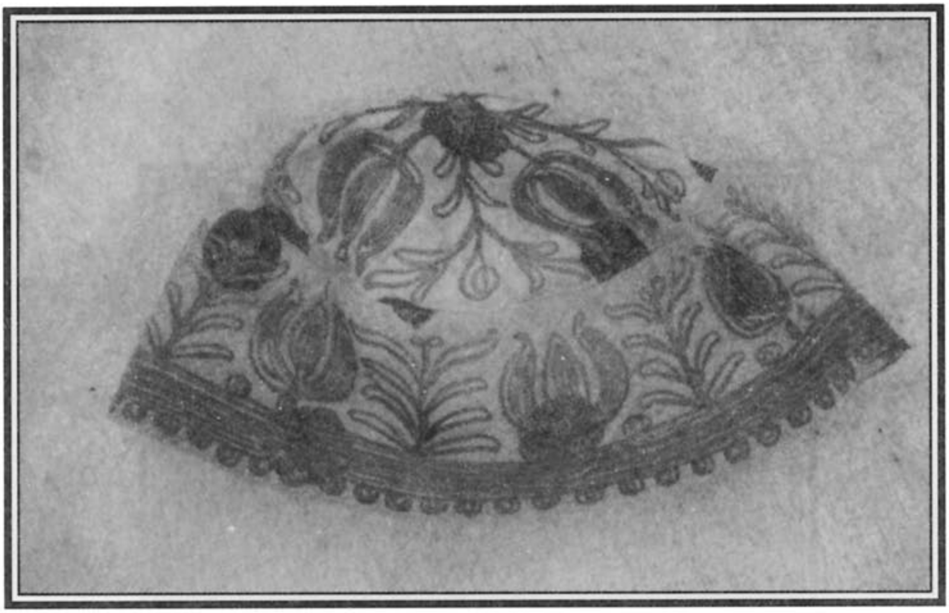
بيض النعام كما تعرف لدى البعض او الرمامين كما يسميها البعض الآخر وهي كرات زجاجية ملونة كانت تدخل ظمن زينة غرفة العروس في الماضي



فأس ذات مقبض من الحديد (نصاب) وهي أيضاً من سلاح المحارب القديم.



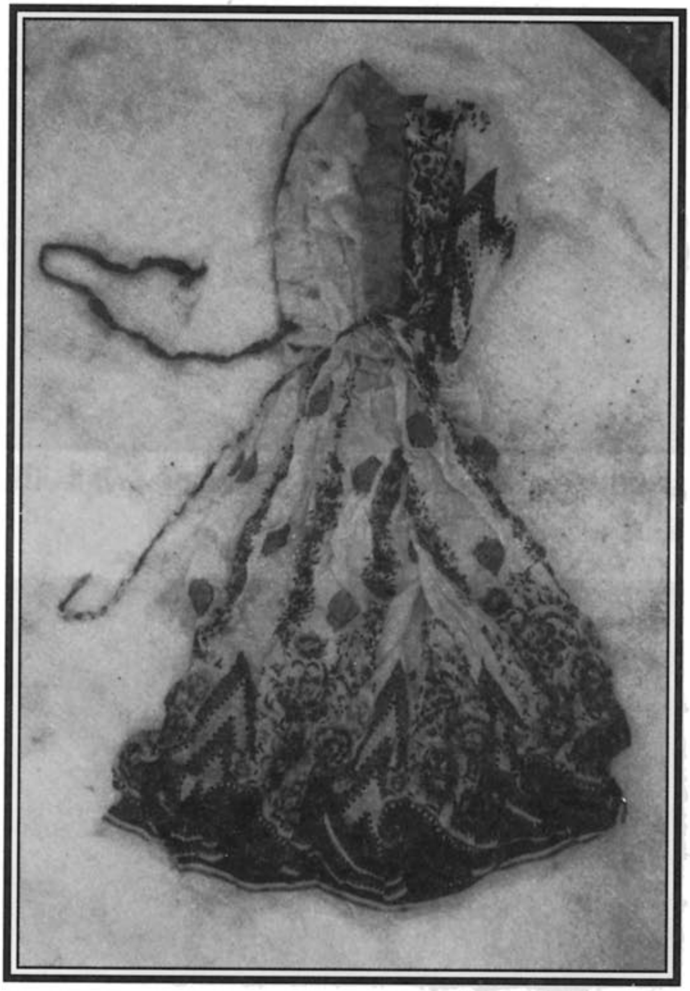
مجموعة من الطواقي القديمة وفي الوسط طاقية شالكي قديمة وبعضهم يسميها طاقية الجنينة.



طاقية زري قديمة من أعمال المطرز الشعبي القديم.



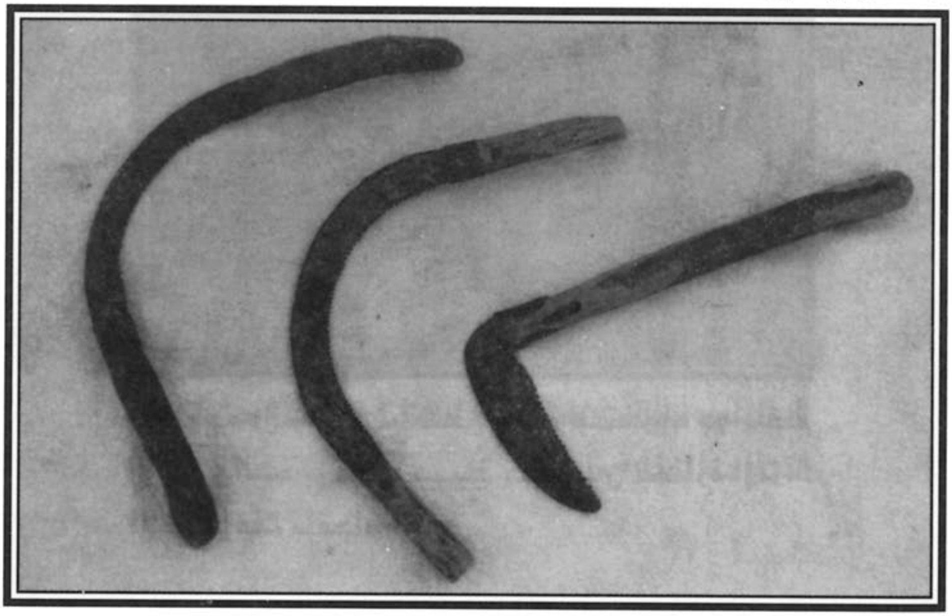
دلة حساء كبيرة وهي من النحاس ومشغولة بزخارف جيدة أسلوب المنمنات تدل على مقدرة ومهارة الحرفي الشعبي القديم.



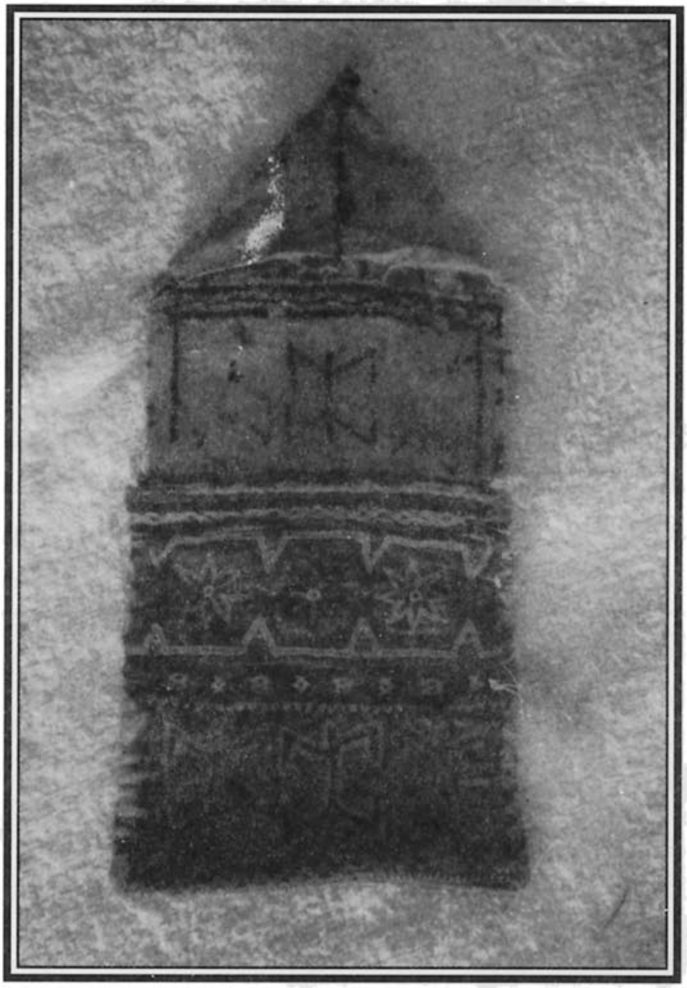
قحفية طفل صغير وهي نادرة وقديمة ومشغولة باليد بواسطة الإبرة.



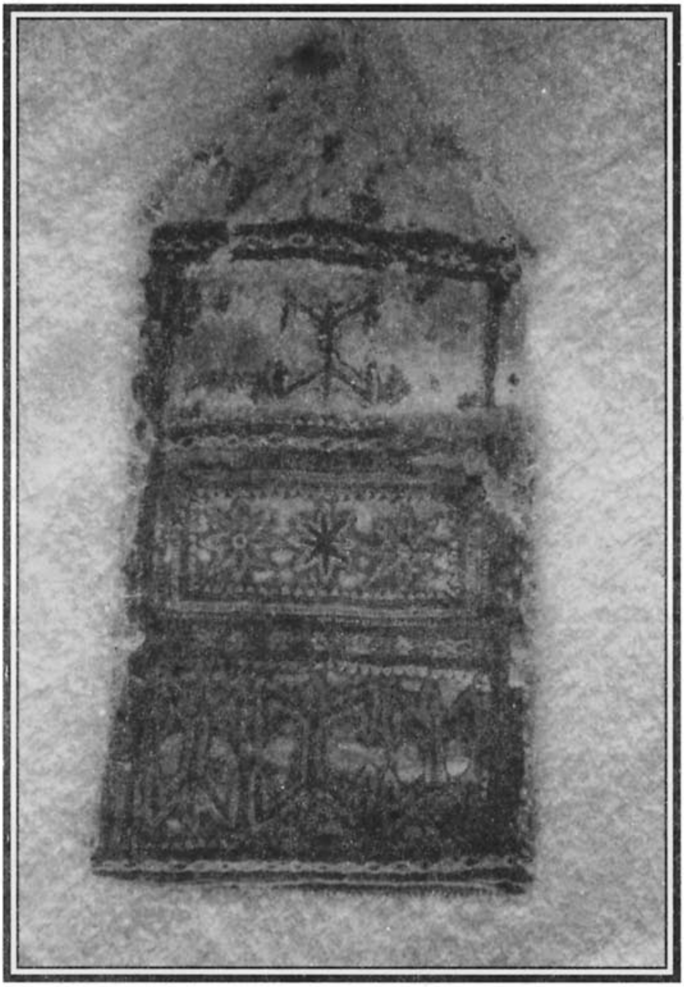
دلة حساء صغيرة الحجم. أساس الخامة من مادة النحاس. وهي من المجموعات القديمة في متحفي. تضهر فيها الزخارف الجميلة بشكل واضح.



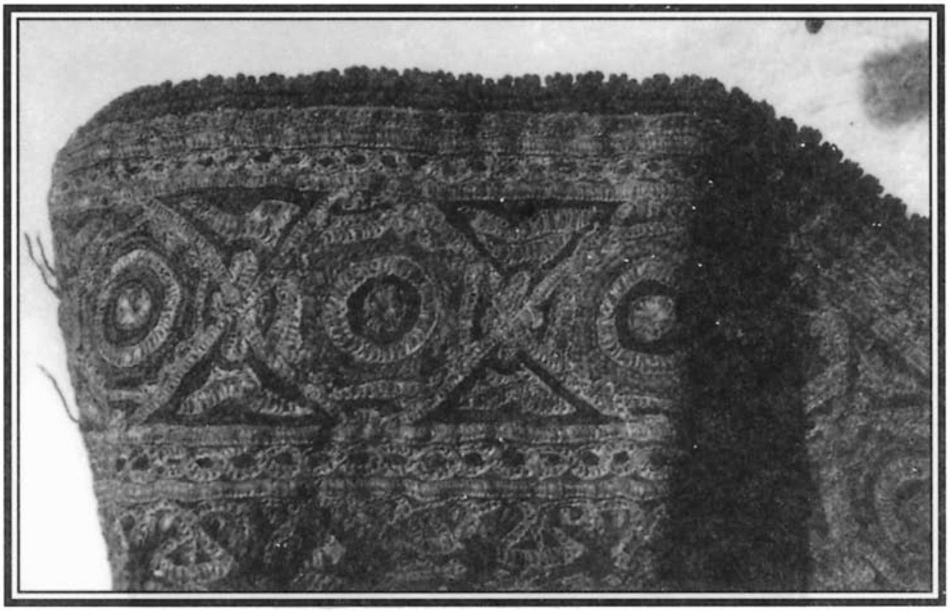
المكراده. من الأدوات الشعبية القديمة. تستخدم لمعالجة وتنضيف الجلود كمرحلة أولى قبل مرحلة الدباغة.



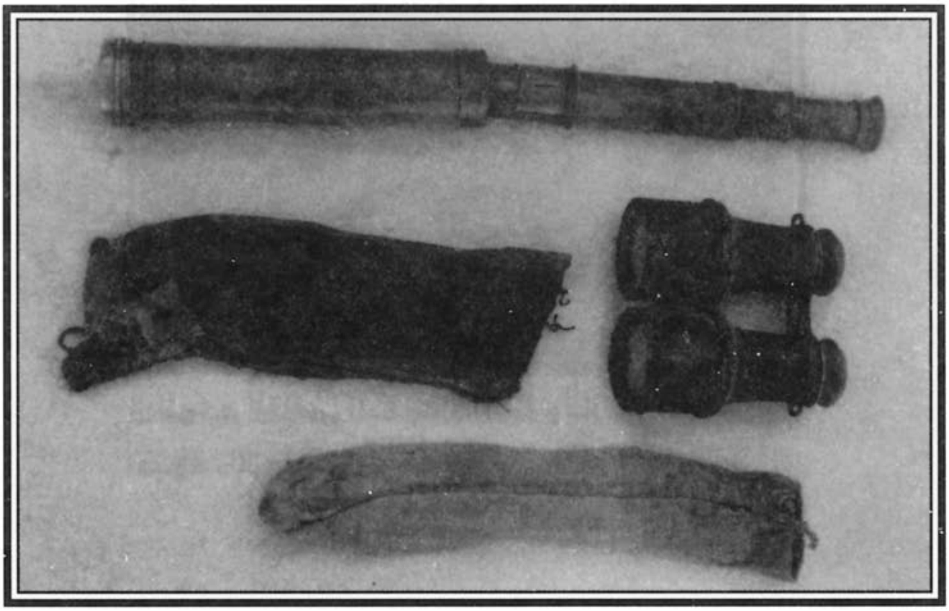
الوجه الأساسي لبقشه قديمة مشغولة بواسطة الإبرة واليد بزخارف جميلة تدل على مهارة المرأة التي قامت بأعدادها.



الوجه الخلفي للبقشة ذاتها ويلاحظ الفارق في اختلاف الزخارف.



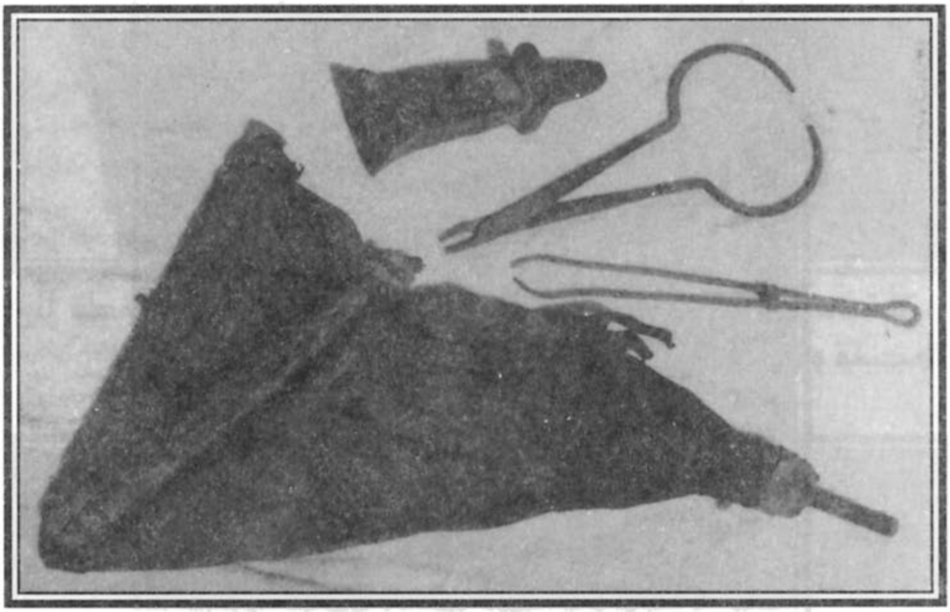
مقدمة كم دراعه نسائية قديمة مشغولة بالزري وبواسطة آلة المكينة و مهارة المطرز «حرفي شعبي قديم».



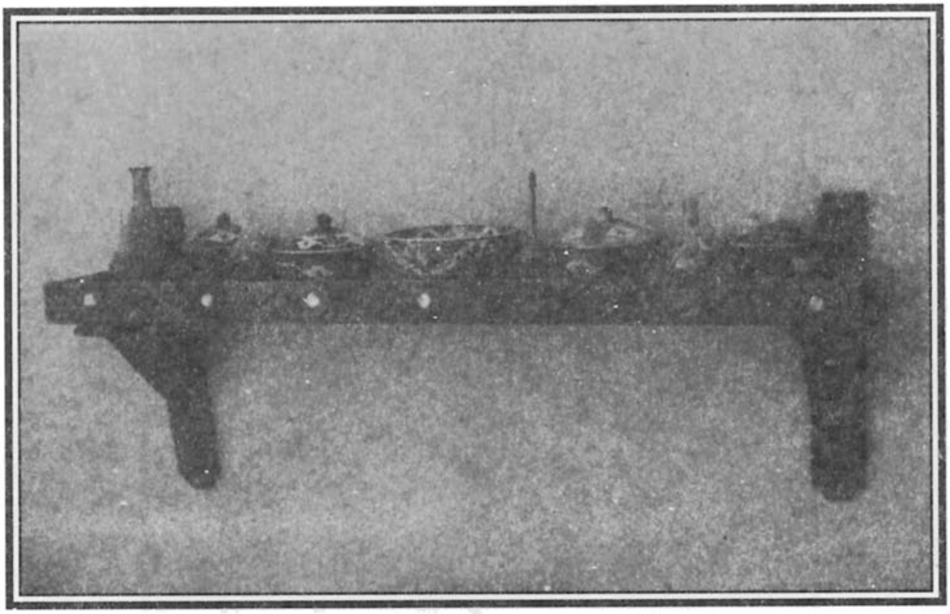
المنضار. الدربيل. وفي الصورة اثنان من هذه المناضير القديمة التي استعملت في بلادنا في الماضي.



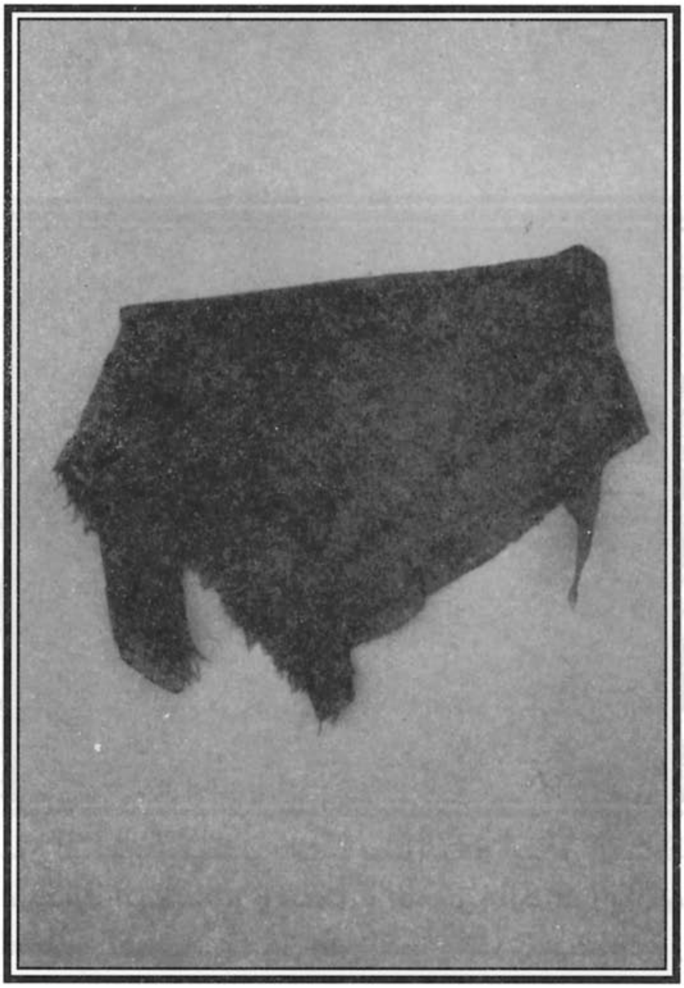
مجموعة أمكار قديمة خاصة بخيط الإبرة.
الاثنتان العلويتان نجاره محلية أما الأخريات فمصدرها خارجي.



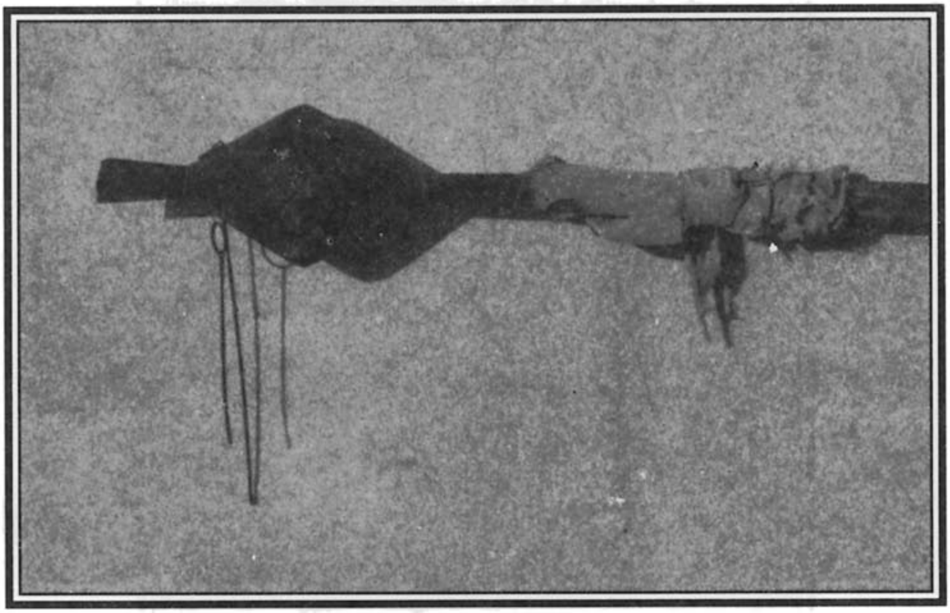
الكير والسندال مع الكلاب من أدوات الصانع القديم.



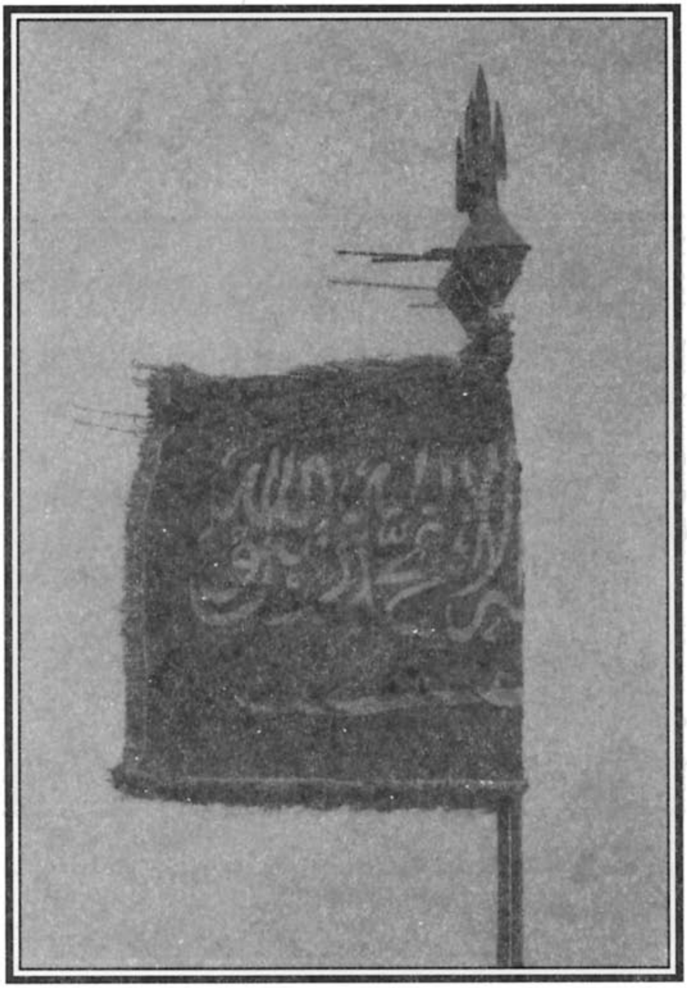
السامان او لوح الفضار كما يعرف في بعض المناطق وتبدو فوقه غضارة أم كوير وغضارة الصين (الخزف) والمرش وبعض زجاجات العطور القديمة. يدخل رف الفضار ظمن مجموعة زينة غرفة العروس القديمة.



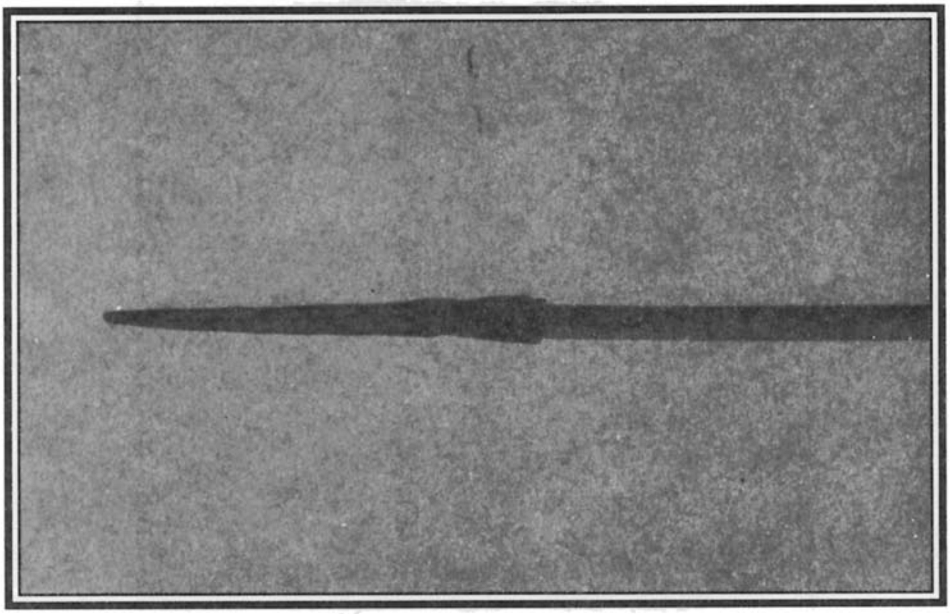
غترة صوف قديمة أم حضوه.



بقية باقية من بيرق أثري وقديم جداً مع الطاسة او الرمانة بسلاسلها.



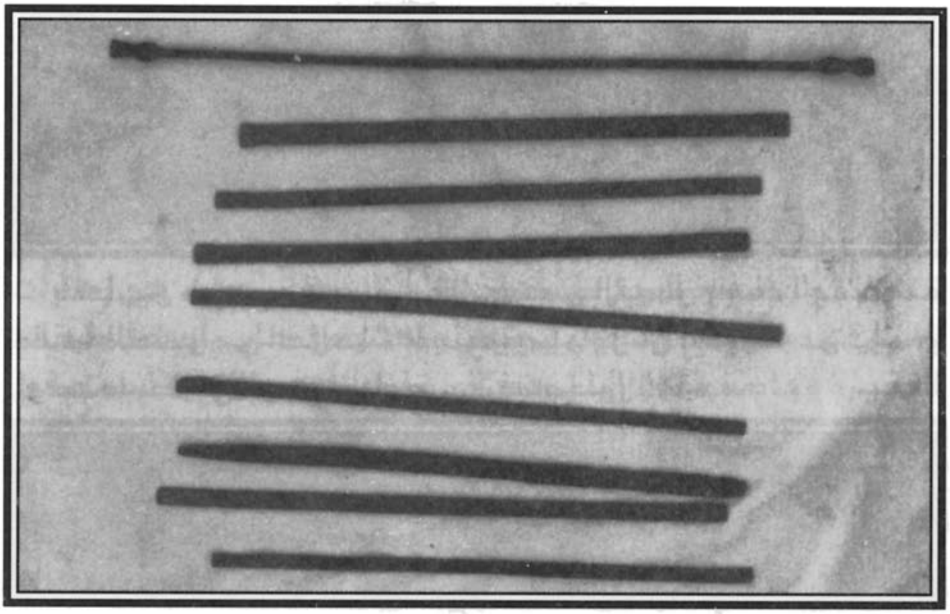
بيرق آخر كامل مع الطاسة والقنطار (الزّج).



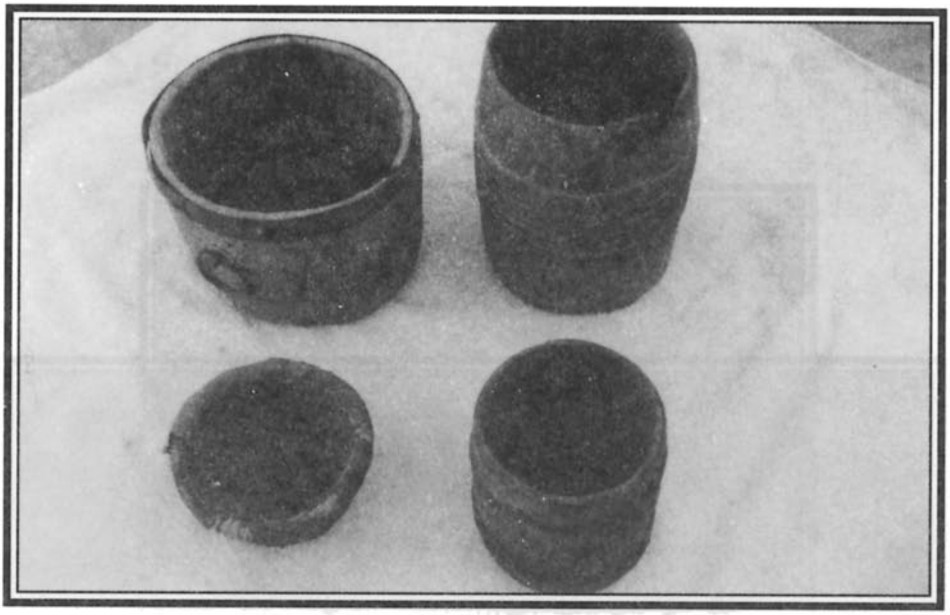
صورة من قرب لقنطار البيرق. (الزّج).



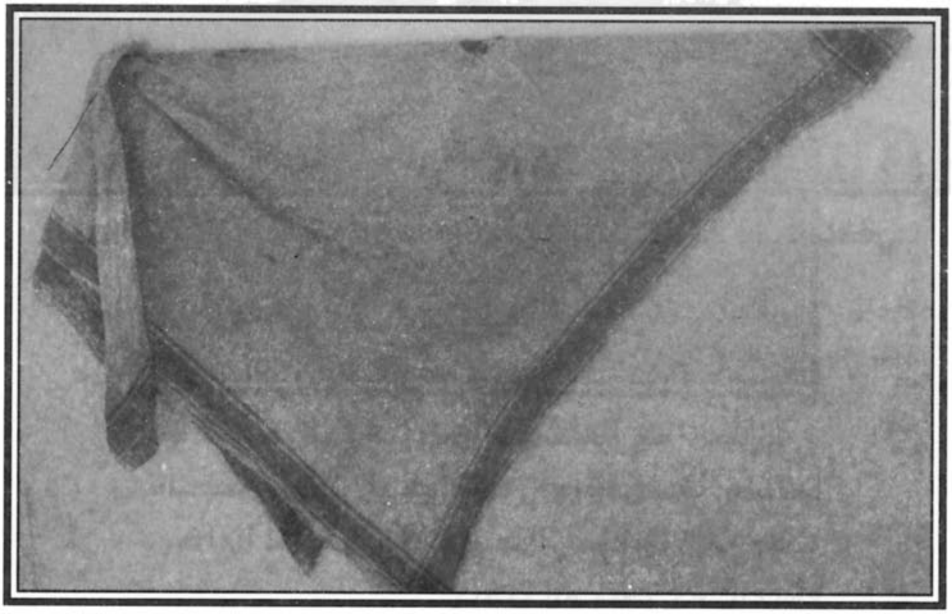
الإبريق مع الطشت والصابونة كان سائداً في الماضي لغسل الأيدي بعد وقبل تناول الطعام مثله مثل المغاسل المعروفة في عصرنا الحاضر. فسبحان من يغير ولا يتغير.



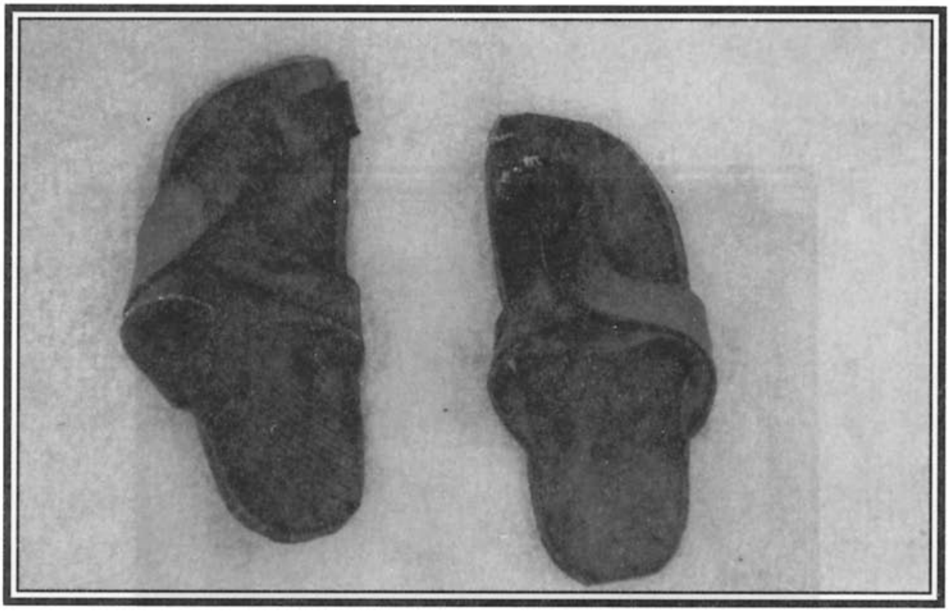
الهنداسة مع الذراع مقاسات طوليّه كانت سائدة في الماظي.



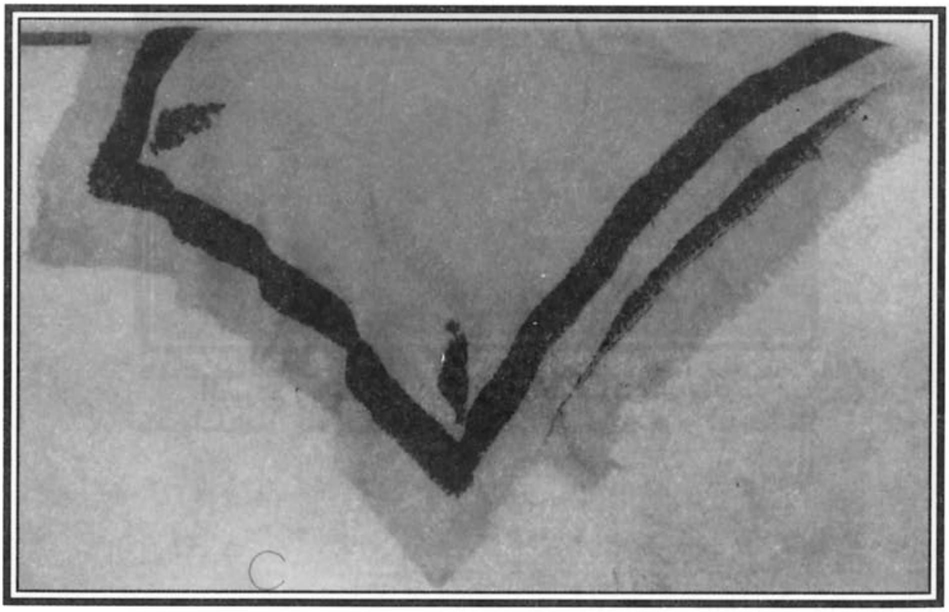
مكاييل خشبية قديمة مع ربعه من الخوص وهذه المجموعة عليها الكثير من العلامات الكثيرة سأحاول أن أصورها عن قرب او أوضحها بطريق الرسم لمحاولة معرفة مدلولاتها.



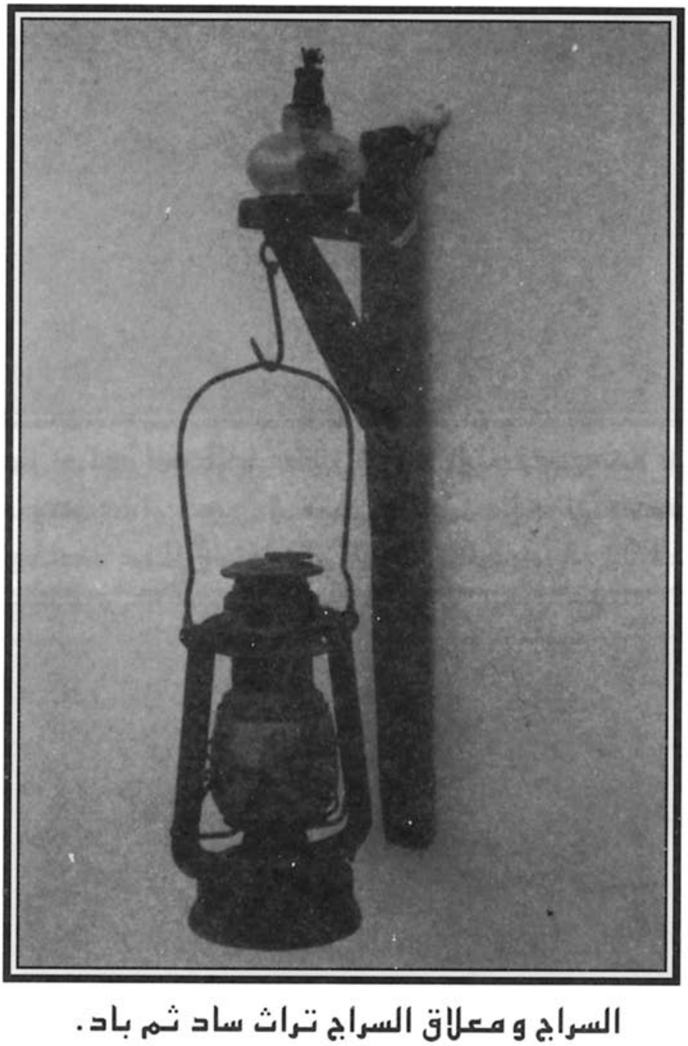
غترة أم حافه قديمة أساس الخامة من القطن.



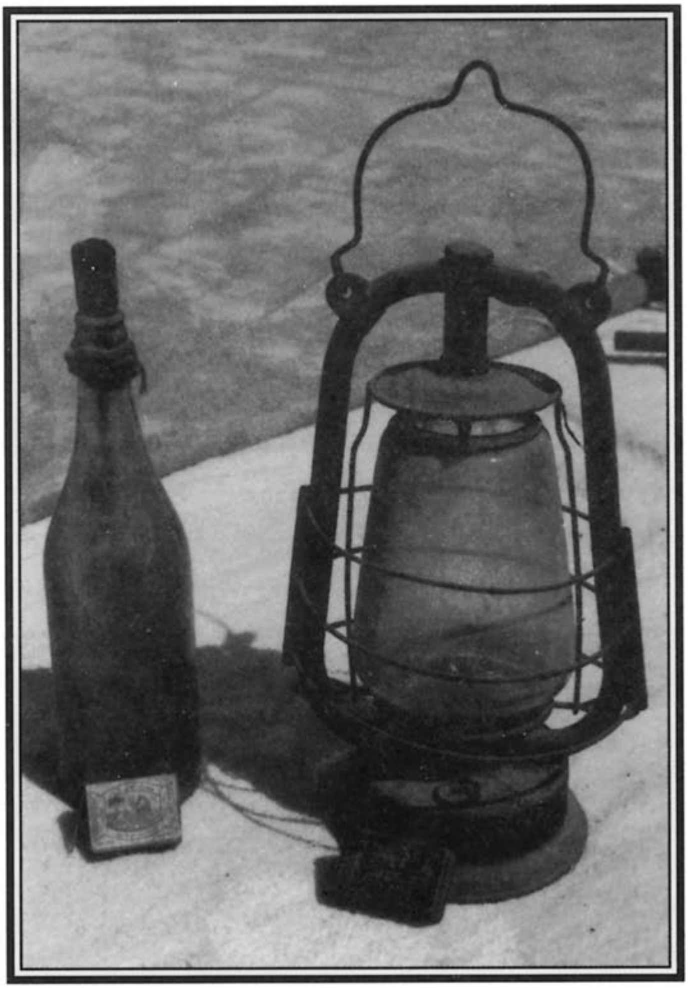
حذاء من مادة المطاط. كان الخراز الشعبي يعده من إطارات السيارات. وهو حذاء شعبي ورخيص وأكثر ما كان يلبسه الطبقات الفقيرة وخاصة عمال البناء في الماضي (الحرفية) وقد لبسته في صغري مع الكثير من أبناء جيلي.



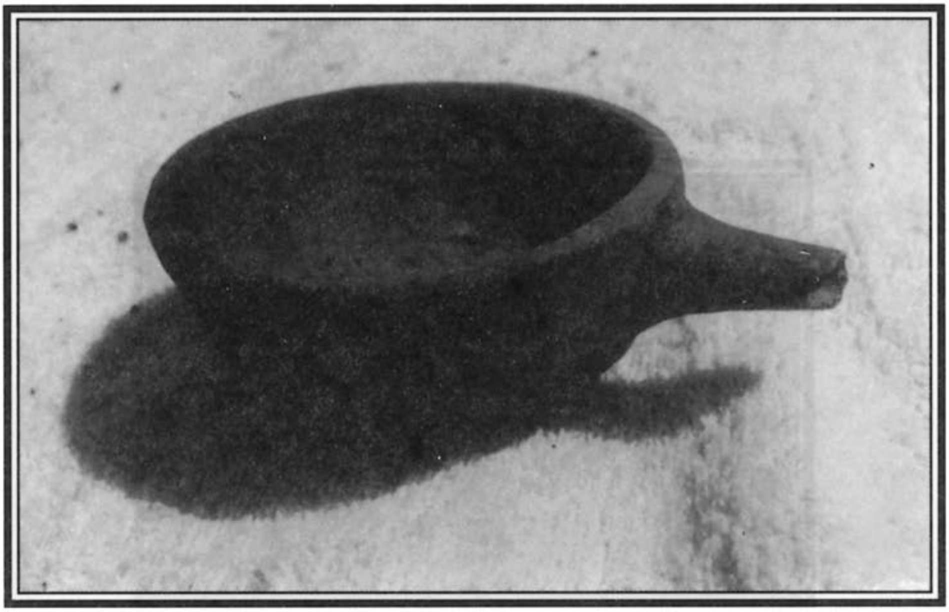
غترة شال قديمة محضات أساس الخامة من الصوف.



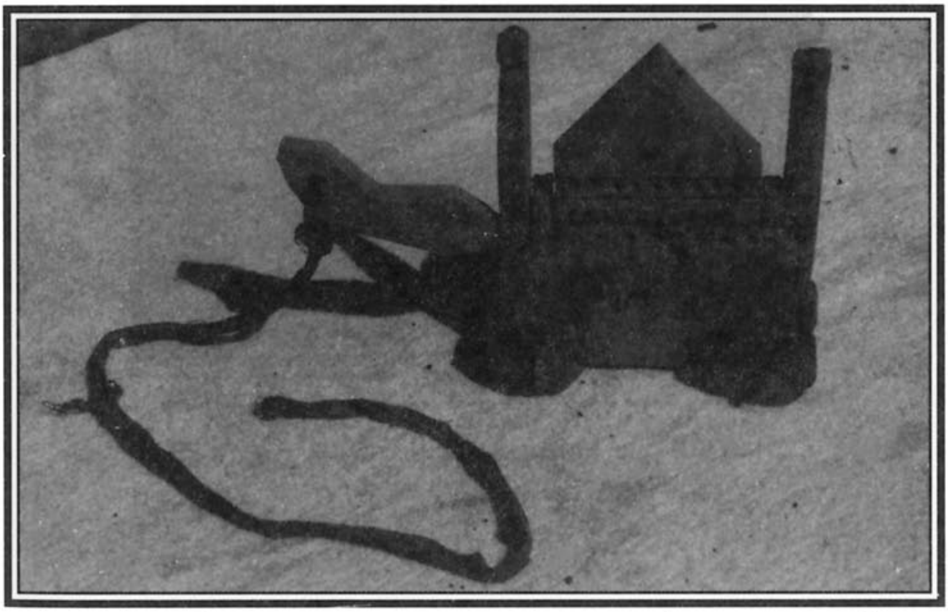
السراج ومعلاق السراج تراث ساد ثم باد.



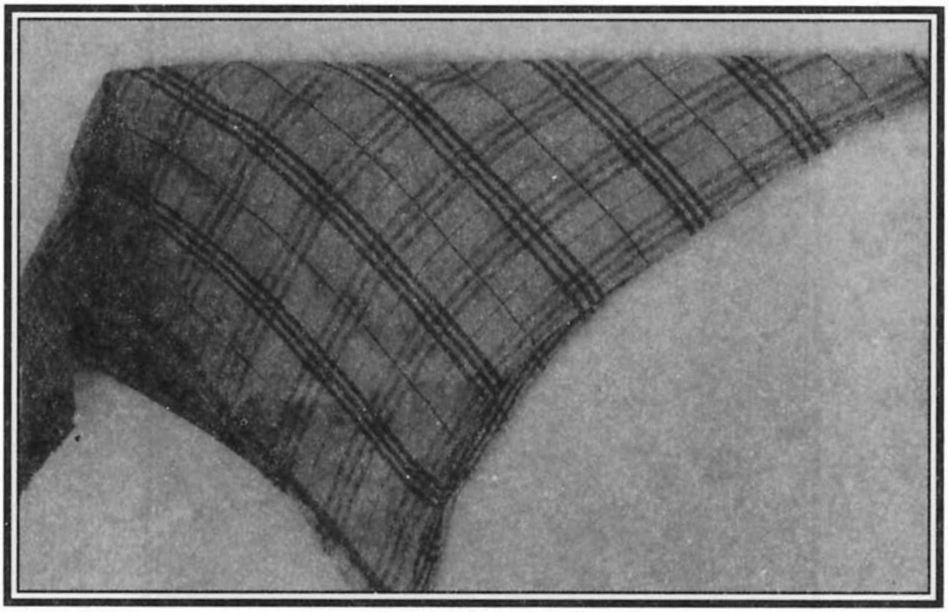
سراج ابو مجدل. من أنواع الإنارة القديمة النادرة. مع غرشة القاز وبعضاً من الكباريت القديمة.



الممجر او المويجر كما يعرف في بعض المناطق. إناء خشبي توضع فيه السوائل الغذائية كالمرق او الحليب او اللبن ثم تعطى للمريض او كبير السن ليمتص ما به.



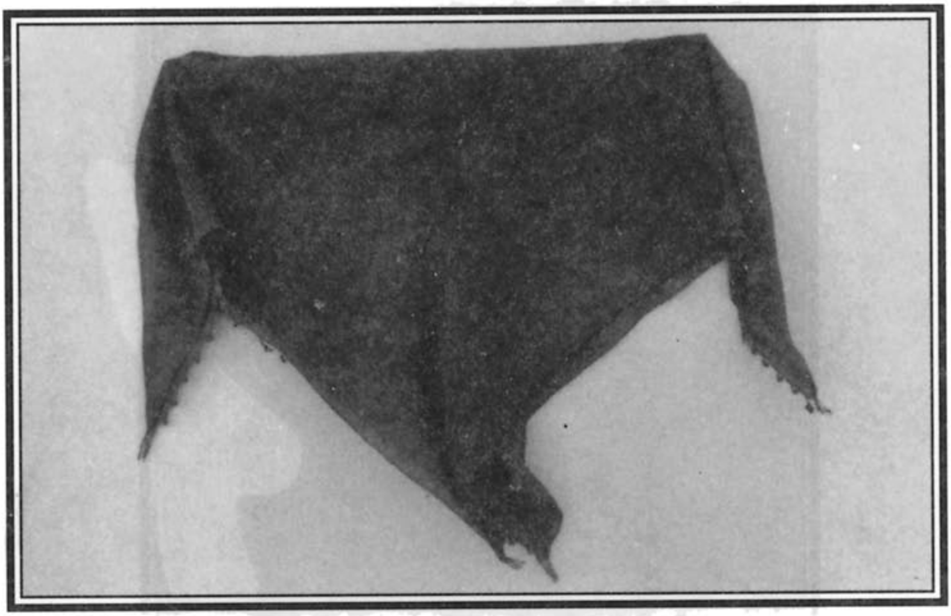
ناقة عجل. من أدوات العاب الصغار في الماضي أساس الخامه خشب الأثل وهي من إعداد النجار الشعبي.



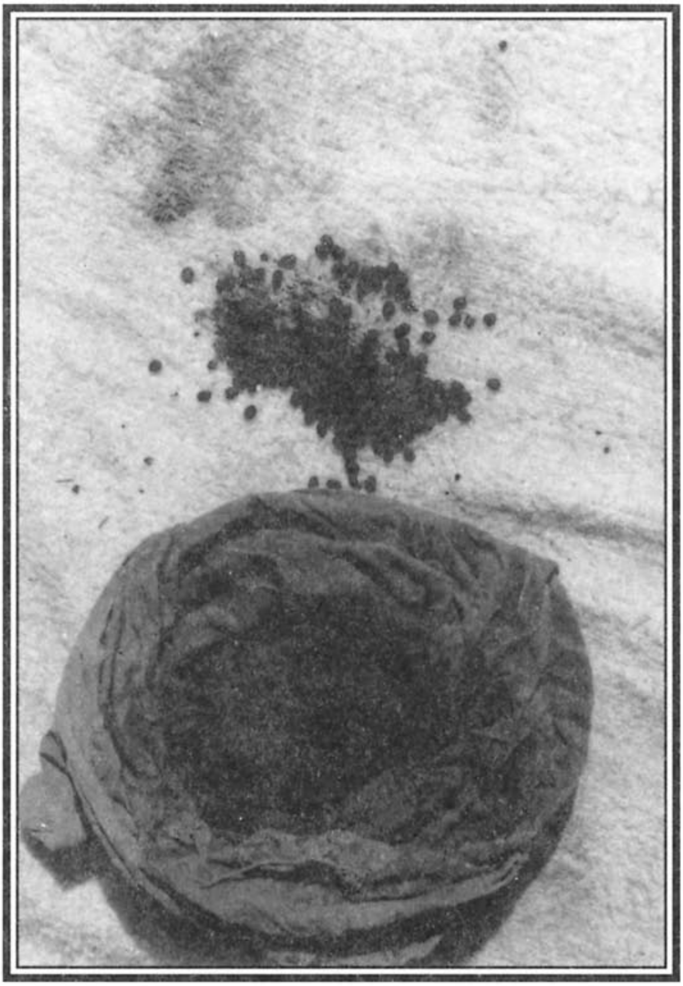
غترة قطنية قديمة ذات حافة بنية واحدة ومن جهة واحدة.



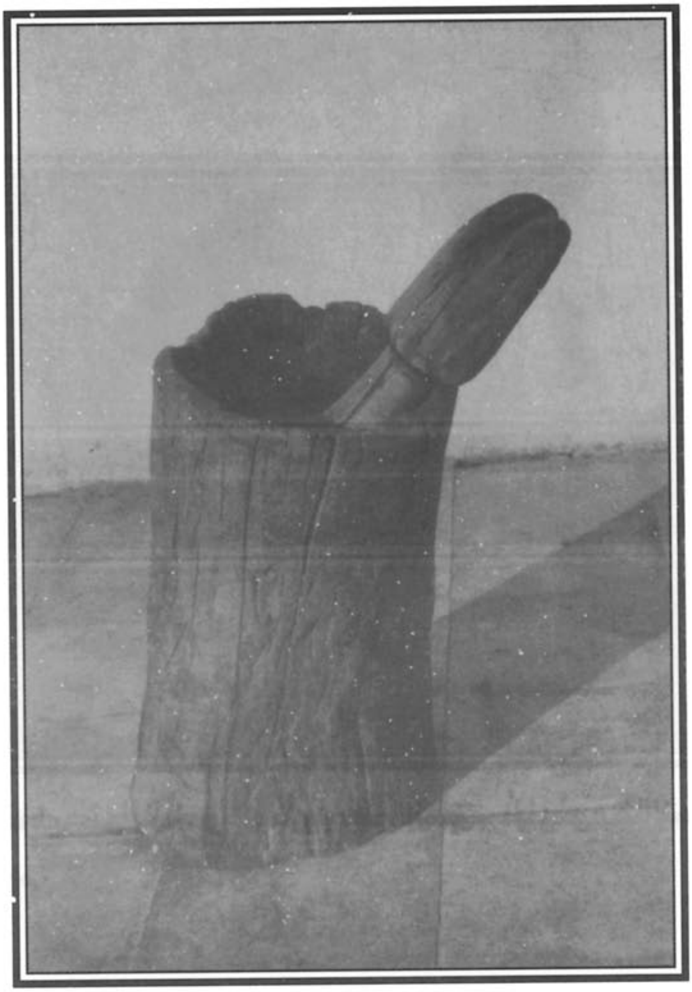
غترة صوف قديمة مهدبة بأهداب طويلة.



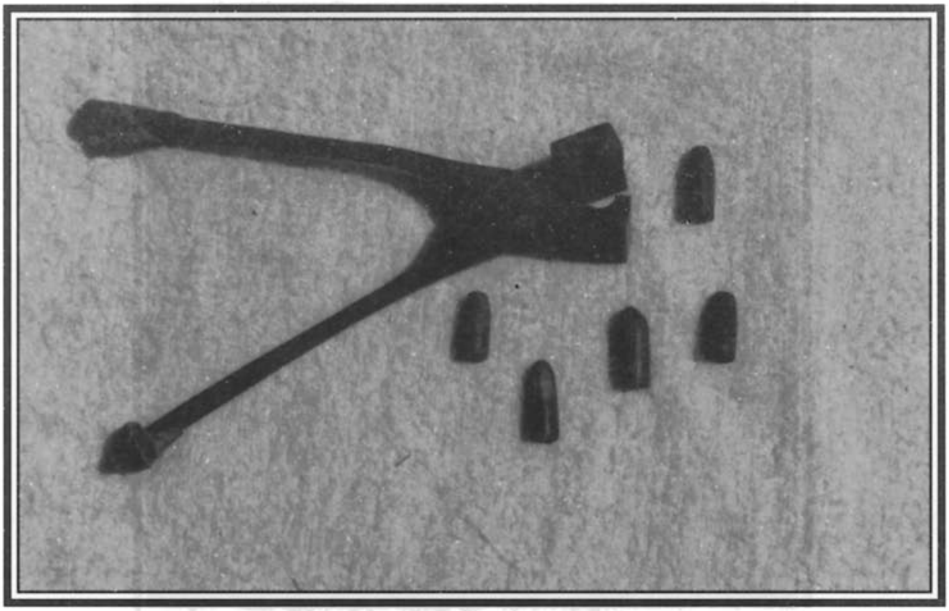
غترة قطنية ذات لون أخضر مهدبه بزره صغيرة وهذه الغترة كانت خاصة بالشرطة في الماضي.



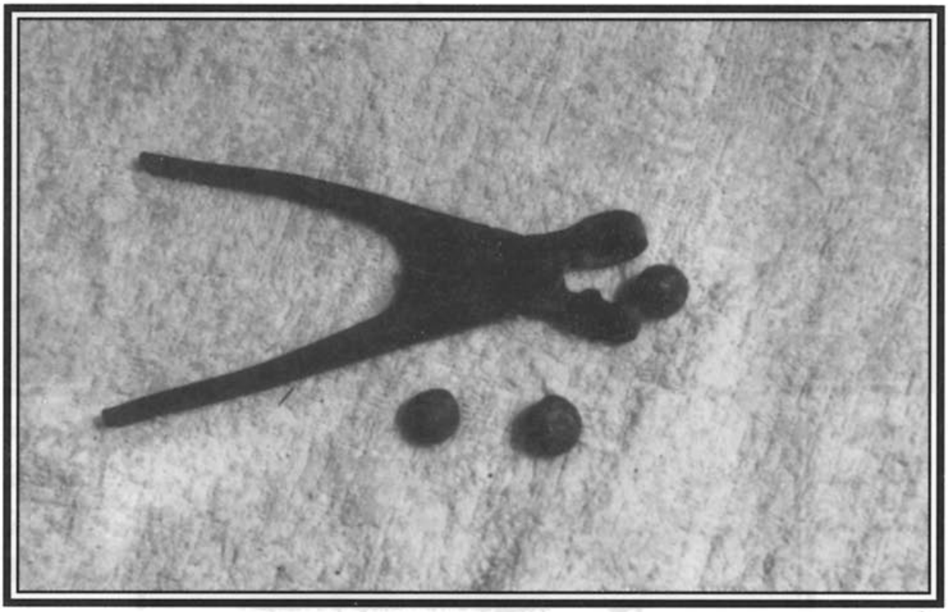
البارود. ذخيرة المحارب القديم



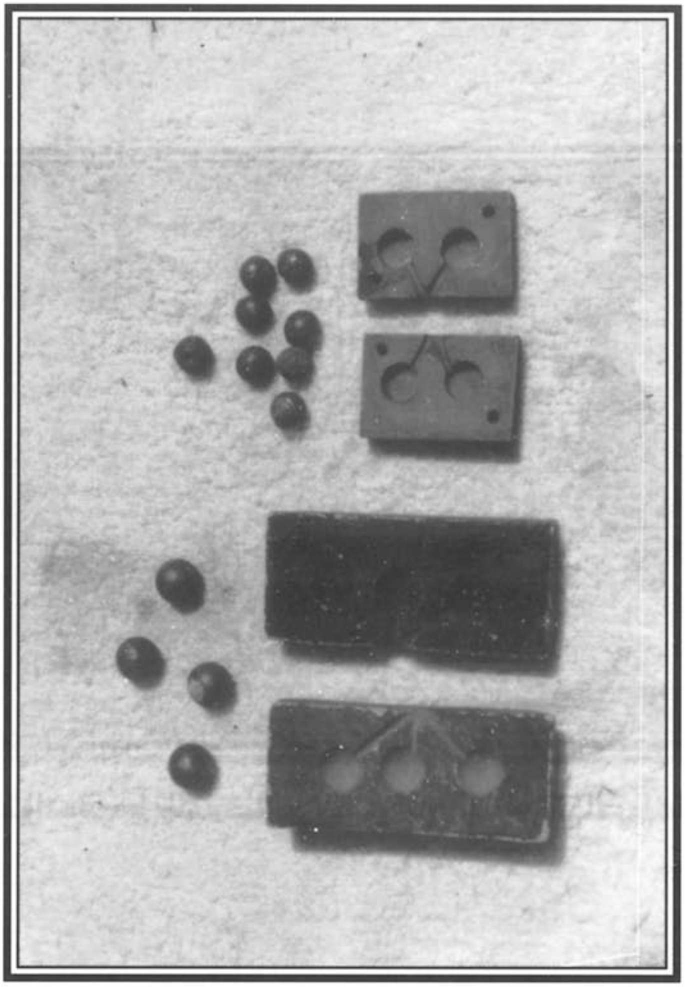
مداف البارود. أساس الخامة من شجر الطلح



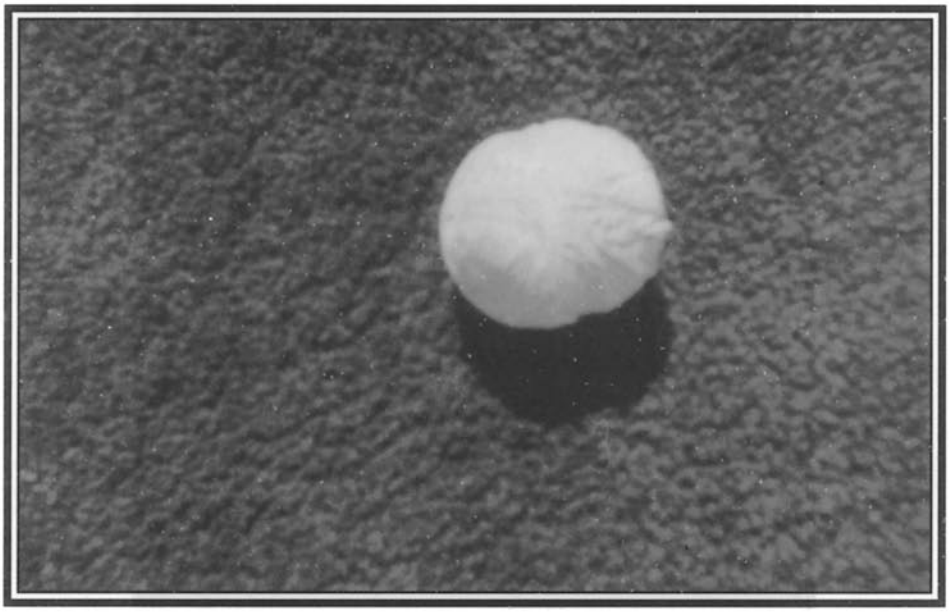
خمس قطع من رصاص العبرود مع المصب الخاص بها وهو مصب نادر وقديم.



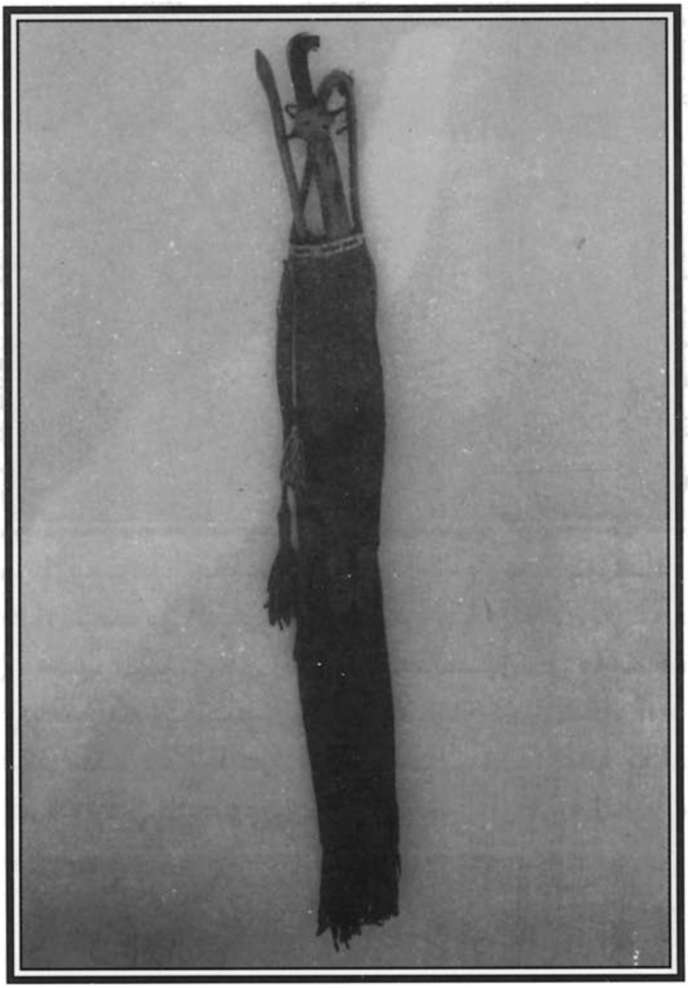
ثلاث قطع من رصاص الدرج مع المصب الخاص بها .



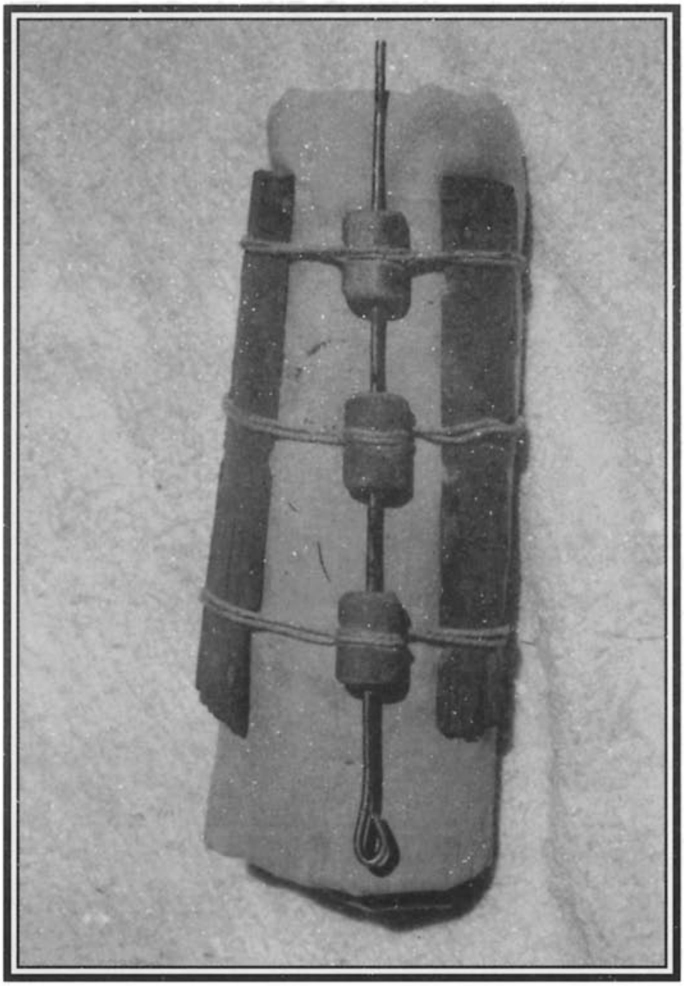
مصبان حجريان آخران لرصاص الدرج مع إثنا عشر رصاصة درج.



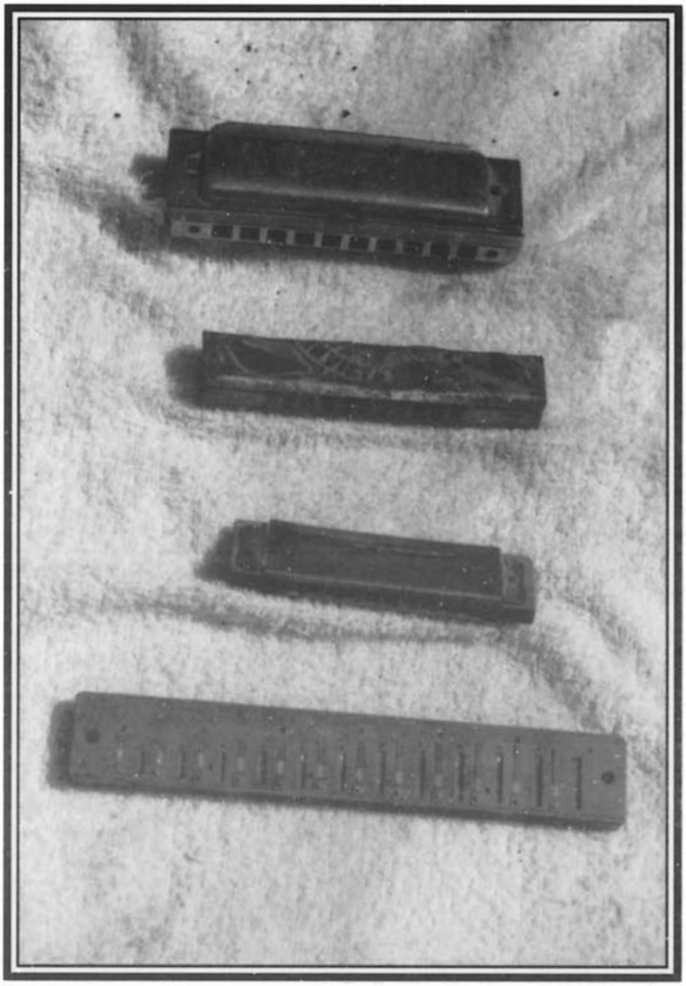
كرة من الخيوط القطنية المبرومة من مستلزمات المدرسة القديمة. كان المدرس القديم (المطوع) متى ما رأى أحد الطلبة (القراية) يسبب شيئاً من الفوضى فإنه يرمي عليه هذه الكرة لكي يأتي بها إليه ليعاقبه. ومن لطائفنا ونحن صغار أنه متى ما رمى المطوع عليه هذه الكرة فإنه يحاول أن يجعلها بجانب زميله أو في حجرة ولكن المطوع يحسم الأمر بالإشارة إلى المخطئ او مناداته بالإسم.



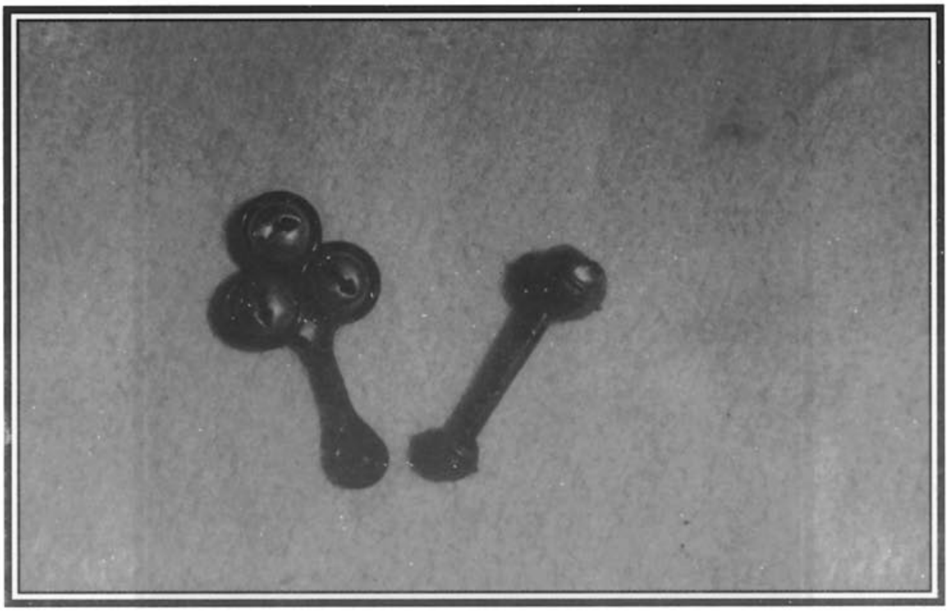
عيبة السيف من التراث القديم وهي حقيبة جلدية طويلة كانوا يضعون بها السيف والعصاء ثم تعلق بجانب الراحلة لحين الحاجة إليها.



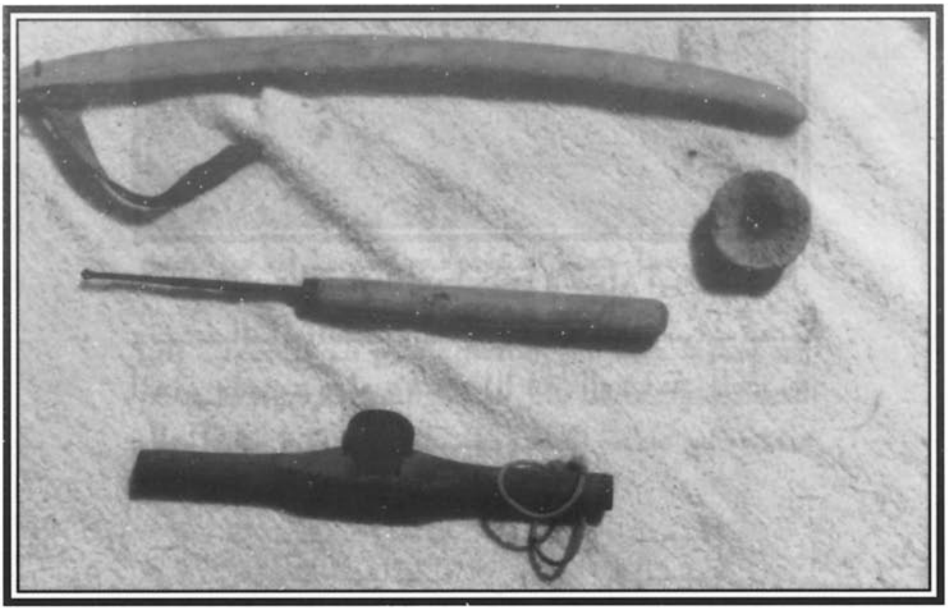
الجباير او الجبيرة من مستلزمات المجبر وهو طبيب شعبي يعتمد على خبرته في هذا المجال وهي جهاز بسيط من خامات البيئة يشده المجبر على العضو المصاب بواسطة بكرات خاصة تكون بمثابة الميزانية لكي تتساوى قوتي الشد حسب رغبة المجبر من واحدة إلى الأخرى ثم تثبت بواسطة هذه البكرات الثلاث كما هو في الصورة.



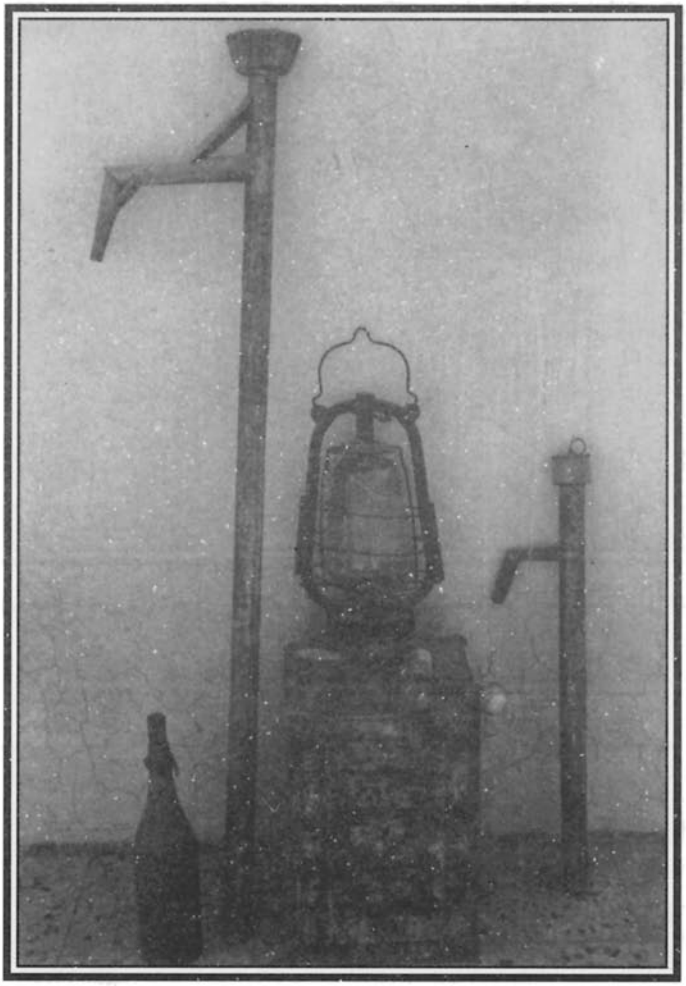
أربع قطع مختلفة الأشكال والأحجام من آلة المزيكة القديمة كما كنا نسميها ونحن صغار وهذه الآلة صنفتها ضمن أدوات العاب التسلية لدى الصغار في الماضي. وهذه الآلة يستعملها الصغير بواسطة فمه عن طريق النفخ. وقد برع فيها بعض صغار الأمس حيث كانوا يعزفون عليها الأغاني الشائعه آنذاك.



القرقوشة من الأدوات القديمة التي كانت خاصة بالأطفال في الماضي.



المخصره والمقدح والفاره الرنده (المسحج) من أدوات النجار الشعبي القديم.



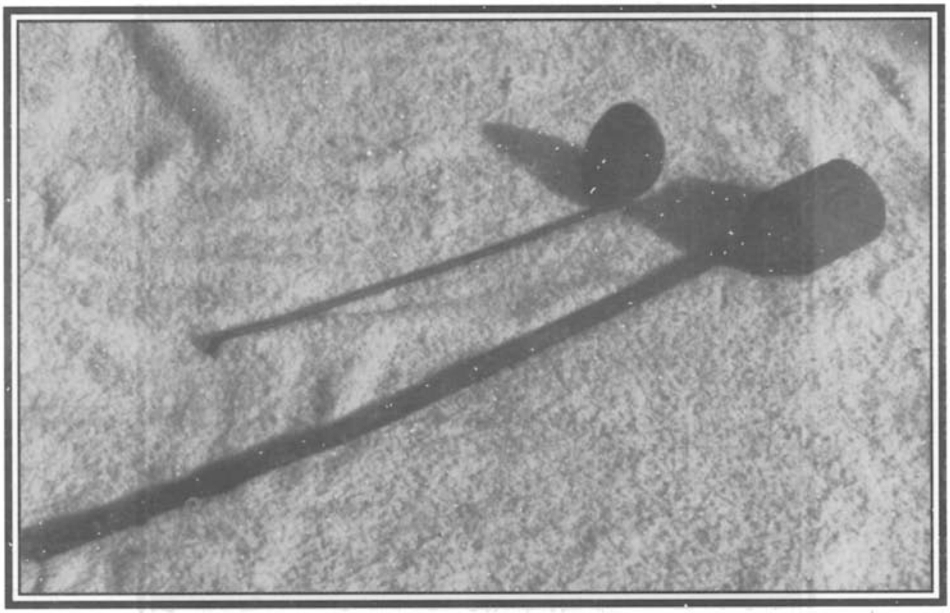
طرمبة القاز (المضخه) وسراج ابو مجدل وتنكة القاز (الكيروسين) وغرشة القاز تراث قديم اندثر ولم يعد له وجود إلا في المتاحف للعبره وللدراسه.



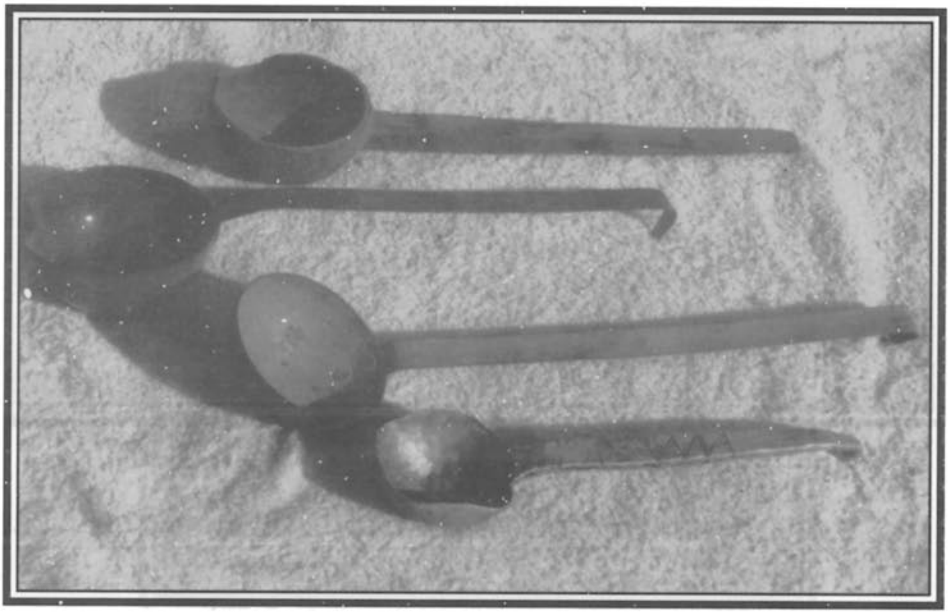
الصفارة. او الصغيرة كما كنا نسميها في اللهجة الشعبية تدخل ضمن مجموعة المدرسة القديمة قبل معرفة مدارسنا لأنواع الأجراس الكهربائية المعاصرة. كنا في الماضي نخرج من فصولنا إلى الفسحة وندخلها على سماع الصافرة واذكر من محفوظي قطعة المحفوظات القديمة التي تقول:-

ماذا تقول الصفارة

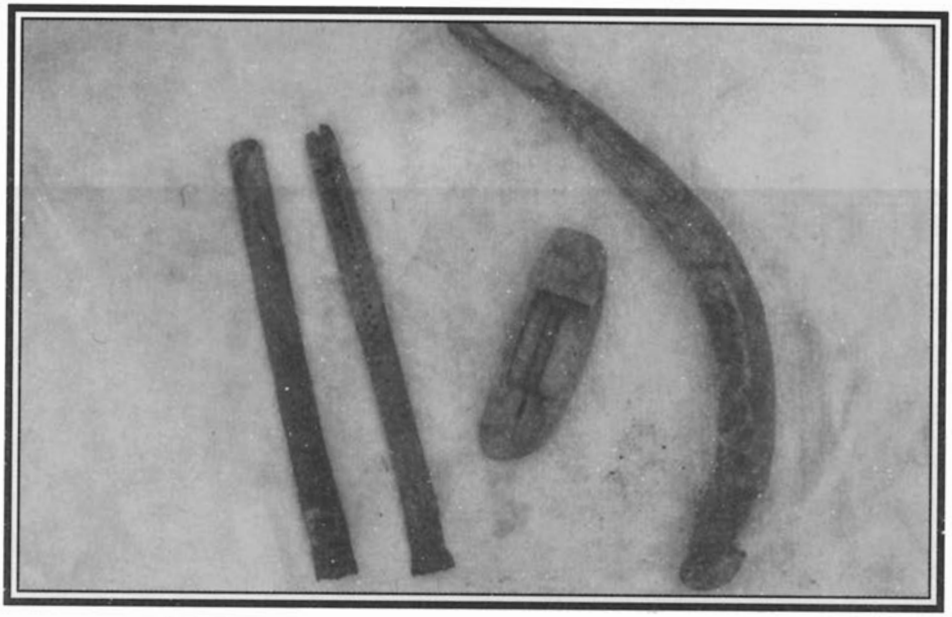
تقول يا أولادي يا أمل البلاد
هيا إلى الدروسِ مصلحة النفوس
واشتقوا بجدِ في كل درس مجد



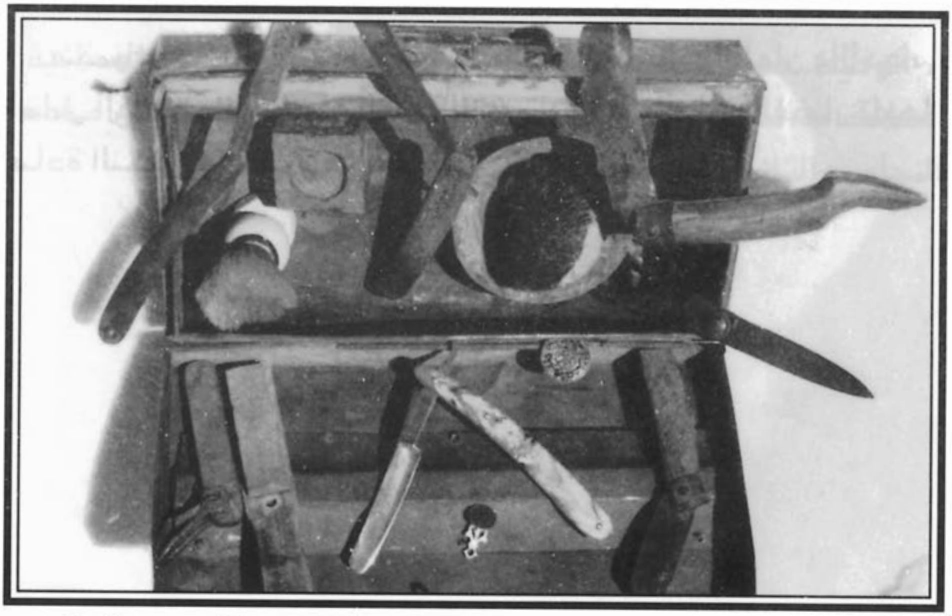
الوقية. من المكاييل القديمة التي كانت تخص المواد الغذائية السائلة كالدهن والزيت وغيره. أساس الخامة العليا من مادة النحاس والثانية من مادة الصفيح.



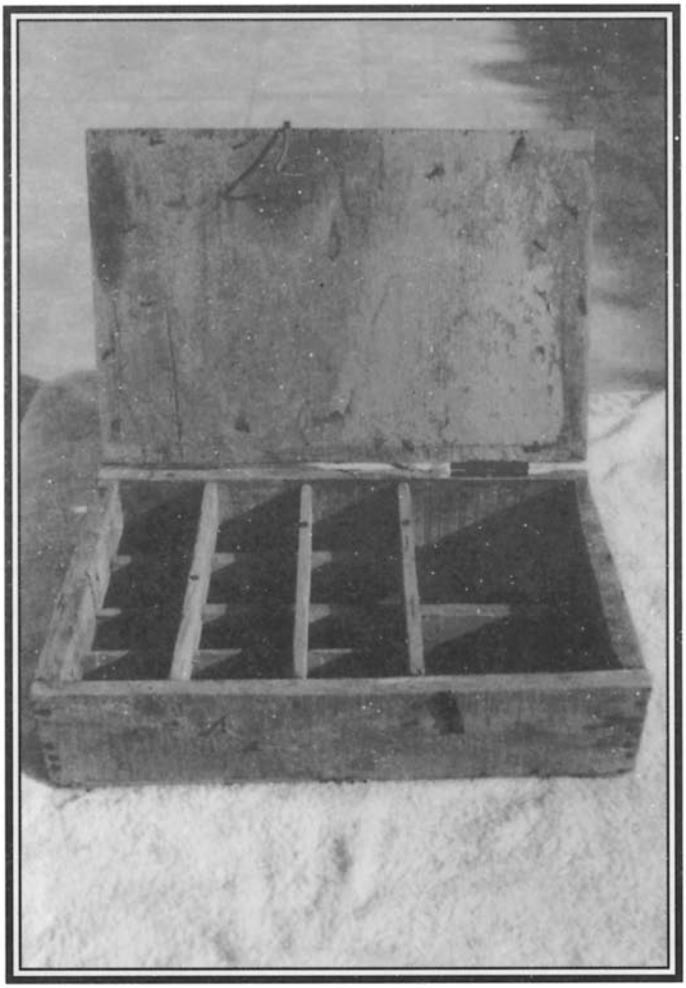
مجموعة من المفارف القديمة مختلفة الأشكال والألوان والأحجام أساس الخامه. العليا من الخشب التي تليها من مادة الفضار تليها مادة النحاس والأخيرة من المعدن.



المشباح والمزراق والمزوا من أدوات الحائك في الماضي.



أدوات الحلاق القديمة والمحلية الصنع. الموس. والمسن. والمقص. والصابونة. وغير ذلك مما له علاقة بهذه المهنة.



سحارة البيالات والفناجيل القديمة لحفضها من
الكسر أثناء الأسفار لأهميتها آنذاك.



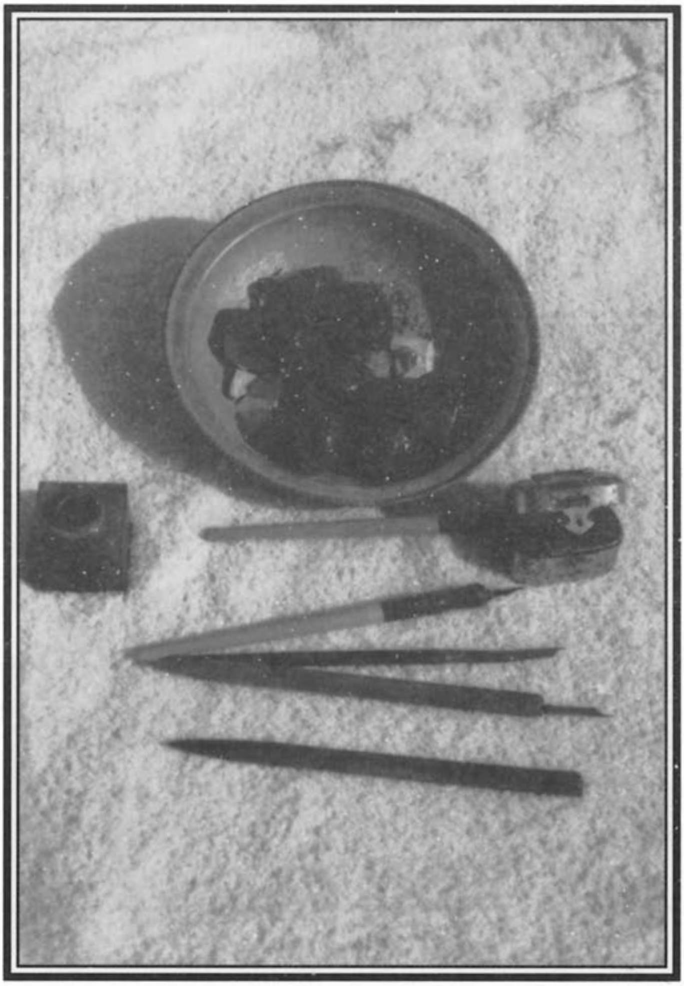
مجموعة من أنواع فناجيل القهوة القديمة والنادرة. مختلفة الأشكال والألوان.



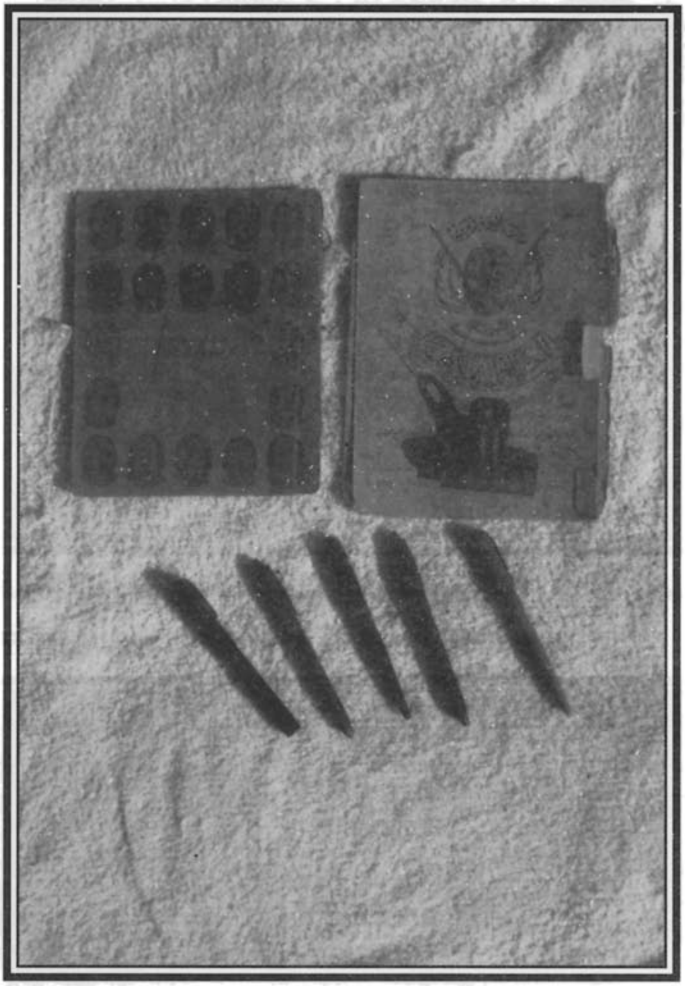
مجموعة من بيالات الشاهي (الشاي) القديمة مختلفة الأشكال والأنواع والأحجام ومن بين هذه المجموعة بيالتي الدودحية في الصف الأعلى وكان لهذه النوعية شهرة كبيرة في الماضي.



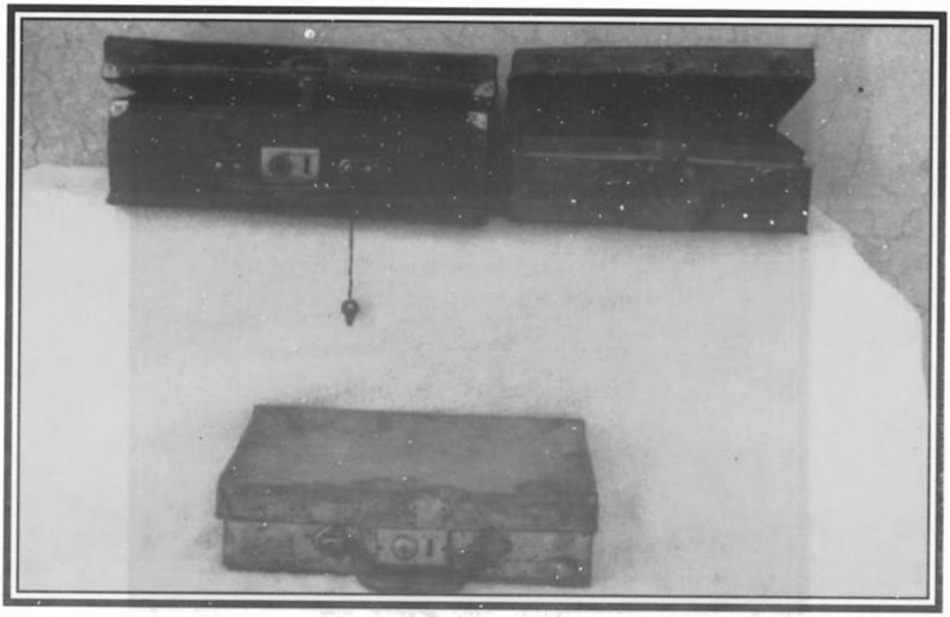
كراسه مدرسية قديمة (دفتر) مع نماذج من أقلام البنسل العادية والملونة والبراية وغرشة الصمغ وجميعها من مستلزمات الطالب في المدرسة آنذاك.



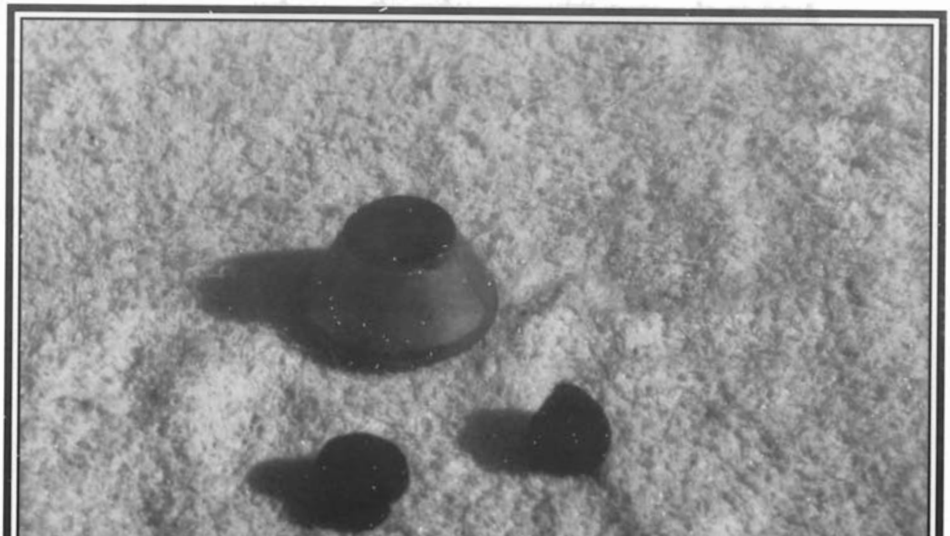
مجموعة من أقلام الريشه والحبر القديم مع
دوايتي حبر قديمتان.



دفـتـران قـديمان مع القـضـابه ومـجـموعه من
أقلام الحبر أبو شفاط.



نماذج قديمة ونادرة للحقائب الدراسية التي كانت سائدة في الماضي لطالب الأمس (مجموعة المدرسة القديمة).



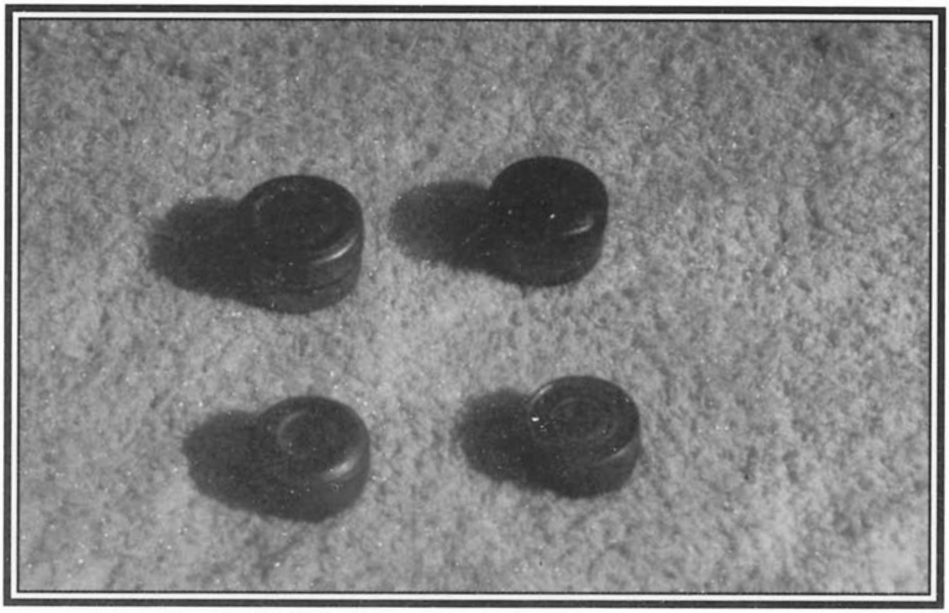
المخبنه تدخل ضمن الطب الشعبي لمعالجة الروماتيزم تكلمت عنها في الجزء الثاني في فصل من أسماء الأمراض الشعبية القديمة من هذه الموسوعة الشعبية المتواضعة.



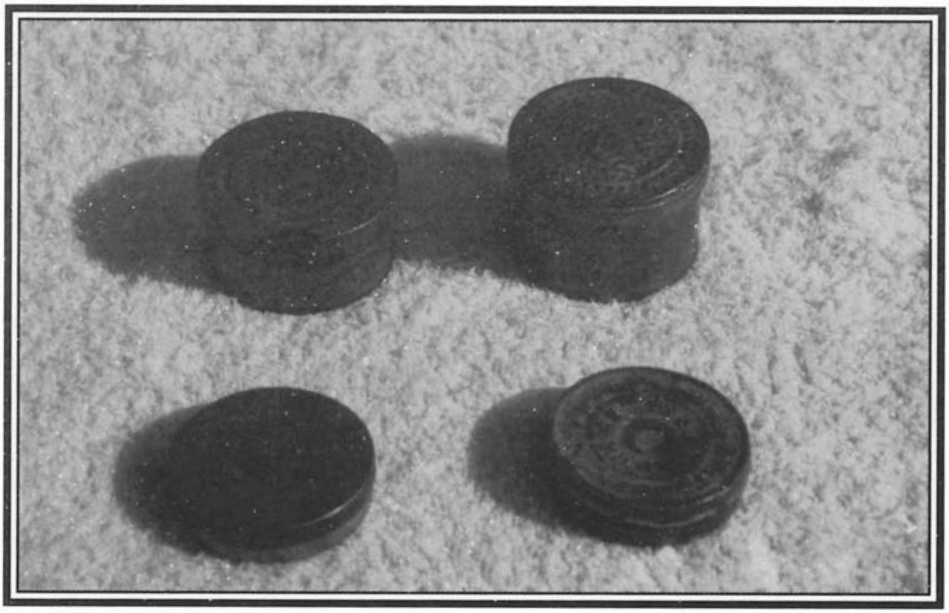
جاز الأسنان مع أداة الحجامة (المحجمة) من أدوات الطب الشعبي القديم.



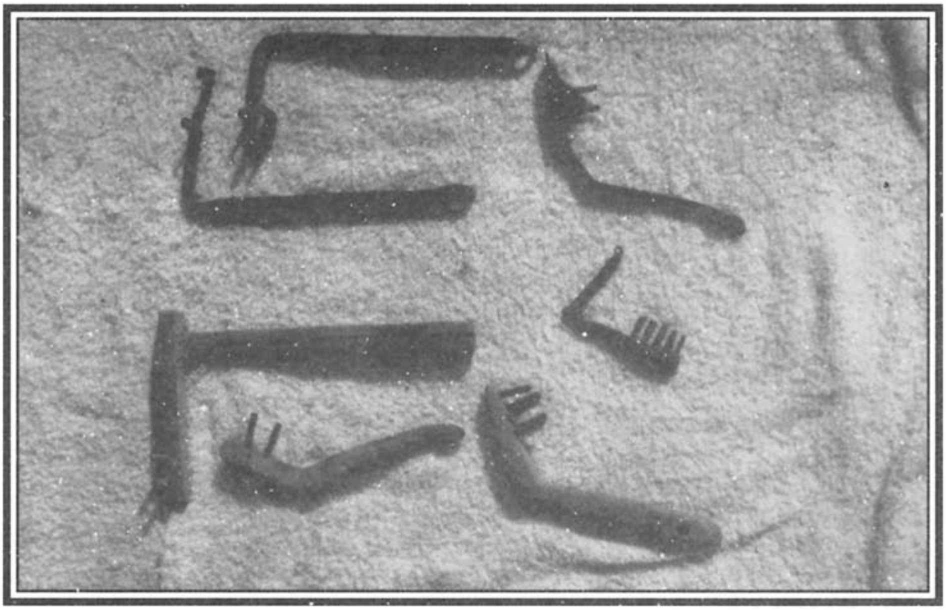
القرمز والقطارة والمره والحلتيته وصفات طبيه شعبيه قديمة.



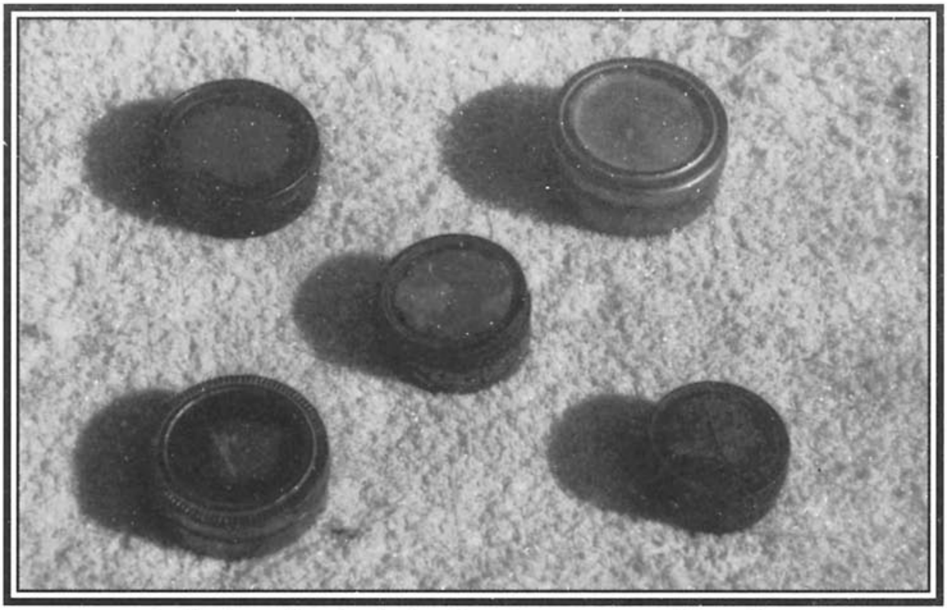
أربع مطابق صغيرة من مادة الصفيح تصنيع محلي كانت سائدة في الماضي ظمن مجموعة المرأه في الماضي.



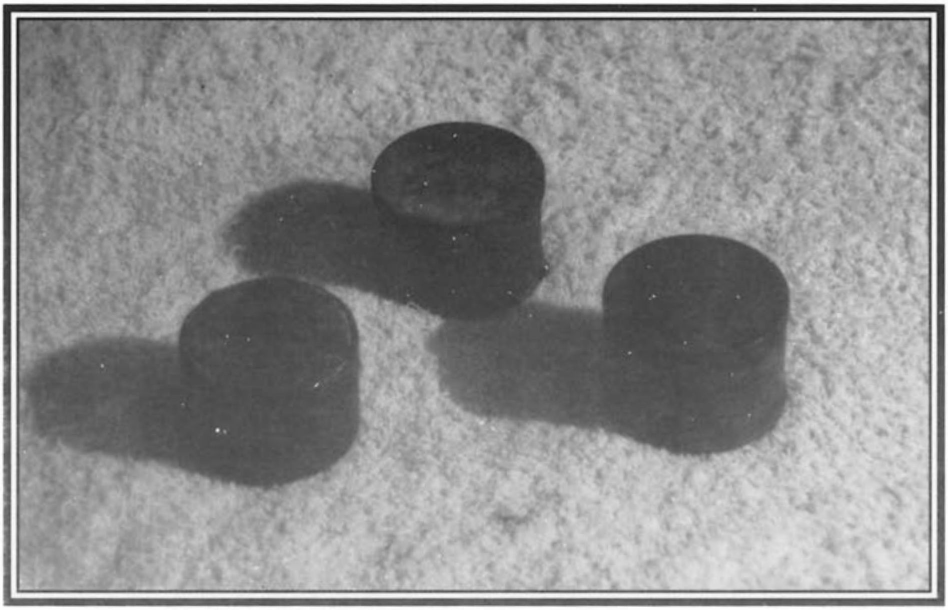
أربع مطابق شبه متوسطة الحجم من مستلزمات المرأة في الماضي تحفظ بها مستحضرات التجميل الشعبية الخاصة بها .



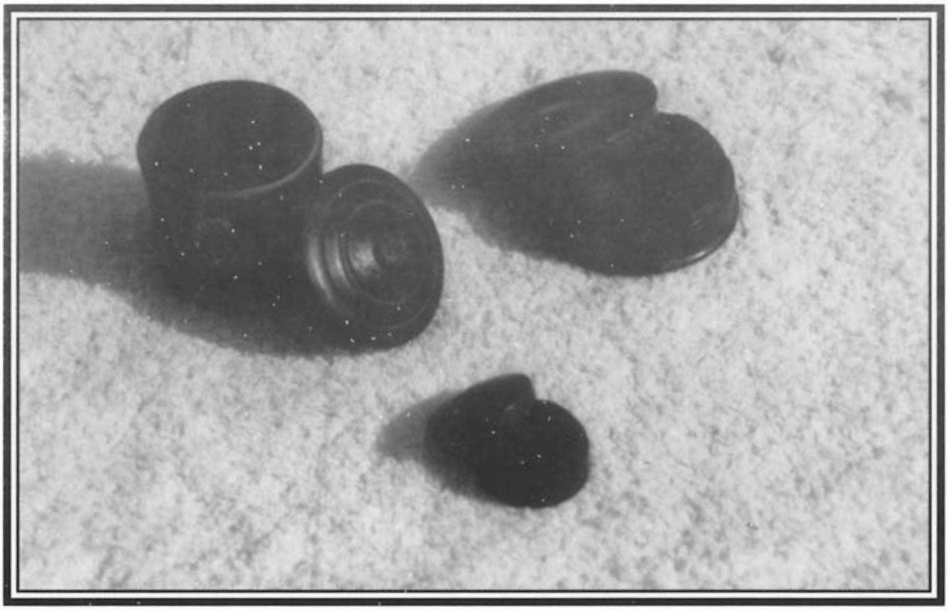
نماذج من المفاتيح الأثرية القديمة مختلفة الأحجام والأشكال بعضها من الحديد والبعض الآخر من الخشب.



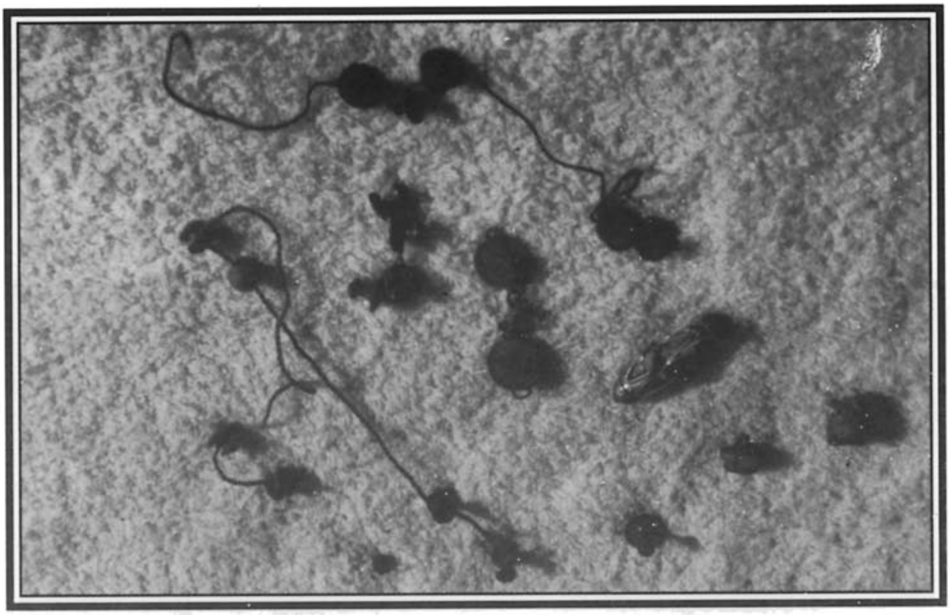
خمس مطابق أثرية مجملة بالمرايا على السطح العلوي وهي خاصة بمساحيق تجميل المرأة في الماضي. (مجموعة غرفة العروس).



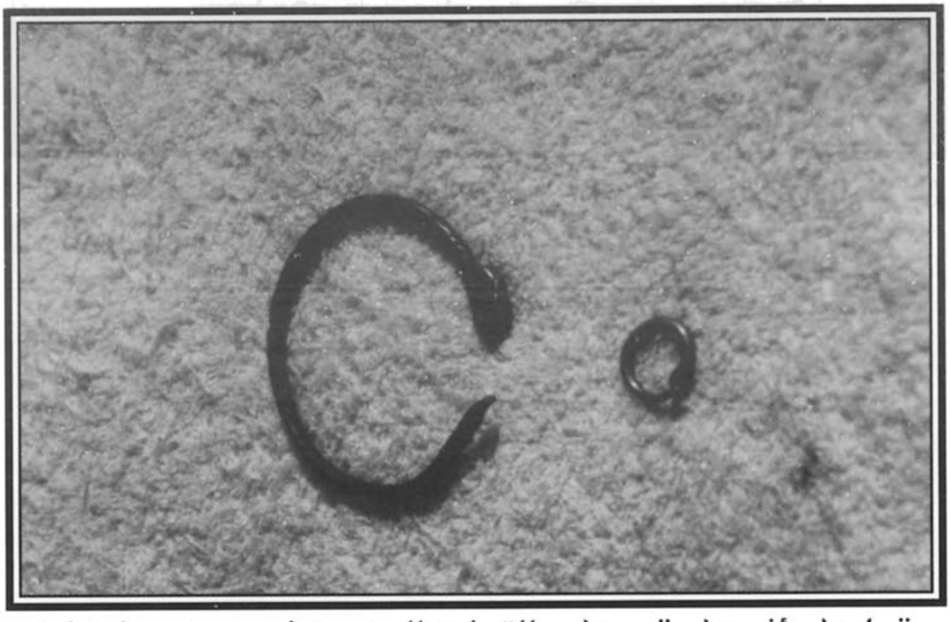
ثلاث مطابق قديمة تدخل ظمن مجموعة المرأة في الماضي وهي خاصة بمستحضرات التجميل الشعبية.



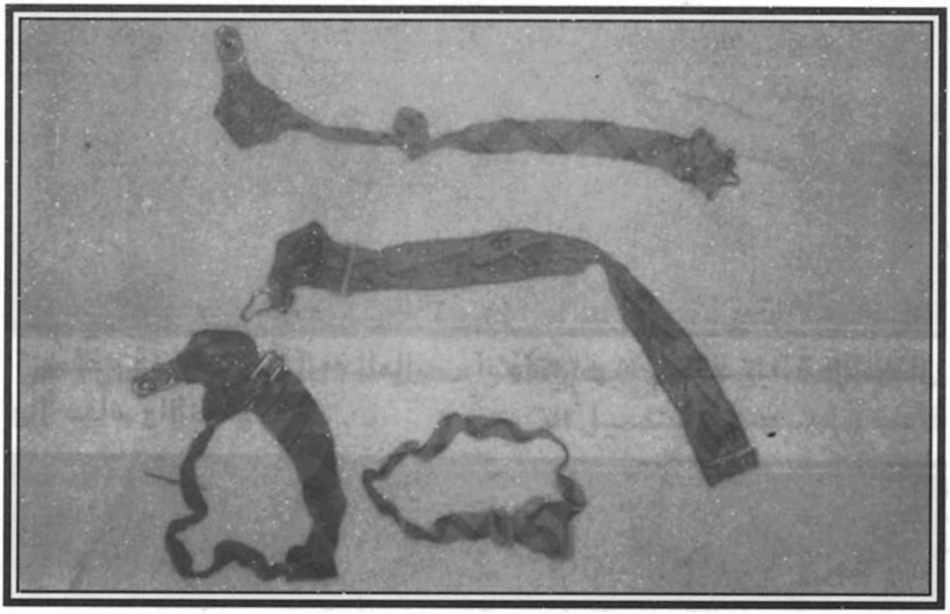
ثلاث مطابق قديمة وهي من مادة العاج. وهي خاصة بحفظ الزياد (مستلزمات غرفة العروس في الماضي(.



نماذج قـديمة من أزرة الملابس آنذاك. وهي مـخـتلفـة الأشكال والأحجام والأنـواع.



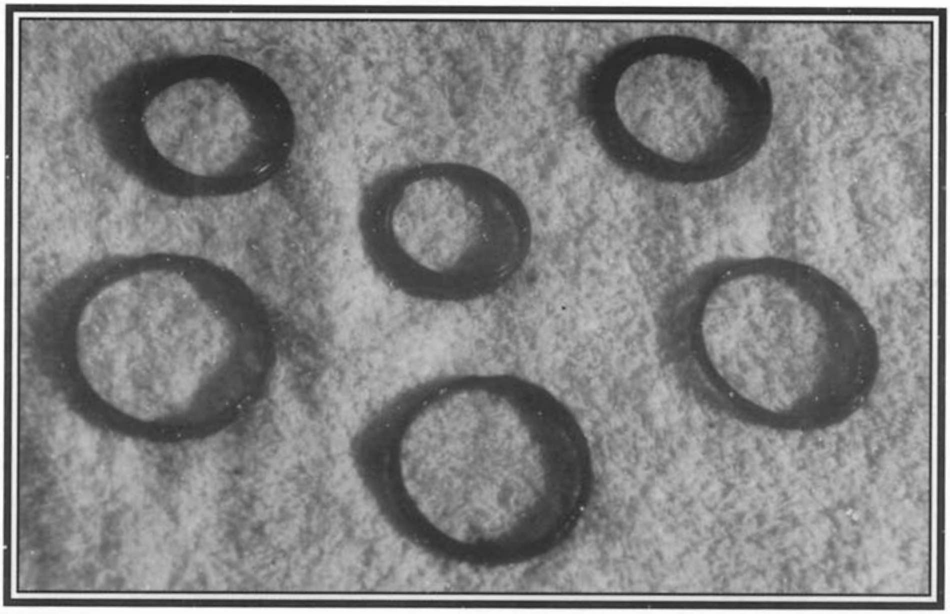
قطعتان أثريتـان قديمتان. القطعة الصغيـرة فرده وهي حلية انف فضيه خاصة بالمرأة أمـا الثانيـة فهي خاصة بأنف الذلول وهي من النحاس وكلا القطعتين صناعة محلية.



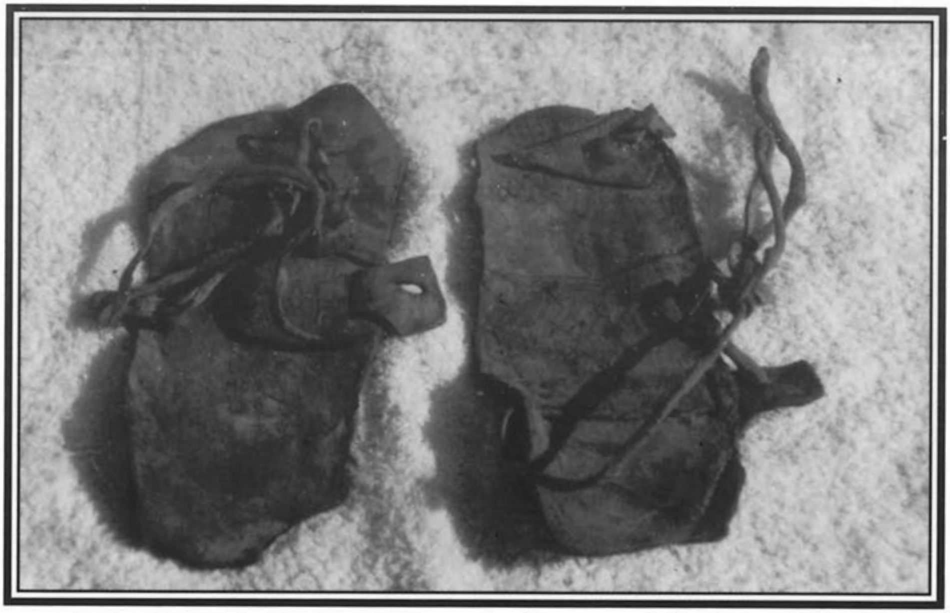
أربع قطع أثرية قديمة خاصة بمسك الشراب على الساق (الجورب) لأن الجوارب في الماضي غير الجوارب المعاصرة.



مرايا أثرية قديمة (مناظر) مختلفة الأشكال والأنواع والأحجام كانت سائدة في الماضي.



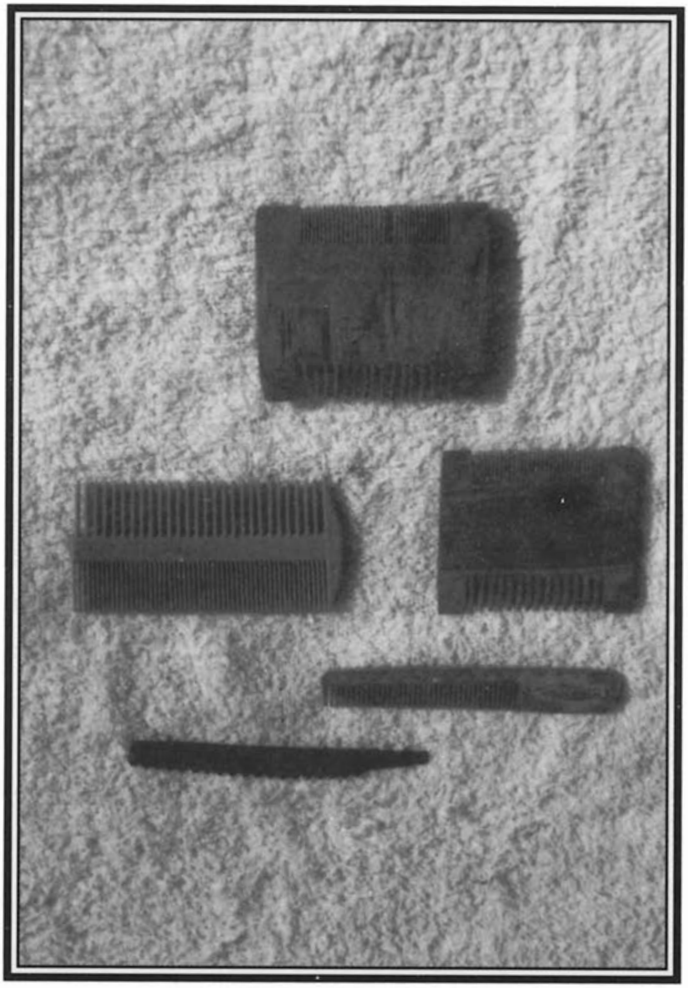
ست قطع أثرية من الحلي القديمة (حلي ذراع) الثلاث العليا خصور وأساس الخامه من البلاستيك أما القطع السفلى فهي معاضد من الزجاج وقد اندثرت هذه الأنواع من الحلي إلاّ من المتاحف ومن لهم اهتمام بجمع القديم.



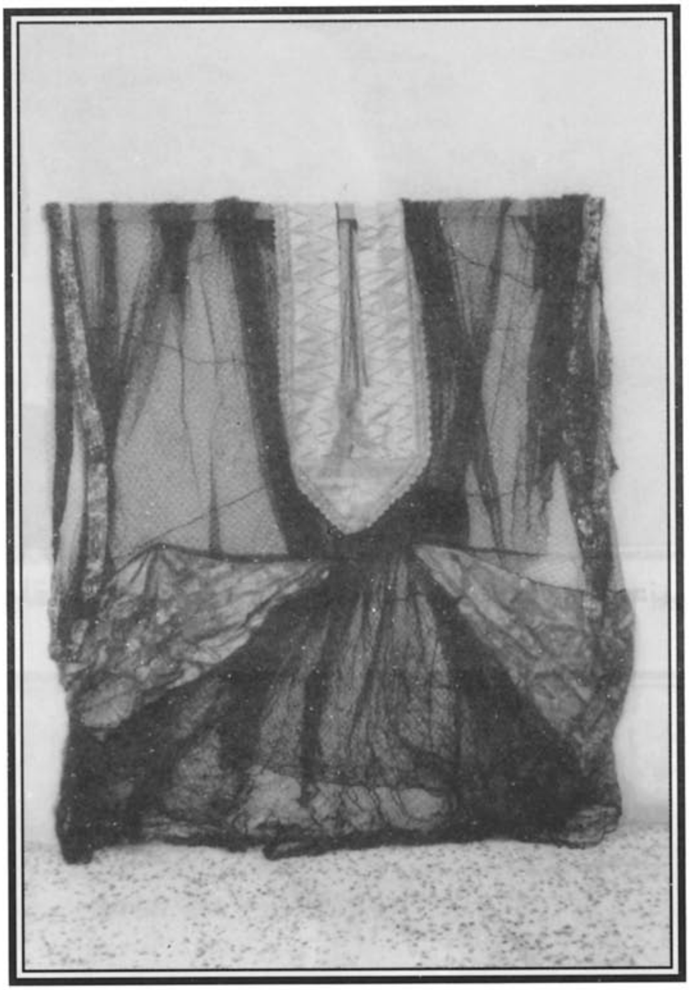
نعال الراعي. حذاء شعبي قديم من الجلد.



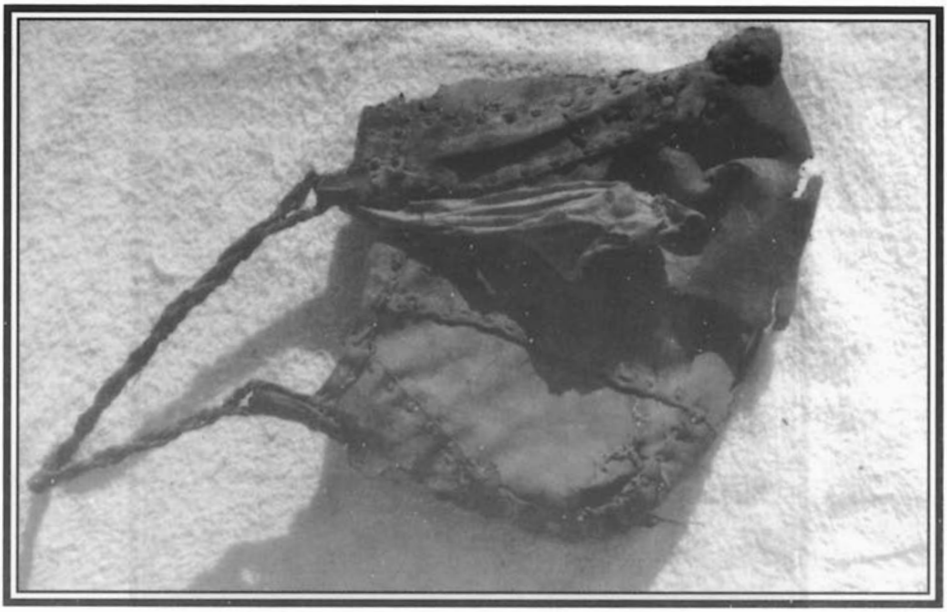
حليـه نسـاذيه قـديمه. صنـاعـة مـحليـة. أسـاس الخامة من الفضه والجلد المبروم (المجدول).



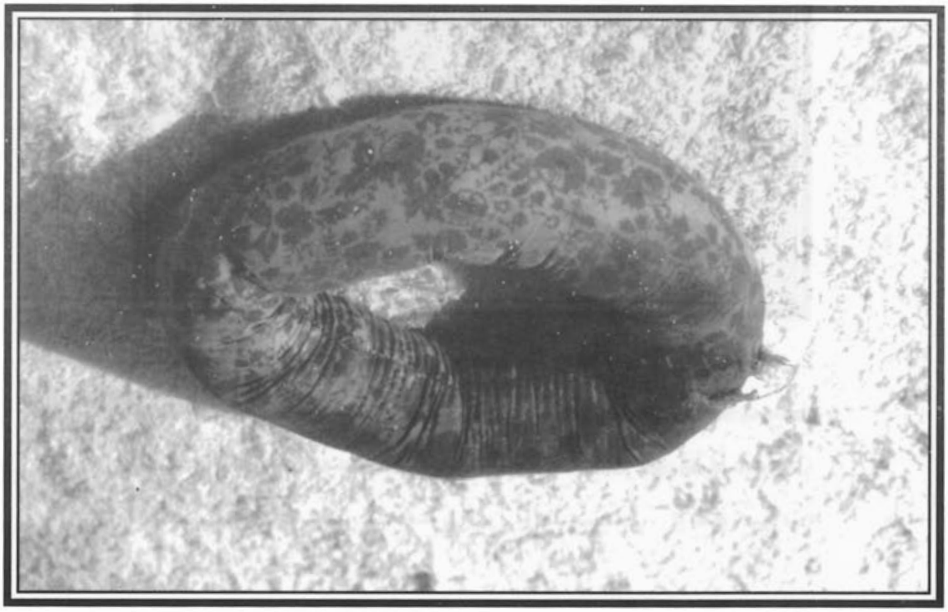
خمس نماذج من المشط أو المكد كما يعرف في بعض المناطق. وهذه القطع تختلف من ناحية الخامة منها الخشب والحديد والبلاستيك.



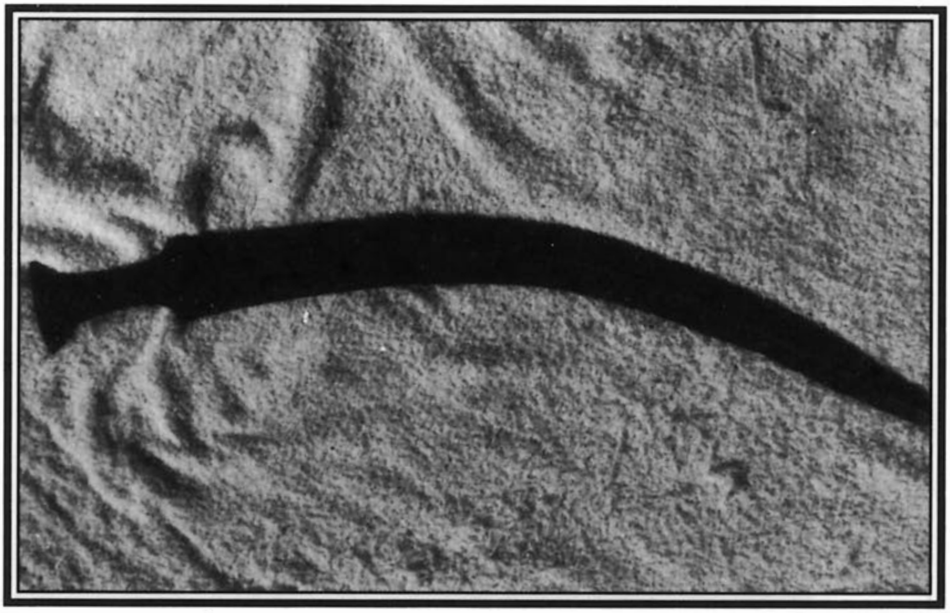
ثوب نسائي قديم مشغول بالتلي والتنتر. التخاريص من خامة الزري الجيد والمعروف حسب التسميه الشعبيه لدى جداتنا بشحم او لحم. أما أرضية الثوب فهي من المنيخل. وهو ثوب مناسبات راقي آنذاك.



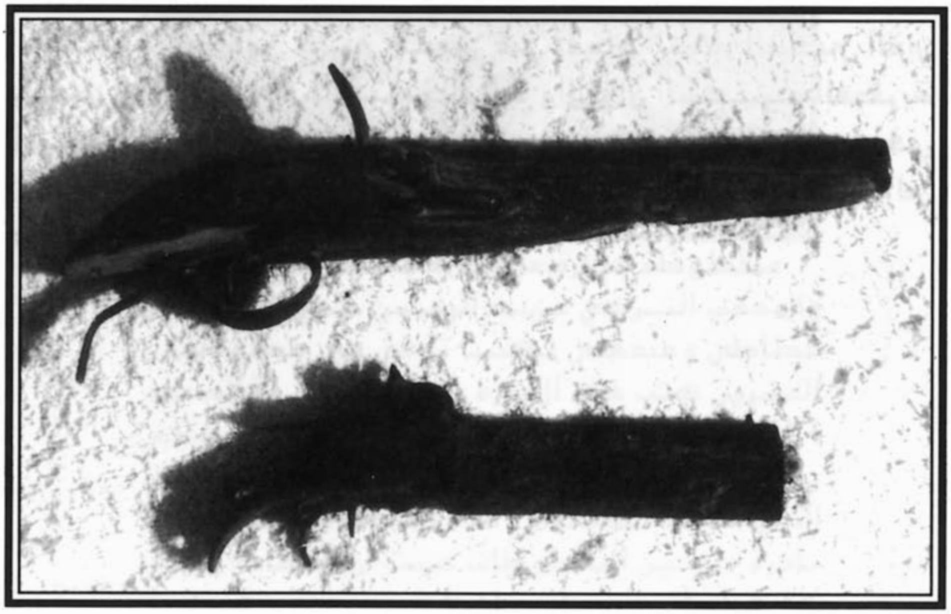
الملقح. حقيبة جلدية من مستلزمات المزارع القديم.



الوقـاة. أو الكوارة. أو الحـصـره. كـانت سـائده في الماظي تستخدمها المرأه أثناء حملها أواني الماء على رأسها.



ذريع قديم من أنواع السلاح الأبيض الذي كان شائعًا في الماظي.



مسدسان قديمان يشحن الواحد منها ويدار بواسطة البارود الأول بأنبوبة واحدة والثاني ذو أنبوبتان.



الفاتية. صندوق خشبي قديم. من إعداد النجار الشعبي الذي يتفنن في نجارته وزخرفته بالمرايا والألوان الشعبية الفطرية الجميلة. آساس الخامة خشب الأثل. كانت تستعمله المرأه في الماضي لتضع به موجوداتها الخاصه كالملابس والحلي وما إلى ذلك.



مخطوطة عبارة عن إجازة علميه بخط الخطاط والمذهب التركي عبد الرحمن حلمي من أواخر خطاطي ومذهبي تركيا توفي في مطلع القرن العشرين كتب هذه الأجازة وزخرفها قبل وفاته عام ١٣١٦هـ . أما المجيز فهو العالم مصطفى صافي بن محمود البكشي. والمجاز هو الحاج محمد ابن الحاج محمد البوسنوي. هذه المخطوطة تمتاز بميزة نادرة من بين المخطوطات حيث أن الخطاط زخرف كل فاصلة بورده ليس لها شبيه بين فواصل المخطوطة ولا يمكن رؤيتها بالعين المجردة. بل لا بد من رؤيتها بواسطة المجهر. رحم الله الجميع رحمة واسعة.

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
من فصيح العامة:	٥١

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
العبو ولا سرينا	١٤٩
عطه عرقوب الشاوي. السبت سبّوت	١٥٠
سيدي شاهن يا شربيت	١٥١
من ذا سوقه دقيناه	١٥٢
من تقاليد و مرددات الأجداد في الماضي:	١٥٣
جيناك بالسمين	١٥٤
إضهروا العنز. المشراق	١٥٥
من مرددات الأجداد في الماضي	١٥٦
هني بشلفا. شمال ما تشناك. الهم اكفنا شر البرد	١٥٧
أحاجي والغاز قديمة:	١٥٨
أحاجي وألغاز قديمة	١٥٩
مسميات ذات علاقة بعالم أطفال الأمس:	١٦١
من أغاني الطفولة	١٦٢
المدرسة التقليدية القديمة:	١٦٥
المدرسة القديمة	١٦٦
صورة لمحابر قديمة مع كرات من الحبر	١٦٨
صورة للوح والمصطعه والفلكه من أدوات العقاب في المدرسة القديمه	١٦٩
يا فرس لا تطر حينه. مصطعة. البغيلة. مفاخت	١٧٠
الجحيشه. مشقّ	١٧١
صومعيه لومعيه. صحة الطلعه	١٧٢
مسميات شعبيه قديمه تجمعها وحدة الموضوع	١٧٣

الموضوع	الصفحة
من مسميات المفروشات القديمه. من أسماء السكاكين القديمه	١٧٤
مسميات مائية قديمة. من مسميات الإبر القديمة	١٧٥
من مسميات أواني حفظ التمور. مسميات جبلية قديمة	١٧٦
من أسماء الألوان الشعبية القديمة	١٧٧
الصيد بالصقور:	١٧٨
الصيد بالصقور. ملواح	١٧٩
أنواع الطيور. سبق. من مستلزمات مدرب الصقور	١٨٠
صورة للشبكه مع الوكر. برقع	١٨١
مسميات شعبية قديمة مرتبة على الحروف الهجائية:	١٨٢
الفيّه	١٨٣
الإقله	١٩٨
أم عنيق. أم عقيده. أم الكناور	١٩٩
أم قبيس. أم الحمام. أم نما. أم غرير	١٠٠
أم العروس. أم الحزان. أم عصيبه. ابو مخراق	٢٠١
أبو قبيع. أبو مخروق. أبو شلنتحه	٢٠٢
أبو حليمه. أبوجدّين. أبو العوف. أبومتيح	٢٠٣
أبا الحصين. أبا زمير. أبا زيد	٢٠٤
أبا العوايد. أبا الرياح. إبن غنّام. إبن سالم	٢٠٥
بنت الريح. بنت الجبل	٢٠٦
بنت الشاطيء. بنت شفه. بنت الكحيله. بنات ورقان	٢٠٧

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

المؤلف بقلمه



- ولدت بمدينة الرياض وبها نشأت وترعرعت وذلك عام ١٣٥٩هـ . تقريباً كما علمت من أهلي إذ لم تكن تُعرف شهادة الميلاد بعد. حيث كان أهالينا يؤرخون لأنفسهم حسب الأحداث العامة مثل سنة الرّحمة او سنة السّبله أو مغزى كنزان وهكذا.

- لا أحمل شهادات علميّة إذ لم تمكنّي ضروفي الخاصة من ذلك ومع ذلك اعتمدت على الله ثم على مجهوداتي الخاصّة في بناء تحصيلي الثقافي عن طريق القراءة الحرّة إذ عقدت صحبة مع الكتاب أو نزهة الجليس كما يصفه العالم والمفكر الجاحظ وأنعم بها من صحبُهُ.

- مدينة الرياض لها في قلبي منزلة خاصة من الحب والإحترام ومن ذا يلومني في ذلك . فهي مسقط رأسي ومدارج طفولتي ومسرحُ صباي ورحم الله من قال:-

بلاد بها نيطت عليّ تمائمي
وأول أرضٍ مسّ جلدي ترابها

- أعمل موظفاً في وزارة البترول والثروة المعدنية.

  إدارة المساحة الجويّة - الرياض-

  ولا أزال حتى كتابة هذه السطور.

مطابع الفرزدق التجارية - الرياض
تلفون : ٤٨٢٤٨٦٥ - ٤٨٢٤٩٨٣

ردمك ٩٩٦٠-٧٨٥-١٥-٧